شرح الفية العراقي
المسماة
بالتبصرة والتذكرة

لناظمها حافظ العصر ومحدثه الامام الكبير حامل راية الحديث والمبرز فيه في القديم والحديث الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ .

ويليه
فتح الباقي على ألفية العراقي

لشيخ الاسلام ملك الائمة الاعلام قاضي القضاة الفقيه المعقولي الحجة النظار العارف بالله الحافظ زين الدين الشيخ زكرياء بن محمد بن احمد بن زكرياء الانصاري السنكي الازهري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ .

الجزء الثالث

﴿ تنبيه ﴾ جعلنا شرح الناظم لالفيته في أعلى الصحيفة وفتح الباقي أسفلها مفصولا بينهما بجدول .

اعتنى بتصحيحهما وتعليق مقدمة عليهما والتعريف باعلام الثاني ووضع فهارس لهما

محمد بن الحسين العراقي الحسيني
مدرس بكلية القرويين وأمين الخزانة القروية

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

معرفة الصحابة

رائي النبي مسلما ذو صحبة   وقيل ان طالت ولم يثبت
وقيل من أقام عاما او غزا   معه وذا لابن المسيب عزا

الف العلماء في معرفة الصحابة كتباً كثيرة منها معرفة الصحابة لابي حاتم بن حبان البستي مختصر في مجلد ومنها كتاب معرفة الصحابة لابي عبد الله بن مندة وهو كتاب كبير جليل وقد ذيل عليه الحافظ أبو موسى المديني بذيل كبير ومنها الصحابة لابي نعيم الاصبهاني كتاب جليل ومنها كتاب الاستيعاب لابن عبد البر وهو كثير الفوائد وذيل عليه ابن فتحون بذيل في مجلد ومنها معرفة الصحابة للعسكري وهو على غير ترتيب الحروف وصنف معاجم الصحابة جماعة منهم أبو القاسم البغوي وابن قانع والطبراني الا ان من صنف المعاجم لا يورد غالباً الا من له رواية وان ذكروا من لا رواية له ايضاً وقد صنف أبو الحسن علي بن محمد بن الاثير الجزري كتاباً كبيراً سماه أسد الغابة جمع فيه بين كتاب ابن مندة وذيل أبي موسى عليه وكتاب أبي نعيم والاستيعاب وزاد من

معرفة الصحابة

وهي فن مهم وفائدته تمييز المرسل والحكم لهم بالعدالة وغيرهما وفيه تصانيف كثيرة والصحابي لغة من صحب غيره ما ينطلق عليه اسلم الصحبة وان قلت واصطلاحا ما ذكره بقوله (رائي النبي) صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حالة كونه (مسلما) مميزا ولو بلا مجالسة ومكالمة أنسيا أو جنيا (ذو صحبة) اكتفاء بمجرد الرؤية لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم فيظهر اثر

غيرها اسماء ولم يقع له ذيل ابن فتحون لكنه يكرر اسماء الصحابة باعتبار اسمائهم وكناهم وباعتبار الاختلاف في اسمائهم أو كناهم واختصره جماعة منهم الحافظ أبو عبد الله الذهبي في مختصر لطيف وقد ذيلت عليه بعدة اسماء لم تقع له وقد اختلف في حد الصحابي من هو على أقوال أحدها وهو المعروف المشهور بين أهل الحديث انه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حال اسلامه هكذا أطلقه كثير من أهل الحديث ومرادهم بذلك مع زوال المانع من الرؤية كالعمى والا فمن صحبه صلى الله عليه وسلم ولم يره لعارض بنظره كابن أم مكتوم ونحوه معدود في الصحابة بلا خلاف قال احمد بن حنبل من صحبه سنة أو شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه فهو من الصحابة وقال البخاري في صحيحه من صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من الصحابة وفي دخول الاعمى الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم يصحبه ولم يجالسه في عبارة البخاري نظر ولو قيل في النظم لاقى النبي لكان اولى لكن تبعت فيه عبارة ابن الصلاح فالعبارة السالمة من الاعتراض ان يقال الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ثم مات على الاسلام ليخرج من ارتد ومات

نوره في قلب الرائي، على جوارحه وجرى تبعا لابن الصلاح في التعبير بالرؤية على الغالب والا فالأولى كما قال التعبير يلاقي النبي أي ليدخل نحو ابن أم مكتوم ثم قال فالعبارة السالمة من الاعتراض ان يقال الصحابي من لقى النبي مسلما ثم مات على الاسلام ليخرج من ارتد ومات كافرا كابن خطل[1] وربيعة

---

(١) ابن خطل: اسمه عبد الله وقيل هلال وقيل هلال كان أخاً له وكان يقال لهما الخطلان وهما من بني تميم بن غالب بن فهر قال ابن اسحاق وانما أمر بقتله لانه كان مسلماً فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقاً وبعث معه رجلاً من الانصار وكان معه مولى له يخدمه وكان مسلماً فنزل منزلاً وأمر =

كافراً كابن خطل وربيعة بن أمية ومقيس بن صبابة ونحوهم وفي دخول من لقيه مسلماً ثم ارتد ثم أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة نظر كبير فان الردة محبطة للعمل عند أبي حنيفة ونص عليه الشافعي في الام وان كان الرافعي قد حكى عنه انها انما تحبط بشرط اتصالها بالموت وحينئذ فالظاهر انها

ابن أمية[1] قال وفي دخول من لقيه مسلما ثم ارتد ثم أسلم بعد وفاة النبي في الصحابة نظر كبير كقرة بن هبيرة[2]

المولى ان يذبح له تيساً فيصنع له طعاماً فنام فاستيقظ ولم يصنع له شيئاً فعدا عليه فقتله ثم ارتد مشركاً وكانت له قينتان فرتني وصاحبتها وكانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهما معه فقتل وهو متعلق باستار الكعبة قال الامام السهيلي ففي هذا ان الكعبة لا تعيذ عاصياً ولا تمنع من اقامة حد واجب وان معنى قوله تعالى ﴿ ومن دخله كان آمناً ﴾ انما هو الخبر عن تعظيم حرمة الحرم في الجاهلية نعمة منه على أهل مكة فكان في ذلك قوام للناس ومصلحة لذرية اسماعيل وهم قطان الحرم وعند ما قتل النبي صلى الله عليه وسلم ابن خطل قال لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا كذلك قال يونس في روايته هـ وكان الفتح سنة ٨ .

(١) ربيعة بن أمية : أسلم يوم الفتح وكان شهد حجة الوداع وجاء فيها عنه حديث مسند فذكر لاجله في الصحابة وهو وهم لانه ورد انه ارتد في زمن عمر فروى يعقوب بن شيبة في مسنده من طريق حماد عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن ان أبا بكر الصديق كان أعبر الناس للرؤيا فأتاه ربيعة ابن أمية فقال اني رأيت في المنام كأني في أرض معشبة مخصبة وخرجت منها الى أرض مجدبة كالحة ورايتك في جامعة من حديد عند سرير الى الحشر فقال ان صدقت رؤياك فستخرج من الايمان الى الكفر واما أنا فان ذلك ديني جمع لي في أشد الاشياء الى يوم الحشر قال فشرب ربيعة الخمر في زمن سيدنا عمر فهرب منه الى الشام ثم هرب الى قيصر فتنصر ومات عنده هـ من الاصابة .

(٢) قرة بن هبيرة : قال البخاري وابن أبي حاتم له صحبة وهو جد الصمة الشاعر واحد الوجوه =

محبطة للصحبة المتقدمة كقرة بن هبيرة وكالاشعث بن قيس اما من رجع الى الاسلام في حياته كعبد الله بن أبي سرح فلا مانع من دخوله في الصحبة بدخوله الثاني في الاسلام والله أعلم فقولي رائي اسم فاعل من رأى والنبي مضاف اليه ومسلماً حال من اسم الفاعل وذو صحبة خبر المبتدأ والمراد برؤية النبي صلى الله عليه وسلم رؤيته في حال حياته والا فلو رآه بعد موته قبل الدفن أو بعده

والأشعث بن قيس[1] قال شيخنا والصحيح دخوله فيهم لاطباق المحدثين على عد الأشعث بن قيس ونحوه منهم أما من رجع الى الاسلام في حياته كعبد الله بن أبي سرح[2] فلا مانع من دخوله فيهم بدخوله الثاني في الاسلام قال الناظم وقولهم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم هل المراد انه رآه في حال نبوته أو اعم ثم ذكر ما يدل على أن المراد الأول

من الوفود وقد ارتد مع من ارتد من بني قشير ثم أسره خالد بن الوليد وبعث به موثقاً الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فاعتذر عن ارتداده بانه كان له مال وولد فخاف عليهم ولم يرتد في الباطن فاطلق .

(١) الأشعث بن قيس : يكنى أبا محمد الكندي قال ابن سعد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر في سبعين راكباً من كندة وكان من ملوكها وأخرج البخاري ومسلم حديثه في الصحيح وكان اسمه معد يكرب ولقب بالاشعث قال اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم شهدت جنازة فيها الاشعث بن قيس وجرير فقدم الاشعث جرير لأنه لم يرتد وقد كنت ارتددت وكان الاشعث قد ارتد فيمن ارتد من الكنديين وأسر فأحضر الى أبي بكر فاسلم فأطلقه وزوجه اخته أم فروة في قصة طويلة مات بعد استشهاد سيدنا علي كرم الله وجهه باربعين يوماً .

(٢) عبد الله بن أبي سرح : هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري كان أخاً لعثمان من الرضاعة قال ابن حبان كان أبوه من المنافقين ولما كان يوم فتح مكة أمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس كلهم الا أربعة وامرأتين منهم المترجم له فقد فر واختبأ عند سيدنا عثمان وجاء به من الغد ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان =

فليس بصحابي على المشهور بل ان كان عاصره ففيه الخلاف الاتي ذكره وان كان ولد بعد موته فليست له صحبة بلا خلاف واحترزت بقولي مسلما عما لو رءاه وهو كافر ثم أسلم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فانه ليس بصحابي على المشهور كرسول قيصر وقد خرجه احمد في المسند وكعبد الله بن صياد ان لم يكن هو الدجال وقد عده في الصحابة كذلك أبو بكر بن فتحون في ذيله على الاستيعاب وحكى ان الطبري وغيره ترجم به هكذا وقولهم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم هل المراد رآه في حال نبوته او أهم من ذلك حتى يدخل من رآه قبل النبوة ومات قبل النبوة على دين الحنيفية ذكرياء بن عمرو بن نفيل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث أمة وحده وقد ذكره في الصحابة أبو عبد الله بن منده وكذلك لو راه قبل النبوة ثم غاب عنه وعاش الى بعد زمن البعثة وأسلم ثم مات ولم يره ولم أر من تعرض لذلك ويدل على ان المراد من رآه بعد نبوته انهم ترجموا في الصحابة لمن ولد للنبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة كابراهيم وعبد الله ولم يترجموا لمن ولد قبل النبوة ومات قبلها كالقاسم وكذلك ايضا ما المراد بقولهم من رءاه هل المراد رؤيته له مع تمييزه وعقله حتى لا يدخل الاطفال الذين حنكهم ولم يروه بعد التمييز ولا من رءاه وهو لا يعقل او المراد أعم من ذلك ويدل على اعتبار التمييز مع الرؤية ما قاله شيخنا الحافظ أبو سعيد بن العلاءي في كتاب المراسيل في ترجمة عبد الله

وخرج بقبل وفاته من رآه بعدها وبالمسلم الكافر ولو أسلم بعد وبالمميز غيره وان رآه كعبيد الله بن عدي بن الخيار الذي احضر اليه غير مميز (وقيل) انما يكون من ذكر صحابيا (ان طالت) عرف صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم

والتحق بالكفار الى يوم فتح مكة فاستجار بعثمان شهد فتح مصر وكان صاحب الميمنة في الحرب مع عمرو ابن العاص وله مواقف محمودة في الفتوح مات سنة ٣٦ .

ابن الحرث بن نوفل حنكه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له ولا صحبة له بل ولا رؤية ايضاً وحديثه مرسل قطعاً وكذلك قال في ترجمة عبد الله بن أبي طلحة الانصاري حنكه ودعا له ولا تعرف له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل والقول الثاني انه من طالت صحبته له وكثرت مجالسته على طريق التبع له والاخذ عنه حكاه أبو المظفر السمعاني عن الاصوليين وقال ان اسم الصحابي يقع على ذلك من حيث اللغة والظاهر قال واصحاب الحديث يطلقون اسم الصحبة على كل من روى عنه حديثاً أو كلمة ويتوسعون حتى يعدون من رآه رؤية من الصحابة قال وهذا لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم أعطوا كل من رآه حكم الصحبة هكذا حكاه أبو المظفر السمعاني عن الاصوليين وهو قول لبعضهم حكاه الآمدي وابن الحاجب وغيرهما وبه جزم ابن الصباغ في العدة فقال الصحابي هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأقام عنده واتبعه فاما من وفد عليه وانصرف عنه من غير مصاحبة ومتابعة فلا ينصرف اليه هذا الاسم وقال القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني لا خلاف بين أهل اللغة ان الصحابي مشتق من الصحبة وانه ليس بمشتق من قدر منها مخصوص بل هو جار على كل من صحب غيره قليلاً كان أو كثيراً يقال صحبت فلاناً حولاً ودهراً وسنة وشهراً ويوماً وساعة قال وذلك يوجب في حكم اللغة اجراءها على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار هذا هو الاصل في اشتقاق الاسم ومع ذلك فقد تقرر للايمة عرف في انهم لا يستعملون هذه التسمية الا فيمن كثرت صحبته واتصل لقاؤه ولا يجرون ذلك على من لقي المرء ساعة ومشى معه خطا وسمع منه حديثاً فوجب لذلك الا يجري هذا الاسم في عرف الاستعمال[١]

وكثرت مجالسته له على طريق التبع والأخذ عنه وبه جزم ابن الصباغ في العدة (و) هذا القول (لم يثبت) بضم التحتية وتشديد الموحدة المفتوحة أي لم

---

(١) وقع في النسخة التي عليها خط المؤلف « في عرف اللغة » بدل « الاستعمال » وهو غلط ظاهر .

الاعلى من هذه حاله وقال الآمدي الاشبه ان الصحابي من رآه وحكاه عن احمد بن حنبل واكثر أصحابنا واختاره ابن الحاجب ايضاً لان الصحبة تعم القليل والكثير نعم في كلام أبي زرعة الرازي وأبي داود ما يقتضي ان الصحبة أخص من الرؤية فانهما قالا في طارق بن شهاب له رؤية وليست له صحبة وكذلك ما رويناه عن عاصم الأحول قال قد رأى عبد الله بن سرجس النبي صلى الله عليه وسلم غير انه لم تكن له صحبة ويدل على ذلك ايضاً ما رواه محمد بن سعد في الطبقات عن علي بن محمد عن شعبة عن موسى السيلاني أتيت أنس بن مالك فقلت أنت آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد بقي قوم من الاعراب فأما من أصحابه فأنا آخر من بقي انتهى قال ابن الصلاح اسناده جيد حدث به مسلم بحضرة أبي زرعة والجواب عن ذلك انه أراد بيان صحبة خاصة ليست لتلك الاعراب وكذا أراد أبو زرعة وأبو داود نفي الصحبة الخاصة دون العامة وقولي ولم يثبت أي وليس هو الثبت الذي عليه العمل عند أهل الحديث والاصول والقول الثالث وهو ما روي عن سعيد بن المسيب انه كان لا يعد الصحابي الا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أو سنتين وغزا معه غزوة أو غزوتين قال ابن الصلاح وكأن المراد بهذا ان صح عنه راجع الى المحكي عن الاصوليين ولكن في عبارته ضيق يوجب الا يعد من الصحابة جرير بن عبد الله البجلي ومن شاركه في فقد ظاهر ما اشترطه فيهم ممن لا نعلم خلافاً في عده من الصحابة قلت ولا يصح هذا عن ابن المسيب ففي

يقو عند المحدثين والأصوليين (وقيل) انما يكون صحابيا (من أقام) مع النبي صلى الله عليه وسلم (عاما) أو أكثر (وغزا معه) غزوة أو اكثر (وذا) القول (لابن المسيب) سعيد بكسر الياء وفتحها وهو الأشهر والأول أولى لما نقل عنه انه كان يكره الفتح ويقول سيب الله من سيبني (عزى) اي ابن الصلاح متوقفا في صحته عنه قال الشارح ولا يصح عنه ففي الاسناد اليه محمد

الاسناد اليه محمد بن عمر الواقدي ضعيف في الحديث والقول الرابع انه يشترط مع طول الصحبة الاخذ عنه حكاه الآمدي عن عمرو بن يحيـي فقال ذهب الى ان هذا الاسم انما يسمى به من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه العلم وحكاه ابن الحاجب ايضاً قولاً ولم يعزه لعمرو بن يحيـي ولكن أبدل الرواية بـ لاخذ عنه وبينهما فرق وعمرو هذا الظاهر انـه الجاحـظ فقـد ذكر الشيخ أبو اسحاق في اللمع ان أباه اسمه يحيى وذلك وهم وانما هو عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ من أيمة المعتزلة قال فيه ثعلب انه غير ثقة ولا مأمون ولم أر هذا القول لغير عمرو هذا وكان ابن الحاجب أخـذ هذا القـول من كلام الآمدي ولذلك أسقطته من الخلاف في حد الصحابي تبعاً لابن الصلاح والقول الخامس انه من رآه مسلماً بالغاً عاقلاً حكاه الواقدي عن أهل العلم فقال رأيت أهل العلم يقولون كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أدرك الحلم فأسلم وعقل أمر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحـب النبـي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار انتهى والتقييد بالبلوغ شاذ والقول السادس انه من

ابن عمر الواقدي[1] ضعيف في الحديث وقيل الصحابي من رآه مسلما بالغا عاقلا

---

(١) الواقدي : أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي الاسلمي المدني القاضي قال الخطيب فيه ولى قضاء الجانب الشرقي وهو ممن طبق الأرض ذكاؤه وكان جواداً كريماً مشهوراً بالسخاء هـ وهذا الرجل اختلف فيه من الثقة التامة الى الوضع والكذب قال الامام البخاري الواقدي مدني سكن بغداد متروك الحديث تركه الامام احمد وابن المبارك وابن نمير واسماعيل بن زكرياء وقال معاوية ابن صالح قال لي أحمد بن حنبل الواقدي كذاب وقال كاتبه ابن سعد كان عالماً بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث واجتماعهم هـ ووثقه آخرون مع تلميذه ابن سعد والذي نختتم به ترجمته ما قاله الامام النووي عنه في كتاب الغسل الواقدي ضعيف باتفاقهم وقال الذهبي في الميزان استقر الاجماع على وهن الواقدي هـ ولاه المأمون القضاء بالعسكر فلم يزل قاضياً حتى مات سنة ٢٠٧ .

أدرك زمانه صلى الله عليه وسلم وهو مسلم وان لم يره وهو قول يحيى بن عثمان ابن صالح المصري فانه قال وممن دفن أي بمصر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن أدركه ولم يسمع منه أبو تميم الجيشاني واسمه عبد الله بن مالك انتهى وانما هاجر أبو تميم الى المدينة في خلافة عمر باتفاق أهل السير وممن حكى هذا القول من الاصوليين القرافي في شرح التنقيح وكذلك ان كان صغيراً محكوماً باسلامه تبعاً لاحد أبويه وعلى هذا عمل ابن عبد البر في الاستيعاب وابن منده في معرفة الصحابة وقد بين ابن عبد البر في ترجمة الاحنف بن قيس ان ذلك شرطه وقال ابن عبد البر في مقدمة كتابه وبهذا كله يستكمل القرن الذي أشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله عبد الله بن أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد بذلك تفسير القرن قلت وانما هو قول زرارة بن أوفى من التابعين القرن مائة وعشرون سنة وهكذا رواه هو قبل ذلك باربع ورقات كل ذلك في مقدمة الاستيعاب وقد اختلف أهل اللغة في مدة القرن فقال الجوهري هو ثمانون سنة قال ويقال ثلاثون وحكى صاحب المحكم فيه ستة أقوال قيل عشر سنين وقيل عشرون وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل أربعون قال وهو مقدار أهل التوسط في اعمار أهل الزمان فالقرن في كل قوم على مقدار اعمارهم فعلى هذا يكون ما بين الستين والسبعين كما رواه الترمذي في الحديث المرفوع أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين وأما ابتداء قرنه صلى الله عليه وسلم فالظاهر انه من حين البعثة أو من حين فشو الاسلام فعلى قول زرارة بن أوفى قد استوعب القرن جميع من رآه وقد روى ابن منده في الصحابة من حديث عبد الله بن يسر مرفوعا القرن مائة سنة .

وقيل من أدرك زمانه وهو مسلم وان لم يره ثم بين ما تعرف به الصحبة فقال

وتعــرف الصحبــة باشتهــار أو　　تواتــر أو قــول صاحــب ولــو
قد ادعاهــا وهــو عدل قبلا　　وهــم عدول قيل لا من دخلا
فـي فتنــة والمكثــرون ستة　　أنس بـن عمـر الصديقة
البحــر جابـر أبـو هريرة　　اكثرهــم والبحــر فـي الحقيقة
اكثــر فتــوى وهــو ابــن عمرا　　وابن الزبير وابن عمرو قد جرى
عليهــم بـالشــهـرة الـعبادلة　　ليس ابـن مسعـود ولا من شاكله
وهــو وزيد وابــن عبــاس لهم　　في الفقــه اتبــاع يرون قولهم

هذه الابيات تجمع ست مسائل الاولى فيما تعرف به الصحبة وذلك إما بالتواتر كابي بكر وعمر وبقية العشرة في خلق منهم وإما بالاستفاضة والشهرة القاصرة عن التواتر كعكاشة بن محصن وضمام بن ثعلبة وغيرهما وأما باخبار

(وتعرف الصحبة) اما (باشتهار) بها قاصر عن التواتر ويسمى استفاضة على رأي كعكاشة بن محصن[1] وضمام بن ثعلبة (أو) بالدرج (تواتر) بها كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي (أو قول) أي أخبار (صاحب) أخبر بها صريحا كقوله فلان له صحبة أو ضمنا كقوله كنت أنا وفلان عند النبي صلى الله

---

(١) عكاشة بن محصن : بضم اوله وتشديد الكاف وتخفيفها أيضاً من السابقين الاولين وشهد بدراً وقع ذكره في الصحيحين في حديث ابن عباس في السبعين الفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب فقال عكاشة ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم فقام آخر فقال سبقك بها عكاشة وقد ضرب بها المثل يقال للسبق في الامر سبقك بها عكاشة قيل استشهد في قتال أهل الردة قتله طليحة بن خويلد الذي تنبأ وجزم ابن العماد بوفاته سنة ١١ .

بعض الصحابة عنه انه صحابي كحممة بن أبي حممة الدوسي الذي مات باصبهان مبطوناً فشهد له أبو موسى الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حكم له بالشهادة ذكر ذلك أبو نعيم في تاريخ اصبهان وروينا قصته في مسند أبي داود الطيالسي ومعجم الطبراني على انه يجوز ان يكون أبو موسى انما أراد بذلك شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لمن قتله بطنه وفي عمومهم حممة لا انه سماه باسمه والله أعلم وإما باخباره عن نفسه انه صحابي بعد ثبوت عدالته قبل اخباره بذلك هكذا اطلق ابن الصلاح تبعاً للخطيب فانه قال في الكفاية وقد يحكم بانه صحابي اذا كان ثقة أميناً مقبول القول اذا قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وكثر لقائي له فيحكم بانه صحابي في الظاهر لموضع عدالته وقبول خبره وان لم نقطع بذلك كما نعمل بروايته هكذا ذكره في آخر كلام القاضي أبي بكر والظاهر ان هذا كلام القاضي قلت ولا بد من تقييد ما أطلق من ذلك بان يكون ادعاؤه لذلك يقتضيه الظاهر أما لو ادعاه بعد مضي مائة سنة من حين وفاته صلى الله عليه وسلم فانه لا يقبل وان كانت قد ثبتت عدالته قبل ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح «أرايتكم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة سنة لا يبقى أحد ممن على وجه الارض يريد انحرام ذلك القرن» قال ذلك في سنة وفاته صلى الله عليه وسلم وهذا واضح جلي وقد اشترط

عليه وسلم وقد علم اسلام فلان في تلك الحالة وكذا تعرف بقول آحاد ثقات التابعين (ولو قد ادعاها) أي الصحبة بنفسه (وهو) قبل دعواه اياها (عدل قبلا) قوله لأن مقامه بمنعه الكذب قال الناظم ولا بد من أن يكون ما ادعاه مما يقتضيه الظاهر أما لو ادعاه بعد مضي مائة سنة من حين وفاته صلى الله عليه وسلم فانه لا يقبل وان ثبتت عدالته قبل ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في الخبر الصحيح «أرأيتكم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد» قاله في سنة وفاته قال وقد اشترط الأصوليون في قبول ذلك منه معرفة معاصرته للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل لا يقبل قوله

الاصوليون في قبول ذلك منه ان يكون قد عرفت معاصرته للنبي صلى الله عليه وسلم قال الآمدي فلو قال من عاصره أنا صحابي مع اسلامه وعدالته فالظاهر صدقه وحكاهما ابن الحاجب احتمالين من غير ترجيح قال ويحتمل ان لا يصدق لكونه متهماً بدعوى رتبة يثبتها لنفسه الثانية الصحابة كلهم عدول لقوله تعالى ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ﴾ وهذا خطاب مع الموجودين حينئذ ولقوله تعالى ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ قيل ان المفسرين اتفقوا على انه وارد في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته من حديث أبي سعيد الخدري« لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه» ولقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته ايضاً من حديث ابن مسعود خير الناس قربى وقد سبق تفسير القرن في أول هذه الترجمة ولغير ذلك من الاحاديث الصحيحة ولاجماع من يعتد به في الاجماع من الايمة على ذلك ثم ان جميع الامة مجمعة على تعديل من لم يلابس

بذلك لكونه متهما بدعوى رتبة يثبتها لنفسه ثم بين مرتبتهم فقال (وهم) كلهم باتفاق أهل السنة على ما حكاه ابن عبد البر (عدول) وان دخلوا في الفتنة نظرا الى ما اشتهر عنهم من المآثر الجميلة ولقوله تعالى ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ وقوله ﴿ كذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس﴾ ولقوله صلى الله عليه وسلم «لا تسبوا صحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه» رواه الشيخان وقوله عليه الصلاة والسلام « الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه» رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه (وقيل لا) يحكم بعدالة (من دخلا) منهم (في فتنة) وقعت من

الفتن منهم وأما من لابس الفتن منهم وذلك من حين مقتل عثمان فاجمع من يعتد به ايضاً في الاجماع على تعديلهم إحساناً للظن بهم وحملاً لهم في ذلك على الاجتهاد هكذا حكى ابن الصلاح اجماع الامة على تعديل من لم يلابس الفتن منهم وفيه نظر فقد حكى الآمدي وابن الحاجب قولاً في انهم كغيرهم في لزوم البحث عن عدالتهم مطلقاً وقولاً آخر انهم عدول الى وقوع الفتن فاما بعد ذلك فلا بد من البحث عمن ليس ظاهر العدالة وذهبت المعتزلة الى فسق من قاتل علياً منهم وقيل يرد الداخلون في الفتن كلهم لان احد الفريقين فاسق من غير تعيين وقيل يقبل الداخل فيها اذا انفرد لان الاصل العدالة وشككنا في فسقه ولا يقبل مع مخالفه لتحقق فسق أحدهما من غير تعيين والذي عليه الجمهور كما قال الآمدي وابن الحاجب انهم عدول كلهم ايضاً مطلقاً وقال الآمدي انه المختار وحكى ابن عبد البر في الاستيعاب اجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على ان الصحابة كلهم عدول الثالثة المكثرون من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة أنس بن مالك وعبد الله بن عمر وعائشة الصديقة بنت أبي بكر الصديق وعبد الله بن عباس وهو البحر وجابر بن

حين مقتل عثمان كالجمل وصفين الا بعد البحث عنها لأن أحد الفريقين فاسق وقيل يقبل الداخل فيها اذا انفرد لأن الأصل العدالة وشككنا في ضدها ولا يقبل مع مخالفه لتحقق ابطال أحدهما من غير تعيين وقيل القول بالعدالة مختص بمن اشتهر منهم ومن عداهم كسائر الناس والصحيح الأول تحسينا للظن بهم وحملا لمن دخل في الفتنة على الاجتهاد ولا التفات الى ما يذكره أهل السير فان أكثره لم يصح وما صح فله تأويل صحيح وما أحسن قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله تلك دماء طهر الله سيوفنا منها فلا نخضب بها السنتنا .

عبدالله وأبو هريرة وأكثر الستة حديثاً أبو هريرة قال ذلك احمد بن حنبل وأشرت الى كون أبي هريرة أكثرهم حديثاً بقولي اكثرهم ولم يتعرض ابن الصلاح لترتيب من بعد أبي هريرة في الاكثرية وبعضهم مقارب لبعض والذي يدل عليه كلام بقي بن مخلد ان أكثرهم أبو هريرة روى خمسة آلاف حديث وثلاثمائة واربعة وسبعين حديثاً ثم ابن عمر روى الفي حديث وستمائة وثلاثين ثم أنس روى الفين ومائتين وستة وثمانين ثم عائشة روت الفين ومائتين وعشرة ثم ابن عباس روى الفاً وستمائة وستين حديثاً ثم جابر روى الفاً وخمسمائة وأربعين

قال ابن الأنباري[1] وليس المراد بعد التهم ثبوت عصمتهم واستحالة المعصية منهم بل قبول رواياتهم من غير بحث عن عدالتهم وطلب تزكيتهم ثم بين المكثرين منهم رواية وفتوى فقال (والمكثرون) منهم رواية وهم من زاد حديثهم على ألف (ستة) وهم (أنس) هو ابن مالك و (ابن عمر) عبد الله وعائشة (الصديقة) بنت الصديق (والبحر) عبد الله بن عباس سمي بحراً لسعة علمه (وجابر) هو ابن عبد الله (وأبو هريرة) وهو (أكثرهم) أي الستة رواية لأنه روى خمسة آلاف حديث وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديثا ثم ابن عمر لأنه روى الفين وستمائة وثلاثين ثم أنس لأنه روى الفين ومائتين وستة وثمانين ثم عائشة لأنها روت الفين ومائتين وعشرة ثم ابن عباس لأنه روى الفا وستمائة ثم جابر لأنه روى الفا وخمسمائة وأربعين وزاد الناظم سابعا وهو أبو سعيد الخدري لأنه روى الفا ومائة وسبعين وانما كان أبو هريرة أكثرهم لقوله كما في الصحيحين قلت يا رسول الله أني اسمع منك حديثا

---

(١) ابن الانباري : أبو بكر محمد بن القاسم النحوي الحافظ شيخ الاسلام سمع أبا العباس الكديمي واسماعيل القاضي وأحمد بن الهيثم البزار وطبقتهم صنف التّصانيف الكثيرة ويروي باسانيده ويملي من حفظه وكان من أفراد الدهر في سعة الحفظ مع الصدق والدين صنف في القراءات والغريب والوقف والمشكل مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ٣٢٨ .

حديثاً وليس في الصحابة من يزيد حديثه على الف الا هؤلاء وأبو سعيد الخدري فانه روى الفاً ومائة وسبعين حديثاً الرابعة أكثر الصحابة فتوى عبد الله بن عباس قاله احمد بن حنبل ايضاً الخامسة في بيان العبادلة من الصحابة وقيل لاحمد بن حنبل من العبادلة فقال عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو قيل له فأين ابن مسعود قال لا ليس من العبادلة قال البيهقي وهذا لانه تقدم موته وهؤلاء عاشوا حتى احتيج الى علمهم فاذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول العبادلة وقولي وهو وابن عمر الضمير عائد على البحر وهو ابن عباس لانه أقرب مذكور وما ذكر من ان العبادلة هم هؤلاء الاربعة هو المشهور بين أهل الحديث وغيرهم واقتصر صاحب الصحاح على ثلاثة واسقط ابن الزبير واما ما حكاه النووي في التهذيب ان الجوهري ذكر فيهم ابن مسعود وأسقط ابن العاصي فوهم نعم وقع في كلام الزمخشري في المفصل ان العبادلة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وكذا قال الرافعي في الشرح الكبير في الديات وغلط في ذلك من حيث الاصطلاح قال ابن الصلاح ويلتحق بابن مسعود في ذلك سائر العبادلة المسلمين بعبد الله من الصحابة وهم

كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فما نسيت شيئا بعد والمكثرون منهم فتوى سبعة عمر وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وزيد بن ثابت وعائشة (والبحر) ابن عباس (في الحقيقة اكثر) الصحابة فتوى لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بقوله اللهم علمه الكتاب وفي لفظ اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وفي آخر اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب ثم بين العبادلة منهم فقال (وهو) أي البحر عبد الله بن عباس (وابن عمرا) عبد الله (وابن الزبير) عبد الله (وابن عمرو) بن العاصي عبد الله (قد جرى عليهم بالشهرة العبادلة) و (ليس) من جرى عليه ذلك معهم (ابن مسعود) عبد الله لتقدم موته عليهم (ولا من شاكله) في التسمية بعبد الله فاذا اجتمعت الأربعة على شيء قيل هذا قول العبادلة وبعضهم زاد

نحو مائتين وعشرين نفساً أي فلا يسمون العبادلة اصطلاحاً والى ذلك أشرت بقولي ولا من شاكله اي ولا من أشبه ابن مسعود في التسمية بعبد الله وقول ابن الصلاح انهم نحو مائتين وعشرين كأنه أخذه من الاستيعاب لابن عبد البر فانه عد ممن اسمه عبد الله مائتين وثلاثين وفيهم من كرره للاختلاف في اسم ابيه أو في اسمه هو ومنهم من لم يصح له صحبة ومنهم من لم يره وانما ذكره لمعاصرته على قاعدته وذلك فوق العشرة فبقي نحو مائتين وعشرين كما ذكر ولكن قد ذكر الحافظ أبو بكر بن فتحون فيما ذيله على الاستيعاب مائة واربعة وستين رجلاً زيادة على ذلك وفيهم ايضاً من عاصره ولم يره ومن كرره للاختلاف في اسمه ايضاً أو اسم ابيه ومن لم تصح صحبته ولكن يجتمع من المجموع نحو ثلاثمائة رجل السادسة في بيان من كان له من الصحابة اتباع يقولون برأيه قال ابن المديني لم يكن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد له أصحاب يقولون بقوله في الفقه الا ثلاثة عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس كان لكل رجل منهم أصحاب يقومون بقوله ويفتون الناس انتهى فقولي في البيت وهو أي ابن مسعود .

وقال مسروق انتهى العلم الى	ستة أصحاب كبار نبلا
زيد أبي الدرداء مع أبي	عمر عبد الله مع علي
ثم انتهى لذين والبعض جعل	الاشعري عن أبي الدردا بدل

عليهم وبعضهم نقص منهم ثم بين من كان له من الصحابة أتباع وأصحاب يقولون برأيه فقال (وهو) أي ابن مسعود (وزيد) هو ابن ثابت (وابن عباس لهم) دون غيرهم من الصحابة (في الفقه اتباع يرون) في علمهم وفتياهم (قولهم) ثم بين الذين انتهى اليهم العلم من أكابر الصحابة

في هذه الابيات بيان الذين انتهى اليهم العلم من أكابر الصحابة وقد ذكر ذلك مسروق والشعبي فقال مسروق وجدت علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى ستة عمر وعلي وأبي وزيد وأبي الدرداء وعبد الله بن مسعود ثم انتهى علم هؤلاء الستة الى اثنين علي وعبد الله فقولي ثم انتهى لذين أي للأخيرين وهما علي وعبد الله وقد روى مطرف عن الشعبي عن مسروق نحوه الا انه ذكر أبو موسى الاشعري بدل أبي الدرداء قلت زيد بن

فقال(وقال مسروق) بن الأجداع الكوفي[1] (انتهى العلم) أي وصل علم الصحابة (الى ستة) انفس (أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا (كبار نبلا) أي فضلاء (زيد) هو ابن ثابت و (أبي الدرداء) عويمر[2] (مع أبي) بن كعب و (عمر) بن الخطاب و (عبد اللهُ) بن مسعود (مع علي) ابن أبي طالب (ثم انتهى) علم الستة (لذين) اي لعلي وابن مسعود وكذا رواه بعضهم عن مسروق (و) لكن (البعض) ممن رواه عنه ايضا وهو الشعبي (جعل) أبا موسى (الأشعري عن أبي الدردا) بالقصر للوزن

---

(١) مسروق بن الاجدع الكوفي : أبو عائشة العابد الفقيه من أصحاب سيدنا عبد الله بن مسعود الذين كانوا يعلمون الناس السنة كان أعلم بالفتوى من شريح وكان شريح أعلم بالقضاء منه قال علي بن المديني ما أقدم على مسروق من أصحاب عبد الله أحداً صلى خلف أبي بكر ولقي عمر وعلياً وروى عنهم ولم يرو عن عثمان شيئاً وروى أيضاً عن معاذ بن جبل وحباب بن الارث وابن مسعود وأبي ابن كعب والمغيرة بن شعبة وزيد بن ثابت وروي عنه جماعة منهم ابن أخيه وأبو وائل وأبو الضحى والشعبي وابراهيم النخعي وأبو اسحاق السبيعي وغيرهم توفي سنة ٦٣ .

(٢) أبو الدرداء عويمر : قال الحافظ ابن حجر مشهور بكنيته وباسمه جميعاً اسلم يوم بدر وشهد أحداً وابلى فيها وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الفارس عويمر وقال هو حكيم أمتي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت وعائشة وروى عنه ابنه وزوجته وجبير بن نفير وزيد بن وهب وغيرهم توفي لسنتين بقيتا من خلافة عثمان رضي الله عنه .

ثابت وأبو موسى الاشعري كلاهما تأخرت وفاته بعد عبد الله بن مسعود وبعد علي بن ابي طالب بلا خلاف فقول مسروق ان علم الستة انتهى لعبدالله وعلي فيه نظر من هذا الوجه ولهذا عزوت هذه المقالة لمسروق ولم اطلقها لتكون العهدة عليه ويصح ان يقال انتهى علمهم اليهما لكونهما ضما علمهم الى علمهما وان تأخرت وفاة زيد وأبي موسى عن علي وابن مسعود والله أعلم وقال الشعبي كان العلم يؤخذ عن ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر وعبد الله وزيد يشبه بعضهم بعضاً وكان يقتبس بعضهم من بعض وكان علي والاشعري وأبي يشبه علم بعضهم بعضاً وكان يقتبس بعضهم من بعض .

والعد لا يحصرهم فقد ظهر سبعون الفا بتبوك وحصر
الحج اربعون الفا وقبض عن ذين مع اربع آلاف تنض

حصر الصحابة رضي الله عنهم بالعد والاحصاء متعذر لتفرقهم في البلدان والبوادي وقد روى البخاري في صحيحه ان كعب بن مالك قال في

(بدل) بالوقف بلغة ربيعة ولا يقدح في انتهاء علم الستة الى علي وابن مسعود تأخر وفاة كل من زيد وأبي موسى عنهما اذ لا مانع من انتهاء علم شخص الى آخر مع بقاء الأول كما أفاده الناظم قال شيخنا ولأن عليا وابن مسعود كانا مع مسروق بالكوفة فانتهى العلم اليهما بها بمعنى ان عمدة اهل الكوفة في معرفة علم الصحابة عليهما ثم بين عدم انحصارهم فقال (والعدد لا يحصرهم) لتفرقهم في البلدان والنواحي (فقد) صح قول كعب بن مالك[1] في قصة تبوك

---

(١) كعب بن مالك : أبو عبد الله الانصاري السلمي (بفتحتين) شهد العقبة وبايع بها وتخلف عن بدر وشهد احداً وما بعدها وتخلف في تبوك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أسد بن حضير روي عنه أولاده الخمس وسيدنا عبد الله بن عباس وجابر وأبو

قصة تخلفه عن غزوة تبوك وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يحصرهم كتاب حافظ يعني الديوان ولكن قد جاء ضبطهم في بعض مشاهده كتبوك وحجة الوداع وعدة من قبض عنه من الصحابة عن أبي زرعة الرازي على ما فيه من نظر فروينا عنه انه سئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع اربعون الفاً وشهد معه تبوك سبعون الفاً وروينا عنه ايضاً انه قيل له اليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف حديث قال ومن قال ذا قلقل الله انيابه هذا قول الزنادقة ومن يحصى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفاً من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه وفي رواية ممن رآه وسمع منه فقيل له هؤلاء أين كانوا وأين سمعوا منه قال أهل المدينة وأهل مكة ومن بينهما والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه بعرفة وقولي عن ذين أي عن مقدار هذين العددين المذكورين وهما سبعون الفاً واربعون الفاً مع زيادة اربعة آلاف فذلك مائة الف واربعة عشر الفاً كما تقدم بيانه وقولي تنض بكسر النون وتشديد الضاد أي تتيسر يقال خذ ما نض لك من دين أي ما تيسر حكاه الجوهري والنض والناض وان كان انما يطلق

وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ أي ديوان و (ظهر) يعني شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم على ما روي عن أبي زرعة الرازي (سبعون الفا بتبوك) قال (وحضر) معه (الحج اربعون الفا وقبض) صلى الله عليه وسلم (عن ذين) أي الفريقين المذكورين في قصة تبوك وحجة الوداع أي مقدارهما وهو مائة ألف وعشرة آلاف (مع) زيادة (أربع آلاف) فذلك مائة ألف وأربعة عشر الفا (تنض) بكسر النون وتشديد الضاد المعجمة أي تتيسر يقال خذ ما نض لك من دين أي تيسر حكاه الجوهري

أمامة الباهلي وغيرهم قال ابن حجر نقلاً عن البغوي بلغني انه مات بالشام في خلافة معاوية .

على الدنانير والدراهيم فقد استعير للصحابة لرواجهم في النقد وسلامتهم من الزيف لعدالة كلهم كما تقدم واسقطت الهاء من اربع لضرورة الشعر وان كان الالف مذكراً .

وهـم طبـاق ان يرد تعديد قيل اثنتـا عشرة أو يزيد

الصحابة على طبقات باعتبار سبقهم الى الاسلام أو الهجرة أو شهود المشاهد الفاضلة وقد اختلف كلام من اعتنى بذكر طبقاتهم في عدها فقسمهم الحاكم في علوم الحديث الى اثنتي عشرة طبقة فالطبقة الاولى قوم اسلموا بمكة

والنض والناض حقيقة في النقدين واستعير للصحابة لرواجهم في النقد وسلامتهم من الزيف بعدالتهم قال الناظم واسقطت الهاء من أربع لضرورة وان كان الألف مذكرا انتهى ويصح اسقاطها تشبيها للرجال بالدراهم قال صاحب القاموس الألف من العدد مذكر ولو أنث باعتبار الدراهم جاز ونقله الجوهري فقال وقال ابن السكيت[1] لو قلت هذه الف بمعنى هذه الدراهم الف لجاز ثم بين تفاوتهم في الفضيلة اجمالا ثم تفصيلا فقال (وهم) باعتبار سبقهم الى الاسلام او الهجرة او شهود المشاهد الفاضلة (طباق ان يرد تعديد) أي عدها (قيل) أي قال الحاكم في علوم الحديث هي (اثنتا عشرة) طبقة فالأولى

---

(١) ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن السكيت النحوي البغدادي صاحب كتاب اصلاح المنطق وتفسير دواوين الشعراء سبق أقرانه في الادب مع حظ وافر في السنن والدين وكان قد الزمه المتوكل تأديب ولده المعتز فلما جلس عنده قال يا بني بأي شيء يحب الامير ان يبتدئ من العلوم قال بالانصراف قال ابن السكيت فاقوم قال المعتز أنا أخف نهوضاً منك فقام المعتز مسرعاً فعثر بسراويله فسقط فالتفت خجلاً فقال ابن السكيت :

يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته بالقول تذهب رأسه وعثرته بالرجل تبرى على مهل

ومن غده دخل على الأمير المتوكل فقال له قد بلغني البيتان وأمر له بـ ٥٠,٠٠٠ درهم توفي سنة ٢٤٤ .

كالخلفاء الاربعة والثانية اصحاب دار الندوة والثالثة مهاجرة الحبشة والرابعة اصحاب العقبة الاولى والخامسة اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار والسادسة أول المهاجرين الذين وصلوا اليه بقباء قبل ان يدخل المدينة والسابعة أهل بدر والثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية والتاسعة أهل بيعة الرضوان والعاشرة من هاجر بين الحديبية وفتح مكة كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وأبي هريرة قلت لا يصح التمثيل بابي هريرة فانه هاجر قبل الحديبية عقب خيبر بل في اواخرها والحادية عشرة مسلمة الفتح والثانية عشرة صبيان واطفال رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع وغيرهما كالسائب ابن يزيد وعبد الله بن ثعلبة بن أبي صغير وأبي الطفيل وأبي جحيفة قال ابن الصلاح ومنهم من زاد على ذلك انتهى وأما ابن سعد فجعلهم خمس طبقات فقط .

من تقدم اسلامه بمكة كالخلفاء الأربعة الثانية اصحاب دار الندوة الثالثة من هاجر الى الحبشة الرابعة اصحاب العقبة الأولى الخامسة اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الأنصار السادسة المهاجرون الذين وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بقباء قبل أن يدخل المدينة السابعة أهل بدر الثامنة من هاجر بين بدر والحديبية التاسعة أهل بيعة الرضوان العاشرة من هاجر بين الحديبية وفتح مكة الحادية عشرة مسلمة الفتح الثانية عشرة صبيان وأطفال رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحجة الوداع وغيرهما (اونزيد) أي قال ابن الصلاح ومنهم من زاد على اثنتي عشرة وقال ابن سعد[1] إنهم خمس طباق فقط الأولى البدريون الثانية من أسلم قديما ممن هاجر عامتهم الى الحبشة وشهدوا أحدا فما بعدها الثالثة من شهد الخندق فما بعدها الرابعة مسلمة الفتح فما بعدها الخامسة الصبيان والأطفال ممن لم يغز (والأفضل) منهم مطلقا باجماع اهل السنة أبو

---

(١) ابن سعد صاحب الطبقات : كنيته أبو عبد الله الزهري البصري كاتب الواقدي كان أحد

والافضل الصديق ثم عمر وبعده عثمان وهو الاكثر
أو فعلي قبله خلف حكى قلت وقول الوقف جا عن مالك
فالستة الباقون فالبدرية فاحد فالبيعة المرضية

اجمع أهل السنة على ان افضل الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق أبو بكر ثم عمر وممن حكى اجماعهم على ذلك أبو العباس القرطبي فقال ولم يختلف في ذلك احد من ايمة السلف ولا الخلف قال ولا مبالاة باقوال أهل التشيع ولأهل البدع انتهى وقد حكى الشافعي وغيره اجماع الصحابة والتابعين على ذلك قال البيهقي في كتاب الاعتقاد روينا عن أبي ثور عن الشافعي قال ما اختلف احد من الصحابة والتابعين في تفضيل ابي بكر وعمر وتقديمهما على جميع الصحابة وانما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان انتهى وروينا عن جرير بن عبد الحميد انه سأل يحيي بن سعيد الانصاري عن ذلك قال من ادركت من الصحابة والتابعين لم يختلفوا في أبي بكر وعمر وفضلهما انما كان الاختلاف في علي وعثمان وحكى المازري عن أهل

بكر (الصديق) سمى به لمبادرته الى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم قبل غيره (ثم) يليه (عمر) بن الخطاب باجماع اهل السنة ايضا (وبعده) أي عمر أما (عثمان) بن عفان (وهو الأكثر) أي قول الأكثر من أهل السنة

النبلاء الفضلاء الاجلاء صحب الواقدي زماناً وكتب له وعنه قال فيه الخطيب البغدادي محمد بن سعد عنده من اهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فانه يتحرى في كثير من رواياته قال الذهبي فيه الحافظ العلامة المعروف بكاتب الواقدي سمع هشيماً وسفيان بن عيينة وابن علية والوليد بن مسلم وطبقتهم حدث عنه ابن أبي الدنيا وأحمد بن يحيى البلاذري والحارث بن أبي أسامة وابن فهم وغيرهم كان كثير الكتب كثير الحديث والفقه أو الغريب توفي في جمادي الاخيرة سنة ٢٣٠ .

السنة تفضيل أبي بكر وعن الخطابية تفضيل عمر بن الخطاب وعن الشيعة تفضيل علي وعن الراوندية تفضيل العباس وعن بعضهم الامساك عن التفضيل وحكاه الخطابي ايضاً في المعالم وحكى ايضاً عن بعض مشايخه انه كان يقول أبو بكر خير وعلي افضل وهذا تهافت من القول وحكى القاضي عياض ان ابن عبد البر وطائفة ذهبوا الى ان من توفي من الصحابة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ممن بقي بعده لقوله صلى الله عليه وسلم في بعضهم انا شهيد على هؤلاء قال النووي وهذا الاطلاق غير مرضي ولا مقبول انتهى وهو ايضاً مردود بما تقدم من حكاية اجماع الصحابة والتابعين على افضلية أبي بكر وعمر على سائر الصحابة واختلف أهل السنة في الافضل بعد عمر فذهب الاكثرون كما حكاه الخطابي وغيره الى تفضيل عثمان على علي وان ترتيبهم في الافضلية كترتيبهم في الخلافة واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل كما رواه البيهقي في كتاب الاعتقاد عنهما وهو المشهور عند مالك وسفيان الثوري وكافة أيمة الحديث والفقهاء وكثير من المتكلمين كما قال القاضي عياض واليه ذهب أبو الحسن الاشعري والقاضي أبو بكر الباقلاني ولكنهما اختلفا في ان التفضيل بين

فترتيبهم في الأفضلية كترتيبهم في الخلافة (أو فعلي) هو ابن أبي طالب (قبله) ايضاح اي قبل عثمان (خلف) أي خلاف (حكى) والى قول الأكثرين ذهب الشافعي وأحمد بن حنبل كما رواه البيهقي عنهما وهو المشهور عن مالك والثوري وكافة أيمة الحديث والفقه وكثير من المتكلمين كما قال القاضي عياض واليه ذهب أبو الحسن الأشعري[1] والقاضي ابو بكر الباقلاني لكنهما

---

(١) أبو الحسن الاشعري : علي بن اسماعيل بن أبي بشر المتكلم الامام العلامة البحر الفهامة صاحب المصنفات ذكر له ابن حزم خمسة وخمسين تصنيفاً رافع علم أهل السنة النبوية واول قامع لطغاة المعتزلة وله مناظرات منها مناظرته للامام الجبائي التي حكاها الشيخ الطيب بن كيران في ثلاثة اخوة وقد اطال السبكي في ترجمته وتصدى ابن عساكر بتأليف مخصوص في الذب عن الامام الاشعري سماه تبيين

الصحابة هل هو على سبيل القطع أو الظن فالذي مال اليه الاشعري انه قطعي وعليه يدل قول مالك الآتي نقله من المدونة والذي مال اليه القاضي أبو بكر واختاره إمام الحرمين في الارشاد انه ظني وبه جزم صاحب المفهم وذهب أهل الكوفة كما قال الخطابي الى تفضيل علي على عثمان وروى باسناده الى سفيان الثوري انه حكاه عن أهل السنة من أهل الكوفة وحكى عن أهل السنة من أهل البصرة افضلية عثمان فقيل فما تقول فقال أنا رجل كوفي ثم قال وقد ثبت عن سفيان في آخر قوليه تقديم عثمان وممن ذهب الى تقديم علي على عثمان أبو بكر ابن خزيمة وقد جاء عن مالك الوقف بين عثمان وعلي كما حكاه المازري عن المدونة ان مالكاً سئل أي الناس أفضل بعد نبيهم فقال أبو بكر ثم قال أو في ذلك شك فقيل له فعلي وعثمان قال ما ادركت احداً ممن اقتدي به يفضل

اختلفا في التفضيل بين الصحابة أهو قطعي الدليل او ظنيه فالذي مال اليه الأشعري الأول والباقلاني الثاني (قلت وقول الوقف) عن تفضيل أحد الأخيرين على الاخر (جا) بالنظر للوزن (عن مالك) لكن حكى عنه القاضي عياض قولا بالرجوع عن الوقف الى تفضيل عثمان قال القرطبي وهو الأصح ان شاء الله وتقدم انه المشهور عنه (فـ) يلي الخلفاء الأربعة (الستة الباقون) من العشرة اذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وهم طلحة[1]

كذب المفتري فيما نسب الى الامام أبي الحسن الاشعري طبع سنة ١٣٤٧ وقد ذكر فيه صاحب الطبقات ان كل سني لا يكون عنده كتاب التبيين لابن عساكر فليس من أمر نفسه على بصيرة هـ توفي سنة ٣٢٤ .

(١) طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب كنيته أبو محمد التميمي المكي المدني أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الثمانية السابقين الى الاسلام وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر الصديق وأحد الستة أصحاب الشورى الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وسماه رسول الله طلحة الخير وطلحة الجود لم يشهد بدراً وشهد أحداً وكان سيدنا أبو بكر الصديق اذا

احدهما على صاحبه ونرى الكف عن ذلك وفي رواية في المدونة حكاها القاضي عياض أفضلهم أبو بكر ثم عمر وحكى القاضي عياض قولاً ان مالكاً رجع عن الوقف الى القول الاول قال القرطبي وهو الاصح ان شاء الله قال القاضي عياض ويحتمل ان يكون كفه وكف من اقتدى به لما كان شجر بينهم في ذلك من الاختلاف والتعصب انتهى وقد مال الى التوقف بينهما ايضاً امام الحرمين فقال الغالب على الظن ان أبا بكر أفضل ثم عمر وتتعارض الظنون في عثمان وعلي انتهى والذي استقر عليه مذهب أهل السنة تقديم عثمان لما روى البخاري وأبو

والزبير وسعد(١) وسعيد(٢)

ذكر أحداً قال ذلك يوم كان كله لطلحة . روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٨ حديثاً واتفقا منها على حديثين ومسلم بثلاثة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ .

(١) سعد بن أبي وقاص . أبو اسحاق سعد بن وهب الزهري المكي المدني أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأول من اراق دماً في سبيل الله وهو من المهاجرين الاولين شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها وكان يقال له فارس الاسلام وأبلى يوم احد بلاء شديداً روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٧٠ حديثاً اتفقا على ١٥ وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بثمانية عشر استعمله عمر بن الخطاب رئيساً على الجيوش التي بعث بها الى بلاد الفرس وهو الذي فتح المدائن وهو الذي بنى الكوفة توفي سنة ٥٥ بالعقيق وحمل على أعناق الرجال الى المدينة ودفن بالبقيع .

(٢) سعيد بن يزيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي المكي المدني أحد العشرة الذين شهد لهم مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وتوفي وهو عنهم راض ابن عم عمر بن الخطاب وزوج اخته فاطمة أسلمت هي وزوجها قبل أخيها وكان سبب اسلامه شهد المشاهد بعد بدر كلها واختلفوا في شهوده بدراً وذكره البخاري فيمن شهدها روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٨ حديثاً اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحيث توفي بالعقيق وقيل بالمدينة سنة ٥٠ أو ٥١ وغسله ابن عمر وقيل سعد بن أبي وقاص وصلى عليه ابن عمر رضي الله عنهم أجمعين :

داود والترمذي من حديث ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احداً ثم عمر ثم عثمان ورواه الترمذي بلفظ كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان قال هذا حديث غريب ورواه الطبراني بلفظ أصرح في التفضيل وزاد فيه اطلاعه صلى الله عليه وسلم وتقريره لذلك ولفظه كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره فهذا حكم الخلفاء الاربعة وأما ترتيب من بعدهم في الافضلية

وعبد الرحمن بن عوف[1] وأبو عبيدة بن الجراح[2] (فـ) يليهم الطائفة (البدرية) أي الذين شهدوا بدرا ثلاثمائة

---

(١) عبد الرحمن بن عوف : هو أبو محمد بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري المدني أحد الثمانية السابقين الى الاسلام وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر وأحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وأحد الستة أهل الشورى وتوفي رسول الله وهو عنهم راض كان من المهاجرين الاولين وهاجر الهجرتين الى الحبشة ثم الى المدينة ومن مناقبه التي لا توجد لغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وراءه في غزوة تبوك حين أدركه وقد صلى بالناس ركعة وحديثه هذا في صحيح مسلم وجرح يوم احد احدى وعشرين جراحة كان كثير الانفاق في سبيل الله كثير المال أوصى لأمهات المؤمنين بحديقة بيعت بـ ٤٠٠,٠٠٠ ذباو خلف مالاً عظيماً من ذهب قطع بالفؤوس وأوصى لمن بقي ممن شهد بدراً بأربعمائة ديناراً فكانوا مائة فأخذوها توفي سنة ٣٢ أو ٣١ .

(٢) أبو عبيدة بن الجراح : عامر بن عبد الله بن الجراح الصحابي الجليل أحد العشرة المبشرين بالجنة أسلم يوم أسلم عثمان بن مظعون أحد السابقين الى الاسلام هاجر الهجرتين وشهد بدراً وما بعدها قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وأمين هذه الامة أبو عبيدة ابن الجراح وقتل أباه يوم بدر وهو الذي نزل فيه قوله تعالى ﴿ **لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله** ﴾ أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سيدنا عمر وأبي بكر في سرية مدآ لسيدنا عمرو بن العاصي توفي سنة ١٨ في طاعون عمواس .

فقال الامام أبو منصور عبد القاهر التميمي البغدادي اصحابنا مجموعون على ان افضلهم الخلفاء الاربعة ثم الستة الباقون الى تمام العشرة ثم البدريون ثم اصحاب أحد ثم أهل بيعة الرضوان بالحديبية وقولي باحد فالبيعة المرضية هو على حذف المضاف أي فأهل أحد فأهل البيعة .

قال وفضل السابقين قد ورد فقيل هم وقيل بدري وقد
قيل بل أهل القبلتين واختلف أيهم أسلم قبل من سلف
قيل أبو بكر وقيل بل علي ومدعي اجماعه لم يقبل
وقيل زيد وادعى وفاقا بعض على خديجة اتفاقاً

قال ابن الصلاح وفي نص القرآن تفضيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وهم الذين صلوا الى القبلتين في قول سعيد بن المسيب وطائفة منهم محمد بن الحنفية ومحمد بن سيرين وقتادة وفي قول الشعبي هم الذين شهدوا بيعة الرضوان وهذا معنى قولي فقيل هم وعن محمد بن كعب

وبضعة عشر (فـ) ـيليهم (أحد) أي أهل احد الذين شهدوها وكانوا الفا (فـ) ـيليهم (البيعة المرضية) أي أهل الرضوان بالحديبية التي نزل فيها قوله تعالى ﴿ **لقد رضي الله عن المؤمنين** ﴾ الآية وكانوا ألفا وأربعمائة (قال) ابن الصلاح (وفضل السابقين) الأولين من المهاجرين والأنصار (قد ورد) في القرآن بقوله تعالى ﴿ **والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار** ﴾ الآية وقوله تعالى ﴿ **لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل** ﴾ الآية وقوله تعالى ﴿ **والسابقون** ﴾ الآية وقد اختلف فيهم (فقيل) أي فقال الشعبي وغيره (هم) أي الذين شهدوا بيعة الرضوان (وقيل) أي وقال محمد بن كعب[1]

---

(١) محمد بن كعب القرظي : بضم القاف وفتح الراء والظاء المعجمة منسوب الى بني قريظة

القرظي وعطاء بن يسار أهل بدر قال ابن الصلاح روى ذلك عنهما ابن عبد البر فيما وجدناه عنه قلت لم يوصل ابن عبد البر اسناده بذلك وانما ذكر ذلك عن سنيد وساق سند سنيد فقط عن شيخ له لم يسم عن موسى بن عبيدة وضعفه الجمهور وقد روى سنيد ايضاً قول ابن المسيب وابن سيرين والشعبي باسانيد صحيحة وكذلك روى ذلك عنهم عبد بن حميد في تفسيره باسانيد صحيحة وكذلك رواه عن قتادة عبد الرزاق في تفسيره ومن طريقه عبد بن حميد وفي المسئلة قول رابع رواه سنيد ايضاً باسناد صحيح الى الحسن قال فرق ما بينهم فتح مكة وأما اول الصحابة اسلاماً فقد اختلف فيه السلف على أقوال احدهما أبو بكر الصديق وهو قول ابن عباس وحسان بن ثابت والشعبي والنخعي في جماعة آخرين ويدل له ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عمرو بن عبسة في قصة إسلامه وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم من معك على هذا قال حر وعبد

القرظي وغيره (بدري) أي أهل بدر (وقد قيل) أي وقال أبو موسى الأشعري وغيره (بل أهل) بالدرج (القبلتين) الذين صلوا اليهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تم بين من أولهم إسلاما فقال (أو اختلف أبهم) بضم الميم (أسلم فقال) أي قبل الباقين (من سلف) فاعل اختلف أي واختلف السلف من الصحابة والتابعين فمن بعدهم في أي الصحابة أول اسلاما (قيل) فقال ابن عباس وغيرهم اولهم اسلاما (أبو بكر) الصديق لقوله كما في الترمذي الست أول من أسلم ولقوله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن عسبة[1]

الطائفة المعروفة من اليهود أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم تابعي جليل من كبار التابعين وأيمتهم سمع ابن عباس وزيد بن أرقم ومعاوية وروى عن جابر بن عبد الله وأنس وأبي ذر وأبي هريرة والبراء وغيرهم روى عنه جماعة من كبار التابعين وصغارهم منهم عمرو بن دينار وأبو سهيل ومحمد بن المنكدر وغيرهم واتفقوا على أنه ثقة قال ابن سعد كان ثقة عالماً كبيراً كثير الحديث ورعاً توفي سنة ١٠٨ أو ١١٧ أو ١٢٠ .

(١) عمرو بن عبسة الصحابي : كنيته أبو نجيح وقيل أبو شعيب عمرو بن عبسة بعين مهملة

ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن آمن به وروى الحاكم في المستدرك من رواية مجالد بن سعيد قال سئل الشعبي من أول من اسلم فقال أما سمعت قول حسان :

اذا تذكرت شجوا من أخ ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أزكاها وأعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا

والقول الثاني أولهم إسلاماً علي روى ذلك عن زيد بن أرقم وأبي ذر والمقداد بن الاسود وأبي أيوب وأنس بن مالك ويعلى بن مرة وعفيف الكندي وخزيمة بن ثابت وسلمان الفارسي وخباب بن الارث وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وأنشد المرزباني لخزيمة بن ثابت في علي رضي الله عنهما .

اليس اول من صلى لقبلتهم ... واعلم الناس بالفرقان والسنن

وروى الحاكم في المستدرك من رواية مسلم الملائي قال نبيء النبي صلى

لما سأله من معك على هذا الأمر حر وعبد يعني أبا بكر وبلالا رواه مسلم (وقيل) أي وقال جابر بن عبد الله وغيره (بل) أولهم إسلاما (علي) بن أبي طالب لقوله على المنبر لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا (ومدعي اجماعه) أي الاجماع على هذا القول وهو الحاكم (لم يقبل) منه بل استنكر

ثم باء موحلة مفتوحتين ثم سين مهملة على وزن عدسة وهذا الضبط لا خلاف فيه بين أهل الحديث والاسماء والتواريخ والسير بيد ان بعضهم زاد فيه نوناً وهو غلط فاحش وهو صحابي أسلم قديماً وثبت في صحيح مسلم انه كان رابع أربعة في الاسلام وأنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وطلب الاقامة بها فأرشده للرجوع لمحله ولحوقه به عند سماع هجرته وفعلاً التحق به في المدينة فسكنها ثم نزل الشام روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٨ حديثاً وقد روى مسلم منها حديث هجرته وهو على طوله مشتمل على حكم وعلوم وفوائد توفي سنة . (فراغ في الأصل) .

الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء وقال الحاكم في علوم الحديث لا اعلم خلافاً بين اصحاب التواريخ عن علياً أولهم إسلاماً قال وانما اختلفوا في بلوغه قال ابن الصلاح واستنكر هذا من الحاكم والى هذا أشرت بقولي ومدعي اجماعه لم يقبل أي الحاكم ثم قال الحاكم بعد حكايته لهذا الاجماع والصحيح عند الجماعة ان أبا بكر الصديق اول من اسلم من الرجال البالغين لحديث عمرو بن عبسة والقول الثالث ان أولهم إسلاماً زيد بن حارثة ذكره معمر عن

منه كما قاله ابن الصلاح (وقيل) أي وقال معمر عن الزهري أولهم اسلاما (زيد) هو ابن حارثة[1] (وادعى) حالة كونه (وفاقا) أي موافقا لغيره كقتادة وابن إسحاق

---

(١) زيد بن حارثة : حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو حبه أبو أسامة زيد بن حارثة بن شراحيل (بفتح الشين) القرشي الهاشمي ولاء هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهر مواليه أصابه سباء في الجاهلية فاشتري لمولاتنا خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وتبناه قال ابن عمر رضي الله عنه ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل قول الله تعالى ﴿ ادعوهم لآبائهم هو أقسط ﴾ وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما وكان من أول من أسلم حتى ان الزهري قال في رواية عنه انه أول من اسلم هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وشهد بدراً واحداً وغيرهما وكان هو البشير الى المدينة بنصر المؤمنين يوم بدر زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته ام أيمن فولدت له أسامة وتزوج زينب بنت جحش ثم طلقها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت ام المؤمنين والكتاب العزيز شرف زيداً بذكر هاته القصة فيه حتى قال العلماء لم يذكر الله عز وجل في القرآن اسماً علماً من اسماء اصحاب النبي وغيره من الانبياء الا زيداً في قوله (فلما قضي زيد منها وطراً زوجناكها) وهو الذي كان أميراً في غزوة مؤتة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فان اصيب فجعفر فان اصيب فعبد الله بن رواحة فاستشهدوا ثلاثتهم بها رضي الله عنهم سنة ٨ روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان .

الزهري والقول الرابع ان أولهم إسلاماً أم المؤمنين خديجة بنت خويلد روي ذلك عن ابن عباس والزهري ايضاً وهو قول قتادة ومحمد بن إسحق في آخرين وقال النووي انه الصواب عند جماعة من المحققين وادعى الثعلبي المفسر اتفاق العلماء على ذلك وان اختلافهم انما هو في أول من اسلم بعدها وقال ابن عبد البر اتفقوا على ان خديجة أول من آمنت ثم علي بعدها وجمع بين الاختلاف في ذلك بالنسبة الى أبي بكر وعلي بان الصحيح ان أبا بكر أول من اظهر إسلامه ثم روى عن محمد بن كعب القرظي ان علياً أخفى إسلامه من أبي طالب وأظهر أبو بكر إسلامه ولذلك شبه على الناس قال ابن الصلاح والاورع ان يقال أول

(بعض) كالثعلبي (علي) أم المؤمنين (خديجة)[1] في أنها أول الناس اسلاما (اتفاقا) مفعول ادعى قال الثعلبي والخلاف انما هو فيمن أسلم بعدها وهذا القول قال النووي انه الصواب عند جماعة من المحققين وقال ابن اسحاق اول من آمن خديجة ثم علي وهو ابن عشر ثم زيد ثم أبو بكر فأظهر الامه ودعا الى الله فأسلم بدعائه عثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة فكان هؤلاء النفر الثمانية أسبق الناس للاسلام وقيل أولهم اسلاما بلال لخبر مسلم السابق قال ابن الصلاح للجمع بين الأقوال والأورع ان يقال أول من أسلم من الرجال الأحرار أبو بكر ومن الصبيان علي

---

(١) خديجة ام المؤمنين : خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي بنت نحو الاربعين سنة لم يتزوج قبلها ولا في حياتها غيرها وبقيت معه أربعاً وعشرين سنة وتوفيت قبل الهجرة بثلاث سنين ذكر الزهري وخلائق انها أول من آمنت ونقل الثعلبي الاجماع عليه وهي خير نساء الجنة كما في الصحيح وقد بشرت بالجنة ببيت فيها من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه البخاري وفيه أيضاً انه كان يكثر من ذكر خديجة وقال عليه الصلاة والسلام أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون توفيت في رمضان سنة عشر من النبوءة ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها .

من اسلم من الرجال الاحرار أبو بكر ومن الصبيان أو الاحداث علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال والله أعلم وقال ابن إسحاق اول من آمن خديجة ثم علي بن أبي طالب قال وكان اول ذكر آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين ثم زيد بن حارثة فكان اول ذكر أسلم بعد علي ثم أبو بكر فاظهر اسلامه ودعا الى الله فأسلم بدعائه عثمان بن عفان والزبير ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن أبي وقاص وطلحة ابن عبيد الله فكان هؤلاء النفر الثمانية الذين سبقوا الناس بالاسلام وذكر عمر بن شبة ان خالد بن سعيد بن العاصي اسلم قبل علي وقولي من سلف هو فاعل اختلف وقيل مبني على الضم .

ومات آخراً بغير مرية	أبو الطفيل مات عام مائة
وقبله السائب بالمدينة	أو سهل أو جابر أو بمكة
وقيل الآخر بها ابن عمرا	ان لا أبو الطفيل فيها قبرا
وأنس بن مالك بالبصرة	وابن أبي أوفى قضى بالكوفة
والشام فابن بسر أو ذو بأهله	خلف وقيل بدمشق واثله
وان في حمص ابن بسر قبضا	وان بالجزيرة العرس قضى
وبفلسطين أبو أبي	ومصر فابن الحارث بن جزي
وقبض الهرماس باليمامة	وقبله رويفع ببرقة
وقيل افريقية وسلمه	باديا أو بطيبة المكرمه

ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال هـ وحكى هذا عن أبي حنيفة رحمه الله وفي المسألة أقوال أخر ثم بين من آخرهم موتا فقال : (ومات)

في هذا الفصل بيان آخر من مات من الصحابة مطلقاً ومقيداً بالبلدان والنواحي فاما آخرهم موتاً على الاطلاق فابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي مات سنة مائة من الهجرة كذا جزم به ابن الصلاح وكذا رواه الحاكم في المستدرك عن شباب العصفري وهو خليفة ابن خياط وكذا رويناه في صحيح مسلم من رواية إبراهيم بن سفيان قال قال مسلم مات أبو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن عبد البر ان وفاته سنة مائة وقال خليفة بن خياط في غير رواية الحاكم انه تأخر بعد المائة وقيل توفي سنة اثنين ومائة قاله مصعب بن عبد الله الزبيري وجزم ابن حبان وابن قانع وأبو زكرياء بن منده انه توفي سنة سبع ومائة وقد روى وهب بن جرير بن حازم عن أبيه قال كنت بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة فسألت عنها فقالوا هذا أبو الطفيل وهذا هو الذي صححه الذهبي في الوفيات انه في سنة عشر ومائة وأما كونه آخر الصحابة موتاً فجزم به مسلم ومصعب بن عبد الله الزبيري وأبو زكريا ابن منده وأبو الحجاج المزي وغيرهم وروينا في صحيح مسلم باسناده الى ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري فتبين انه آخرهم موتاً على الاطلاق ومات بمكة فهو آخر من مات بها من الصحابة كما جزم به ابن حبان وأبوزكرياء بن منده وكذا ذكر علي بن المديني انه

منهم (آخرا) مطلقا (بغير مرية) بكسر الميم اشهر من ضمها أي شك (أبو الطفيل) عامر بن واثلة الليثي (مات عام مائة) من الهجرة لقوله كما في مسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الأرض رجل رآه غيري وقيل مات سنة اثنتين أو سبع أو عشر ومائة وكان موته بمكة وقيل بالكوفة فهو آخر من مات بمكة أو بالكوفة ايضا (و) آخرهم موتا مقيدا بالنواحي (قبله) أي قبل أبي الطفيل أما (السائب) بن يزيد (بالمدينة) النبوية (أو سهل) بها وهو

مات بمكة وأما ما حكاه بعض المتأخرين عن ابن دريد من ان عكـرش بن ذؤيب تأخر بعد ذلك وانه عاش بعد الجمل مائة سنة فهذا باطل لا أصل له والذي اوقع ابن دريد في ذلك ابن قتيبة فقد سبقه الى ذلك وقاله في كتاب المعارف وهو إما باطل أو مؤول بانه استكمل بعد الجمل مائة سنة لا انه بقي بعدها مائة سنة والله أعلم وأما آخر من مات مقيداً بالنواحي فاختلفوا في آخر من مات بالمدينة الشريفة على اقوال فقيل السائب بن يزيد قاله أبو بكر بن أبي داود واختلف في سنة وفاته فقيل سنة ثمانين وقيل ثمان وثمانين وقيل احدى وتسعين قاله الجعد بن عبد الرحمن والفلاس وبه جزم ابن حبان واختلف ايضاً في مولده فقيل في السنة الثانية من الهجرة وقيل في الثالثة والقول الثاني ان آخرهم موتاً بالمدينة سهل بن سعد الانصاري قاله علي بن المديني والواقدي وإبـراهيم بن المنـذر الحزامـي ومحمد بن سعد وابن حبان وابن قانع وأبو زكرياء بن منده وادعى بن سعد نفي الخلاف فيه فقال ليس بيننا في ذلك اختلاف وقد اطلـق أبـو حازم انـه آخـر الصحابة موتاً وكأنه أخذه من قول سهل حيث سمعه يقول لو مت لـم تسمعوا احداً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والظاهر انه أراد أهل المدينة اذ لـم يكن بقي بالمدينة غيره وقد اختلف في سنة وفاته ايضاً فقيل سنة ثمان وثمانين قاله أبو نعيم والبخاري والترمذي وقيل سنة احـدى وتسعـين قالـه الواقـدي والمدايني ويحيـي بن بكير وابن نمير وإبراهيم بن المنذر الحزامي ورجحه ابن زبر

ابن سعد الساعدي (أو) بالدرج (جابر) وهو ابن عبد الله أي فهو آخرهم موتا بها أو بقباء (أو) بالدرج (بمكة) بالصرف للوزن والجمهور على الأول قال ظم كذا اقتصر ابن الصلاح على أن آخرهم موتا بالمدينة أحد الثلاثة وقال تأخر عن الثلاثة موتا بها محمود بن الربيع وتوفي سنة تسع وتسعين بتقديم التاء فيهما ومحمود بن لبيد الأشهلي وتوفي سنة خمس أو ست وتسعين (وقبل الآخر)

وابن حبان وقد اختلف في وفاته ايضاً بالمدينة فالجمهور على انه مات بها وقال قتادة بمصر وقال أبو بكر بن أبي داود بالاسكندرية ولهذا جعل السائب آخر من مات بالمدينة كما تقدم والقول الثالث ان آخرهم موتاً بها جابر بن عبد الله رواه احمد بن حنبل عن قتادة وبه صدر ابن الصلاح كلامه فاقتضى ترجيحه عنده وكذا قاله أبو نعيم وهو قول ضعيف لان السائب مات بالمدينة عنده بلا خلاف وقد تأخر بعده وقد اختلف في مكان وفاة جابر فالجمهور على انه مات بالمدينة وقيل بقبا وقيل بمكة قاله أبو بكر بن أبي داود واليه اشرت بقولي أو بمكة واختلف في سنة وفاته فقيل سنة اثنين وسبعين وقيل ثلاث وقيل اربع وقيل سبع وقيل ثمان وهو المشهور وقيل سنة تسع وسبعين قلت هكذا اقتصر ابن الصلاح على ثلاثة أقوال في آخر من مات بالمدينة وقد تأخر بعد الثلاثة المذكورين بالمدينة محمود بن الربيع الذي عقل مجة النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو ابن خمس سنين وتوفي سنة تسع وتسعين بتقديم التاء فيهما فهو إذاً آخر الصحابة موتاً بالمدينة وتأخر ايضا بعد الثلاثة محمود بن لبيد الاشهلي مات بالمدينة سنة ست وتسعين أو خمس وتسعين وقد قال البخاري ان له صحبة وكذا قال ابن حبان وان كان مسلم وجماعة عدوه في التابعين وأما آخر من مات بمكة منهم فقيل جابر بن عبد الله قاله ابن أبي داود والمشهور وفاته بالمدينة كما تقدم وقيل

بالدرج موتا (بها) أي بمكة (ابن عمرا) عبد الله وكل منه ومن جابر على القول بأنه مات بمكة انما يكون آخرهم موتا بمكة (ان لا) أي ان لم يكن (أبو الطفيل فيه قبرا) لكن المعتمد انه قبر بها والمراد مات بها وتوفي السائب سنة ثمانين أو اثنتين او ست أو ثمان وثمانين أو احدى وتسعين اقوال وسهل سنة ثمان وثمانين وقيل احدى وتسعين وجابر سنة اثنتين أو ثلاث او أربع أو سبع أو ثمان

آخرهم موتاً بها عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله قتادة وأبو الشيخم بن حبان في تاريخه وبه صدر ابن الصلاح كلامه وقد اختلف في سنة وفاته فقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل اربع ورجحه ابن زبر وممن جزم انه مات بمكة ودفن بفخم ابنه سالم بن عبد الله وابن حبان وابن زبر وغير واحد وكذلك مصعب ابن عبد الله الزبيري ولكنه قال دفن بذي طوى وانما يكون جابر أو ابن عمر آخر من مات بمكة ان لم يكن أبو الطفيل مات بها كما قد قيل والصحيح ان أبا الطفيل مات بمكة كما قاله علي بن المديني وابن حبان وغيرهما والى هذا أشرت بقولي ان لا أبو الطفيل فيها قبرا وآخر من مات منهم بالبصرة أنس بن مالك قاله قتادة وأبو هلال والفلاس وابن المديني وابن سعد وأبو زكريا بن منده وغيرهم واختلف في وقت وفاته فقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اثنين وقيل احدى وقيل سنة تسعين قال ابن عبد البر ولا أعلم أحداً مات بعده ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أبا الطفيل قلت قد مات بعده محمود بن الربيع بلا خلاف في سنة تسع وتسعين كما تقدم وقد رآه وعقل عنه وحدث عنه كما في صحيح البخاري والله أعلم وكذا تأخر بعده عبد الله بن بسر المازني في قول عبد الصمد بن سعيد كما سيأتي وآخر من مات منهم بالكوفة عبد الله بن أبي

أو تسع وسبعين والمشهور خامسها وابن عمر سنة اثنتين أو ثلاث أو اربع وسبعين والمشهور ثانيهما (وأنس بن مالك) آخرهم موتا (بالبصرة) بفتح الموحدة أشهر من ضمها وكسرها وتوفي سنة تسعين او احدى او اثنتين أو ثلاث وتسعين ورجح النووي وغيره آخرها (وابن أبي أوفى)[1] عبد الله الأسلمي

---

(١) ابن أبي أوفى عبد الله الاسلمي : الصحابي ابن الصحابي شهد بيعة الرضوان وخيبر وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى الكوفة وهو آخر من بقي بها من الصحابة وروي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٩٥ حديثاً اتفقا على ١٠ وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث وفي الصحيحين عن عبد الله بن أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد هـ .

أوفى قاله قتادة والفلاس وابن حبان وابن زبر وابن عبد البر وأبو زكريا بن منده وذكر ابن المدايني ان آخرهم موتاً بالكوفة أبـو حجيفة والاول أصحم فان أبا حجيفة توفي سنة ثلاث وثمانين وقيل اربع وسبعين وبقي ابن أبي أوفى بعده الى سنة ست وثمانين وقيل سبع وقيل ثمان نعم بقي النظر في ابن أبي أوفى وعمرو ابن حريث فانه ايضاً مات بالكوفة فان كان عمرو بن حريث توفي في سنة خمس وثمانين فقد تأخر ابن أبي أوفى بعده وان كان توفي سنة ثمان وتسعين كما رواه الخطيب في المتفق والمتفرق عن محمد بن الحسن الزعفراني فيكون عمرو بن حريث آخرهم موتاً بها والله أعلم وابن أبي أوفى آخر من بقي ممن شهد بيعة الرضوان وآخر من مات منهم بالشام عبد الله بن بسر المازني قاله الاحوص بن حكيم وابن المدايني وابن حبان وابـن قانع وابن عبـد البـر والمزي والذهبـي واختلف في وفاته فقيل سنة ثمان وثمانين وهو المشهور وقيل سنة ست وتسعين قاله عبد الصمد بن سعيد وبه جزم أبو عبد الله بن منده وأبو زكريا بن منده وقال انه صلى للقبلتين فعلى هذا هو آخر من بقي ممن صلى للقبلتين وقيل ان آخر

(قضى) أي مات آخرا (بالكوفة) سنة ست أو سبع او ثمان وثمانين (و) أما آخرهم موتا في (الشام فـ) ـهو إما (ابن بسر) بضم الموحدة ثم بسين مهملة عبد الله المازني[1]

---

(١) عبد الله بن بسر المازني بسر بضم الموحدة وسكون المهملة قال البخاري أبو صفوان السلمي المازني ولابويه وأخويه صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وأخيه روى عنه صفوان بن عمرو وجرير بن عثمان والحسن بن أيوب وآخرون آخر من مات بالشام وقيل بحمص من الصحابـة وروى البخاري في التاريخ الصغير عن عبد الله بن بسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعيش هذا الغلام قرناً هـ .

من مات بالشام منهم أبو أمامة صدى بن عجلان الباهلي روى ذلك عن الحسن البصري وابن عيينة وبه جزم أبو عبد الله بن منده وأشرت الى الخلاف بقولي أو ذو باهله والصحيح الاول فقد قال البخاري في التاريخ الكبير قال علي سمعت سفيان قلت لأحوص كان أبو أمامة آخر من مات عندكم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان بعده عبد الله بن بسر قد رأيته واختلف في سنة وفاة أبي أمامة فقيل سنة ست وثمانين وقيل احدى وثمانين وقولي بدمشق واثلة إشارة الى طريقة اخرى سلكها بعضهم في آخر من بقي في نواحي من الشام بالنسبة الى دمشق وحمص وفلسطين وهو أبو زكريا بن منده فقال في جزء جمعه في

(أو) بالدرج أبو أمامة صدي بن عجلان[1] (ذو باهله) أي الباهلي (خلف) أي خلاف والصحيح الأول وتوفي الأول سنة ثمان وثمانين وهو المشهور او ست وتسعين او سنةمائة والثاني سنة إحدى أو ست وثمانين ثم أشار الى طريقة أخرى سلكها أبو زكرياء بن منده[2] في آخرهم موتا

---

(١) صدي (بالتصغير) ابن عجلان بن الحارث أبو امامة الباهلي مشهور بكنيته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة وجماعة من الصحابة روى عنه أبو سلام الاسود ومحمد بن زياد وشداد وأبو عمار وغيرهم وعنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوم فانتهيت اليهم وأنا جائع وهم يأكلون الدم فقالوا هلم فقلت انما جئت أنهاكم عن هذا فنمت وأنا مغلوب فاتاني آت باناء فيه شراب فاخذته وشربته فشبعت ورويت فاتاني القوم بلبن فأريتهم ملء بطني فاسلموا عن آخرهم رواه البيهقي في الدلائل .

(٢) أبوزكرياء بن منده الحافظ العالم المسند أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ أبي عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده الاصبهاني العبدي سمع أباه وعمه عبد الرحمن الحافظ وأبا بكر بن رندة وأبا طاهر بن عبد الرحيم أملي ببغداد ومن مسموعاته كتاب المعجم الكبير للطبراني حدث عنه عبد الوهاب الانماطي وابن الصباغ ومحمد بن اسماعيل الطرسوسي قال ابن السمعاني هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من التكلف توفي سنة ٥١٢ يوم عيد النحر .

آخر من مات من الصحابة فيما رويناه عنه آخر من مات بدمشق منهم واثلة بن الاسقع الليثي وكذا قاله قتادة ولكن قد اختلف في مكان وفاته فقال قتادة ودحيم وأبو زكريا بن منده مات بدمشق وقال أبو حاتم الرازي مات ببيت المقدس وقال ابن قانع بحمص واختلف ايضاً في سنة وفاته فقيل سنة خمس وثمانين وقيل ثلاث وقيل سنة ست وثمانين وآخر من مات بحمص منهم عبد الله بن بسر المازني قاله قتادة وأبو زكريا بن منده وآخر من مات منهم بالجزيرة العرس بن عميرة الكندي قاله أبو زكريا بن منده وآخر من مات منهم بفلسطين أبو أبي

بنواح من الشام وهي دمشق وحمص والجزيرة وفلسطين فقال (وقيل) ان آخرهم موتا (بدمشق) وقيل بالقدس وقيل بحمص (واثلة)[1] بن الأسقع وتوفي سنة ثلاث او خمس أو ست وثمانين (وان في حمص ابن بسر) السابق (قبضا) آخرهم (وان بالجزيرة) التي بين دجلة والفرات (العرس)[2] بضم العين بن عميرة بفتحها الكندي (قضى) آخرهم وقيل آخرهم موتا بها وابصة[3] بن معبد (و) وان آخرهم موتا (بفلسطين) بكسر الفاء وفتح اللام وسكون المهملة ناحية كبيرة وراء الأردن من أرض الشام فيها عدة مدن

---

(١) واثلة بن الاسقع قال ابن أبي خيثمة انه واثلة بن عبد الله بن الاسقع كان ينسب الى جده ويقال الاسقع لقب امكم أسلم قبل تبوك وشهدها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي مرثد وأبي هريرة وأم سلمة روى عنه أبو ادريس الخولاني وبشر بن عبيد الله ومكحول شهد فتح دمشق وحمص .

(٢) العرس بن عميرة الكندي لم اجد فيما بيدي زيادة على ما ذكره الشراح هنا .

(٣) وابصة بن معبد بن عتبة الاسدي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود وام قيس بنت محصن وغيرهم روى عنه ولداه سالم وعمرو وشداد مولى عياض وراشد بن سعد وغيرهم .

عبد الله بن أم حرام قاله أبو زكريا بن منده وهو ابن امرأة عبادة بن الصامت واختلف في اسمه فقال ابن سعد وخليفة وابن عبد البر هو عبد الله بن عمرو ابن قيس وقيل عبد الله بن أبي وقيل بن كعب وقد اختلف ايضاً في مكان وفاته فقيل انه مات بدمشق وذكر ابن سميع انه توفي ببيت المقدس قلت فان كان توفي بدمشق فآخر من مات بفلسطين قيس بن سعد بن عبادة فقد ذكر أبو الشيخم في تاريخه عن بعض ولد سعد ان قيس بن سعد توفي بفلسطين سنة خمس وثمانين في ولاية عبد الملك لكن المشهور انه توفي في المدينة في آخر خلافة معاوية قاله الهيثم ابن عدي والواقدي وخليفة بن خياط وغيرهم وآخر من مات منهم بمصر

كالقدس والرملة وعسقلان والمراد هنا القدس أبو أبي[1] عبد الله ويقال له ابن أم حرام واختلف في اسم أبيه فقيل عمرو بن قيس وقيل أبي وقيل كعب وقيل انما مات بدمشق (و) أما آخرهم موتا في (مصر فابن الحارث) عبد الله (ابن جزي)[2] بابدال همزته ياء ثم اشباعها للوزن فانه جزء وهو الزبيري

---

(١) أبو أبي : صحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبادة بن الصامت زوج امه وقيل خاله وروى عنه ضمضم بن المثني وابراهيم بن أبي عبلة المقدسي ويقال انه صلى للقبلتين قال أبو سعد شهد أبوه عمرو بن قيس بدراً ولم يشهدها أبو أبي وتحول أبو أبي الى الشام ونزل بيت المقدس قال ابن عبد البر بعضهم يقول عبد الله بن أبي وهو خطأ انما هو أبو أبي عبد الله بن عمر ذكر يحيى ابن منده انه آخر من مات بفلسطين من الصحابة .

(٢) عبد الله بن الحارث بن جزء صحابي نزل مصر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عبيد الله بن المغيرة وسليمان بن زياد الحضرمي ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم كان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله .

عبد الله بن الحارث بن جزي الزبيري قاله سفيان بن عيينة وعلي بن المديني وأبو زكريا بن منده واختلف في سنة وفاته فالمشهور سنة ست وثمانين وقيل سنة خمس وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع وذكر الطحاوي انه مات بسقط القدور وهي التي تعرف اليوم بسقط أبي تراب وقد قيل انه مات باليمامة حكاه أبو عبد الله بن منده وقال ايضاً انه شهد بدرا فعلى هذا هو آخر البدريين موتاً ولا يصح شهوده بدراً والله أعلم وقولي جزي هو بابدال الهمزة ياء لموافقة القافية وآخر من مات منهم باليمامة الهرماس بن زياد الباهلي قاله أبو زكريا بن منده وذكر عن عكرمة بن عمار وقال لقيت الهرماس بن زياد سنة اثنتين ومائة

بالتصغير وقيل انما مات بسفط القدور وتعرف اليوم بسفط أبي تراب بالغربية وقيل مات باليمامة وتوفي سنة خمس أو ست أو سبع او ثمان أو تسع وثمانين والمشهور ثانيها (وقبض الهرماس)[1] بكسر الهاء بن زياد الباهلي آخرهم (باليمامة) وعن عكرمة بن عمار[2] انه لقية سنة اثنتين ومائة فموته إما فيها او فيما بعدها فان صح ذلك اشكل بما مر من ان آخرهم موتا مطلقا أبو الطفيل وانه

---

(١) الهرماس بن زياد الباهلي أبو حدير (بالتصغير) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ابنه القعقاع وحنبل بن عبد الله وعكرمة بن عمار هو وأبوه من ساكني اليمامة .

(٢) عكرمة بن عمار العجلي . أبو عمار اليمامي بصري الاصل الراوي عن المترجم له اتصالاً روى عن سلمة بن عبد الله وضمضم بن جوس وشداد بن عمار وطارق بن عبد الرحمن واسحاق بن عبد الله وجماعة وروي عنه شعبة والثوري ووكيع ويحيى بن القطان وابن المبارك وابن مهدي وجماعة من طبقاتهم وصفوه باضطراب الحديث في روايته عن يحيى بن أبي كثير قال فيه ابن معين صدوق ليس به بأس وكان أمياً وكان حافظاً وأجمعوا على أنه لا بأس به فيما عدا حديثه عن يحيى بن أبي كثير وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ١٥٩ .

وآخرهم موتاً ببرقة رويفع بن ثابت الانصاري وقال أبو زكريا بـن منده انه توفي بافريقية وانه آخر من مات بها من الصحابة وقال احمد بـن البرقي توفي ببرقة وصححه المزي وقال ابن الصلاح انه لا يصح وفاته بافـريقية وكذا ذكر ابـن يونس انه توفي ببرقة وهو أمير عليها لمسلمة بن مخلد سنة ثلاث وخمسين فان قبره معروف ببرقة الى اليوم ووقع في تهذيب الكمال نقلاً عن ابن يونس ان وفاته في سنة ست وخمسين وفي مكان وفاته قول آخر لم يحكه ابن منده ولا ابن الصلاح وهو انه مات بانطابلس قاله الليث بن سعد وقيل انه مات بالشام وآخر من مات منهم بالبادية سلمة بن الاكوع قاله أبو زكريا بن منـده والصـحيح انـه مات بالمدينة قاله ابنه إياس بن سلمة ويحيـي بن بكير وأبو عبد الله بن منده ورجحه ابن الصلاح وأشرت الى الخلاف بقولي أو بطيبة المكرمة واختلف ايضاً في وفاته

مات سنة مائة وقبض (قبله) سنة ثلاث او ست وخمسين (رويفع)[1] هو ابن ثابت الأنصاري (ببرقة) بالصرف للوزن من بلاد المغرب (وقيل) قبض في (افريقية) بكسر الهمزة وبالصرف للوزن من بلاد المغرب ايضا وقيل قبض بانطـابلس وقيل بالشـام (و) قبض (سلمـه) بن عمـرو بن الأكوع الأسلمي[2] سنة أربع وسبعين وقيل أربع وستين (بـاديا) أي بالبـادية فهـو آخرهم موتا بها (أو) بالدرج (بطيبّة) أي المدينة (المكرمة) بالنبي صلى الله

---

(١) رويفع بن ثابت الانصاري المدني . صحابي سكن مصر وأمره معاوية على طرابلس سنة ٤٦ فغزى افريقية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه بسر بن عبيد الله الحضرمي وحنش الصقالي وأبو الخير مرثد وغيرهم قال أحمد بن البرقي توفي ببرقة وهو أمير عليها سنة ٥٦ .

(٢) سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلمي . صحابي أول مشاهده غزوة الحديبية وكان من الشجعان ويسبق الفرس عدواً بايع النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الموت وروى عنه أحاديث وروى أيضاً عن أبي بكر وعمر وغيرهما وروى عنه ابنه اياس والحسن بن الحنفية ويزيد بن اسلم قال ابن حجر توفي سنة ٧٤ على الصحيح .

فالصحيح سنة اربع وسبعين وقيل سنة اربع وستين وهـذا آخر ما ذكر ابـن الصلاح من اواخر من مات من الصحابة مقيداً بالاماكن وبقي عليه مما ذكره أبو زكريا بن منده ان آخر من مات بخراسان منهم بريدة بن الحصيب وان آخر من مات منهم بالرخج منهم العداء ابن خالد بن هوزة والرخج من اعمال سجستان ومما لم يذكره ابن الصلاح ولا ابن منده ايضاً ان آخر من مات منهم باصبهان النابغة الجعدي وقد ذكر وفاته باصبهان أبو الشيخم في طبقات الاصبهانيين وأبو نعيم في تاريخ اصبهان وآخر من مات منهم بالطائف عبد الله بن عباس .

عليه وسلم وهـو الصـحيح قال الناظـم وآخرهـم موتـا بخراسـان بريدة بن الحصيب[1] وبالرخج أي براء مضمومة ثم خاء معجمة مشددة مفتوحـة وقيل ساكنة ثم جيم من أعمال سجستان العـداء[2] بن خالـد بن هوذة وبأصبهـان النابغة الجعدي[3] وبالطائف عبد الله بن عباس .

---

(١) بريدة بن الحصيب بن عبد الله الاسلمي . صحابي وفي الصحيحـين عنـه انـه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحول الى مرو فسكنها الى أن مات سنة ٦٣ .

(٢) العداء (بفتح العين والدال) ابن خالد بن هوذة العامري : أسلم بعد حنين مع أبيه وأخيه قال الامام أحمد انه عاش الى زمن خروج يزيد بن المهلب وكان ذلك سنة ١٠٢ عداده في أعراب البصرة كان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاقطعه مياهاً يقال لها الوخيم بمعجمتين مصغراً .

(٣) النابغة الجعدي : قيس بن عبد الله الشاعر المفلق المعمر كان يقـول الشعـر ثم تركه في الجاهلية ثم عاد اليه بعد أن أسلم فقيل نبغ كان أسن من النابغة الذبياني طويل العمر في الجاهلية ثم عاد اليه بعد أن أسلم فقيل نبغ كان أسن من النابغة الذبياني طويل العمر في الجاهلية والاسـلام قيل انـه عاش ٢٠٠ سنة وقيل ١٨٠ سنة . قال ابن قتيبة عمر الى زمن ابن الزبير ومات باصبهان وله ٢٢٠ سنة كان من اصحاب علي وله مع معاوية اخبار وهو الذي أنشد لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

معرفة التابعين

والتابعـي اللاقـي لمن قد صحبا   وللخـطيب حده ان يصحبـا

اختلف في حد التابعي فقال الحاكم وغيره ان التابعي من لقي واحداً من الصحابة فاكثر وسيأتي نقل كلام الحاكم في البيت الذي بعد هذا وعليه عمل الاكثرين وقد ذكر مسلم وابن حبان سليمان بن مهران الاعمش في طبقة التابعين وقال ابن حبان أخرجناه في هذه الطبقة لان له لقيا وحفظاً رأى أنس بن مالك وان لم يصح له سماع المسند عن أنس انتهى وقال علي بن المديني لم يسمع من أنس وانما رآه رؤية بمكة يصلي وليس له رواية في شيء من الكتب الستة عن أحد من الصحابة الا عن عبد الله بن أبي أوفى في سنن ابن ماجه فقط وقال أبو حاتم الرازي انه لم يسمع منه وقال الترمذي انه لم يسمع من احد من الصحابة

معرفة التابعين

(والتابع) الأكثر استعمالا التابعي هو (اللاقي) ولو غير مميز (بمن قد صحبا) اي للصحابي ولو كانا أعميين واحدا كان الصحابي أو أكثر سمع منه اللاقي ام لا (وللخطيب حده) أي التابعي ان (يصحبا) أي الصحابي فلا

بلغنا السماء مجدنا وثناؤنا   وانا لنرجوا فوق ذلك مظهرا

فقال ابن المظهر يا أبا ليلى فقال الجنة فقال له أجل ان شاء الله ثم قال :

ولا خير في حلم اذا لم يكن له   بوادر تحمي صفوه أن يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له   حليم اذا ما أورد الامر اصدرا

فقال مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك مرتين .

وعده ايضاً في التابعين عبد الغني بن سعيد وعد فيهم يحيى بن أبي كثير لكونه لقي أنسا وعد فيهم موسى بن أبي عائشة لكونه لقي عمرو بن حريث وعد فيهم جرير بن حازم لكونه رأى أنساً وهـذا مصير منهـم الى ان التابعـي من رأى الصحابي ولكن ابن حبان يشترط ان يكون رآه في سن من يحفظ عنه فان كان صغيراً لم يحفظ عنه فلا عبرة برؤيته كخلف بن خليفة فانه عده في اتباع التابعين وان كان رأى عمرو بن حريث لكونه كان صغيراً وقال الخطيب التابعـي من صحب الصحابي والاول أصـح ورجحه ابن الصلاح فقال والاكتفاء في هذا بمجرد اللقاء والرؤية أقرب منه في الصحابة نظراً الى مقتضى اللفظين فيهما وقال النووي في التقريب والتيسير انه الاظهر انتهى وقد عد الخـطيب منصـور بن المعتمر من التابعين ولم يسمع من احد من الصحابة وقـول الخـطيب له من الصحابة ابن أبي أوفى يريد في الرؤية لا في السماع والصحبة ولم أر من ذكره في طبقة التابعين وقال النووي في شرح مسلم انه ليس بتابعي ولكنـه من اتبـاع التابعين وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة والتابعين بقوله طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني الحديث فاكتفى فيهما بمجرد الرؤية ص .

وهـــم طبـــاق قيل خمس عشرة	أولهـــم رواة كـــل العشرة
وقيس الفـــرد بهـــذا الوصف	وقيل لم يسمـــع من ابـــن عوف
وقـــول من عد سعيداً فغلط	بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط
لكنـــه الافضـــل عنـــد احمدا	وعنـــه قيس وســـواه وردا
وفضـــل الحســـن أهـــل البصرة	والقرنـــي أويســـا أهـــل الكوفة

يكفي اللقى والأول أصح وممن صرح بتصحيحه ابن الصلاح والنووي ثم بين تفاوتهم فقال (وهم طباق) ثلاث كما في الطبقات لمسلم وكما فيها لابن سعد

ثم ان التابعين طباق فجعلهم مسلم في كتاب الطبقات ثلاث طبقات وكذا فعل ابن سعد في الطبقات وربما بلغ بهم اربع طبقات وقال الحاكم في علوم الحديث هم خمس عشرة طبقة آخرهم من لقي أنس بن مالك من أهل البصرة ومن لقي عبد الله بن ابي أوفى من أهل الكوفة ومن لقي السائب بن يزيد من أهل المدينة وعد الحاكم منهم ثلاث طبقات فقط وسيأتي نقل كلامه - فالطبقة الاولى من التابعين من روى عن العشرة بالسماع منهم وليس في التابعين احد سمع منهم الا قيس بن ابي حازم ذكره عبد الرحمن بن يوسف بن خراش وقال أبو عبيد الآجري عن ابي داود روى عن تسعة من العشرة ولم يرو

وربما بلغ بها أربعا و (قيل) اي قال الحاكم (خمس عشرة) طبقة آخرهم من لقي انس بن مالك من أهل البصرة ومن لقي عبد الله بن أبي أوفى من أهل الكوفة ومن لقى السائب بن يزيد من هل المدينة و (اولهم رواة كل العشرة) المشهود لهم بالجنة اي الذين سمعوا منهم (وقيس) هو ابن أبي حازم[1] (الفرد) أي انفرد منهم (بهذا الوصف) أي بروايته عن كلهم كما نص عليه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش[2] وابن حبان (و) لكن (قيل) اي قال ابو

---

(١) قيس بن أبي حازم : اسمه حصين بن عوف ويقال عوف بن عبد الحارث البجلي أبو عبد الله الكوفي أدرك الجاهلية ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فالتحق بالرفيق الاعلى روى عن أبيه والعشرة وغيرهم قال الآجري عن أبي داود أجود التابعين اسناداً منير بن أبي حازم ووقع الخلاف في روايته عن عبد الرحمن بن عوف توفي سنة ٨٤ أو ٩٧ أو ٩٨ .

(٢) عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : كنيته أبو محمد المروزي البغدادي سمع عبد الجبار بن العلاء المكي وخالد بن يوسف السهمي والفلاس وطبقتهم ما بين مصر وخراسان حدث عنه أبو سهل القطان وابن عقدة كان متشيعاً متشدداً في ذلك قيل انه ألف لبندار جزءين في مناقب الشيخين فاجازه بألفي درهم بني له بها حجرة فعند تمامها تم أجله سنة ٢٨٣ .

عن عبدالرحمن بن عوف وأما قول الحاكم في النوع السابع من علوم الحديث وقد ادرك سعيد بن المسيب أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير الى آخر العشرة قال وليس في جماعة التابعين من ادركهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن ابي حازم انتهى فهو غلط صريح وكذا قوله في النوع الرابع عشر فمن الطبقة الاولى قوم لحقوا العشرية منهم سعيد بن المسيب وقيس بن ابي حازم وابو عثمان النهدي وقيس بن عبادة وأبو ساسان حصين بن المنذر وأبو وائل وأبو رجاء العطاردي انتهى وقد انكر ذلك على الحاكم لان سعيد بن المسيب انما ولد في خلافة عمر بلا خلاف فكيف يسمع من ابي بكر والصحيح ايضاً انه لم يسمع من عمر قاله يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي نعم اثبت احمد بن حنبل سماعه منه وبالجملة فلم يسمع من اكثر العشرة بل قال بعضهم فيما حكاه ابن الصلاح انه لا يصح له رواية عن احد من العشرة الا سعد ابن ابي وقاص المسئلة الثالثة اختلفوا في افضل التابعين فقال عثمان الحارثي سمعت احمد بن حنبل يقول افضل التابعين سعيد بن المسيب فقيل له فعلقمة والاسود فقال سعيد وعلقمة والاسود وهو المراد بقولي لكنه الافضل فالضمير لسعيد وقال علي بن المديني هو عندي اجل التابعين وقال أبو حاتم الرازي ليس في التابعين انبل من ابن المسيب وقال ابن حبان هو سيد التابعين وورد عن احمد

داود وغيره انه (لم يسمع من ابن عوف) عبد الرحمن أحدهم (و) أما (قول من عد) مع قيس فيمن سمع من العشرة (سعيد) هو ابن المسيب وهو الحاكم (فغلط) لأن سعيدا انما ولد في خلافة عمر فكيف يسمع من ابن أبي بكر مع انه لم يسمع من بعض بقيتهم ايضا (بل قيل) انه (لم يسمع) من جميعهم (سوى سعد) هو ابن أبي وقاص (فقط) تكملة وتأكيد ثم بين

ايضاً انه قال افضل التابعين قيس بن أبي حازم وأبو عثمان النهدي ومسروق هؤلاء كانوا فاضلين ومن علية التابعين وعنه ايضاً قال لا أعلم في التابعين مثل أبي عثمان وقيس وقال الامام أبو عبد الله بن خفيف الشيرازي اختلف الناس في أفضل التابعين فأهل المدينة يقولون سعيد بن المسيب وأهل البصرة يقولون الحسن البصري وأهل الكوفة يقولون أويس القرني واستحسنه ابن الصلاح

الخلاف في افضل التابعين فقال (لكنه) أي سعيد بن المسيب (الأفضل) من سائر التابعين (عند) الامام (أحمد) وابن المديني وغيرهما (وعنه) أي وعن أحمد قول آخر ان أفضلهم (قيس) السابق (وسواه) أي وغيره وهو أبو عثمان النهدي[1] ومسروق[2] بن الأجذع (وردا) بألف الاطلاق (وفضل الحسن) البصري (أهل البصرة و) فضل (القرني) بفتح القاف والراء وسكون الياء (أويسا)[3] (أهل الكوفة) بالدرج وفضل سعيد بن المسيب أهل المدينة

---

(١) أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل الميم مثلثة مع تشديد اللام ابن عمرو بن علي الكوفي ثم البصري أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه روى عن سيدنا عمر وعلي وسعد وسعيد وطلحة وابن مسعود وحذيفة وأبي ذر وغيرهم وروى عنه ثابت البنائي وقتادة وعاصم الاحول وأيوب السختياني وحميد الطويل وثقه الجماعة توفي سنة ١٠٠ وقيل ٧٥ وقيل ٩٥ .

(٢) مسروق بن الاجذع : أبو عائشة الفقيه الهمداني الكوفي العابد روى عن الخلفاء الأربعة ومعاذ بن جبل وخباب بن الارث وابن مسعود وابي بن كعب والمغيرة بن شعبة وجماعة من طبقتهم وروى عنه أبو وائل والشعبي والنخعي وأبو اسحاق السبيعي وغيرهم تابعي ثقة كان ممن يعلم السنة ويفتي وله أحاديث صالحة ولم يتخلف عن حروب علي ومناقبه كثيرة توفي سنة ٦٣ .

(٣) اويس القرني : سيد التابعين الزاهد العارف بالله وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم عمر وعليا اذا لقياه أن يطلبا منه الدعاء وهو سيد زهاد زمنه كان يلتقط ما على المزابل فاذا نبحه كلب قال له كل

قلت الصحيح بل الصواب ما ذهب اليه أهل الكوفة لما روى مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له أويس الحديث فهذا الحديث قاطع للنزاع وأما تفضيل احمد لابن المسيب وغيره فلعله لم يبلغه الحديث ولم يصح عنه أو أراد بالافضلية الافضلية في العلم لا الخيرية وقد تقدم في معرفة الصحابة ان الخطابي نقل عن بعض شيوخه انه كان يفرق بين الافضلية والخيرية والله أعلم .

وفي نســاء التابعــين الابدا حفصــة مع عمـرة أم الدردا

وهذا التفضيل حكاه ابن الصلاح عن عبد الله بن خفيف[1] واستحسنه لكن قال الناظم انه الصحيح بل الصواب لحديث مسلم عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقـال له أويس الحديث قال فهذا الحديث قاطع للنزاع وأما تفضيل أحمد لابن المسيب وغيره فلعله لم يبلغه الحديث أو لم يصح عنده أو أراد بالأفضلية الأفضلية في العلم لا الخيرية أي عند الله هذا حكم ذكور التابعين (و) أما الحكم (في

مما يليك وآكل مما يليني ترجمه الحافظ في الاصابة والتهذيب وقال الذهبي لم يثبت أنه روى شيئاً عن النبي صلى الله عليه وسلم انما المأثور زهده وأخباره وحديثه الذي في صحيح مسلم ولولاه لم يعرف وجد قتيلاً في صفوف علي كرم الله وجهه في وقعة صفين سنة ٤٦ .

(١) أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي : شيخ اقليم فارس وصاحب الاحوال والمقامات روى عن حماد بن مدرك وجماعة وهشام بن عبدان وغيرهم قال السلمي فيه انه شيخ المشايخ وتاريخ الزمان لم يبق للقوم أقدم منه سناً ولا اتم حالاً متمسك بالكتاب والسنة شافعي المذهب صاحب رحلات روى عنه القاضي أبو بكر بن الباقلاني وغيره وصنف من الكتب ما لم يصنفه أحد وعمر وتوفي سنة ٣٧١ .

هذا بيان لأفضل التابعيات فقولي الابدا أي أبداهـن بمعنـى أولهـن في الفضل وقد روى أبو بكر بن أبي داود باسناده الى إياس بن معـاوية قال ما أدركت أحداً أفضله على حفصه يعني بنت سيرين فقيل له الحسن وابن سيرين فقال أما أنا فلا أفضل عليها أحدا وقال أبو بكر بن أبي داود سيدتا التابعين من النساء حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وثالثتهما وليسـت كهما أم الـدرداء يريد الصغرى واسمها هجيمة ويقال هجيمة فاما أم الدرداء الكبرى

نساء التابعين) فيقال فيه (الا بدا) باسكان الباء يعني أولهن في الفضل عند إياس بن معاوية[١] حفصة[٢] بنت سيرين وحدها وعند أبي بكر بن أبي داود حفصة (مع عمرة) بنت عبد الرحمن ومع ثالثة ليست كهما (أم الدردا)[٣]

---

(١) أياس بن معاوية : أبو واثلة أياس بن معاوية بن قرة المزني البصري قاضي البصرة ولجده صحبة روى عن أنس وسعيد بن المسيب وغيرهما وروى عنه أيوب وداود بن أبي هند وحميد الطـويل والحمادان ومعاوية بن عبد الحكم وغيرهم وثقة ابن معين والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ١٢٢ .

(٢) حفصة بنت سيرين : ام الهذيل الانصارية البصرية روت عن أخيها يحيى وأنس بن مالك وام عطية الانصارية وخيرة ام الحسن البصري وجماعة روى عنها أخوها محمد وقتادة وعاصم الاحـول وأيوب وخالد الحذاء وابن عون وغيرهم قال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين ثقة حجة وقـال العجلي مصرية تابعية ذكرها ابن حبان في الثقات ماتت سنة ١٠١ .

(٣) أم الدرداء التابعية : زوج أبي الدرداء بنت حي الاوصابية الدمشـقية روت عن زوجهـا وسلمان الفارسي وفضالة بن عبيد وأبي هريرة وكعب بن عاصم وعائشة روى عنها جبير بن نفير وابن أخيها مهدي بن عبد الرحمن ومولاها أبو عمران الانصاري وجماعة وقال أبو أحمد العسال انها تروي عن ام الدرداء الكبرى الصحابية ذكرها ابن حبان في الثقات وعنها أنها قالت لابي الدرداء انك خطبتني الى أبوي في الدنيا فانكحوني وأنا أخطبك الى نفسك في الآخرة قال فلا تنكحي بعدي فخطبها معـاوية فاخبرت =

فهي صحابية واسمها خيرة

وفي الكبـار الفقهـاء السبعة خارجـة القاسـم ثم عروة
ثم سليمـن عبيد الله سعيد والسابـع ذو اشتباه
أمـا أبـو سلمـة أو سالم أو فـأبـو بكر خلاف قائم

من المعدودين في كبار التابعين الفقهاء السبعـة من أهـل المدينـة وهـم خارجة بن زيد بن ثابت والقاسم بن محمد بن أبي بكر وعروة بن الزبير وسليمان

يعني الصغرى وإسمها هجيمة ويقال جهيمـة لا الكبـرى[١] فتلك صحـابية واسمها خيرة (وفي الكبار) أي كبار التابعين (الفقهاء السبعـة) من أهـل المدينة النبوية الذين كانوا ينتهي الى قولهم وافتائهم الأول (خارجة)[٢] بن زيد الأنصـاري والثانـي (القـاسم) بـن محمـد بـن أبي بكـر الصـديق (ثم) الثالث (عروة) بن الزبير بن العوام الأسدي (ثم) الرابع (سليمان)[٣] بن

بالذي كان فقال عليك بالصيام حجت سنة ٨١ وماتت بعدها .

(١) أم الدرداء الكبرى الصحابية : خيرة بنت أبي حدود كانت من فضلى النساء وعقلائهـن وذوات الرأي فيهن مع العبادة والنسك حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجهـا أحـاديث وروى عنها جماعة من التابعين منهم أم الدرداء التابعية وميمون بن مهران وصفوان بن عبد الله وزيد بن اسلم وقد غلط بعضهم فاوقع الاسمين على شخص واحد وقال آخرون ان أبا الدرداء زوج الصحابية فماتت في خلافة عثمان فتزوج الثانية ويقال لكل منهما أم الدرداء والله أعلم .

(٢) خارجة بن زيد : أحد الفقهاء السبعة أبو زيد خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحـاك الأنصاري البخاري المدني التابعي أدرك عثمان وسمع أباه وعمه وام العلاء الانصارية روى عنه سالم بن عبد الله والزهري وغيرهم واتفقوا على توثيقه وجلالته توفي بالمدينة المنورة سنة ١٠٠ .

(٣) سليمان بن يسار الهلالي : أبو أيوب ويقال أبوعبد الرحمن ويقال أبوعبد الله هو أخوعطاء

ابن يسـار وعبيد الله ابن عبـد الله بن عتبة وسعيد بن المسيب وأبـو سلمة بن عبد الرحـن فهؤلاء هم الفقهاء السبعة عند اكثر علماء الحجاز كما قال الحاكم وجعل ابن المبارك سالم بن عبد الله بن عمر مكان أبي سلمة بن عبد الرحمن فقال كان فقهاء أهل المدينة الذين يصدرون عن آرائهم سبعة فذكرهم وذكرهم أبو الزناد فجعل أبا بكر بن عبد الرحـن بن الحارث مكان ابي سلمة أو سالم فروى ابنه عبد الرحـمن عنه قال ادركت من فقهائنا الـذين ينتهـى الى قولهـم

يسار الهلالي والخامس (عبيد الله) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود والسادس (سعيد) بن المسيب والسابع ذو (اشتباه) فهو (إما أبو سلمـة) بالصرف للوزن ابن عبد الرحمن بن عوف وعليه الأكثر (أو سالم) بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب (أو فأبو بكر) بن عبد الرحمن بن الحارث[1] بن هشام القرشي (خلاف) فيه (قائم) بمعنى قويم أي قوي وبلغ بهم يحيى بن سعيد اثني عشر فنقص وزاد فقال فقهاء المدينة اثنـا عشر سعيد بن المسيب وأبـو سلمـة

وعبد الملك وعبد الله موالي ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله عنها قال ابن سعد ويقال ان سليمان كان بنفسه مكاتباً لها سمع ابن عباس وابن عمر وجابراً وحسان بن ثابت والمقداد بن الاسود وأبا هريرة وعائشة وخلائق من التابعين روى عنه جماعة من التابعين منهم عمرو بن دينار ونافع وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة عالماً رفيعاً فقيهاً كثير الحديث واتفقوا على وصفه بالجلالة وكثرة العلم وهو أحد الفقهاء السبعة توفي سنة ١٠٩ .

(١) أبو بكر عبد الرحمن : الصحيح ان اسمه كنيته أحد الفقهاء السبعة على خلاف فيه تابعي مخزومي مدني سمع أباه عبد الرحمن الصحابي وأبا مسعود البدري وأبا هريرة وعائشة روى عنه مجاهد وعكرمة بن خالد وعمر بن العزيز والشعبي وعمرو بن دينار والزهري كان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث له ثلاثة اخوة على أخص أوصافه كان يضرب بهم المثل توفي بالمدينة سنة ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٣ .

فذكرهم وقال هم أهل فقه وصلاح وفضل وقد بلغ بهم يحيي بن سعيد اثنا عشر فنقص وزاد فروى علي بن المدينـي عنه قال فقهاء أهل المدينة اثنا عشر سعيد بن المسيب وأبو سلمة والقاسم بن محمد وسالم وحمزة وزيد وعبيد الله وبلال بنو عبد الله بن عمر وابان بن عثمان بن عفان وقبيصة بن ذؤيب .

والقاسم بن محمد وسالم وحمزة[1] وزيد[2] وعبيد الله وبلال[3] بنو عبد الله بن عمر وأبان[4] بن عثمان بن عفان وقبيصة بن ذؤيب

---

(١) حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : كنيته أبو عمارة روي عن أبيه وعمته حفصة وعائشة وروي عنه أخوه عبد الله والزهري وأخوه عبد الله بن مسلم بن شهاب وموسى بن عقبة وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال العجلي مدني تابعي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن المديني عن يحيى بن سعيد في فقهاء اهل المدينة .

(٢) زيد بن عبد الله بن عمر من حفدة الخليفة الثاني سيدنا عمر بن الخطاب روي عن أبيه وعبد الله بن عبد الرحمن وروي عنه ابن ابنه عمر بن محمد ونافع مولى ابن عمر ذكره ابن حبان في الثقات وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة .

(٣) بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : لم أجده مترجماً ترجمة واسعة لكونه لم يخرج له الا حديث واحد قال في الخلاصة العدوي المدني يروي عن أبيه ويروي عنه كعب بن علقمة فرد حديث في مسلم وثقه ابو زرعة .

(٤) ابان بن عثمان بن عفان الاموي :أبو سعيد ويقال أبو عبد الله روى عن ابيه زيد بن ثابت وأسامة بن زيد وروى عنه ابنه عبد الرحمن وسيدنا عمر بن عبد العزيز وأبو الزناد والزهري وغيرهم عده يحيى بن القطان في فقهاء المدينة قال العجلي ثقة من كبار التابعين كان به صمم ووضح وأصابه الفالج قبل أن يموت بسنة توفي سنة ١٠٥ .

وخارجة وإسماعيل ابنا زيد بن ثابت .

والمدركون جاهليـة فسم مخضرمـين كسـويد في أمم

المخضرمون من التابعين بفتح الراء وهم الذين ادركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست لهم صحبة ولم يشترط بعض أهل اللغة نفي الصحبة قال صاحب المحكم رجل مخضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام بمقتضى هذا ان حكيم بن حزام ونحوه مخضرم وليس كذلك من حيث الاصطلاح لانه متردد بين طبقتين لا يدري من أيتهما هو فهذا هو

وخارجة واسماعيل[1] ابنا زيد ابن ثابت (و) أما (المدركون جاهلية) أي ما قبل البعثة مع زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحبة لهم (فسم) ـهم مع كونهم تابعين مخضرمين بالمعجمتين وبفتح الراء أشهر من كسرها وما حكاه الحاكم عن بعض مشايخه من أن اشتقاقه من أهل الجاهلية ممن أسلم ولم يهاجر كانوا يخضرمون آذان الابل أي يقطعونها لتكون علامة لاسلامهم أن أغير عليهم أو حوربوا محتمل لهما فالفتح من أجل انهم خضرموا اي قطعوا من نظائرهم بما ذكر فهم مفعولون والكسر من أجل انهم خضرموا آذان الابل فهم فاعلون وقال صاحب المحكم رجل مخضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام وشاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وقال ابن حبان الرجل اذا كان في الكفر ستون سنة يدعى مخضَرَما ومقتضى عدم اشتراطهما نفي الصحبة ان حكيم[2] بن حزام وشبهه مخضرم وليس كذلك في الاصطلاح لأن المخضرم هو المتردد بين الطبقتين لا يدرى من

---

(١) اسماعيل بن زيد : هو أخو خارجة المترجم له سابقاً لم اقف له على ذكر في المصادر التي بيدي مع اتفاق حل من ذكره في اسمه واسم أبيه وجده فلينظر .

(٢) حكيم بن حزام : هو ابن أخي خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أقام ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الاسلام روى عنه ابنه حزام وعبد الله بن الحارث وسعيد بن المسيب ولد قبل الفيل

مدلول الخضرمة قال صاحبا المحكم والصحاح لحم مخضرم لا يدرى من ذكر هو أو انثى انتهى فكذلك المخضرمون مترددون بين الصحابة للمعاصرة وبين التابعين لعدم الرؤية وفي كلام ابن حبان في صحيحه موافقة لكلام صاحب المحكم فانه قال والرجل اذا كان في الكفر له ستون سنة وفي الاسلام ستون سنة يدعى مخضرماً لكنه ذكر ذلك عند ذكر أبي عمرو الشيباني وانه كان من المخضرمين فكأنه أراد ممن ليست له صحبة وحكى الحاكم عن بعض مشايخه ان اشتقاق ذلك من ان أهل الجاهلية كانوا يخضرمون آذان الابل أي يقطعونها لتكون علامة لاسلامهم ان اغير عليها أو حوربوا انتهى فعلى هذا يحتمل ان يكون المخضرم بكسر الراء كما حكاه فيه بعض أهل اللغة لانهم خضرموا آذان الابل ويحتمل ان يكون بالفتح وانه اقتطع عن الصحابة وان عاصر لعدم الرؤية والله أعلم وذكر أبو موسى المديني في الصحابة نحو ما حكاه الحاكم عن بعض شيوخه فقال فيه فسموا مخضرمين قال وأهل الحديث يفتحون الراء واغرب ابن خلكان فقال قد سمع محضرم بالحاء وكسر الراء ايضاً وقولي كسويد أي ابن غفلة

أيتهما هو وهذا هو مدلول الخضرمة لغة فقد قال صاحب المحكم مخضرم ناقص الحسب وقيل الدعي وقيل من لا يعرف أبوه وقيل من أبوه أبيض وهو أسود وقيل من ولدته السراري وقال هو ايضا هو والجوهري لحم مخضرم لا يدرى من ذكر هو أو أنثى فكذلك المخضرمون مترددون بين الصحابة للمعاصرة وبين التابعين

بثلاث عشرة سنة أسلم عام الفتح وفي الصحيح انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشياء كنت أفعلها في الجاهلية ألي فيها أجر قال أسلمت على ما سلف لك من خير وكانت دار الندوة بيده فباعها بعد وتصدق بثمنها توفي سنة ٦٠ كما قال البخاري في التاريخ .

في أمم أي في جماعات وقد عدهم مسلم بن الحجاج فبلغ بهم عشرين وهم أبو عمرو سعد بن إياس الشيباني وسويد بن غفلة وسريج بن هانىء ويسير أو أسير ابن عمرو بن جابر وعمر بن ميمون

لعدم اللقى وهم كثير (كسويد)[1] هو ابن غفلة (في أمم) اي جماعات كأبي عمرو سعد بن إياس الشيباني[2] وشريج بن هانىء ويسير او أسير بن عمرو بن جابر[3] وعمرو بن ميمون

---

(١) سويد بن غفلة (بفتح المعجمة والفاء واللام) ابن عوسجة أبو أمية الجعفي الكوفي قدم المدينة حين نفضت الايدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن الخلفاء الاربعة وابن مسعود وبلال وغيرهم روى عنه أبو اسحاق وخيثمة بن عبد الرحمن وابراهيم النخعي والشعبي أدرك الجاهلية قال ابن معين والعجلي ثقة كان يؤم الناس في شهر رمضان وله ١٢٠ سنة توفي سنة ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ .

(٢) سعد بن اياس أبو عمر الشيباني الكوفي : روى عن ابن مسعود وعلي وحذيفة وابن مسعود البدري وجبلة بن حارثة روى عنه أبو اسحاق السبيعي والحارث بن شبيل والاعمش وغيرهم قال هبة الله بن الحسن الطبري مجمع على ثقته عاش ١٢٠ سنة حج في الجاهلية وعنه قال كنت ابن ٤٠ سنة يوم القادسية هـ وكانت وقعتها سنة ١٦ وقال أيضاً بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى ابلاً لأهلي بكاظمة توفي سنة ٩٦ أو ٩٨ أو ١٠١ .

(٣) يسير بن عمر ويقال ابن جابر الكوفي ويقال أسير أبو الخباز الكوفي ويقال المحاربي أو الكندي أو القتباني أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ان له رؤية روى عن عمر بن الخطاب وعلي وابن مسعود وسهل بن حنيف وسلمان الفارسي وأبي مسعود الانصاري وروى عنه ابنه قيس وحميد بن هلال وأبو اسحاق الشيباني وجماعة قال علي بن المديني أهل البصرة يقولون اسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمر وقال بعضهم يسير بن عمرو ولد في مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومات سنة ٨٥ وفيها أرخه ابن سعد .

الاودي والاسود بن يزيد اللخمي والاسود بن هلال المحاربي والمعرور بن سويد وعبد خير بن يزيد الخيواني وشبيل بن عوف الاحمي ومسعود بن خراش أخو ربعي ومالك بن عمير وأبو عثمان النهدي وأبو رجاء العطاردي وغنيم بن قيس وأبو رافع الصائغ وأبو الحلال

الأودي [1] والأسود بن يزيد النخعي [2] والأسود بن هلال المحاربي [3] وقد بلغ بهم مسلم بن الحجاج عشرين

---

(١) عمرو بن علي بن ميمون الاودي : أبو عبد الله ويقال أبو يحيى الكوفي أدرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم روى عن سيدنا عمر وابن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي ذر وسعد بن أبي وقاص وعائشة وغيرهم وروى عنه سعيد بن جبير والربيع بن خيثم وأبو اسحاق السبيعي وعطاء بن السائب قال يونس بن أبي اسحاق عن أبيه كان عمرو بن ميمون اذا دخل المسجد فروئي ذكر الله حج نحو ١٠٠ بين حجة وعمرة وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في ثقات التابعين توفي سنة ٧٤ أو ٧٥ .

(٢) الاسود بن يزيد النخعي : تقدمت ترجمة ابن اخته ابراهيم بن يزيد وهو الاسود بن يزيد بن قيس النخعي كنيته أبو عمرو ويقال أبو عبد الرحمن روى عن أبي بكر وعمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وبلال وعائشة وغيرهم وروى عنه ابنه عبد الرحمن وأخوه عبد الرحمن وأبو اسحاق السبيعي وجماعة قال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث صالحة كان يصوم الدهر حتى ذهبت احدى عينيه من الصوم وقال العجلي توفي جاهلي ثقة رجل صالح وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٧٥ أو ٧٤ .

(٣) الاسود بن هلال المحاربي : أبو سلام الكوفي روى عن عمر ومعاذ بن جبيل وابن مسعود والمغيرة وأبي هريرة وغيرهم وروى عنه أبو حصين وأبو اسحاق السبيعي وابراهيم النخعي وغيرهم قال العجلي كان جاهلياً وكان رجلاً من اصحاب عبد الله وثقة وذكره جماعة في الصحابة وذكره ابن حبان في الثقات توفي زمن الحجاج بعد وقعة الجماجم .

العتكي واسمه ربيعة بن زرارة وخالد بن عمير العدوي وثمامة بن حزن القشيري وجبير بن نفير الحضرمي وممن لم يذكره مسلم أبو مسلم الخولاني والاحنف بن قيس وعبد الله بن عكيم وعمرو بن عبد الله بن الاصم وأبو أمية الشعباني .

وقد يعد في الطباق التابع في تابعيهم اذ يكون الشائع
الحمل عنهم كابي الزناد والعكس جاء وهو ذو فساد

أي قد يعد من صنف في الطبقات بعض التابعين في اتباع التابعين لكون الغالب عليه والشائع عنه روايته عن التابعين وحمله عنهم كأبي الزناد عبد الله ابن ذكوان قال خليفة بن خياط طبقة عددهم عند الناس في اتباع التابعين وقد لقوا الصحابة منهم أبو الزناد وقد لقي عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبا أمامة بن سهل بن حنيف وقال الحاكم نحوه وزاد انه ادخل على جابر بن

ومغلطاي[1] أزيد من مائة (وقد يعد في الطباق التابع في تابعيهم) أي في تابعي التابعين (اذ يكون الشائع) أي لكون الغالب عليه والشائع عنه (الحمل عنهم) أي عن التابعين

---

(١) مغلطاي الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحكري الحنفي الحافظ سمع من التاج أحمد بن علي بن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين ومن الواني والحسيني وغيرهما ولما مات ابن سيد الناس ولاه السلطان تدريس الحديث بالظاهرية كان يحفظ الصحيح لثعلب وشرح البخاري في نحو ٢٠ مجلداً له ذيل على تهذيب التهذيب وله انتقادات على المحدثين وأهل اللغة وقد كان ألف كتاباً في العشق فوقع في بعض الصحابيات فاعتقل بسبب ذلك حتى قال ابن رجب فيه ان له شعراً يدل على ضعف في الدين بيد ان هذا الرجل كثر مادحوه وذاموه ولا يخلو بشر من ذلك وقد سئل عنه الحافظ ابن رجب فاجاب انه كان عارفاً بالانساب معرفة جيدة وأما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة له نحو المائة مؤلف ومن أراد استقصاء ترجمته فعليه بذيل ابن فهد توفي سنة ٧٦٢ .

عبد الله ايضاً وقال العجلي تابعي ثقة سمع من أنس بن مالك وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من التابعين وكذا ذكره حبان في طبقة التابعين ومثل الحاكم ايضاً بموسى بن عقبة فقال وقد أدرك أنس بن مالك وأم خالد بنت خالد بن سعد بن العاصي وقال ابن حبان انه أدرك عبد الله بن عمر وسهل بن سعد وقولي والعكس جاء أي وقد عد بعضهم في التابعين من هو من اتباع التابعين وذلك صنع فاسد وخطأ ممن صنعه قال الحاكم طبقة تعد في التابعين ولم يصح سماع أحد منهم من الصحابة منهم إبراهيم بن سويد النخعي ولم يدرك احداً من الصحابة وليس هذا بابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وبكير بن أبي السميط لم يصح له عن أنس رواية انما اسقط قتادة من الوسط قلت وبفتح السين وكسر الميم كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره قال الحاكم وبكير بن عبد الله بن الاشبح لم يثبت سماعه من عبد الله بن عمر بن الحارث بن جزي وانما رواياته عن التابعين وثابت بن عجلان الانصاري لم يصح سماعه من ابن عباس انما يروي عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس وسعيد بن عبد الرحمن الرقاشي وأخوه

(كأبي الزناد) عبد الله بن ذكوان وكهشام بن عروة وموسى بن عقبة فانهم تابعيون مع أنهم معدودون عند أكثر الناس في اتباع التابعين (والعكس جاء) أيضا وهو عند بعض أصحاب الطباق في التابعين بعض تابعي التابعين كابراهيم ابن سويد النخعي[1] وواصل[2]

---

(١) ابراهيم بن سويد النخعي الكوفي الاعور روي عن الاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس روى عنه الحسن بن عبد الله النخعي وزبيد بن الحارث اليامي وسلمة بن كهيل قال ابن معين مشهور وقال النسائي ثقة وقيل بل النسائي ضعفه وقال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) واصل بن عبد الرحمن البصري : أبو حرة (بضم المهملة وتشديد الراء) هو أخو سعيد

واصل أبو حرة لم يثبت سماع واحد منهما من أنس انتهى كلام الحاكم وفيه نظر من وجوه الاول قوله في بكير بن الاشبح انما رواياته عن التابعين قلت قد روى عن السائب بن يزيد وأبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ومحمود بن لبيد كما ذكره المزي وغيره وهم معدودون في الصحابة ولكن ذكره ابن حبان في اتباع التابعين الثاني ثابت بن عجلان روى عن أبي أمامة الباهلي وأنس بن مالك فيما ذكره المزي وغيره لكن قال ابن حبان ما أرى سماعه من أنس بصحيح وذكره في طبقة أتباع التابعين ايضاً الثالث قوله سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي وليس واحد منهما رقاشياً وأبو حرة الرقاشي اسمه حنيفة وأما واصل فليس بابي حرة الرقاشي وقد وهم فيه ايضاً عبد الغني المقدسي في الكمال وينسب واصلاً بابي حرة الرقاشي وغلطه المزي وقد ذكر ابن حبان في اتباع التابعين سعيد بن أبي عبد الرحمن البصري وأخاه واصلا أبي أبي حرة وقال أمهما بزة مولاة لبني سليم

وسعيد[1] ابني عبد الرحمن البصري وزاد قوله (وهو) أي العكس (ذو فساد) يعني أشد فسادا من الذي قبله ويمكن تقرير كلامه بما يشتمل القسمين بأن يقال وهو أي ما ذكر من القسمين ذو فساد (وقد

روى عن عكرمة المزني وابن سيرين والحسن ومحمد بن رافع ويزيد الرقاشي روى عنه حماد بن سلمة وهشيم والقطان وابن مهدي ووكيع وأبو سعيد وغيرهم قال الامام البخاري يتكلمون في روايته عن الحسن وقال ابن سعد كان فيه ضعف وأخوه سعيد أوثق منه توفي سنة ١٥٢ .

(١) سعيد بن عبد الرحمن البصري روي عن مكحول ومحمد بن سيرين وغيرهما وروي عنه ابن مهدي وأبو داود الطيالسي وأبو نعيم الفضل بن دكين وجماعة قدم دمشق وهو الذي روى حديث ذي اليدين المذكور في باب السهو والممثل به أغلطا في السلم في باب الكل والكلية وثقه ابن عساكر تباعاً لوكيع والامام أحمد ويحيى بن معين وقال ابن مهدي هو أثبت شيخ بالبصرة .

وقـد يعـد تابعيا صاحب كابـن مقـرن ومـا يقارب

قد يعد بعض الصحابة في طبقة التابعين اما لغلط من بعض المصنفين كما عد الحـاكم في الاخوة من التابعين النعمان وسـويد ابنـي مقـرن المزنـي وهما صحابيان معروفان من جملة المهاجرين كما سيأتي في نوع الاخوة والاخـوات وأما لكون ذلك الصحابي من صغار الصحابة يقارب التابعين في كون روايته أو غالبها عن الصحابة كما عد مسلم في الطبقات يوسف بن عبـد الله بن سلام ومحمود بن لبيد في التابعين والى هذا الاشارة بقولي ومن يقـارب التابعـين في

يعد) في الطباق ايضا (تابعيا صاحب) بأن يعد في التابعين بعض الصحابة غلطا او لكون الصحابي من صغار الصحابة يقارب التابعين في أن روايته أو جلها عن الصحابة والأول (كا) لنعمان[1] وسويد (ابني مقرن) المزني فانهما صحابيان معروفان من جملة المهاجرين كما سيأتي في نوع الأخوة والأخوات مع أن الحاكم عدهما غلطا في الاخوة من التابعين (و) الثاني وهـو من زيادتـه كـ (ـمن يقارب) التابعين في طبقتهم لأجل ان روايته أو جلها عن الصحابة كما تقرر فقد عد مسلم وابن سعد في التابعين يوسف بن عبد الله بن سلام[2] ومحمود بن لبيد[3] وجاء عكسه ايضا وهو عند بعض التابعين في الصحابة كعبد

---

(١) النعمان بن مقرن المزني وأخوه سويد : يأتي الكلام عليهما مع اخوانهم بعده .

(٢) يوسف بن عبد الله بن سلام . صحابي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وحفظ عنه وحديثه عنه في سنن أبي داود وجامع الترمذي وروى عن أبيه وعثمان وعمر وعلي وغيرهم ذكر الامام البخاري ان له صحبة وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة توفي في خلافة عمـر بن عبـد العزيز .

(٣) محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الاوسي الانصاري الاشهلي أبو نعيم المدني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وهذا يقتضي صحبته وذكره ابن حبان في الصحابة وقال البخاري كذلك =

طبقتهم والله اعلم وقد يعد بعض التابعين في الصحابة وكثيراً ما يقع ذلك فيمن يرسل من التابعين كما عد محمد بن الربيع الجيزي عبد الرحمن بن غنم الاشعري فيمن دخل مصر من الصحابة وهو وهم منه على ان الامام احمد قد اخرج حديثه في مسنده وذكر ابن يونس ايضاً ان له صحبة وكذا حكى ابن منده من يحيي بن بكير والليث وابن لهيعة .

الرحمن بن غنم الأشعري فقد عده محمد بن الربيع الجيزي[1] في الصحابة مع انه تابعي (فائدة) قال البلقيني[2] أول التابعين موتا أبو زيد معمر بن زيد قتل بخراسان وقيل بأذربيجان سنة ثلاثين وآخرهم موتا خلف بن خليفة سنة ثمانين ومائة .

وقال الترمذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من التابعين ومسلم في الطبقة الثانية وروى عن عمر وعثمان وسداد بن أوس ورافع بن خديج وقتادة وأبي سعيد الخدري روى عنه الزهري وعاصم بن عمر وحصين بن عبد الرحمن الاشهلي وجماعة توفي بالمدينة سنة ٩٦ وكان ثقة قليل الحديث .

(١) محمد بن الربيع الجيزي : ترجمه ابن السمعاني في نسبته وكذلك ترجمه أيضاً ياقوت الرومي الحموي ولاء وهو أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان روى عن أبيه وعن الربيع بن سليمان المرادي وكان مقدماً في شهود مصر عند أبي عبيد علي بن الحسن بن حرب وغيره ويروى أيضاً عن يونس بن عبد الاعلى وروى عنه جماعة منهم أبو الحسن بن فراس المكي وأبو عبد الله أحمد بن عمر الزجاج وغيرهم لم أقف على تاريخ وفاته .

(٢) البلقيني : الحافظ سراج الدين عمر بن رسلان الكناني شيخ الاسلام امام الايمة وعلم الامة خاتمة المجتهدين أعلم أهل عصره بجميع العلوم ولد ببلقينة سنة ٧٢٤ استوطن القاهرية وبها قرأ على =

الاكابر عن الاصاغر

وقد روى الكبير عن ذي الصغر طبقــة وسنــا أو في القدر
أو فيهما ومنــه اخــذ الصحب عن تابــع كعــدة عن كعب

الاصل في هذا الباب رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري حديث الجساسة وهو عند مسلم ثم ان رواية الاكابر عن الاصاغر على اضرب منها ان يكون الراوي اقدم طبقة وأكبر سناً من المروي عنه كرواية الزهـري

الأكابر أي روايتهم عن الأصاغر

وهي نوع لطيف ومن فوائد معرفته الا من من ظن الانقلاب وتنـزيل أهل العلم منازلهم عملا بخبر أبي داود من حديث عائشة رضي الله عنها أنزلوا الناس منازلهم والأصل فيه رواية النبي صلى الله عليه وسلم في خطبـة خيبـر الجساسة عن تميم الداري[1] كما في مسلم وذلك على أضرب ذكر منهما ثلاثة فقال (وقد روى الكبير عن ذي الصغر) بضم الصاد واسكان الغين أي عن الضمير (طبقة وسنا) وهما متلازمان غالبا أي إما إن يكون الكبير روى عن

الشيخ أحمد بن محمد الحلبي وأبي الحسن بن السويد ومحمد بن علي والخطيب أبي الفتح الميدومي وغيرهم وأجاز له الامام المزي والذهبي وأبو العباس أحمد بن الجزري لما تزوج بنت بهاء الدين بن عقيل بعد ان لزم دروسه وناب عنه في القضاء ولي الافتاء والقضاء والتدريس والامامة والخطابة له عدة مؤلفات منها محاسن الاصلاح وتضمين علوم الحديث لابن الصلاح واظهار المستند في تعدد الجمعة في البلد وله تأليف في بيان المدعي والمدعى عليه وانجب أولاده توفي سنة ٨٠٥ .

(١) تميم الداري : تميم بن أوس بن حارثة صحابي شهير من مناقبه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث عنه لما ذكر قصة الجساسة والدجال وهو على المنبر أسلم سنة تسع صحبة أخيه نعيم كان راهب أهل عصره وعابد أهل فلسطين توفي بالشام .

ويحيى بن سعيد الانصاري عن مالك بن أنس ومنها ان يكون الراوي أكبر قدراً من المروي عنه لعلمه وحفظه كرواية مالك وابن أبي ذيب عن عبد الله بن دينار وأشباهه ورواية احمد واسحق عن عبد الله بن موسى العبسي ومنها ان يكون الراوي أكبر من الوجهين معاً كرواية عبد الغني بن سعيد عن محمد بن علي الصوري وكرواية أبي بكر الخطيب عن أبي نصر ابن ماكولا ونحو ذلك

أصغر منه في الطبقة والسن كرواية كل من الزهري ويحيى بن سعيد[1] الأنصاري عن تلميذهما الامام مالك بن أنس وكرواية أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهري عن تلميذه الحافظ أبي بكر الخطيب وكان إذ ذاك شابا (أو) بالدرج روى عن أصغر منه (في القدر) دون السن كرواية مالك وابن أبي ذيب عن شيخهما عبد الله بن دينار وأشباهه (أو) روى عن أصغر منه (فيهما) أي في القدر والسن الملازم للطبقة غالبا كما مر كرواية كثير من الحفاظ والعلماء عن تلامذتهم كعبد الغني بن سعيد عن محمد بن علي الصوري[2] (ومنه) أي من الضرب الثالث من رواية الأكابر عن الأصاغر (أخذ

---

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري : أبو سعيد المدني القاضي روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عامر ومحمد بن أبي امامة وواقد بن عمر وجماعة من اقرانه وممن هو دونه روى عنه الزهري ويزيد بن الهاد ومالك وابن اسحاق وابن أبي ذيب والاوزاعي وزهير بن معاوية وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً وفيه وفي الزهري قيل لولاهما لذهب كثير من السنن توفي سنة ١٤٣ أو ١٤٤ أو ١٤٥ .

(٢) محمد بن علي الصوري : هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي الصوري الحافظ العلامة الاوحد سمع أبا الحسين بن جميع وأبا عبد الله بن أبي كامل الاطرابلسي ومحمد بن جعفر الكلاعي وعبد الغني بن سعيد الحافظ وعبد الرحمن النحاس وغيرهم وصحب عبد الغني وتخرج به حدث أبو بكر =

وقولي ومنه أخذ الصحب أي ومن هذا النوع وهو رواية الاكابر عن الاصاغر رواية الصحابة عن التابعين كرواية العبادلة الاربعة وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان وأنس بن مالك عن كعب الاحبار وكرواية التابعين عن أتباع التابعين كما تقدم من رواية الزهري ويحيى بن سعيد عن مالك ومثل ابن الصلاح أيضاً بعمرو بن شعيب فقال لم يكن من التابعين وروى عنه اكثر من عشرين نفساً من التابعين هكذا قال انه ليس من التابعين وتبع في ذلك أبا بكر النقاش فانه قال لم يكن من التابعين وقد روى عنه عشرون رجلاً من التابعين وحكاه عبد الغني بن سعيد وأقره على كونه ليس من التابعين ثم قال جمعتهم ووجدت زيادة على العشرين ثم عدهم فبلغ بهم تسعة وثلاثين رجلاً قلت وعمرو بن شعيب وان عده غير واحد في اتباع التابعين فهو من التابعين فقد سمع من زينب بنت أبي سلمة والربيع بنت معوذ بن عفراء ولهما صحبة وقد حكى المزي كلام عبد الغني فجعله عن الدارقطني قال وكان الدارقطني قد وافقه على انه ليس من التابعين وليس كذلك انتهى وقول ابن الصلاح روى عنه أكثر من عشرين من التابعين جمعهم عبد الغني ليس بجيد فانه قد بلغ بهم تسعة وثلاثين رجلاً كما تقدم قلت وقد جمعتهم في جزء فبلغت بهم فوق الخمسين قال ابن الصلاح وقرأت بخط الحافظ أبي محمد الطبشي انه روى عنه نيف وسبعون رجلاً من التابعين والله أعلم ومن فائدة معرفة رواية الاكابر عن الاصاغر تنزيل أهل العلم منازلهم وقد روى أبو داود من حديث عائشة قالت قال رسول الله

الصحب) أي الصحابة (عن تابع) لهم (كـ) ـرواية (عدة) منهم فيهم العبادلة الأربعة وعمر

الخطيب والقاضي أبو عبد الله الدمغاني وجعفر بن احمد السراج قال الخطيب وكان من أحرص الناس على الحديث وأكثرهم كتباً له وأحسنهم معرفة به كان يسرد الصوم الا الاعياد توفي سنة ٤٤١ .

صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم .

رواية الاقران

والقرنـا من استـووا في السند والسـن غالـباً وقسمـين اعدد
مـديجاً وهــو اذا كل اخذ عن آخـر وغـيره انفـراد فذ

القرينان من استويا في الاسناد والسن غالباً والمراد بالاستواء في ذلك على المقاربة كما قال الحاكم انما القرينان اذا تقارب سنهما واسنادهما وقولي غالبـاً متعلق بالسن.فقط اشارة الى انهم قد يكتفون بالاسنـاد دون السـن قال ابـن الصلاح وربما اكتفى الحاكم بالتقارب في الاسناد وان لم يوجـد التقـارب في السن ثم ان رواية الاقران تنقسم الى قسمين احدهما ما يسمونه المدبج بضم الميم وفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة وآخره جيم وذلك ان يروي كل

وأنس ومعاوية وأبو هريرة (عن كعـب) الأحبار[1] .

رواية الأقران

بأن يروي الشخص عن قرينه وهي نوع لطيف ومن فوائد معرفته الا من من ظن الزيادة في السند (والقرنا) بالقصر للوزن (من استووا) ولو تقريبا (في السند) يعني في الأخذ عن الشيوخ (و) في (السن) لكن (غالبا) اذ قد يكتفى بالتساوي في السند وان تفاوتوا في السن (وقسمين اعدد) أي واعدد رواية الأقران قسمين وأبدل منهما (مدبجا) بضم الميم وفتح المهمل وتشديد

---

(١) كعب الاحبار . كعب بن ماتع الحميري من أوعية العلم ومن كبار علماء أهل الكتاب أسلم في زمن أبي بكر وقدم من اليمن في دولة أمير المؤمنين عمر فأخذ عنه الصحابة وغيرهم وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة وتوفي في خلافة عثمان عن سن عالية وروى عنه جماعة من التابعين مرسلاً .

واحد من القرينين عن الآخر وبذلك سماه الدارقطني وجمع فيه كتاباً حافلاً في مجلد ومثاله في الصحابة رواية أبي هريرة عن عائشة ورواية عائشة عنه وفي التابعين رواية الزهري عن ابن الزبير ورواية ابن الزبير عنه وفي اتباع التابعين رواية مالك عن الاوزاعي ورواية الاوزاعي عنه وفي اتباع الاتباع رواية احمد عن علي بن المديني ورواية ابن المديني عنه وتمثيل الحاكم هذا باحمد وعبد الرزاق ليس بجيد والقسم الثاني من رواية الاقران ما ليس بمدبج وهو ان يروي احد القرينين عن الآخر ولا يروي الآخر عنه فيما يعلم ومثاله رواية سليمان التيمي عن مسعر قال الحاكم ولا احفظ لمسعر عن سليمان رواية وقد تجتمع جماعة من الاقران في حديث واحد كحديث رواه احمد بن حنبل عن أبي خيثمة زهير ابن حرب عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبد الله بن معاذ عن أبيه

الموحدة وآخره جيم (وهو اذا كل) من القرينين (أخذ عن آخر) بالصرف للوزن أي عن الآخر سمى بذلك اخذا من ديباجتي الوجه وهما الخدان لتساويهما وتقابلهما (وغيره) بالنصب عطفا على مدبجا أي مدبجا وغير مدبج وهو (انفراد فذ) بفاء وذال معجمة أي انفراد احد القرينين بالرواية عن الآخر وسواءا كان المدبج بواسطة أم بدونها مثاله بها كما أفاده شيخنا أن يروي الليث عن يزيد بن الهاد[1] عن مالك ويروي مالك عن يزيد عن الليث ومثاله بدونها رواية كل من أبي هريرة وعائشة عن الآخر ومثال غير المدبج رواية الأعمش عن التيمي وهما قرينان وقد تجتمع جماعة من الأقران في سلسلة كرواية أحمد عن أبي

---

(١) يزيد بن الهاد : يزيد بن عبد الله بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني روى عن ثعلبة بن أبي مالك وروى عنه شيخه يحيى بن سعيد الانصاري وابراهيم بن سعد ومالك وعبد العزيز الدراوردي والليث بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم وجماعة وثقه ابن معين والنسائي توفي سنة ١٣٩ .

عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من شعورهن حتى يكون كالوفرة واحمد والاربعة فوقه خمستهم اقران كما قال الخطيب فقولي وقسمين مفعول مقدم لا عدد ومدبجاً بدل من قسمين وغيره منصوب عطفاً على مدبجاً تقديره واعدد ذلك قسمين مدبجاً وغير مدبج وانفراد خبر مبتدأ محذوف أي وهو انفراد فذ أي انفراد احد القرينين عن الآخر .

الاخوة والاخوات

وأفردوا الاخوة بالتصنيف	فذو ثلاثة بنو حنيف
أربعة أبوهم السمان	وخمسة أجلهم سفيان
وستة نحو بني سيدينا	واجتمعوا ثلاثة يروون
وسبعة بنوا مقرن وهم	مهاجرون ليس فيهم عدهم

خيثمة زهير بن زهير ابن حرب عن ابن معين عن علي بن المديني عن عبيد الله ابن معاذ[1] لحديث أبي سلمة عن عائشة كان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من شعورهن حتى تكون كالوفرة فالخمسة كما قال الخطيب أقران .

الاخوة والأخوات

من الرواة والعلماء ومعرفتهم نوع لطيف ومن فوائدها الأمن من ظن

---

(١) عبيد الله بن معاذ : أبو عمرو العنبري الحافظ الحجة حدث عن ابيه ومعتمر بن سليمان ويحيى القطان ووكيع وعدة وعنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة والبغوي وخلق كان يحفظ ١٠٠٠٠٠ حديث قال أبو حاتم الرازي ثقة توفي سنة ٢٣٧ .

والاخـوان جملة كعتبة أخي ابـن مسعود هما ذو صحبـة قد افـرد أهل الحديث هذا النوع بالتصنيف وهو معرفة الاخوة من العلماء والرواة فصنف فيه

الغلط او ظن من ليس بأخ أخا للاشتراك في اسم الأب كأحمد بن اشكاب[1] وعلي بـن اشكاب[2] ومحمد بـن اشكاب[3] (وأفردوا) أي أيمة الحديث كابن المديني ومسلم وأبـي داود والنسائي (الاخـوة) من الـرواة والعلماء

---

(١) أحمد بن اشكاب : بكسر الهمزة بعدها معجمة الحضرمي أبو عبد الله الصفار الكوفي نزيل مصر روى عن محمد بن فضيل وأبي بكر بن عباس وشريك وغيرهم وروى عنه البخاري وأبو حاتم وبكر ابن سهل الدمياطي وأبو امية الطرسوسي وثقه أبو حاتم وزادو مأمون صدوق قال البخاري آخر ما لقيته بمصر سنة ٢١٧ مات في تلك السنة أو التي بعدها وهذا منفرد ليس له أخ معروف عند المحدثين وهو الذي يرجح ان شيخ الاسلام مثل به لمن يظن انهم أخوة وليسوا باخوة في الواقع .

(٢) علي بن اشكاب : أبو الحسن علي بن الحسين بن ابراهيم المعرف بابن اشكاب أخو محمد الآتي سمع اسماعيل بن علية ومحمد بن ربيعة وحجاج بن محمد الاعور وعبد الله بن بكر السهمي وجماعة روى عنه أبو داود السجستاني ومحمد بن خلف وأبو ذر بن الباغندي ويحيى بن محمد بن صاعد واسماعيل ابن العباس الوراق وغيرهم قال ابن أبي حاتم الرازي روى عنه أبي وكتبت عنه معه وهو صدوق ثقة مات سنة ٢٦١ .

(٣) محمد بن اشكاب يحتمل أن يكون قصد أخ الأول فهو محمد بن الحسين بن ابراهيم أبو جعفر ابن اشكاب البغدادي الحافظ كان أصغر من اخيه روى عن أبي النضر واسحاق بن سليمان الرازي وحسين ابن محمد المروزي وعلي بن حفص المدايني وجماعة روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن أبي عاصم ويحيى بن محمد بن صاعد والبغوي وغيرهم وثقه ابن أبي حاتم وغيره تقدمت وفاته على وفاة أخيه بعشرة أشهر وقد ترجم ابن حجر لآخرين يتناولهما هذا الاسم أولهما محمد بن اشكاب بن خالد النيسابوري يكنى أبا عبد الله روى عن الحسين بن الوليد القرشي وغيره وروي عنه محمد بن سليمان بن خالد العبدي ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور توفي سنة ٢٦٨ .

علي بن المدايني ومسلم بن الحجاج وأبو داود والنسائي وأبو العباس السراج فمثال الاخوة الثلاثة سهل وعباد وعثمان بنو حنيف مصغراً ولا يضر عند أهل العلم بالقوافي فتح نونه في مقابلة كسر نون التصنيف قال حسان بن ثابت .

صلى الاله على الذين تبايعوا يوم الرجيع فاكرموا وأثيبوا
رأس السرية مرثد وأميرهم وابن البكير امامهم وخبيب

(بالتصنيف) وله أمثلة في الاثنين فأكثر (فذو ثلاثة) من الصحابة سهل[1] وعباد[2] وعثمان[3] (بنو حنيف) بالتصغير وذو (أربعة) من التابعين سهيل

ثانيهما محمد بن اشكاب بن عبد الجبار الفقيه الهمداني يكنى أبا جعفر متأخر الطبقة عن الذي قبله سمع منه أبو بكر محمد بن موسى بن جعفر البزار سنة ٢٧٣ . وحمله كلام الشيخ زكريا على المغايرة في الثلاث أكمل

(١) سهل بن حنيف : كنيته أبو ثابت ويقال أبو سعد ويقال أبو الوليد أنصاري مدني صحابي جليل شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له عن مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون حديثاً اتفقا على أربعة وانفرد مسلم بحديثين روى عنه ابنه أبو امامة وأبو وائل وغيرهم توفي بالكوفة سنة ٣٨ وصلى عليه سيدنا علي كرم الله وجهه وحديثه في قيامه في الناس يوم صفين ووعظه اياهم مشهور في الصحيحين .

(٢) عباد بن حنيف لم يزد الحافظ ابن حجر على قوله أخو عثمان وسهل الانصاري الاوسي ذكره أبو عبيد مع إخوته .

(٣) عثمان بن حنيف هو أبو عمرو ويقال أبو عبد الله أخو المذكورين أعلاه واسم جدهم واهب ابن العكيم صحابي شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي الى زمن معاوية وولاه عمر بن الخطاب مساحة سواد العراق روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه عمارة ابن خزيمة وابن أخيه وأبو امامة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهم .

ومثال الاربعة أولاد أبـي صالـح السمان وهـم سهيل ومحمـد وصالـح وعبد الله الذي يقال له عباد وفي الكامل لابن عدي انه ليس في أولاد أبي صالح من اسمه محمد انما هو سهيل وعباد وعبد الله ويحيى وصالح بنو أبي صالـح وليس فيهم محمد انتهى فابدل يحيي بمحمد وجعل عباد وعبد الله اثنين وهو وهم وسيجيء في فصل الالقاب ان احمد ويحيى وأبا داود في آخرين قالوا ان عبد الله هو عباد ومما يستغرب في الاخوة الاربعـة بنـو راشـد أبـي إسماعيل السلمي ولدوا في بطن واحد وكانوا علماء وهم محمد وعمر وإسماعيل ولم يسم البخاري والدارقطني الرابع ومثال الخمسة سفيان بن عيينة وأخوته آدم وعمران

ومحمد[١] وصالح[٢] وعبد الله[٣] الملقب عبـادا (أبوهـم) ذكوان أبـو صالـح (السمان) ويقال له الزيات (و) ذو (خمسة) سفيان وآدم[٤]

---

(١) محمد بن أبي صالح السمان الزيات اسمه ذكوان روى عن نافع بن سليمان وهشيم ذكرله الترمذي في الجامع حديثاً وقد أنكر الاعمش أن يكون لابي صالح السمان ولد يسمى محمداً إلا أن المثبت مقدم على النافي .

(٢) صالح بن أبي صالح السمان الزيات ذكوان : أبو عبد الرحمن المدني أخو سهيل وعباد روي عن أبيه وأنس بن مالك وروى عنه هشام بن عروة وابن أبي ذيب وعبد الله بن سعيد قال ابي حجر نقلاً عن ابن معين أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل وعباد وصالح وكلهم ثقة هـ فظاهر كلامه أنه ينحو نحو قولة الاعمش الذي ينكر وجود الأخ الرابع السالف الذكر .

(٣) عبد الله بن أبي صالح ذكوان السمان ويقال له عباد روى عن أبيه وسعيد بن جبير وعنه ابن جريج وابن أبي ذيب وعبد الله بن الوليد المزني وجابر بن سليم الزرقي وثقة ابن معين وقال البخاري انه منكر الحديث وروي له في الكتب حديث واحد .

(٤) آدم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي قال الحافظ العراقي في الايضاح لم يترجمه الامام البخاري في التاريخ الكبير ولم يترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب وقدعقد له الذهبي ترجمة قال آدم بن

ومحمد وإبراهيم وقد حدثوا كلهم وقولي أجلهم أي في العلم واقتصر ابن الصلاح على كونهم خمسة لكونهم هم الذين رووا والا فقد ذكر غير واحد ان

وعمران[1] ومحمد[2] وابراهيم[3] بنو عيينة و (أجلهم) علما (سفيان) قال الناظم واقتصر ابن الصلاح على كونهم خمسة لكونهم هم الذين رووا والا فقد عدهم

عيينة الهلالي أخو سفيان قال أبو حاتم الرازي لا يحتج به .

(١) عمران بن عيينة : ترجمه في تهذيب التهذيب قال ما ملخصه عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان روى عن أبي اسحاق السبيعي واسماعيل بن أبي خالد وعطاء بن السائب وجماعة وروى عنه ابنه الحسن وعمران بن علي الباهلي ومحمد بن طريف البجلي وآخرون وثقه جماعة وقال أبو حاتم لا يحتج بحديثه لانه يأتي بالمناكر والله أعلم .

(٢) محمد بن عيينة الهلالي أخو سفيان بن عيينة روى عن أبي حازم ومحمد بن عمر بن علقمة وشعبة وعدة روى عنه يحيى بن سعيد القطان والحسن بن الربيع ويعقون بن أبي عباد العلوي وغيرهم قال العجلي ثقة وقال أبو حاتم لا يحتج به يأتي بالمناكر وذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) ابراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو اسحاق أخو سفيان روي عن أبي حيان التيمي والثوري وشعبة ومسعر وغيرهم روى عنه ابن معين وابن أبي عمر العدني وابراهيم بن بشار الرمادي قال ابن معين كان صدوقاً ولم يكن من اصحاب الحديث وثقه جماعة وضعفته أخرى توفي سنة ١٩٧ وقال أبو داود في بني عيينة كلهم صالح قال الحافظ العراقي في الايضاح فان قيل انما اقتصر المصنف على الخمسة المذكورين لكونهم الذين حدثوا منهم دون الباقين كما حكاه المزي في التهذيب عن بعضهم فقال وقيل كان بنو عيينة وعشرة اخوة خزازين حدث منهم خمسة فذكرهم قلنا وقد حدث أحمد بن عيينة أيضاً قال الدارقطني في المختلف والموتلف عيينة بن أبي عمران الهلالي والد سفيان وابراهيم وعمران وآدم ومحمد وأحمد بني عيينة المحدثون وكذا ذكرهم ابن ماكولا في الاكمال وقال وكلهم يحدثون هـ منه .

أولاد عيينة عشرة ومثال الستة بنو سيرين كلهم من التابعين وهم محمد وأنس

غير واحد عشرة (و) ذو (ستة نحو) محمد وأنس[١] ويحيى[٢] ومعبد[٣] وحفصة[٤] وكريمة[٥](بني سيرينا) على المشهور ومنهم من زاد في عدهم على

(١) أنس بن سيرين : أبو موسى الانصاري مولى أنس وقيل في كنيته غير ذلك ولد لسنتين بقيتا من خلافة سيدنا عثمان ودخل على زيد بن ثابت روى عن مولاه أنس وابن عباس وابن عمر وجندب البجلي وشريح القاضي وجماعة روى عنه شعبة والحمادان وابن عون وخالد الحذاء وهشام بن حسان وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وهو دون أخيه محمد في الثقة توفي سنة ١١٨ وقيل ١٢٠ .

(٢) يحيى بن سيرين : أبو عمرو البصري روى عن أنس بن مالك وعبيدة بن عمرو السلماني وروى عنه أخوه محمد ويحيى بن عتيق ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن هشام بن حسان قال العجلي تابعي ثقة كانت وفاته بالطاعون الذي وقع بالبصرة بعد سكنى الحجاج بلده . واسط في حدود التسعين قال ابن سعد بلغني ان سيرين بعث بنيه الى أبي هريرة فلما قدموا كان يحيى أحفظهم وكان ثقة قليل الحديث .

(٣) معبد بن سيرين هذا هو أكبر الاخوة وأقدمهم موتاً روى عن عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري وروى عنه أخواه أنس ومحمد ذكره ابن حبان في الثقات ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة وقال كان ثقة وقد روى أحاديث قال في التقريب توفي على رأس المائة .

(٤) حفصة بنت سيرين : ام الهذيل الانصارية البصرية روت عن أخيها يحيى وأنس بن مالك وام عطية الانصارية والرباب ام الرائح والربيع بن زياد الحارثي وخيرة ام الحسن البصري وجماعة روى عنها أخوها محمد وقتادة وعاصم الاحول وأيوب وخالد الحذاءوابن عون وغيرهم قال ابن معين ثقة حجة قال اياس بن معاوية ما أدركت أحداً فضله على حفصة قرأت القرآن وهي بنت ١٢ عاماً ماتت سنة ١٠١ .

(٥) كريمة بنت سيرين : اخت محمد بن سيرين ترجم لها صاحب الميزان تحت عدد ٣٩٤٤ قال نقلاً عن محمد بن عيسى بن السكن الواسطي سمعت يحيى بن معين يقول يحيى وكريمة ابنا سيرين ضعيفا الحديث والحق ما أسلفناه في يحيى .

ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة هكذا سماهم يحيى بن معين والنسائي في الكنى والحاكم في علوم الحديث ولكنه نقل في التاريخ عن أبي علي الحافظ تسميتهم فزاد فيهم خالد بن سيرين مكان كريمة وذكر ابن سعد في الطبقات عمرة بنت سيرين وسودة بنت سيرين أمهما أم ولد كانت لانس بن مالك ولكن لم أر من ذكر لهاتين رواية فلا نزدان على ابن الصلاح وقولي واجتمعوا ثلاثة يروون أي اجتمع منهم ثلاثة في اسناد حديث واحد يروي بعضهم عن بعض وقد يطارح بذلك فيقال أي ثلاثة اخوة روى بعضهم عن بعض ويقيد السؤال بكونهم في حديث واحد وذلك فيما رواه الدارقطني في كتاب العلل باسناده من رواية هشام

ستة (واجتمعوا ثلاثة) بالنصب بالحالية أي واجتمع الأخوة حالة كونهم ثلاثة من هؤلاء الستة في اسناد حديث وأخذ (يروونا) أي يروي بعضهم عن بعض وذلك فيما رواه الدارقطني في كتاب العلل من رواية هشام بن حسان[1] عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى عن أخيه انس عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيك حجا حقا تعبدا ورقا قال ابن الصلاح وهذه غريبة بل أفاد ابن طاهر الحافظ رواية محمد بن سيرين لهذا الحديث عن أخيه يحيى عن أخيه معبد عن أخيه أنس فقد اجتمع اخوة اربعة في اسناد واحد وهذه أغرب

---

(١) هشام بن حسان : أبو عبد الله البصري الازدي القردوسي روى عن حميد بن هلال والحسن البصري ومحمد وأنس وحفصة ابناء سيرين وهشام بن عروة ومحمد بن واسع وغيرهم روى عنه عكرمة بن عمار وسعيد بن أبي عروبة وشعبة والحمادان والسفينان وحفص بن عتاب وغيرهم قال سعيد ابن أبي عروبة ما رأيت أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام بن حسان هـ أما روايته عن الحسن فللناس فيها مقال كحديثه عن عطاء قال ابن سعد كان ثقة ان شاء الله كثير الحديث وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات توفي سنة ١٤٨ .

بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيك حجا حقاً تعبدا ورقا وذكر محمد بن طاهر المقدسي في بعض تخاريجه ان هذا الحديث رواه محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه معبد عن أخيه أنس ابن سيرين فعلى هذا اجتمع منهم اربعة في اسناد واحد وهو غريب ومثال السبعة بنوا مقرن المزني وهم النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد

(و) ذو (سبعة) النعمان [١] ومعقل [٢] وعقيل [٣]

---

(١) النعمان بن مقرن : (مقرن على وزن محدث) يقال النعمان بن مقرن ويقال ابن عمرو بن مقرن بن عائذ المزني كنيته أبو عمرو ويقال أبو حكيم صحابي كاخوته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ابنه معاوية ومعقل بن يسار المزني قال مصعب الزبيري هاجر النعمان ومعه سبعة اخوة له ان للايمان بيوتاً وان بيت آل مقرن من بيوت الايمان سكن البصرة وتحول عنها الى الكوفة ثم قدم المدينة ففتح القادسية وأمره عمر على الجيش فغزا اصبهان ففتحها ثم أتى نهاوند فاستشهد بها سنة ٢١ (تنبيه) قال الحافظ ابن حجر وهنا شيء ينبغي التنبيهعليه وهو قول المؤلف في أول الترجمة ويقال النعمان بن عمرو ابن‌مقرن فليعلم الناظر ان جماعة من الايمة فرقوا بين النعمان بن مقرن فاثبتوا له الصحة وهو المترجم بما سبق وبين النعمان بن عمرو بن مقرن فحكموا على حديثه بالارسال .

(٢) معقل بن مقرن : أبو عمرة معقل بن مقرن المزني قال ابن حبان له صحبة وقال البغوي سكن الكوفة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث له اخوة سبعة كلهم صحابة والصحيح انهم عشرة نزل فيهم قوله تعالى : ﴿ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر الآية ﴾ وليس هذا العدد خصوصية لابناء مقرن كما زعمه بعضهم ومثلهم أبناء حارث بن عيسى السهمي وهم تسعة استشهد منهم سبعة في سبيل الله وأما ايراد ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب بأخوة معاوية بن حكم وانهم ستة ومعاوية سابعهم فقال الحافظ العراقي في اسناده جهالة وفي متنه من حيث عدم تسمية جميع الاخوة فانظر الايضاح .

(٣) عقيل بن مقرن المزني : كنيته أبو حكيم ذكره البخاري في الصحابة وذكره الواقدي فيمن =

الرحمن قال ابن الصلاح وسابع لم يسم لنا قلت قد سماه ابن فتحون في ذيل الاستيعاب عبد الله بن مقرن وذكر انه كان على ميسرة أبي بكر في قتال الردة وان الطبري ذكره كذلك وذكر ابن فتحون قولاً ان بني مقرن عشرة فالله اعلم وذكر الطبري ايضاً في الصحابة ضرار بن مقرن حضر فتح الحيرة وذكر ابن عبد البر ضرار بن مقرن خلف أخاه لما قتل بنهاوند ومثال السبعة في التابعين بنو

وسويد [1] وسنان [2] وعبد الرحمن[3] وعبد الله[4] (بنو مقرن) المزني (وهم) صحابيون (مهاجرون ليس فيهم) أي في الصحابة ممن حاز هذه المكرمة من الاخوة (عدهم) أي

نزل الكوفة منهم وهو أحد الاخوة .

(١) سويد بن مقرن : أبو عدة سويد بن مقرن بن عائذ المزني أحد الاخوة روى حديثه مسلم وأصحاب السنن ويقال انه نزل الكوفة روى عنه ابنه معاوية ومولاه أبو سعيد وهلال بن يساف وغيرهم .

(٢) سنان بن مقرن المزني : أحد الاخوة قال ابن سعد له صحبة وذكره أبو حاتم وابن شاهين وغير واحد في الصحابة وقال ابن مندة له ذكر في المغازي .

(٣) عبد الرحمن بن مقرن بن عائذ المزني قال ابن سعد له صحبة ويقال اسمه عبد عمرو بن مقرن فغيره له النبي صلى الله عليه وسلم وهو أحد الاخوة العشرة .

(٤) عبد الله بن مقرن المزني . أحد الاخوة روى عنه محمد بن سيرين وعبد الملك بن عمير كذا قال ابن منده ولم يخرج له شيئاً وقد وقع له ذكر في الفتوح قال سيف في كتاب الردة عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال وخرج أبو بكر يمشي وعلى ميمنته النعمان بن مقرن وعلى ميسرته عبد الله بن مقرن وعلى الساقة سويد بن مقرن فما طلع الفجر الا وهم والعدو بصعيد واحد فذكر القصة في قتال أهل الردة .

عبد الله بن عمر بن الخطاب وهم سالم وعبد الله وحمزة وعبيد الله وزيد وواقد وعبد الرحمن ومثال الاخوين كثير في الصحابة ومن بعدهم كعبد الله بن مسعود وعتبة بن مسعود كلاهما صحابي ومما يستغرب في الاخوين ان موسى بن عبيدة الزبيدي بينه وبين أخيه عبد الله بن عبيدة في ثمانون سنة قال ابن الصلاح

سبعة وعد هؤلاء سبعة هو المشهور وحكى الطبري وغيره أنهم عشرة (والاخوان) من الصحابة وغيرهم (جملة) كثيرة (كعتبة) [١] بالصرف لمناسبة القافية (أخي) عبد الله (بن مسعود) و (هما ذو صحبة) للنبي صلى الله علي وسلم وكموسى[٢] وعبد الله[٣] ابني عبيدة الربذي وبينهما في

---

(١) عتبة بن مسعود : شقيق سيدنا عبد الله قال الزهري ما كان عبد الله باقرب هجرة من عتبة ولكن عتبة مات قبله هاجر سيدنا عتبة الى الحبشة فاقام بها الى أن قدم مع جعفر بن أبي طالب وقيل قدم قبل ذلك وشهد احداً وما بعدها توفي في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه ولما مات بكى عليه أخوه سيدنا عبد الله فقيل له أتبكي قال نعم أخي في النسب وصاحبي مع رسول الله عليه وسلم وأحب الناس الي الا ما كان من عمر .

(٢) موسى بن عبيدة الربذي : عبيدة بضم أوله أبو عبد العزيز المدني روى عن أخويه عبد الله ومحمد وأياس بن الأكوع وأيوب بن خالد وعلقمة بن مرثد وغيرهم روى عنه ابن أخيه بكار بن عبد الله والثوري وابن المبارك وعيسى بن يونس الدراوردي وأبو همام محمد بن الزبرقان وغيرهم قال البخاري نقلاً عن الامام احمد انه منكر الحديث وقال الامام احمد لا تحل الرواية عنه قال ابراهيم الدورقي عن ابن معين موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله عن جابر مرسل وبالجملة فقد ضعفه جماعة توفي سنة ١٥٢ وقال ابن سعد سنة ١٥٣ .

(٣) عبد الله بن عبيدة الربذي : هو مولى لبني عامر بن لؤي أخو المترجم قبله روى عن جابر وسهل بن سعد وعقبة بن عامر الجهني وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهم وروى عنه أخوه موسى ومحمد وصالح بن كيسان قال النسائي ليس به بأس وقال الدارقطني ثقة وقال ابن أبي خيثمة سألت ابن

ولم نطول بما زاد على السبعة لندرته ولعدم الحاجة اليه في غرضنا هنا قلت وأكثر ما رأيت من الاخوة الذكور المشهورين عشرة ومنهم بنو العباس بن عبد المطلب وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن

العمر ثمانون سنة وهو غريب قال ابن الصلاح ولا نطول بما زاد على السبعة لندرته ولعدم الحاجة اليه في غرضنا هنا قال الناظم وأكثر ما رأيت من الاخوة الذكور المشهورين عشرة ومنهم بنو العباس بن عبد المطلب وهم الفضل[١] وعبد الله وعبيد الله[٢] وعبد الرحمن[٣]

معين عن عبد الله بن عبيدة فقال هو أخو موسى ولم يرو عنه غير موسى وحديثهما ضعيف وعنه أيضاً انه ليس بشيء وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال منكر الحديث جداً ليس له راو غير أخيه موسى وموسى ليس بشيء في الحديث ولا أدري البلاء من أيهما مات سنة ١٣٠ وبينه وبين أخيه ٨٠ سنة في الميلاد كما نص عليه ابن قتيبة في المعارف .

(١) الفضل بن العباس بن عبد المطلب : ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله ويقال أبو العباس أردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه أخواه عبد الله وقثم وابن أخيه عباس وابن عمه ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وأبو هريرة وسليمان بن يسار والشعبي قال ابن معين قتل يوم اليرموك وعليه درع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد كان أسن ولد العباس .

(٢) عبيد الله بن العباس : أبو محمد المدني رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديث العسيلة وروى أيضاً عن أبيه العباس وروى عنه ابنه عبد الله وسليمان بن يسار وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن سيرين قال ابن سعد كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة كان تاجراً شيخاً جواداً ذكره البخاري فيمن مات بين الستين والسبعين وكان يقال كل من اراد الدنيا والآخرة فعليه بدار العباس .

(٣) عبد الرحمن بن العباس : قال مصعب الزبيري ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد بافريقية وذكر الحافظ بن حجر في الاصابة في ترجمة عبد الله بن الغسيل عنه أنه قال كنت مع

وقثم ومعبد وعـون والحـارث وكثير

وقثم[١] ومعبد[٢] وعون[٣] والحـارث[٤] وكثير[٥]

رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بالعباس فقال يا عم أتبعني ببنيك فانطلق بستة من بنيه الفضـل وعبيد الله وعبد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن فادخلهم النبي صلى الله عليه وسلم بيتاً وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحمرة فقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي الحديث .

(١) قثم بن العباس بن عبد المطلب (بضم القاف وفتح المثلثة) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يشبهه وعن أخيه الفضل بن العباس وروى عنه أبو اسحاق السبيعي قال الحاكم كان أخا الحسين بن علي من الرضاعة وقع ذكره في البخاري في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل قثم بين يديه وروي له النسائي في الخصائص قال الحافظ ابن حجر ولم أر عنه راوياً غير أبي اسحاق السبيعي الا في رواية ضعيفة ولاه سيدنا علي على المدينة ثم خرج الى سمرقند فتوفي بها سنة ٥٧ .

(٢) معبد بن العباس : بن عبد المطلب الهاشمي أحد الاخوة قال ابن عبد البر ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه واستشهد بافريقية في خلافة عثمان سنة ٥٥ وقيل استشهد بها بعد ذلك في خلافة معاوية وذكر الدارقطني في كتاب الاخوة ان علياً ولاه مكة .

(٣) عون بن العباس : لم أقف على تاريخ وفاته في المراجع التي بيدي .

(٤) الحارث بن العباس : قال أبو عمر لكل ولد العباس رؤية والصحبة للفضل وعبد الله وأمه حجيلة بنت جندب بن الربيع الهلالية وقيل ام ولد قيل أصابه عمى بعد وفاة والده .

(٥) كثير بن العباس : يكنى أبا تمام وامه رومية ويقال حميرية ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال لم يبلغنا انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً بيد ان الخطابي ذكره في كتاب من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه قال الدارقطني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسيل وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وروى عنه الزهري والاعرج وغيرهما قال مصعب الزبيري كان فقيهاً فاضلاً ولا عقب له قال ابن حبان مات بالمدينة في خلافة عبد الملك .

وتمام وكان أصغرهم وكان العباس يحمله ويقول(تموا بتمام فصاروا عشرة يا رب فاجعلهم كراماً بـرره واجعل لهم ذكراً وانم الثمرة) وكان له ثلاث اناث أم كلثوم وأم حبيب واميمة ومنهم بنو عبد الله بن أبي طلحة وقد سماهم ابن عبد البر وغيره عشرة وسماهم ابن الجوزي

وتمام[١] وكان أصغرهم ومنهم بنو عبد الله ابن أبي طلحة[٢] وقد سماهم ابن عبد البر وغيره عشرة وسماهم ابن الجوزي

(١) تمام بن العباس : هذا أصغر الاخوة العشرة قال ابن السكن كان أشد قريش بطشاً ولا يحفظ له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية من وجه ثابت وناقشه الحافظ بما يعلم بالوقوف عليه ولاه سيدنا علي على المدينة المنورة لما خرج يريد العراق قال ابن عبد البر كان للعباس بن عبد المطلب عشرة من الولد سبعة منهم ولدتهم ام الفضل بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا عون وتمام وكثير أما الحارث فأمه هذلية ولهم جميعاً رؤية وللفضل وعبد الله وعبيد الله سماع ورواية ويقال ما رؤيت قبور أشد تباعداً بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ولدتهم ام الفضل في دار واحدة واستشهد الفضل باجنادين ومات معبد وعبد الرحمن بافريقية وتوفي عبد الله بالطائف وعبيد الله باليمن وقثم بسمرقند وكثير بينبوع هـ منه .

(٢) عبد الله بن أبي طلحة : أبو يحيى عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل بن الاسود الانصاري البخاري المدني التابعي الكبير أخو أنس بن مالك لأمه امهما ام سليم الصحابية الفاضلة ثبت في صحيحي البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حنك عبد الله هذا حين ولد وسماه عبد الله وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأبويه في ليلة وقاع أبيه لامه حين حملت به فقال بارك الله لكما في ليلتكما فجاءت بعبد الله وفي صحيح البخاري عن ابن عيينة قال قال رجل من الانصار رأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأوا القرآن وروى أكثرهم العلم قتل بفارس شهيداً وقيل توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك كان ثقة قليل الحديث .

اثني عشر وهم القاسم وعمير وزيد واسماعيل ويعقوب وأسحق ومحمد

اثني عشر القاسم[١] وعمير[٢] وزيد[٣] واسماعيل[٤] ويعقوب[٥] واسحق[٦] وعبد الله[٧]

---

(١) القاسم بن عبد الله بن أبي طلحة امه ام ولد .

(٢) عمير بن عبد الله بن أبي طلحة امه بثينة بنت رفاعة بن رافع الزرقي .

(٣) زيد بن عبد الله بن أبي طلحة امه بتينة بنت رفاعة بن رافع الزرقي شقيق سابقه .

(٤) اسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة : ترجمه الحافظ بن حجر في تهذيب التهذيب قال روى عن أبيه وأنس بن مالك وروى عنه حميد الطويل والحمادان ومبارك بن فضالة وجماعة قال البخاري سمع أنساً روى عنه البصريون وقال أبو حاتم ثقة لابأس به وقال أبو زرعة ثقة روى له النسائي حديثاً مقروناً بثابت في السنن الكبرى .

(٥) يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة : ترجمه الحافظ بن حجر بقوله روى عن عمه أنس بن مالك وامرأة من آل أبي قتادة وعنه أسامة بن زيد الليثي وعبد الله بن بكر بن حزم قال أبو زرعة ثقة وقال النسائي مشهور الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قال أبو زرعة لم يرو عنه الا اسامة بن زيد .

(٦) اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : روى عن أبيه وأنس وغيرهما وروى عنه يحيى بن سعيد الانصاري والاوزاعي وابن جريج وابن الماجشون وعدة قال ابن معين ثقة حجة وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ثقة وهو أشهر اخوته وأكثرهم حديثاً قال محمد بن سعد كان مالك لا يقدم عليه في الحديث أحداً توفي سنة ١٣٢ .

(٧) عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة : أبو يحيى المدني روى عن أبيه وعمه أنس بن مالك وروى عنه محمد بن عمارة بن حزم ومحمد بن موسى الفطري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومصعب بن ثابت وعبد الله بن جعفر المديني ومعاوية بن ابي مزرد وعن ابن معين قال اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وأخواه اسماعيل وعبد الله ثقات قال أبو زرعة والنسائي ثقة قال الواقدي مات سنة ١٣٤ .

وعبـدالله وإبـراهيم وعمـر ويعمر وعمارة قال أبو نعيم وكلهم حمل عنه العلم.

رواية الآباء عن الابناء وعكسه

وصنفــوا فيما عن ابــن اخذا   أب كعبـاس عن الفضــل كذا
وائــل عن بكر ابنــه والتيمي   عن ابنــه معتمــر في قوم

صنف أبو بكر الخطيب كتاباً في رواية الآباء عن الابنـاء روى فيه من حديث العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه

ومحمد[١] وإبراهيم[٢] وعمر[٣] ويعمر[٤] وعمارة[٥] قال أبو نعيم وكلهم حمل عنه العلم .

رواية الاباء عن الأبناء وعكسه

وهما نوعان مهمان ومن فوائد معرفة أولهما الأمن من ظن تحريف نشأ عنه

---

(١) محمد بن عبد الله بن أبي طلحة امه ام ولد .

(٢) ابراهيم عبد الله بن أبي طلحة امه عائشة بنت جابر بن صخر .

(٣) عمر بن عبد الله بن ابي طلحة امه ام كلثوم بنت عمر بن حزم .

(٤) يعمر بن عبد الله بن أبي طلحة .

(٥) عمارة بن عبد الله بن أبـي طلحـة امه ام كلثوم بنت عمر بن حزم .

(تنبيه) ابقـاء عبـد الله بن أبـي طلحـة بالمعدودية في شرحي الفية العراقـي لم أقف على من ترجمهم ترجمة واسعـة تستـوفي حياتهـم ولـو الحديثية وقد اطال العلامة ابن سعد في الطبقات الكبرى بجلب روايات حديث أبـي طلحـة مع زوجه ام سليم حين توفي ولده وكتمته عنه حتى أصاب منها وذهبا عند مولانـا رسـول صلى الله عليه وسلم فقال لها بارك الله لكما في ليلتكما واني لأعجب من قول الشراح هنا وكلهـم حمـل عنه العلـم مع عدم ترجمـة جميعهـم والله أعلـم في المراجعة التي بيدي .

وسلم جمع بين الصلاتين بالمزدلفة وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتاب التلقيح ان العباس روى عن ابنه عبد الله حديثاً وكذلك روى وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل ثمانية أحاديث منها في السنن الاربعة حديثه عن ابنه عن الزهري عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق وتمر ومنها ما رواه الخطيب من طريق ابن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخروا الاحمال فان اليد معلقة والرجل موثقة قال الخطيب لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نعلمه الا من جهة بكر وأبيه وكذلك روى سليمان التيمي عن ابنه معتمر حديثين وقد روى الخطيب من رواية معتمر بن سليمان

كون الابن أبا وبدأ بالأول فقال (وصنفوا) أي أيمة الحديث كالخطيب (فيما عن ابن أخذا أب) أي فيما أخذه الأب عن ابنه أي او بنته (كـ) ـرواية (عباس) عم النبي صلى الله عليه وسلم (عن) ابنه (الفضل) لحديث الجمع بين الصلاتين بمزدلفة وكروايته ايضا عن ابنه عبد الله فقد قال ابن الجوزي انه روى عنه حديثا و (كذا) روى (وائل) بغير تنوين ابن داود (عن بكر) بغير تنوين ايضا (ابنه) ثمانية أحاديث منها في السنن الأربعة وصحيح ابن حبان ما رواه بكر ابنه عن الزهري عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق وتمر (و) كذا روى سليمان بن طرخان (التيمي عن أبنه معتمر)[1] حديثين وقد روى الخطيب من رواية معتمر وقد

---

(١) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي : أبو محمد البصري روى عن أبيه وحميد الطويل واسماعيل بن أبي خالد وكهمس بن الحسن وجماعة وروى عنه الثوري وهو أكبر منه وابن المبارك وهو من اقرانه وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق وخليفة بن خياط وعبيد الله بن معاذ والبيكندي والمسندي والقعنبي وجماعة وثقه الجماعة قال ابن سعد ولد سنة ١٠٠ ومات سنة ١٨٧ وفيها أرخها غير واحد هـ ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن خراش انه صدوق يخطيء من حفظه واذا حدث من كتابه فهو ثقة وكذلك

التيمي قال حدثني أبي قال حدثتني أنت عني عن أيوب عن الحسن قال ويح كلمة رحمة قال ابن الصلاح وهذا طريق يجمع أنواعاً وقولي في قوم أي في جماعة رووا عن أبنائهم فروى أنس بن مالك عن ابنه غير مسمى حديثاً وروى زكريا بن أبي زائدة عن ابنه حديثاً وروى يونس بن إسحق عن ابنه إسرائيل حديثاً

قال حدثني أبي قال حدثتني أنت عني عن أيوب عن الحسن انه قال ويح كلمة رحمة قال ابن الصلاح وهو طريق يجمع أنواعا أي رواية الآباء عن الأبناء وعكسه والأكابر عن الأصاغر والمدبج والتحديث بعد النسيان وغيرها (في قوم) آخرين رووا عن أبنائهم كأنس بن مالك روى عن ابنه غير مسمى حديثا وزكريا ابن ابي زائدة[1] روى عن ابنه يحيى[2] حديثا ويونس ابن أبي

ضعفه يحيى بن سعيد القطان .

(١) زكرياء بن أبي زائدة: أبو يحيى الكوفي روى عن أبي اسحاق السبيعي وعامر الشعبي وسماك بن حرب وسعد بن ابراهيم وخالد بن سلمة ومصعب بن شيبة وغيرهم وروى عنه ابنه يحيى والثوري وشعبة وابن المبارك والقطان ووكيع كان قاضياً بالكوفة وكان ثقة به لين وكان يدلس وقال أبو زرع صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي توفي سنة ١٤٧ أو ١٤٩ .

(٢) يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة أبو معبد الكوفي روى عن أبيه والاعمش وابن عون وعاصم الاحول وهشيم بن عروة ويحيى بن سعيد الانصاري وروى عنه يحيى بن آدم وأبو داود الحفري وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وداود بن رشيد وغيرهم قال أبو حاتم مستقيم الحديث ثقة صدوق وقال النسائي ثقة ثبت وهو ممن جمع له الفقه والحديث وكان على قضاء المداين ويعد من حفاظ الكوفيين متقناً ثبتا صاحب سنة وقال الدوري عن ابن معين كان يحيى بن زكريا كيساً ولا أعلمه أخطأ الا في حديث واحد عن سفيان بن أبي اسحاق عن قبيصة بن يرمة هـ ويقولون انه أول من صنف الكتب بالكوفة توفي قاضياً بالمدائن سنة ١٨٣ .

وروى أبو بكر بن عياش عن ابنه إبراهيم حديثاً وروى شجاع بن الوليد عن ابنه أبي هشام الوليد حديثاً وروى عمر بن يونس الهمامي عن ابنه حديثاً وروى سعد بن عبد الحكم المصري عن ابنه محمد حديثاً وروى إسحق بن البهلول عن ابنه يعقوب حديثين وروى كثير بن يعقوب البصري عن ابنه يحيى حديثاً وروى يحيى بن جعفر بن أعين عن ابنه الحسين حديثين وروى علي بن حرب الطائي عن ابنه الحسن حديثاً وروى محمد بن يحيي الذهلي عن ابنه يحيى حديثاً وروى أبو داود السجستاني عن ابنه أبي بكر عبد الله حديثين وروى على بن الحسن بن أبي عيسى الدرايجردي عن ابنه الحسن حديثاً وروى الحسن بن سفيان عن ابنه أبي بكر حديثين وروى احمد بن شاهين عن ابنه محمد حديثاً وروى أبو بكر بن أبي عاصم عن ابنه عبد الرحمن حديثاً وروى عمر بن محمد السمرقندي عن ابنه محمد حديثاً وروى محمد بن عبد الله بن احمد الصفار عن ابنه أبي بكر ابياتاً قالها وروى أبو الشيخ ابن حبان عن ابنه عبد الرزاق حكاية وروى الحافظ أبو سعيد بن السمعاني عن ابنه عبد الرحيم في ذيل تاريخ بغداد وروى قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة عن ابنه قاضي القضاة عز الدين حكاية عجيبة قال ابن الصلاح وأكثر ما رويناه لاب عن ابنه

اسحاق[1] روى عن ابنه اسرائيل حديثا قال ابن الصلاح وأكثر ما رويناه لأب

---

(١) يونس بن أبي اسحاق السبيعي : أبو اسرائيل الكوفي روى عن أبيه وأنس وأبي بردة وابي بكر ابني ابي موسى الاشعري ويزيد بن ابي مريم وعامر الشعبي والحسن البصري وغيرهم وروى عنه ابنه عيسى والثوري وابن المبارك وابن مهدي والقطان ووكيع وأبو اسحاق الفزاري والفضل بن موسى وغيرهم ضعفه البعض ووثقه البعض قال ابن سعد وكانت له سنن عالية وروى عن عامة رجال أبيه وكان ثقة ان شاء الله تعالى توفي سنة ١٥٩ .

ما روينا في كتاب الخطيب عن أبي عمر حفص بـن عمر الدوري المصري عن ابنه أبي جعفر محمد ستة عشر حديثاً أو نحو ذلك .

امـا أبـو بكر عن الحمراء عائشـة في الحبـة السوداء
فانـه لابـن أبـي عتيق وغلـط الـواصف بالصديق

قال ابن الصلاح وأما الحديث الذي رويناه عن أبي بكر الصديق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء فهو غلط ممن رواه انما هو عن أبي بكر بـن أبي عتيق عن عائشة وهو من

عن ابنه ما روينا في كتاب الخطيب عن أبي عمر حفص[١] بن عمر الدوري المقري عن ابنه أبي جعفر محمد[٢] بن حفص ستة عشر حديثا أو نحو ذلك (أما أبو بكر) الذي روى (عن الحمراء) المعبر عنها في روايات بالحميراء لقب لأم المؤمنين (عائشة) رضي الله تعالى عنهـا بالصرف للوزن حديث (في الحبـة السوداء) شفاء من كل داء (فانه لابن) بلام الابتداء (أبي عتيق) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق واسمه عبد الله[٣] وعائشة عمة أبيه (وغلط

(١) حفص بن عمر الدوري : أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي المقري الضرّير شيخ القراء في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات روى عن اسماعيل بن جعفر وابن عيينة وأبي معاوية وخلق وروى عنه أبو حاتم وجماعة ذكرهم ابن الجزري في طبقات القراء وثقه جماعة من الحفاظ وقال أبو حاتم صدوق وقال أبو داود رأيت احمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري توفي سنة ٢٤٦ .

(٢) محمد بن حفص بن عمر الدوري : أبو جعفر ويقال أبو بكر الأزدي البغدادي ولد أبي عمر الدوري أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبيه وسمع أبوه منه الحديث وروى عن يحيى بن معين والهيثم ابن خلف وغيرهم هـ من طبقات القراء .

(٣) ابن ابي عتيق : عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي المدني أخو القاسم روى عن

رواية عبد الله بـن محمد بن عبد الرحمـن بـن أبي بكر الصديق قلت وهـكذا رواه البخاري في صحيحه وفيه التصريح بانه ابن أبي عتيق ولـكن ذكر ابـن الجوزي في التلقيح ان أبا بكر الصديق روى عن ابنتـه عائشـة حديثـين قال

الواصف) له (بالصديق) أبي عائشة مع ان ابن الجـوزي ذكر أن أبـا بكر الصديق أباها روى عنها حديثين وان أمها أم رومان[1] روت عنها حديثين ثم بين الناظم النوع الثاني فقل (وعكسه) وهو رواية الأبناء عن الآباء (صنف

عائشة في قصة بناء الكعبة وروى عنه سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مـولى ابن عمر قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وروى ابو داود في الطهارة ، مر حديث أبي حزرة يعقوب بن مجاهد حدثنا عبد الله بن محمد أبو عتيق أخو القاسم بن محمد قال كنا عند عائشة فذكر حديث لا صلاة بحضرة طعام ـ وهذا الحديث قد رواه مسلم من حديث أبي حزرة عن عبد الله بـن أبي عتيق وهو عبد الله ومحمد بـن عبد الرحمن بـن أبي بكر الصديق قال مصعب الزبيري أمه ام ولد قتل بالحرة وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ٦٣ هـ من تهذيب التهذيب .

(١) ام رومان الفراسية : زوج أبي بكر الصديق أو والدة سيدة النساء عائشة وعبد الرحمن من المهاجرات الأول كانت متزوجة بعبد الله بن الحارث بن سخبرة فقدم مكة وخالف أبا بكـر ومات بعوان ولدت أبا الطفيل فتزوجها أبو بكر فسعدت بولادة مولاتنا عائشة وأخيها عبد الرحمن قيل إنها توفيت في ذي الحجة سنة ست واعترضه البخاري في تاريخه وانفصل الحافظ ابن حجر على انها توفيت بعد السنة التاسعة من الهجرة مستدلاً بما رواه الامام أحمد في مسنده عن محمد بن بشار عن محمد بـن عمرو عن أبي سلمة أن عائشة قالت لما نزلت آية التخيير بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بي فقال يا عائشة انـي عارض عليك أمراً فلا تعجلي فيه بشيء حتى تعرضيه على أبويك أبي بكر وام رومان قالت قلت يا رسـول الله ومـا هو قال الله عز وجل ﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك الآية ﴾ قالت فقلت إني أريد الله تعالى ورسوله والدار الآخرة ولا أوافر في ذلك أبا بكر ولا أم رومان فضحك صلى الله عليه وسلم وهذا إسناد جيد وأصله في الصحيحين والتخيير كان في سنة تسع والحـديث دال على أن ام رومـان كانـت إذ ذاك موجودة .

وروت أم رومان عن ابنتها عائشة حديثين وأبو عتيق هذا وآباؤهم الذين قال فيهم موسى بن عقبة لا نعلم اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم الا هؤلاء الاربعة فذكر أبا بكر الصديق واباه وابنه عبد الرحمن وابنه محمد أبا عتيق .

وعكسه صنف فيه الوائلي وهو معال للحفيد الناقل

صنف أبو نصر الوائلي كتاباً في رواية الابناء عن الآباء ورواية الرجل عن ابيه عن جده من المعالي كما اخبرني الحافظ أبو سعيد خليل بن العلائي بقراءتي عليه ببيت المقدس اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا الامام أبو عمرو بن الصلاح حدثني أبو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعيد السمعاني عن عبد الرحمن ابن عبد الجبار الفامي قال سمعت أبا القاسم منصور بن محمد العلوي يقول الاسناد بعضه عوال وبعضه معال وقول الرجل حدثني أبي عن جدي من المعال .

فيه) الحافظ أبو نصر عبيد الله (الوائلي) نسبة الى بكر بن وائل كتابا (وهو) أي هذا النوع (معال) أي مفاخر للحفيد أي ولد الابن (الناقل) رواية عن أبيه عن جده كما قال ابن الصلاح حدثني أبو المظفر بن السمعاني عن أبي نضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي[1] سمعت أبا القاسم منصور بن محمد

---

(١) الحافظ الفامي . أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور الهروي محدث هراة سمع أبا عبد الله محمد بن علي العميري وأبا عامر محمد بن قاسم الأزدي وشيخ الاسلام أبا اسماعيل الأنصاري وجماعة ذكره السمعاني في تاريخه فقال كان ببغداد حسن السيرة جميل الطريقة دمث الأخلاق كثير الصدقة والصلاة دائم الذكر متردداً متواضعاً له معرفة بالحديث والأدب يكرم الغرباء ويعيدهم وكان يعد مأموناً كتبت عنه بهراة ونواحيها روى عنه الحافظ ابن عساكر والسمعاني وأبو روح وله تاريخ صغير لم أقف عليه توفى سنة ٥٤٦ .

ومـن اهمـه اذا ما ابهما الاب أو جد وذاك قسما
قسمين عن اب فقـط نحـو ابي العشرا عن ابـه عن النبي
واسـمهما على الشهـير فاعلـم اسامـة بن مالك بن قهطم

ومن أهم هذا النوع وهو رواية الابناء عن الآباء ما اذا ابهم اسم الاب أو الجد فلم يسم بل اقتصر على كونه أبا للراوي أو جدا له فيحتاج حينئذ الى معرفة اسمه وينقسم ذلك الى قسمين احدهما ان تكون الرواية عن ابيه فقط دون جده كرواية ابي العشراء الدارمي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند

العلوي[١] يقول الاسناد بعضه عوال وبعضه معال وقول الرجل حدثني ابي عن جدي من المعالي (ومن اهمه) أي هذا النوع (اذا ما أبهما الأب) فلم يسم (أو) سمى وابهم (جد وذاك) النوع بحسب هذا (قسما قسمين) أحدهما ما تكون الرواية فيه (عن اب فقـط) أي دون جد (نحـو) رواية (ابـي العشرا)[٢] بالقصر للوزن الدارمي (عن أبيه عن النبي) صلى الله عليه وسلم

---

(١) أبو القاسم منصور بن محمد العلوي الفاطمي العمري : الفقيه المناظر الرئيس ولد بمدينة هراة سنة ٤٤٤ سمع بها من جده لأمه أبي العلاء صاعد حفيد أبي منصور الأزدي وسمع بنيسابور من أبي القاسم القشيري وروى عنه ابنه ناصر والسلفي وغيرهما قال ابن السمعاني كان جليل القدر عظيم المنزلة فقيهاً مناظراً أحد الزهاد والأذكياء حسن الكلام كان ذا مال وثروة قال الذهبي كان له ٣٦٠ طاحونة توفي سنة ٥٢٧ .

ومسئلة نسب الفاطميين وما قيل فيه من الشهرة بمكان .

(٢) أبو العشراء بضم العين : قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ما نصه أبو العشراء الدارمي عن إبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو طعنت في فخذها لا جزاك روى عنه حماد بن سلمة قيل اسمه يسار بن بكر بن مسعود بن خولى بن حرملة بن قتادة من بني دارم بـن مالك قال الميموني سألت أحمد عن حديث أبي العشراء في الذكاة قال هو عندي غلط ولا يعجبني ولا أذهب اليه إلا في موضع ضرورة

أصحاب السنن الاربعة فان أباه لم يسم في طرق الحديث واختلف في اسم أبي العشراء واسم أبيه على أقوال أحدها وهو الاشهر كما قال ابن الصلاح انه أسامة ابن مالك بن قهطم وهو بكسر القاف فيما نقله ابن الصلاح من خط البيهقي وغيره وقيل قحطم بالحاء المهملة موضع الهاء والثاني ان اسمه عطارد بن برز بتقديم الراء على الزاي واختلف في الراء هل هي ساكنة أو مفتوحة وقيل اسم أبيه بلز باللام مكان الراء والثالث اسمه يسار بن بلز بن مسعود .

والثاني ان يزيد فيه بعده   كبهز أو عمرو أبا أو جده
والاكثر احتجوا بعمرو حملا   له على الجد الكبير الاعلى

أي والقسم الثاني من رواية الابناء عن الآباء ان يزيد فيه بعد ذكر الاب أبا آخر فيكون جداً للاول أو يزيد جداً للاب فمثال زيادة الاب رواية بهز بن

فأبو أبي العشراء لم يسم في طريق الحديث (واسمهما) أي أبي العشراء وأبيه (على الشهير) من الأقوال (فاعلم) انه (أسامة بن مالك بن قهطم) بهاء وقيل بحاء مهملة بدلها وهو بكسر القاف والطاء وبفتحهما وبفتح الأول وكسر الثاني وعكسه وقيل في اسمهما عطارد بن برز براء ساكنة أو مفتوحة وقيل بلام بدلها ثم زاي وقيل يسار بن بلز بن مسعود وقيل غير ذلك (و) القسم

قال ما أعرف انه يروى عن أبي العشراء حديث غير هذا وقال البخاري في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد فيه مجهول وذكر أبو موسى المديني انه وقع له من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر حديثاً هـ وقد وقفت على جمع حديثه لتمام الرازي بخطه فبلغ نحو هذه العدة وكلها بأسانيد مظلمة .

حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم فحكيم هو ابن معاوية ابن حيدرة القشيري فالصحابي هو معاوية وهو جد بهز ومثال زيادة الجد رواية عمر بن شعيب عن أبيه عن جده وشعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص فالصحابي هو عبد الله بن عمرو وهو جد شعيب وفي البيت المذكور لف ونشر وتقديم وتأخير تقديره والثاني ان يزيد بعد الاب أبا كبهز بن حكيم أو جدا كعمر وبن شعيب ولعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نسخة كبيرة قد اختلف في الاحتجاج بها على أقوال أحدها انها حجة مطلقاً اذا صح السند اليه قال البخاري رأيت احمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه

(الثاني) بحذف الياء (ان يزيد) الراوي (فيه) اي في السند (بعده) أي بعد الأب (كبهز)[1] (أوعمرو) بالدرج (أبا) آخر يكون جدا (او) يزيد (جده) أي جد الأب وفي البيت كما قال الناظم لف ونشر وتقديم وتأخير تقديره والثاني أن يزيد بعد الأب أبا كبهز بن حكيم او جدا كعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي ولعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نسختان كبيرة وصغيرة وقد اختلف في الاحتجاج بكل منهما (والأكثر) من المحدثين (احتجوا بـ) ـحديث (عمرو حملا له) أي لجده في الاطلاق (على

---

(١) بهز بن حكيم : أبو عبد الملك القشيري روى عن أبيه عن خلاد بن زرارة وهشام بن عزوة وروى عنه سليمان التيمي وابن عون وجرير بن حازم والحمادان وأبو اسامة وابن علية وآخرون قال ابن المديني ثقة وقال أبو زرعة صالح ولكنه ليس بالمشهور وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به قال الحاكم كان من الثقات ممن يجمع حديثه وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده لأنها شاذة لا متابع له عليها وقال أحمد بن بشير اتيت البصرة في طلب الحديث فأتيت بهزاً فوجدته يلعب بالشطرنج مع قوم فتركته ولم أسمع منه مات قبل ١٦٠ .

عن جده ما تركه أحد من المسلمين قال البخاري فمن الناس بعدهم زاد في رواية والحميدي وقال مرة اجتمع علي ويحيي بن معين واحمد وأبو خيثمة وشيوخ من أهل العلم فتذاكروا حديث عمرو بن شعيب فثبتوه وذكروا انه حجة وقد روى عن احمد ويحيي بن معين وعلي بن المديني خلاف ما نقله البخاري عنهم مما يقتضي تضعيف روايته عن أبيه عن جده وقال احمد بن سعيد الدارمي احتج أصحابنا بحديثه وقال ابن الصلاح احتج أكثر أهل

الجد الكبير الأعلى) علوا نسبيا وهو عبد الله دون ابنه محمد والد شعيب بما ظهر لهم من اطلاقه ذلك فقد قال البخاري رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحق بن راهوية وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب[1] عن أبيه عن جده ما تركه احد من المسلمين قال البخاري فمن الناس بعدهم وقال مرة اجتمع علي وابن معين وأحمد وأبو خيثمة وشيوخ من أهل العلم يتذاكرون حديث عمرو بن شعيب فثبتوه وذكروا انه حجة وخالف

---

(١) عمرو بن شعيب : أبو ابراهيم ويقال أبو عبد الله المدني ويقال الطائفي روى عن أبيه وجل روايته عنه وعمته زينب بنت محمد وزينب بنت أبي سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وطاوس وسليمان بن يسار ومجاهد وعطاء والزهري وغيرهم وروى عنه ثابت البناني وهشام بن عروة وعاصم الأحول وقتادة وحميد الطويل وابراهيم بن ميسرة وأيوب السختياني وجماعة قال يحيى بن سعيد القطان اذ روى عنه الثقة فهو ثقة يحتج، به وعن ابن معين انه ثقة وسأله أبو حاتم فقال ما أقول روى عنه الأيمة وقال الحافظ بن حجر بعد نقول عديدة بين موهن ومصحح قال قلت عمرو بن شعيب قيل ضعيف مطلقاً ووثقه الجمهور وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب ومن ضعفه مطلقاً فمحمول عن أبيه عن جده فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن فاذا قال حدثني أبي فلا ريب في صحتها توفي سنة ١١٨ . وقد أطال الحافظ ابن حجر هنا في تخريج أحاديثه وما أورد عليها نفياً وإثباتاً فليراجع .

الحديث بحديثه حملاً لمطلق الجد على الصحابي عبد الله بـن عمرو دون ابنه محمد والد شعيب لما ظهر لهم من اطلاقه ذلك والقول الثاني ترك الاحتجاج بها وهو قول أبي داود فيما رواه أبو عبيد الاجري عنه قال قيل له عمرو بـن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك قال لا ولا نصف حجة وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين قال روايته عن أبيه عن جده كتاب فمن ها هنا جاء ضعفه وقال ابن عدي ان روايته عن أبيه عن جده مرسلة لان جده محمداً لا صحبة له وقال ابن حبان في الضعفاء بعد ذكره لعمرو وانه ثقة اذا روى عن الثقات غير أبيه واذا روى عن أبيه عن جده فان شعيباً لم يلق عبد الله فيكون منقطعاً وان اراد جده الادنى محمداً فهو لا صحبة له فيكون مرسلاً قلت قد صحح سماع شعيب

آخرون فضعفه بعضهم مطلقا وبعضهم في روايته عن أبيه عن جده دون ما اذا افصح بجده فقال عن جده عبد الله وبعضهم فصل بين أن يستوعب ذكر آبائه كأن يقول الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بـن عبد الله بـن عمرو عن أبيه فهو حجة وان يقتصر على قوله عن أبيه عن جده فلا وعمر وثقه في نفسه وانما ضعف من قبل ان حديثه منقطع لأن شعيبا[1] لم يسمع من عبد الله أو مرسل لأن جده محمد[2] لا صحبة له قال الناظم قد صحح سماعه

---

(١) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو . هذا والد المترجم له سابقاً قال الحافظ ابن حجر روى عن جده وابن عباس وابن عمر ومعاوية وعبادة بن الصامت وأبيه محمد بن عبد الله إن كان محفوظاً وروى عنه أبناء عمرو وعمر وثابت البناني وجماعة ذكره ابن حبان في الثقات وذكر البخاري وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده ولم يذكر أحد منهم انه يروي عن أبيه محمد ولم يذكر لمحمد هذا ترجمة الا القليل عده الحافظ في التقريب من أهل الطبقة الثامنة .

(٢) محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي : ترجمه الحافظ ابن حجر في التهذيب والتقريب قال هو من الطبقة الثالثة روى عن أبيه وروى عنه ابنه شعيب وحكيم بن الحارث الفهمي وحكى الحافظ =

من عبد الله بن عمرو وكما صرح به البخاري في التاريخ واحمد وكما رواه الدارقطني والبيهقي في السنن باسناد صحيح والقول الثالث التفرقة بين ان يفصح بجده انه عبد الله اولاً وهو قول الدارقطني حيث قال لعمرو بن شعيب ثلاثة أجداد الادنى منهم محمد والاوسط عبد الله والأعلى عمرو وقد سمع يعني شعيباً من محمد ومحمد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من جده عبد الله فاذا بينه وكشفه فهو صحيح حينئذ ولم يترك حديثه أحد من الايمة ولم يسمع من جده عمرو انتهى فاذا قال عن جده عبد الله بن عمرو فهو صحيح حينئذ وكذلك اذا قال عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك مما يدل على ان مراده عبد الله لا محمد وفي السنن عدة أحاديث كذلك والقول الرابع التفرقة بين ان يستوعب ذكر آبائه بالرواية أو يقتصر على أبيه عن جده فان صرح بهم كلهم فهو حجة والا فلا وهو رأي ابي حاتم بن حبان البستي وروى في صحيحه له حديثاً واحداً هكذا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه مرفوعاً الا أحدثكم باحبكم الي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة الحديث قال الحافظ أبو سعيد العلائي في كتاب الوشي المعلم فيما قرأته عليه ببيت المقدس ما جاء فيه التصريح برواية محمد عن أبيه في السند فهو شاذ نادر قال وذكر بعضهم ان محمداً مات في حياة أبيه وان أباه كفل شعيباً ورباه ثم قال شيخنا ولم يذكر احد من المتقدمين محمداً في كتابه ولا ترجم له قلت قد ترجم له أبو يونس في تاريخ مصر وابن حبان في الثقات قال ابن يونس روى عن أبيه وروى عنه حكيم بن الحارث الفهمي في أخبار سعيد

من عبد الله ثم هذا النوع قد تقل فيه الآباء وقد تكثر كما نبه عليه بقوله

ابن حجر النزاع في رواية ابنه عنه وروايته عن أبيه وأخرج عدة أحاديث نقل أقوال الحفاظ في عدم اتصالها فلينظر .

ابن عفير وابنه شعيب بن محمد والقول الاول أصح والضمير في قولي حملاً له يعود الى جده المذكور في آخر البيت قبله .

وسلسل الابا التميمي فعد عن تسعة قلت وفوق ذا ورد

روى عبد الوهاب التميمي عن آبائه حتى عد تسعة آباء وذلك فيما رويناه

(وسلسل الابا) بالقصر أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث ابن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله (التميمي) الحنبلي (فعد) من جملة ما رواه روايته (عن تسعة) كل منهم روى عن أبيه فيما رواه الخطيب فقال حدثنا عبدالوهاب[1] من لفظه سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز[2] يقول سمعت أبي أبا بكر الحارث يقول سمعت أبي أسدا يقول سمعت أبي الليث يقول سمعت أبي سليمان يقول

---

(١) عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد قال الحافظ بن الخطيب البغدادي في تاريخه أبو الفرج التميمي وهو أخو أبي الفضل عبد الواحد كان له في جامع المنصور حلقة للوعظ والفتوى على مذهب احمد بن حنبل وحدث عن أبيه وعن أبي الحسين العتكي وناجية بن محمد النديم كتبت عنه حدثنا عبد الوهاب الخ السند والمتن المذكورين في شرحي الألفية قال عقبة قلت بين أبي الفرج وبين علي في هذا الأسناد تسعة آباء ولد سنة ٣٥٣ وتوفي سنة ٤٢٦ .

(٢) عبد العزيز بن الحارث : أبو الحسن التميمي الحنبلي أحد الفقهاء الحنابلة حدث عن محمد ابن مخلد الدوري والمحاملي ونفطويه النحوي وجماعة روى عنه ابنه المتقدم الذكر وبشرى بن عبد الله الرومي قال ابن الفراء فيه رجل جليل القدر وكان له كلام في مسائل الخلاف وله تصنيف في الفرائض وفي الأصول وضع حديثاً وصرح بوضعه متعللاً أنه دافع به عن نفسه توفى سنة ٣٧١هـ من تاريخ بغداد وسرد السلسلة كما هي في الشرحين وكذلك نقلها الحافظ العراقي في الأيضاح من غير أن يعرج على تعريف بقية أعلام السلسلة والعلم لله .

في تاريخ الخطيب قال ثنا عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميمي من لفظه قال سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت علي بن أبي طالب وقد سئل عن الحنان المنان فقال الحنان هو الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان الذي يبدأ

بالنوال قبل السؤال قال الخطيب بين أبي الفرج يعني عبد الوهاب وبين علي في هذا الاسناد تسعة آباء آخرهم أكينة بن عبد الله وهو الذي ذكر انه سمع عليا رضي الله عنه وقد اقتصر ابن الصلاح فيما ذكره من التسلسل بالآباء على هذا العدد وهو تسعة وقد ورد التسلسل باكثر من ذلك من هذا الوجه ومن غيره فاما من هذا الوجه فورد التسلسل فيه باثني عشر أبا في حديث مرفوع من طريق رزق الله بن عبد الوهاب التميمي المذكور أخبرنا به جماعة منهم شيخنا العلامة برهان الدين إبراهيم بن لاجين الرشيدي قال أنا احمد بن محمد بن إسحق الا برقوهي قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد القلانسي قراءة عليه وأنا حاضر بشيراز أنا عبد العزيز بن منصور بن محمد الآدمي قال ثنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال سمعت أبي أبا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز يقول سمعت أبي أبا بكر الحارث يقول سمعت أبي

سمعت أبي الأسود يقول سمعت أبي سفيان يقول سمعت أبي يزيد يقول سمعت أبي أكينة يقول سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد سئل عن الحنان المنان فقال الحنان هو الذي يقبل على من أعرض عنه والمنان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال (قلت) كذا اقتصر ابن الصلاح على هذا العدد(و) لكن (فوق ذا) العدد (ورد) باثني عشر أبا وبأربعة عشر ومثل للأول بما رواه رزق الله بن عبد الوهاب التميمي عن أبيه عبد العزيز بسنده السابق الى أكينة

أسداً يقول سمعت أبي الليث يقول سمعت أبي سليمان يقول سمعت أبي الاسود يقول سمعت أبي سفيان يقول سمعت أبي يزيد يقول سمعت أبي أكينة يقول سمعت أبي الهيثم يقول سمعت أبي عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم على ذكر الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة قال الحافظ أبو سعيد العلائي في الوشي المعلم فيما قرأ عليه

عن أبيه الهيثم عن أبيه عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم على ذكر الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ومثل للثاني بما رواه الحسن بن علي بن أبي طالب (١) ببلخ عن أبيه علي عن أبيه أبي طالب

---

(١) الحسن بن علي بن أبي طالب : قال الحافظ العراقي في الايضاح وأكثر ما وقع لنا بتسلسل رواية الأبناء عن الاباء أربعة عشر رجلاً من رواية أبي محمد الحسن بن علي قال حدثني والدي علي بن أبي طالب الى آخر السند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالأمانة رواه الحافظ أبو سعد بن السمعاني في الذيل قال أنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي الأمام بقراءتي وأبو بكر محمد بن علي ابن ياسر الجياني من لفظه قالا ثنا السيد أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب فذكره هـ قال العراقي بعده أورده في ترجمة الحسن بن علي هذا وقال كان أحد الكبار المشهورين بالجود والسخاء وفعل الخيرات ومحبة أهل العلم والصلاح وداره كانت مجمع الفقهاءوالفضلاء إلى أن قال في رجب سنة ٥٠٢ . قلت وفي آبائه من لا يعرف حاله هـ قد اطلعت على مخطوط بخزانة بعض الأصدقاء اسمه حصر الشارد من اسانيد العلامة الشيخ محمد عابد المتوفى سنة ١٥٢٧ بالمدينة المنورة قال لدى كلامه على الأربعين حديثاً المسلسلة بالاشراف من الشيخ عابد الى المترجم له أبي محمد الحسن بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله سماعاً من لفظه سنة ٥٢٧ هـ فانظره مع قول العراقي انه توفي سنة ٥٠٢ وهاته الأربعون حديثاً المروية عن الأشراف الحسنيين بعضها مناكير قال الحافظ العراقي وهذا الحديث من جملة أربعين حديثاً منها مناكير والله أعلم .

وأنا أسمع هذا اسناد غريب جداً ورزق الله كان امام الحنابلة في زمانه من الكبار المشهورين متقدماً في عدة علوم مات سنة ثماني وثمانين واربعمائة وأبوه أبو الفرج امام مشهور ايضاً ولكن جده عبد العزيز متكلم فيه كثيراً على امامته واشتهر بوضع الحديث وبقية آبائه مجهولون لا ذكر لهم في شيء من الكتب اصلاً وقد تخبط فيهم عبد العزيز ايضاً بالتغيير أي فزاد في الثاني أبا لاكينة وهو الهيثم وجعله من روايته عن أبيه عبد الله وجعله صحابيا فحصل التسلسل في هذا باثني عشر ايضاً وقد وجدت التسلسل في عدة أحاديث باربعة عشر أبا من طريق أهل البيت منها ما رواه الحافظ أبو سعيد بن السمعاني في الذيل قال أنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي الامام بقراءتي عليه وأبو بكر محمد ابن علي بن ياسر الحياني من لفظه قالا ثنا السيد أبو محمد الحسين بن علي بن أبي طالب من لفظه ببلخ قال حدثني سيدي والدي أبو الحسن علي بن ابي طالب سنة ست وستين واربعمائة قال حدثني أبي أبو طالب الحسن بن عبيد الله سنة اربع وثلاثين واربعمائة قال حدثني والدي ابو علي عبيد الله بن محمد قال حدثني ابي محمد بن عبيد الله قال حدثني ابي عبيد الله بن علي قال حدثني ابي على بن الحسن قال حدثني ابي الحسن بن الحسين قال حدثني ابي الحسين ابن جعفر وهو اول من دخل بلخ من هذه الطائفة قال حدثني ابي جعفر الملقب

الحسن عن أبيه عبيد الله عن أبيه محمد عن أبيه عبيد الله عن أبيه علي عن أبيه الحسن عن أبيه الحسين عن أبيه جعفر عن أبيه عبيد الله عن أبيه الحسين عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة (فائدة) يلتحق برواية الرجل عن أبيه عن جده رواية المراة

بالحجة قال حدثني ابي عبيد الله قال حدثني ابي الحسين الاصغر حدثني ابي علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة وهذا اكثر ما وقع لنا في عدة التسلسل بالآباء والله أعلم .

عن أمها عن جدتها ومنها ما رواه أبو داود عن بندار عن عبد الحميد[1] بن عبد الواحد عن أم جنوب[2] بنت نميلة عن أمها سويدة[3] بنت جابر عن أمها عقيلة[4] بنت أسمر بن مضرس[5] عن أبيها أسمر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له .

---

(١) عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي بفتح الغين والنون معاً بصري روى عن أم جنوب بنت نميلة وعند بندار ذكره ابن حبان في الثقات له عنده حديث في اسم ابن مضرة قال ابن حجر في تقريب التهذيب مقبول من التاسعة .

(٢) ام جنوب بنت نميلة عن أمها سويدة بنت جابر وعنها عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب لا يعرف حالها من الطبقة السابعة قال محشيه ام جنوب عن أمها سويدة في اقطاع الأرض هـ .

(٣) سويدة بنت جابر قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب روت عن أمها عقيلة بنت أسمر ابن مضرس عن أبيها وعنها ابنتها ام جنوب وقال في التقريب انها لا تعرف وهي معدودة من الطبقة السادسة .

(٤) عقيلة بفتح العين بنت أسمر بن مضرس قال ابن حجر لا يعرف حالها وهي من الطبقة الرابعة .

(٥) اسمر بن مضرس الطائي قال الحافظ ابن حجر من أعراب البصرة له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له الحديث وعنه به ابنته عقيلة وهو حديث عزيز لا يعرف له غيره قلت قال ابن عبد البر هو أخو عروة بن مضرس قال ابن منده في معرفة الصحابة هو أسمر بن أبيض بن مضرس هـ .

السابق واللاحق

وصنفوا في سابق ولاحق وهو اشتراك راويين سابق
موتاً كزهري وذي تدارك كابن دويد رويا عن مالك
سبع ثلاثون وقرن وافي آخر كالجعفي والخفاف

صنف الخطيب كتاباً سماه السابق واللاحق وموضوعه ان يشترك راويان في الرواية عن شخص واحد وأحد الراويين متقدم والآخر متأخر بحيث يكون بين وفاتيهما امد بعيد قال ابن الصلاح ومن فوائد ذلك تقرير حلاوة علو الاسناد في القلوب ومثال ذلك ان الامام مالك بن أنس روى عنه أبو بكر الزهري احد شيوخه وروى عنه ايضاً زكريا بن دويد الكندي وقد تأخرت وفاة زكريا ابن دويد بعد موت الزهري مائة وسبعة وثلاثين سنة أو اكثر فان وفاة الزهري في سنة اربع وعشرين ومائة وتأخر زكريا بن دويد الى سنة نيف وستين ومائتين قلت هكذا مثل ابن الصلاح تبعاً للخطيب بزكريا بن دويد وهو وان كان روى عن مالك فانه احد الكذابين قال ابن حبان كان يضع الحديث بل زاد وادعى انه سمع من حميد الطويل وروى عنه نسخة موضوعة فلا ينبغي حينئذ ان يمثل به

السابق واللاحق

معرفة من اشترك في الرواية عنه راويان متقدم ومتأخر بحيث يكون بين وفاتيهما أمد بعيد نوع لطيف ومن فوائده الأمن من ظن سقوط شيء من اسناد المتأخر وتقرير حلاوة علو الاسناد في القلوب (وصنفوا) أي أيمة الحديث كالخطيب والذهبي (في سابق ولا حق وهو) أي هذا النوع (اشتراك راويين سابق موتا كزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (و) لاحق (ذي تدارك) للسابق (كابن دويد) بدالين مهملتين زكرياء الكندي فانهما رويا (عن

والصواب ان آخر اصحاب مالك احمد بن إسماعيل السهمي كما قالـه المزي وكانت وفاة السهمي سنة تسع وخمسين ومائتين فيكون بينه وبين وفاة الزهري مائة وخمس وثلاثون سنة والسهمي وان كان ضعيفاً ايضاً فان أبا مصعب شهد له انه كان يحضر معهم العرض على مالك وقولي آخر اي ابـن دويد وقـولي كالجعفي والخفاف اي كما تقدمت وفاة محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري على وفاة ابي الحسين احمد بـن محمد الخفاف النيسابوري بهذا المقدار وهو مائة وسبع وثلاثين سنة وقد اشتركا في الرواية عن ابي العباس محمد ابن إسحاق السراج فروى عنه البخاري في تاريخـه وآخـر من روى عن السراج الخفـاف وتـوفي

مالك) بن انس و (سبع) و (ثلاثـون) سنـة (وقـرن) أي مائـة سنـة (وافى) اي تام هو تأكيد (اخر) أي ابن دويد اخرت وفاته عن وفاة الزهري بمائة وسبع وثلاثين سنة أو أكثر فانه توفي سنة نيف وستين ومائتين وتوفي الزهري سنة اربع وعشرين ومائة قال الناظم كذا مثل ابـن الصـلاح تبعـا للخـطيب البغدادي بابن دويد وهو ان روى عن مالك لكنه كذاب كان يضع الحـديث والصواب ان آخر الرواة عن مالك كما قاله المزي احمد بن اسماعيل السهمي وان لم تبلغ المدة بينه وبين الزهري تلك المدة السهمي توفي سنة تسع وخمسين ومائتين فيكون بينه وبين الزهري مائة وخمس وثلاثون سنة والسهمي وان كان ضعيفا ايضا فقد شهد له أبو مصعب انه كان يحضر معهم العرض على مالك و (كالجعفي) محمد بن اسماعيل البخاري (و) أبي الحسين أحمد بـن أبي نصر محمد (الخفاف) نسبة لعمل الخفاف أو بيعها فانهما رويا عن أبي العباس محمد بن اسحاق[1] السراج وبين وفاتيهما مائة سنة وسبعة وثلاثون سنة أو أكثر

---

(١) محمد بن اسحاق السراج : أبو العباس الثقفي النيسابوري الحافظ صاحب التصانيف روى عن قتيبة واسحاق وخلق وروى عنه الشيخان البخاري ومسلم خارج صحيحهما وكان ام هذا الشأن قال

البخاري سنة ست وخمسين ومائتين وتوفي الخفاف سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ومن امثلة ذلك في زماننا ان الفخر بن البخاري سمع منه الزكي عبد العظيم المنذري وروى عنه جماعة موجودون بدمشق في هذه السنة وهي سنة احدى وسبعين وسبعمائة منهم عمر بن الحسن بن مزيد المزي ونجم الدين بن النجم وصلاح الدين امام مدرسة الشيخ أبي عمر وقد توفي الزكي عبد العظيم سنة ست وخمسين وستمائة .

من لم يرو عنه الا واحد

ومسلـم صنف في الوحدان — من عنـه راو واحـد لا ثان
كعامـر بن شهـر او كوهب — هو ابن خنبش وعنه الشعبي
وغلـط الحـكيم حيث زعما — بان هذا النـوع ليس فيهما
ففي الصحيح أخرجـا المسيبا — وأخرج الجعفـي لابـن تغلبا

لأن الجعفي توفي في شوال سنة ست وخمسين ومائتين والخفاف في ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث أو أربع او خمس وتسعين وثلاثمائة .

من لم يرو عنه الا واحد

(من) أي معرفة من (لم يرو عنه) من الصحابة فمن بعدهم (الا)

أبو اسحاق المزكر سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٠٠ ختمـة مستخرجـا على صحيح مسلم كان امارا بالمعروف نهاء عن المنكر عاش ٩٧ سنة توفي سنة ٣١٣ هـ من الشذرات .

من أنواع علوم الحديث معرفة من لم يرو عنه الا راو واحد من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وصنف فيه مسلم كتابه المسمى بكتاب المنفردات والوحدات وعندي به نسخة بخط محمد بن طاهر المقدسي ولم يره ابن الصلاح كما ذكر ومثاله في الصحابة عامر بن شهر الهمداني ووهب بن حنيش الطائي عدادهما في أهل الكوفة تفرد الشعبي بالرواية عن كل واحد منهما فيما ذكره مسلم وغيره وحديث عامر بن شهر في السنن لابي داود وهو وان انفرد عنه الشعبي فهو مذكور في السير فقد ذكر سيف عن طلحة الا علم عن عكرمة عن ابن عباس ان اول من اعترض على الاسود العنسي وكابره عامر بن شهر في ناحيته وكان احد عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن وحديث وهب بن حنيش عند النسائي وابن ماجه ووقع عند ابن ماجه في رواية له هرم بن حنيش وكذا ذكره الحاكم في علوم الحديث وتبعه أبو نعيم في علوم الحديث له ايضاً قال ابن الصلاح وذلك خطأ قال المزي ومن قال وهب اكثر واحفظ وقد مثل ابن الصلاح ذلك بامثلة في الصحابة والتابعين وعليه في كثير منها اعتراض

راو (واحد ومسلم صنف في) المنفردات و (الوحدان) وهو (من) انفرد (عنه) بالرواية (راو واحد) لا ثاني له تأكيد (كعامر بن شهر)[١] الهمداني (أو) بالدرج (كوهب هو ابن حنيش)[٢] بمعجمة اوله ومعجمة

---

(١) عامر بن شهر الهمداني قال الحافظ ابن حجر ويقال البكيلي ويقال الناعظي كنيته أبو شهر ويقال أبو الكنود وله في أبي داود حديث من رواية الشعبي عنه كان أول من اعترض على الاسود العنسي لما ادعى النبوة كان أحد عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن هـ باختصار .

(٢) وهب بن خنيش بمعجمة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر وقال داود الاودي عن الشعبي هرم بدل وهب والأول المشهور ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الأول من حرف الواو من الاصابة .

أوضحتها في كتاب مفرد يتعلق بكتاب ابن الصلاح وقد زعم الحاكم في كتابه المدخل الى كتاب الاكليل بان أحداً من هذا القبيل لم يخرج عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما وأشرت الى ذلك بقولي ليس فيهما أي ليس في الصحيحين وتبعه على ذلك البيهقي فقال في كتاب الزكاة من سننه عند ذكر حديث بهز عن أبيه عن جده ومن كتمها فأنا آخذها وشطر ما له الحديث ما نصه فاما البخاري ومسلم فانهما لم يخرجاه جرياً على عادتهما في ان الصحابي أو التابعي اذا لم يكن له الا راو واحد لم يخرجا حديثه في الصحيحين الى آخر كلامه وغلط الحاكم في ذلك جماعة منهم محمد بن طاهر والحازمي ونقض ذلك عليه بانهما أخرجا حديث المسيب بن حزن في وفات أبي طالب مع انه لا راوي له غير ابنه سعيد بن المسيب وكذلك اخرج أبو عبد الله الجعفي البخاري حديث عمرو بن تغلب مرفوعاً أني لا اعطي الرجل والذي أدع أحب الي ولم يرو عن عمرو بن تغلب سوى الحسن البصري فيما قاله مسلم في كتاب

آخره بوزن جعفر الطائي وهما صحابيان وعدادهما في أهل الكوفة (وعنه) أي عن كل منهما انفرد بالرواية عامر بن شراحيل (الشعبي) فيما ذكره مسلم وغيره (وغلط) أبو عبد الله (الحاكم) من جمع (حيث زعما) جازما في كتابه المدخل الى كتاب الاكليل وتبعه صاحبه البيهقي (بأن هذا النوع) أي نوع من لم يرو عنه الا واحد (ليس فيهما) أي في الصحيحن والتغليط حق (ففي الصحيح) للبخاري ومسلم (أخرجا المسيبا) ابن حزن[1] وهو صحابي كأبيه

---

(١) المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي والد سعيد الشهير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه حزن أيضا صحبة قال الحافظ ابن حجر له حديث في الصحيحين من طريق طارق ابن عبد الرحمن قال انباني سعيد حدثني أبي انه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وله حديث آخر في الصحيحين وغيرهما في قصة وفاة أبي طالب قال ابن حجر ولم يتحرر لي متى مات .

الوحدان والحاكم في علوم الحديث وغيرهما وقال ابن عبد البر انه روى عنه

أي أخرجا حديثه في وفاة ابي طالب[1] مع أنه لم يرو عنه ابنه سعيد فيما قاله مسلم وأبو الفتح الأزدي (وأخرج الجعفي) وهو البخاري (لابن تغلبا) بفتح المثناة الفوقية وكسر اللام وهو صحابي واسمعه عمرو[2] حديث اني

---

(١) أبو طالب : هذا هو عم النبي صلى الله عليه وسلم الذي آواه ونصره ودفع عنه طغاة العرب اذ كان يتيما ليس له أب يرحمه ولا أم ترأفه لأنها ماتت وهو صغير وكان عيال أبي طالب ضففا وعيشهم شظفا فكان يوضع الطعام له وللصبية من اولاد أبي طالب فيتطاولون اليه ويتقاصر هو وتمتد أيديهم وتنقبض يده تكرما منه واستحياء ونزاهة نفس وقناعة قلب فيصبحون عمصا رمصا مصفرة الوانهم ويصبح هو عليه السلام صقيلا دهينا كأنه في أنعم عيش وأعز كفاية وكان أبو طالب ذا شفوف عظيم في وسطه وكلمة نافذة وكان العرب يرجعون الى رأيه ويهابونه بسبب ذلك كان صلى الله عليه وسلم قائما يبث الاسلام مستعينا بوجاهة عمه الذي كان يناضل عنه ويدافع الا ان القدر حال دون موته على ما يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرضاه ففي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أبي طالب عند موته وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي امية فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال له أبو جهل وابن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فقال أنا على ملة عبد المطلب وثبت في الصحيح أيضا ان سيدنا العباس قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبا طالب كان يحوطك وينصرك ويغضب لك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته في غمارات من النار فأخرجته الى ضحضاح الخ الاحاديث في الموضوع وهناك أحاديث أخر تشهد بخلاف ما ذكر بحث فيها الحفاظ بما يعلم بالوقوف عليه وقد تحزب فريق لاسلام هذا الرجل كما تحزب آخرون لعكسه وكتبوا كتابات طويلة في الموضوع بما نحن في غنى عنه بأقوال من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى .

(٢) عمرو بن تغلب : بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام النمري بفتحتين ويقال العبدي صحابي معروف نزل البصرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها انه اثنى على عمرو بن

ايضاً الحكم بن الاعرج ولم ار له رواية عنه في شيء من طرق أحاديث عمرو ابن تغلب فلذلك مثلت به ومثل ابن الصلاح بامثلة في الصحيح عليه فيها مؤاخذات فتركتها .

من ذكر بنعوت متعددة

واعن بان تعرف ما يلتبس — من خلة يعني بها المدلس
من نعت راو بنعوت نحوما — فعل في الكلبي حتى ابهما
محمد بن السائب العلامة — سماه حماداً أبو أسامه
وبابي النضر بن اسحق ذكر — وبابي سعيد العوفي شهر

هذا النوع لبيان من ذكر من الرواة بانواع من التعريفات من الاسماء أو الكنى أو الالقاب أو الانساب أما من جماعة من الرواة عنه يعرفه كل واحد بغير ما عرفه الآخر أو من راو واحد عنه فيعرفه مرة بهذا ومرة بذلك فيلتبس ذلك على

لاعطي الرجل والذي أدع أحب الي مع أنه لم يرو عنه غير الحسن البصري فيما قاله مسلم والحاكم وغيرهما .

من (أي معرفة من) ذكر من الرواة بنعوت متعددة

ومن فوائدها الأمن من توهم الواحد اثنين فاكثر واشتباه الضعيف بالثقة وعكسه (واعن) أي اجعل من عنايتك اهتمامك (بأن تعرف ما يلتبس) فيه

تغلب في اسلامه وذلك في صحيح البخاري وغيره ولم يذكر الاكثرون له راويا غير الحسن البصري وذكر ابن أبي حاتم ان الحكم بن الاعرج روى عنه أيضا عاش الى خلافة معاوية هـ من الحافظ ابن حجر .

من لا معرفة عنده بل على كثير من أهل المعرفة والحفظ وانما يفعل ذلك كثيراً المدلسون وقد تقدم عند ذكر التدليس ان هذا أحد انواع التدليس ويسمى تدليس الشيوخ وقد صنف في ذلك الحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي كتاباً نافعاً سماه ايضاح الاشكال عندي منه نسخة وصنف فيه الخطيب البغدادي كتاباً كبيراً سماه الموضح لاوهام الجمع والتفريق بدأ فيه باوهام البخاري في ذلك وهو عندي بخط الخطيب فمن أمثلة ذلك ما فعله الرواة عن محمد بن السائب الكلبي العلامة في الانساب أحد الضعفاء فقد روى عنه أبو أسامة حماد بن

الأمر كثيرا لا سيما على غير ذوي المعرفة والحفظ (من خلة) بفتح المعجمة اي خصلة (يعني) بضم الياء وقد تفتح أي يهتم (بها المدلس) من الرواة أي أكثر ما يقع ذلك منه والا فقد فعله البخاري وغيره ممن ليس بمدلس وبين الخلة بقوله (من نعت راو) واحد (بنعوت) من أسماء أو كنى او القاب او انساب حيث يكون ذلك الراوي ضعيفا أو صغير السن او الفاعل له مقلا من الشيوخ كما مر في قسم تدليس الشيوخ ثم قد يكون ذلك من راو واحد بأن يعرفه بنعت مرة وبآخر اخرى وقد يكون من جماعة بأن يعرفه كل منهم بغير ما عرفه الآخر به ومثاله في الضعفاء (نحو ما فعل) من جمع (في الكلبي) نسبة لكلب بن وبرة (حتى ابهما) الأمر فيه على كثير أي ما فعل بالكلبي (محمد بن السائب[1]

---

(١) محمد بن السائب الكلبي : قال ابن سعد انه نسبة الى كلب بن وبرة وكان جده بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن شهدوا وقعة الجمل مع علي وشهد محمد بن السائب الجماجم مع ابن الاشعث وكان عالما بالتفسير وانساب العرب وأحاديثهم توفي بالكوفة سنة ١٤٦ هـ قال الحافظ ابن حجر فيه محمد ابن السائب بن بشر بن عمرو بن عبد الحارث بن عبد العزي الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر روى عن أخويه وعامر الشعبي والاصبغ بن بناتة وغيرهم روي عنه ابنه هشام صاحب كتاب الاصنام وروى عنه أيضا السفيانان وحماد بن سلمة وابن المبارك وابن جريج وابن اسحاق وجماعة قال معتمر بن

أسامة فسماه حماد بن السائب وروى عنه محمد بن إسحاق بن يسار فسماه مرة
وكناه مرة بابي النضر ولم يسمه وروى عنه عطية العوفي فكناه بابي سعيد ولم

ابن بشر الكوفي (العلامة) في الأنساب احد الضعفاء والكذابين حيث (سماه
حمادا) بدل محمد (أبو أسامة) حماد بن أسامة في روايته عنه (وبأبي النضر)
بمعجمة (ابن إسحاق) محمد صاحب المغازي (ذكر) الكلبي في روايته عنه
مرة وذكره في رواية أخرى باسمه (وبأبي سعيد) ايضا عطية بن سعد[1] بن
جنادة (العوفي) بالاسكان لما مر نسبة لعوف بن سعد بن ذبيان (شهر)

سليمان عن ابيه كان بالكوفة كذا بان أحدهما الكلبي وقال يحيى بن معين ليس بشيء وقال الدوري عن
يحيى بن يعلى المحاربي قال قيل لزائدة ثلاثة لا تروعنهم ابن أبي ليلى وجابر الجعفي والكلبي فاما ابن أبي
ليلى فلست أذكره وأما جابر فكان والله كذابا وأما الكلبي وكنت أختلف اليه فسمعته يقول مرضت مرضة
فنسيت ما كنت أحفظ فأتيت آل محمد فتفلوا في فحفظت ما كنت نسيت فتركته هـ ونسبه بعضهم
للكفر ونسب للرافضة مرة وللمرجئة اخرى وله تفسير طويل الذيل وخلاصة القول فيه انه لا يحتج بحديثه
وقد اتفق ثقات أهل النقل على ذمه وترك الرواية عنه في الأحكام والفروع هـ باختصار .

(١) عطية بن سعد بن جنادة العوفي : جنادة بضم الجيم بعدها نون خفيفة والعوفي بفتح المهملة
واسكان الواو بعدها فاء كنيته أبو الحسن روى عن أبي سعيد وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وزيد بن
ارقم وعكرمة وعدي بن ثابت وغيرهم روى عنه ابناه الحسن وعمرو الاعمش والحجاج بن ارطاة ومطرف
ابن طريف واسماعيل بن أبي خالد وجماعة قال مسلم بن الحجاج قال احمد وذكر عطية العوفي فقال هو
ضعيف الحديث ثم قال بلغني ان عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول
قال أبو سعيد قال النسائي ضعيف وقال أبو حاتم ضعيف يكتب حديثه كان يعد من شيعة أهل الكوفة
وحكى ابن حبان انه انما يكنى الكلبي بأبي سعيد ليتوهم الناس أبا سعيد الخدري قال ابن سعد خرج

يسمه فاما رواية أبي أسامة عنه فرواها عبد الغني بن سعيد عن حمزة بن محمد هو الكناني الحافظ بسنده الى أبي أسامة عن حماد بن السائب ثنا إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس مرفوعاً ذكاة كل مسك دباغه ثم قال قال لنا حمزة بن محمد لا اعلم احداً روى هذا الحديث عن حماد بن السائب غير أبي أسامة وحماد هذا ثقة كوفي وله حديث آخر عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله في التشهد قال عبد الغني ثم قدم علينا الدارقطني فسألته عن هذا الحديث وعن حماد بن السائب فقال لي الذي روى عنه أبو أسامة هو محمد بن السائب الكلبي الا ان أبا أسامة كان يسميه حماداً قال عبد الغني فتبين لي ان حمزة قد وهم من وجهين احدهما ان جعل الرجلين واحداً والآخران وثق من ليس بثقة لان الكلبي عند العلماء غير ثقة قال عبد الغني ثم اني نظرت في كتاب الكنى لابي عبد الرحمن النسوي فوجدته قد وهم فيه وهما اقبح من وهم حمزة فرأيته قد خرج هذا الحديث عن حمزة عن احمد بن علي عن أبي معمر عن أبي أسامة حماد بن السائب وانما هو عن حماد بن السائب فاسقط قوله عن وخفي عليه ان الصواب عن أبي أسامة حماد بن أسامة وان حماد بن السائب هو الكلبي قال عبد الغني والدليل على صحة قول الدارقطني ان عيسى بن يونس رواه عن الكلبي مصرحاً به غير مخفيه انتهى وأما رواية أبي إسحاق عنه فقال البخاري في التاريخ الكبير روى محمد ابن إسحاق عن أبي النضر وهو الكلبي قال الخطيب فيما قرأت بخطه وهذا القول صحيح قال فأما رواية ابن إسحاق عن الكلبي

الكلبي لأخذه عنه التفسير مع أنها ليست كنية له حتى ان الخطيب روى من

عطية مع ابن الاشعث فكتب الحجاج الى محمد بن القاسم أن يعرضه على سب علي فان لم يفعل فليضربه ٤٠٠ سوط ويحلق لحيته فامتنع ففعل به ذلك وتوفي بالعراق سنة ١١١ هـ من ابن حجر .

التي كناه فيها ولم يسمه ثم رواها باسناده الى محمد بن إسحاق عن أبي النضر عن باذان عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية ﴿ **يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت** ﴾ وقصة جام الفضة وأما رواية عطية العوفي عنه فروى الخطيب فيما قرأت بخطه في كتاب الموضح قال أنا أبو سعيد الصيرفي حدثنا محمد بن يعقوب الاصم ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي قال بلغني ان عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير قال وكان يكنيه بابي سعيد فيقول قال أبو سعيد وكان هشيم يضعف حديث عطية وقال عبد الله حدثني أبي ثنا أبو احمد الزبيري قال سمعت سفيان الثوري قال سمعت الكلبي قال كناني عطية أبا سعيد قال الخطيب انما فعل ذلك ليوهم الناس انه انما يروى عن أبي سعيد الخدري انتهى قلت ومما دلس به الكلبي مما لم يذكره ابن الصلاح تكنيته بابي هشام وقد بينه الخطيب فقال فيما قرأت بخطه وهو أبو هشام الذي روى عنه القاسم بن الوليد الهمداني وكان للكلبي ابن يسمى هشاماً فكناه القاسم به في روايته عنه ثم روى باسناده الى القاسم ابن الوليد عن أبي هشام عن أبي صالح عن ابن عباس قال لما نزلت ﴿ **قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً** ﴾ فذكر الحديث ثم روى وجادة الى ابن أبي حاتم انه سأل أباه عن هذا الحديث ثم روى وجادة الى ابن أبي حاتم انه سأل أباه عن هذا الحديث فقال أبو هشام هو الكلبي وكان كنيته أبو النصر وكان له ابن يقال له هشام بن الكلبي صاحب نحو وعربية فكناه به قال وهو محمد بن السائب بن بشر الذي روى عنه ابن إسحاق وقد وهم البخاري في التفريق بينه وبين الكلبي لانه رجل واحد بين نسبه محمد بن سعد وخليفة بن خياط وقولي واعن أي

طريق سفيان الثوري انه سمع الكلبي يقول كناني عطية أبا سعيد قال اعني الخطيب وإنما فعل ذلك ليوهم الناس انه يروي عن أبي سعيد الخدري قال الناظم ومما دلس به الكلبي مما لم يذكره ابن الصلاح تكنيته بأبي هشام وكان له

اجعله من عنايتك وقد تقدم قبل هذا نقلاً عن الهروي وغيره انه يقال عني بكذا وعني به والخلة بفتح الخاء المعجمة الخصلة .

افراد العلم

واعـن بالافـراد سمـي أو لقبا   أو كنية نحـو لبـي ابـن لبا
او منـدل عمـر و وكسر نصوا   في الميم أو أبـي معـين حفص

العلم هو ما يعرف به من جعل علامة عليه من الاسماء والكنى والالقاب فالاسم ما وضع علامة على المسمى والكنية ما صدر بأب أو ام واللقب ما دل على رفعة أو ضعة ومعرفة افراد الاعلام نوع من أنواع الحديث صنف فيه جماعة

ابن يسمى هشاما فكناه بذلك القاسم بن الوليد الهمداني[1] في روايته عنه .

أفراد العلم

(أفراد) أي معرفة افراد (العلم) بفتح العين واللام ما يجعل علامة على الراوي من اسم وكنية ولقب (واعن) أي اجعل من عنايتك اهتمامك (بالأفراد الآحاد التي لا يكون منها في الصحابة فمن بعدهم غيرها (سما) بتثليث السين لغات في الاسم وهو ما وضع علما على معين (أو لقبا) وهو ما دل على رفعة المسمى اوضعته (او كنية) وهو ما صدر بأب أو ام أي اهتم

---

(١) القاسم بن الوليد الهمداني ابو عبد الرحمن الكوفي القاضي روى عن المنهال بن عمرو وأبي صادق الأزدي وقتادة ومجاهد والشعبي وروى عنه ابنه الوليد ومحمد بن عبد الرحمن وعبيدة بن الاسود وأبو نعيم وآخرون قال ابن سعد كان ثقة ووثقه ابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ويخالف توفي سنة ١٤١ .

منهم الحافظ أبو بكر احمد بن هارون البرديجي صنف فيه كتابه المترجم بالاسماء المفردة وهو اول كتاب وضع في جمعها مفردة والا فهي مفرقة في تاريخ البخاري الكبير وكتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم في أواخر الابواب وقد استدرك ابو عبد الله بن بكير وغيره على كتاب البرديجي في مواضع ليست افراداً بل هي مثان ومثالث واكثر من ذلك وفي مواضع ليست اسماء وانما هي القاب كالاجلح لقب به لجلحة كانت به واسمه يحيى وقد مثل ابن الصلاح بجملة من الاسماء والكنى مرتبة على حروف المعجم وبعدة القاب واقتصرت من ذلك على مثال واحد لكل قسم فمن امثلة افراد الاسماء لبي بن لبي صحابي من بني اسد وكلاهما باللام والباء الموحدة وهو وابوه فردان فالاول مصغر على وزن أبي بن كعب والثاني مكبر على وزن فتى وعصى ومثال افراد الالقاب مندل بن علي العنزي واسمه عمرو ومندل لقب له وهو بكسر الميم كما نص عليه الخطيب

بمعرفة الأفراد من الأسماء والألقاب والكنى فمن أفراد الأسماء (نحو لبى)[1] بلام وموحدة مصغرا بوزن أبي بن كعب (ابن لبا) بلام وموحدة ايضا بوزن فتى وهو صحابي من بني أسد وهو وأبوه فردان ومن أفراد الألقاب ما ذكره بقوله (أو نحو (مندل)[2] لقب لابن علي العنزي واسمه (عمرو كسرا نصوا في

---

(١) لبي بن لبا الاسدي : الأول بموحدة مصغرا والثاني على وزن عصا قال البخاري له صحبة قال ابن السكن لم نجد له سماعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة والبغوي من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن أبي بلج عن لبي بن لبا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأيته وعليه مطرف خز احمر سبق فرس له فجلله ببرد عدني اختصره البخاري .

(٢) مندل بن علي العنزي : أبو عبد الله الكوفي ويقال امه عمرو ومندل لقبه روى عن الاعمش وعاصم الأحول وحميد الطويل والحسن بن الحكم النخعي وهشام بن عروة وابن أبي ليلى وغيرهم وروى عنه زيد بن الحباب وعبد العزيز بن الخطاب وأبو الوليد الطيالسي قال عبد الله بن احمد انه ضعيف الحديث وأخوه حبان أضعف منه ضعفه الجماعة توفي سنة ١٦٧ .

وغيره قال ابن الصلاح ويقولونه كثيراً بفتحها انتهى ورأيت بخط الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي نقلاً عن خط الحافظ محمد بن ناصر ان الصواب فيه فتح الميم ومثال الافراد في الكنى أبو معيد بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره دال مهملة واسمه حفص بن غيلان فقولي سمي بضم السين لغة في الاسم وهو منصوب على التمييز وقولي أو مندل

الميم) أي ونصوا على كسر ميمه قال ابن الصلاح ويقولونه كثيرا بفتحها زاد الناظم حكاية عن خط محمد بن ناصر[1] الحافظ أنه الصواب ومن أفراد الكنى ما ذكره بقوله (أو) نحو (أبي معيد)[2] بضم الميم وفتح المهملة وسكون المثناة

---

(١) محمد بن ناصر بن محمد : أبو الفضل السلامي الحافظ الامام محدث العراق سمع من أبي القاسم علي بن البشري وأبي طاهر بن ابي السفر وعاصم بن الحسن وأبي عبد الله النعالي كان شافعي المذهب اشعري العقيدة ثم انتقل الى مذهب الامام احمد بن حنبل فقها واعتقادا لرؤيا رآها وعليه مات قال ابن الجوزي كان ثقة حافظا ضابطا من أهل السنة لا مغمز فيه تولى تسميعي وسمعت بقراءته مسند احمد والكتب الكبار وعنه أخذت علم الحديث وكان كثير الذكر سريع الدمعة هـ ولابن الجوزي مناقشة مع ابن سعد في المترجم لـه حطه من قدر الناس كان من قبيل التجريح والتعديل او الغيبة : أجاز له جماعة من الاعيان أخذ عنه السلفي وابن عساكر ومحمد بن البناء الصوفي وجماعة توفي سنة ٥٥٠ .

(٢) أبو معبد : حفص بن غيلان الهمداني الدمشقي روى عن سليمان بن موسى والزهري ومكحول وطاوس وعطاء وبلال وغيرهم روى عنه الوليد بن مسلم وعبد الله بن يوسف التنيسي والهيثم بن حميد وغيرهم وثقه ابن معين ودحيم ومحمد بن المبارك الصوري وقال أبو زرعة صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وضعفه ابن عساكر وابن عدي .

هو مجرور عطفاً على لبى وكذا قولي أبي معيد وعمرو وحفص مرفوعـان على الخبرية لمبتدأ محذوف أي هو عمرو وهو حفص وكسراً نصب على نزع الخافض أي ونصنوا على كسر في الميم .

الاسماء والكنى

واعن بالاسما والكنى وقد قسم — الشيخ ذا لتسـع أو عشر قسم
من اسمـه كنيتـه انفرادا — نحـو أبـي بلال أو قد زادا
نحو أبـي بكر بن حزم قد كنى — أبـا محمـد بخلف فافطن
والثاني من يكنـى ولا اسما تدري — نحـو ابي شيبـة وهـو الخدري
ثم كنـى الالقـاب والتعـدد — نحـو ابـي الشيخ أبـي محمد
وابـن جريج بابـي الوليد — وخـالـد كـنـى للتعـديـد
ثم ذوو الخلف كنـى وعلما — اسمـاؤهـم وعكسـه وفيهمـا
وعكسـه وذو اشتهـار بسم — وعكسـه أبـو الضحـى لمسلم

من فنون اصحاب الحديث معرفة اسماء ذوي الكنى ومعرفة كنى ذوي الاسماء وتنبغي العناية بذلك فربما ورد ذكر الراوي مرة بكنيتـه ومـرة باسمـه فيظنهما من لا معرفة له بذلك رجلين وربما ذكر الراوي باسمـه وكنيتـه معـا

التحتية وآخره دال مهملة واسمه (حفص) بن غيلان الدمشقي وبما تقرر علم ان أو في كلامه بمعنى الواو .

الأسماء والكنى

أي معرفتهما (واعن) اي اجعل من عنايتك اهتمامك(بالأسماء) بالدرج وبالقصر لما مر (والكنى) أي بمعرفة الأسماء لذوي الكنى ومعرفة الكنى لذوي

وهمه بعضهم رجلين كالحديث الذي رواه الحاكم من رواية ابن يوسف عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر مرفوعاً من صلى خلف الامام فان قراءته له قراءة قال الحاكم عبد الله بن شداد هو بنفسه أبو الوليد بينه على بن المدايني قال الحاكم ومن تهاون بمعرفة الاسامي اورثه مثل هذا الوهم قلت وربما وقع عكس ذلك كما تقدم قبله بنوع في قول النسائي عن أبي أسامة حماد بن السائب فوهم في ذلك وانما هو عن حماد ابن السائب وأبو أسامة انما اسمه حماد بن أسامة وحماد بن السائب هو محمد بن السائب الكلبي وكنيته أبو أسامة والله أعلم ولقد بلغني عن بعض من درس في الحديث ممن رأيته انه أراد الكشف عن ترجمة أبي الزناد فلم يهتد الى معرفة ترجمته من كتب الاسماء لعدم معرفته باسمه مع كون اسمه معروفاً عند المبتدئين من طلبة الحديث وهو عبد الله بن ذكوان وأبو الزناد لقب له وكنيته أبو عبد الرحمن وقد صنف في ذلك جماعة منهم علي بن المديني ومسلم بن الحجاج والنسائي وأبو بشر الدولابي وأبو احمد الحاكم وأبو عمر بن عبد البر وكتاب أبي احمد الحاكم اجل ما صنف في ذلك واكبره فانه يذكر فيه من عرف اسمه ومن لم يعرف اسمه وكتاب مسلم والنسائي لم يذكر فيهما الا من عرف اسمه غالباً والذين صنفوا في ذلك بوبوا الابواب على الكنى وبينوا اسماء اصحابها الا ان النسائي رتب حروف كتابه على ترتيب غريب ليس على ترتيب حروف المعجم المشهورة عند المشارقة ولا على اصطلاح المغاربة ولا على ترتيب حروف ابجد ولا على ترتيب حروف كثير من أهل اللغة كالعين والمحكم وهذا ترتيبها ا ل ب ت ث ي ن س ش ر ز د ذ ك ط ظ ص ض ف ق و ه ع غ ج ح خ وقد نظمت ترتيبها في بيتين في أول كلمة منها حرف .

الأسماء وذلك نوع مهم ومن فوائده الأمن من ظن تعدد الراوي الواحد المسمى في موضع والمكنى في آخر قال ابن الصلاح ولم يزل اهل العلم بالحديث يعتنون به ويتطارحونه فيما بينهم وينتقصون من جهله (وقد قسم) بالتخفيف

اذا لم بي ترح ثوى يوم نايهم سرت شمال رقت زوت داء ذي كمد
طوت ظئر صدر ضاق في قيد وجده هدت من عمي غي جوي حرها خمد

وقد قسم ابن الصلاح معرفة الاسماء والكنى الى عشرة اقسام من وجه والى تسعة اقسام من وجه آخر فقولي تسع أو عشر ليس ذلك للشك في كلام ابن الصلاح ولكنه فرق ذلك في نوعين وجمعتهما في نوع واحد فذكر في النوع الاول وهو النوع الموفي خمسين من كتابه وهو بيان اسماء ذوي الكنى تسعة اقسام ثم قال في النوع الذي يليه وهو معرفة كنى المعروفين بالاسماء وهذا من وجه ضد النوع الذي قبله ومن شأنه ان يبوب على الاسماء ثم يبين كناها بخلاف ذلك ومن وجه آخر يصلح لان يجعل قسماً من اقسام ذلك من حيث كونه قسماً من اقسام اصحاب الكنى وقل من افرده بالتصنيف قال وبلغنا ان لابي حاتم ابن حبان البستي فيه كتاباً قلت وانما جمعته مع النوع الذي قبله لان الذين صنفوا في الكنى جمعوا النوعين معاً معرفة من عرف بالكنية ومن عرف بالاسم القسم الاول من اسمه كنيته وهذا القسم ينقسم الى قسمين احدهما من لا كنية له غير الكنية التي هي اسمه واليه اشرت بقولي انفراداً أي ليس له كنية الا ذلك ومثال ذلك أبو بلال الاشعري وأبو حصين بن يحيي الرازي فقال كل منهما اسمي

(الشيخ) ابن الصلاح (ذا) النوع (لتسع) من الأقسام بضم من عرف باسمه دون كنيته الى من عرف بكنيته دون اسمه (أو) بالدرج (عشر قسم) أي اقسام بأفراد كل من هذين بقسم القسم الأول من العشرة قسمان أحدهما (من اسمه كنيته انفرادا) أي ليس له كنية غير كنيته التي هي اسمه (نحو أبي بلال) الأشعري[1] فقال اسمي وكنيتي واحد وكذا قال أبو بكر بن عياش

---

(١) أبو بلال الاشعري: ترجمة الحافظ الذهبي تحت عدد ٣٠١٣ الكوفي روى عن أبي بكر

وكنيتي واحد وكذا قال أبو بكر بن عياش المقري ليس لي اسم غير أبي بكر وقد اختلف في اسمه على احد عشر قولاً وصحح أبو زرعة ان اسمه شعبة وقد ذكره ابن الصلاح في القسم السادس وصحح ان اسمه كنيته كما تقدم والقسم الثاني

راوي قراءة عاصم[1] وقد اختلف في اسمه على أحد عشر قولا فعلى ما قاله هو أسمه كنيته وهو ما صححه ابن الصلاح وغيره وصحح أبو زرعة ان اسمه شعبة وجرى عليه الشاطبي[2] وغيره من القراء وثانيهما ما ذكره بقوله (او) بالدرج

النهشلي ومالك بن أنس وروى عنه الامام احمد بن أبي عرزة وفطين وجماعة يقال اسمه مرداس بن محمد ابن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة الاشعري وقيل اسمه محمد وقيل عبد الله ضعفه الدارقطني يقال انه توفي سنة ٢٢٢ .

(١) عاصم بن بهدلة أبي النجود بفتح النون وضم الجيم أبو بكر الاسدي مولاهم الكوفي شيخ الاقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة كان من التابعين روى عن أبي رمثه رفاعة بن يثربي التميمي والحارث ابن حسان البكري وكانت لهما صحبة اخذ القراءة عن جماعة منهم زر بن جيش وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو عمرو الشيباني وأخذ عنه جماعة رتبهم ابن الجزري على حروف المعجم قال الامام احمد بن حنبل سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال رجل صالح خير ثقة فسألته أي القراءة أحب اليه قال قراءة أهل المدينة فان لم تكن فقراءة عاصم حديثه مخرج في الكتب الستة كان لا يبصر وقاده رجل فوقع وقعة شديدة فما كرهه ولا قال له شيئاً توفي سنة ١٢٧ .

(٢) الشاطبي المقريء : القاسم بن فيرة بكسر الفاء ثم ياء ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء (اسم عجمي أندلسي معناه الجديد) ابن خلف بن احمد أبو محمد أو أبو القاسم الشاطبي الرعيني الضرير ولي الله الامام العلامة أحد الاعلام الكبار ولد بشاطبة من الاندلس أخذ ببلده القراءات على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي ثم رحل الى بلنسية فأخذ عن ابن هذيل القراءات وسمع منه الحديث وروى عن أبي عبد الله محمد بن ابي يوسف بن سعادة وأخذ عن محمد بن حميد كتاب سيبويه والكامل للمبرد وأدب الكاتب لابن قتيبة وغيرها ثم رحل للحج فسمع من أبي طاهر السلفي ودخل مصر

من القسم الاول من له كنية اخرى زيادة على اسمه الذي هو كنيته ومثاله أبو بكر محمد بن عمرو ابن حزم الانصاري فقيل اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد ونحوه أبو بكر بـن عبد الرحمن بن الحارث احد الفقهاء السبعة اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن على ما قاله ابن الصلاح وذكر الخطيب انه لا نظير لهذين الاسمين في ذلك قال ابن الصلاح وقد قيل انه لا كنية لابن حزم غير الكنية التي هي اسمـه انتهى واشرت الى هذا بقولي بخلف اي اختلف في تكنيته بابي محمد والقسم الثاني من اصل التقسيم من عرف بكنيته ولم نقف له على اسم فلم ندر هل اسمه كنيته كالاول أو له اسم ولم نقف عليه مثاله أبو شيبة الخدري من الصحابة مات في حصار القسطنطينية ودفن هناك وكأبي اناس بالنـون وأبـي مؤيهبة من الصحابة ايضاً وكأبي بكر بن نافع مولى أبي عمر وأبـي النجيب

قد زادا على الكنية التي هي اسمه كنية اخرى (نحو أبي بكر بن) محمد بن عمرو بن (حزم) الأنصاري (قد كنى أبا محمـد بخلف) في تكنيتـه فقيل اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد وقيل بل اسمه كنيته وهو أبو بكر (فافطـن) بضم الطاء لهذا الخلاف (و) القسم (الثاني) من العشرة (من يكنـى ولا اسما) له (ندري) اي ولا ندري أكنيته اسمه كالأول او له اسم ولم نقف عليه (نحو أبي شيبة وهو الخدري) بدال مهملة أخوا أبـي سعيد المشهـور صحابي قال أبو زرعة وغيره لا يعرف اسمه مات في حصار القسطنطينية ودفن

فحصلت له حظوة عند أهلها وبها نظم قصيدتيه اللامية والرائية وجلس للاقراء فقصـده الخلائـق من الاقطار كان اماما كبيراً اعجوبة في الذكاء كثير الفنون آية في القراءات حافظاً للحديث إماما في اللغة رأسا في الادب شافعي المذهب توفي سنة ٥٩٠ ودفن بالقرافة .

بالنون وقيل بالمثناة من فوق المضمومة مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح وأبي حرب بن أبي الاسود وأبي حريز الموفقي والقسم الثالث من لقب بكنية كأبي الشيخ ابن حبان اسمه عبد الله بن محمد بن جعفر وكنيته أبو محمد وأبو الشيخ لقب له وممن لقب بكنيته أبو تراب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأبو الزناد وأبو الرجال وأبو تميلة وأبو الآذان وأبو حازم العبدوي والقسم الرابع من له كنيتان فاكثر وهو المراد بقولي والتعدد أي تعددت كنيته وفي الكلام لف ونشر أي ثم كنى الالقاب كأبي الشيخ وكنى التعدد كابن جريج كنى بابي الوليد وبابي خالد وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وكان يقال المنصور بن

هناك والقسم الثالث من لقب بكنيته كما قال (ثم كنى الألقاب) بأن شبهت بها في رفعة المسمى اوضعته مع أن لصاحبها كنية غيرها (و) القسم الرابع كنى (التعدد) بأن تتعدد كنيته فالثالث (نحو أبي الشيخ)[1] فهو لقب للحافظ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني (أبي محمد) ونحو أبي تراب لقب لعلي بن أبي طالب وكنيته أبو الحسن (و) الرابع نحو عبد الملك بن عبد العزيز (ابن جريج بأبي الوليد و) أبي (خالد كني) بالتشديد كل من مثاليه (للتعديد) الأول لتعدد الكنى الملقب باحدها والثاني لتعددها فقط على أن

---

(١) أبو الشيخ : حافظ اصبهان ومسند زمانه الامام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري صاحب المصنفات السائرة ويعرف بابي الشيخ سمع من جده لأمه محمد بن الفرج وابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن حفص الهمداني ومحمد بن أسد المديني وأبي عروبة الحراني كان رحمه الله مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا قانتا لله صدوقا حدث عنه جماعة منهم أبو نعيم وأبو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي وسفيان بن مسكويه وخلق كثير صنف التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام روى عن بعض العلماء قال ما دخلت على الطبراني الا وهو يضحك وما دخلت على أبي الشيخ الا وهو يصلي توفي سنة ٣٦٩ .

عبد المنعم الفراوي ذو الكنى كان له ثلاث كنى أبو بكر وأبو الفتح وأبو القاسم
والقسم الخامس من اختلف في كنيته على قولين أو أقوال وقد علم اسمه فلم
يختلف فيه قال ابن الصلاح ولعبد الله بن عطاء الابراهيمي الهروي من
المتأخرين فيه مختصر وذلك كاسامة بن زيد الحب أبي زيد أو أبي محمد أو أبي
عبد الله أو أبي خارجة أقوال وكأبي بن كعب أبي المنذر وقيل أبو الطفيل
وكقبيصة ابن ذؤيب أبي اسحاق وقيل أبو سعيد وكالقاسم بن محمد أبي عبد
الرحمن وقيل أبو محمد وكسليمان بن بلال أبي أيوب وقيل أبو محمد قال ابن
الصلاح وفي بعض من ذكر في هذا القسم من هو في نفس الأمر ملتحق بالذي
قبله وقولي كنى في موضع نصب على التمييز والقسم السادس عكس الذي قبله
وهو من اختلف في اسمه وعرفت كنيته فلم يختلف فيهما كابي هريرة الدوسي
اختلف في اسمه واسم ابيه على نحو عشرين قولاً قاله ابن عبد البر وقال
النووي ثلاثين قولاً وذكر ابن اسحاق ان اسمه عبد الرحمن بن صخر وصححه
أبو احمد الحاكم في الكنى ولرافعي في التذنيب والنووي وآخرون وصحح
الشيخ شرف الدين الدمياطي اعلم المتأخرين بالانساب ان اسمه عمير بن عامر

ذلك تكملة (ثم) الخامس (ذوو الخلف كنى) بالنصب على التمييز أي من
اختلف في كناهم فاجتمع لكل منهم بالاختلاف كنيتان فأكثر (وعلما) بألف
الاطلاق بلا خلاف (اسماؤهم) كأسامة بن زيد بن حارثة الحب بن الحب مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاف في اسمه واختلف في كنيته أهي أبو
خارجة أو أبو زيد أو أبو عبد الله أو أبو محمد (و) السادس (عكسه) وهو
من اختلف في أسمائهم دون كناهم كأبي هريرة الدوسي فانه لا خلاف في تكنيته
بها واختلف في اسمه واسم أبيه على اكثر من عشرين قولا أصحها كما قال
الرافعي والنووي عبد الرحمن بن صخر وهو أول من كنى بها روى عنه انما كنيت
بها لأني وجدت أولاد هرة وحشية فحملتها في كمي فقيل ما هذا فقلت هرة قيل

وكأبي بصرة الغفاري اسمه جميل بضم الحاء المهملة مصغراً على الاصح وقيل بالجيم مكبراً وكأبي حجيمة وهب وقيل وهب الله وكأبي بردة بن أبي موسى الاشعري عامر عند الجمهور وقال ابن معين الحارث وكأبي بكر بن عياش المقري وقد تقدم في القسم الاول والقسم السابع من اختلف في كنيته واسمه معاً واليه الاشارة بقولي وفيهما ومثاله سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لقب له واسمه عمير أو صالح أو مهران اقوال وكنيته أبو عبد الرحمن وقيل أبو البحتري والقسم الثامن من لم يختلف في كنيته ولا في اسمه بل علما معاً واليه اشرت بقولي في اول البيت الاخير وعكسه أي لم يختلف في واحد منهما وذلك كأيمة المذاهب أبي حنيفة النعمان وآباء عبد الله سفيان الثوري ومالك ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنهم والقسم التاسع من اشتهر باسمه دون كنيته وقولي بسم بضم السين لغة في

فأنت أبو هريرة قيل وكان يكنى قبلها أبا الأسود (و) السابع من اختلف (فيهما) أي في اسمائهم وكناهم كسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسفينة[1] لقبه وبه اشتهر واسمه عمير او صالح أو مهران او طهمان أو غير ذلك اقوال وكنيته أبو عبد الرحمن أو أبو البحتري قولان (و) الثامن (عكسه) وهو من لم يختلف في اسمه ولا كنيته كأئمة المذاهب الأربعة أبي حنيفة النعمان وآباء عبد الله ومالك ومحمد بن إدريس الشافعي وأحمد (و) التاسع) (ذو استهار بسم) بضم السين لغة في الاسم غير لغة القصر فيه فيعرب بالحركات الظاهرة

---

(١) سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عبدا أم سلمة فاعتقته وشرطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي وعن ان سلمة وروي عنه ابناه عبد الرحمن وعمرو وروي عنه سعيد بن جهمان وأبو ريحانة وسالم بن عبد الله بن عمر وعبد الرحمن ابن أبي نعيم والحسن البصري وغيرهم .

الاسم وهو غير لغة القصر فيه وهذا القسم هو الذي افرده ابن الصلاح بنوع على حدة كطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف والحسن بن علي في آخرين كنية كل واحد منهم أبو محمد وكالزبير بن العوام والحسين بن علي وحذيفة وسلمان وجابر في آخرين كنوا بابي عبد الله وكعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر في آخرين كنوا بابي عبد الرحمن وفي هذا النوع كثرة لا يحتاج مثله الى مثال والقسم العاشر عكس الذي قبله وهو من اشتهر بكنيته دون اسمه كابي الضحى مسلم بن صبيح وأبوه بضم الصاد المهملة وأبي ادريس الخولاني عابد الله وأبي إسحاق السبيعي عمرو وأبي حازم الاعرج سلمة وخلق لا يحصون .

الالقاب

واعن بالالقاب فربما جعل	الواحد اثنين الذي منها عطل
نحو الضعيف اي بجسمه ومن	ضل الطريق باسم فاعل ولن

أي من اشتهر باسمه دون كنيته كطلحة بن عبيد الله كنيته أبو محمد (و) العاشر (عكسه) وهو من اشتهر بكنيته دون اسمه مثاله (أبو الضحى) وفي نسخة والعكس كأبي الضحى كنيته لمسلم[1] بن صبيح بضم المهملة .

الألقاب

أي معرفتها (واعن) أي اجعل من عنايتك اهتمامك (بالألقاب)

---

(١) مسلم بن صبيح : بصيغة التصغير الهمداني أبو الضحى بضم المعجمة الكوفي العطار روى عن النعمان بن بشير وابن عباس ومسروق بن الاجذع وعبد الرحمن بن هلال وارسل عن علي بن أبي طالب روى عنه الاعمش ومنصور بن المعتمر وعطاء بن السائب ومغيرة بن مقسم وجابر الجعفي قال ابن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ١٠٠ .

يجوز ما يكرهه الملقب وربما كان لبعض سبب
كغندر محمد بن جعفر وصالح جزرة المشتهر

مما تنبغي به العناية معرفة القاب المحدثين والعلماء ومن ذكر معهم وربما وهم العاطل من معرفة الالقاب فجعل الرجل الواحد اثنين اذ قد يكون ذكر مرة باسمه ومرة بلقبه وقد وقع ذلك لجماعة من اكابر الحفاظ منهم على بن المديني وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش فرقوا بين عبد الله بن أبي صالح أخي سهيل وبين عباد بن أبي صالح فجعلوهما اثنين وقال الخطيب فيما قرأت بخطه في الموضح وعبد الله بن أبي صالح كان يلقب عباداً وليس عباد باخ له اتفق على ذلك احمد بن حنبل ويحيي بن معين وأبو حاتم الرازي وأبو داود السجستاني وموسى بن هارون بن عبد الله البغدادي ومحمد بن إسحاق

بالدرج أي بمعرفة القاب المحدثين والعلماء ومن ذكر معهم (فربما جعل الواحد اثنين) حيث يجيء مرة باسمه وأخرى بلقبه (الذي منها) أي من معرفتها (عطل) أي خلا لظنه أن الألقاب اسامي وقد وقع ذلك لجماعة من أكابر الحفاظ كعلي بن المديني ففرقوا بين عبد الله بن أبي صالح أخي سهيل وبين عباد ابن أبي صالح وجعلوهما اثنين وليس عباد بأخ لعبد الله بل هو لقبه وذلك (نحو الضعيف) لقب لعبد الله بن محمد الطرسوسي[1] (أي) ضعيف (بجسمه) أي فيه لا في حديثه كما قاله الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري وقال النسائي

---

(١) عبد الله بن محمد الطرسوسي : قال الحافظ ابن حجر هو أبو محمد المعروف بالضعيف روى عن ابن عيينة ويزيد بن هارون وأبي معاوية وزيد بن الحباب ويعقوب بن اسحاق الحضرمي وغيرهم روى عنه أبو داود والنسائي وموسى بن هارون وعمر بن سعيد بن سنان وغيرهم قال النسائي شيخ صالح ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ثم وجه تلقيبه بالضعيف بما لا زيادة فيه على ما عند هذا الشارح وزاد في التقريب انه من أهل الطبقة العاشرة .

السراج وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في فصل الاخوة والاخوات وقد صنف في الالقاب جماعة من الحفاظ أبو بكر الشيرازي وأبو الفضل الفلكي وأبو الوليد بن الدباغ وأبو الفرج بن الجوزي ومثال ذلك الضعيف والضال واليه أشرت بقولي ومن ضل الطريق باسم فاعل أي من ضل فحذف الجار والمجرور لدلالة الكلام عليه قال عبد الغني بن سعيد رجلان جليلان لزمهما لقبان قبيحان معاوية بن عبد الكريم الضال وانما ضل في طريق مكة وعبد الله بن محمد الضعيف وانما كان ضعيفاً في جسمه لا في حديثه انتهى وقيل انه من باب الاضداد كما قيل في الزنجي مسلم بن خالد قاله ابن حبان وانه قيل له الضعيف لاتقانه وضبطه ثم الالقاب تنقسم الى ما لا يكرهه الملقب به كأبي تراب لقب

لقب به لكثرة عبادته أي كأن العبادة اضعفته وقال ابن حبان لقب به لاتقانه وضبطه أي من باب الأضداد كما قيل لمسلم بن خالد الزنجي مع أنه كان أشقر (و) نحو (من ضل الطريق) وهومعاوية بن عبد الكريم[1] لقب (بـ) ـالضال (اسم فاعل) من ضل في الطريق لأنه ضل في طريق مكة قال الحافظ عبد الغني رجلان نبيلان لزمهما لقبان قبيحان معاوية الضال وانما ضل في طريق مكة وعبد الله الضعيف وانما كان ضعيفا في جسمه (ولن يجوز) من الألقاب (ما يكرهه الملقب) به الا اذا لم يعرف الا به كما مر في آداب المحدث روى الحاكم وغيره خبر ما من رجل رمى رجلا بكلمة يشينه بها الا حبسه الله يوم

---

(١) معاوية بن عبد الكريم الثقفي مولاهم أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضال روى عن أبيه وعبد الملك بن يعلى واياس بن معاوية والحسن البصري وبلال بن أبي بردة وغيرهم روي عنه زيد بن الحباب وابن مهدي ويحيى بن يحيى النيسابوري وعلي بن المديني وجماعة قال ابن معين وأبو داود ثقة والنسائي ليس به بأس وقال ابن أبي حاتم سألت عنه أبي فقال صالح الحديث محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به أدخله البخاري في الضعفاء توفي سنة ١٨٠ .

علي رضي الله عنه فقد قال سهل بن سعد في الحديث المتفق عليه ما كان له اسم احب اليه منه وكبندار لقب محمد بن بشار فهذا لا اشكال في جواز تعريفه به والى ما يكرهه الملقب به فلا يجوز تعريفه به وقد تقدم الكلام على ذلك في اواخر آداب المحدث ثم الالقاب قد لا يعرف سبب التلقيب بها وذلك موجود في كثير منها وقد يذكر السبب في ذلك ولعبد الغني بن سعيد في ذلك كتاب مفيد وذلك كغندر وخرزة فاما غندر فهو لقب محمد بن جعفر البصري وكان سبب تلقيبه بذلك ان ابن جريج قدم البصرة فحدث بحديث عن الحسن البصري فانكروه عليه وشغبوا قال ابن عائشة انما لقب غندراً ابن جريج من ذلك اليوم الذي كان يكثر الشغب عليه فقال اسكت يا غندر وأهل الحجاز يسمون المشغب غندراً ثم كان بعده جماعة يلقب كل واحد منهم غندراً فمنهم من اسمه محمد بن جعفر أبو الحسين الرازي وأبو بكر البغدادي الحافظ وأبو الطيب البغدادي واما جزرة

القيامة في طينة الخبال حتى يخرج منها (وربما كان لبعض) من الألقاب (سبب) يعرف والا فكلها لها أسباب (كغندر) بفتح الدال وضمها (محمد ابن جعفر) البصري لقب به لكونه كان يكثر الشغب على ابن جريج حين قدم البصرة وحدث بحديث عن الحسن البصري فانكره وشغب عليه فقال له ابن جريج اسكت يا غندر ثم كان بعده جماعة يلقب كل منهم غندرا وأهل الحجاز يسمون المشغب غندرا (و) كأبي علي (صالح) هو ابن محمد بن عمر والبغدادي[1] الملقب (جزرة) بجيم ثم زاي ثم راء مفتوحات (المشتهر)

---

(١) صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب بجزرة كنيته أبو علي قال الحافظ البغدادي كان حافظا عارفا من ايمة الحديث وممن يرجع اليه في علم الاثار ومعرفة نقله الاخبار رحالة لقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان وانتقل الى بخارى فسكنها وحدث دهراً طويلا من حفظه سمع من سعيد بن سليمان وعلي ابن الجعد وخالد بن خداش ويحيى بن معين وغيرهم وسبب تلقيبه بجزرة انه كان يقرأ حرزة فغلط بنقل اعجام الزاي الى الراء وجميع الرواية متفقة على هذا السبب إلا انها تختلف هل كان ذلك في حال صغره أو

فهو لقب أبي علي صالح بن محمد البغدادي الحافظ وروى الحاكم ان صالحاً سئل لم لقب بجزرة فقال قدم عمرو بن زرارة بغداد فاجتمع عليه خلق عظيم فلما كان عند الفراغ من المجلس سئلت من أين سمعت فقلت من حديث الجزرة فبقيت علي انتهى وذلك من حديث عبد الله بن بسر انه كان يرقى بخرزة بالخاء المعجمة وتقديم الراء فصحفها صالح بالجيم وتقديم الزاي وذكر ابن الصلاح عدة صالحة من الالقاب حذفتها اختصاراً وهي غنجار اثنان وشباب وزنيج ورسته وسنيد وبندار وقيصر والاخفش جماعة ومربع وعبيد العجل وكيلجة وما غمه وغلان وسجادة ومشكدانة ومطين وعبدان وحمران ووهبان .

بالحفظ والضبط والثقة لكونه حكى عن نفسه انه صحف بذلك خرزة بمعجمة ثم راء ثم زاي في حديث عبد الله بن بسر[1] انه كان يرقى بخرزة اذ سئل بعد الفراغ من السماع على عمرو بن زرارة[2] من أين سمعت فقال من حديث الجزرة وكان في حداثته قال فبقيت علي .

في كبره والاصح الأول توفي سنة ٢٩٣ وقد أطال الحافظ البغدادي في ترجمته .

(١) عبد الله بن بسر (بضم الباء وسكون المهملة) ابن ابي بسر المازني القيسي له ولأبيه صحبة سكن حمص روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعن أبيه ان كان محفوظا واخته الصماء روى عنه أبو الزاهرية حدير بن كريب وخالد بن معدان وسليم بن عامر وجماعة قال ابن سعد وغيره مات سنة ٨٨ بالشام آخر من مات بالصحابة بها وسنة ٩٤ .

(٢) عمرو بن زرارة الحدثي (بفتح المهملتين ثم مثلثة) نسبة الى الحدث قرية بالثغر قاله الدارقطني حدث ببغداد عن شريك القاضي وأبي المليح الرقي وعيسى بن يونس وأبي معاوية وغيرهم روى عنه صالح بن محمد الحافظ المعروف بخرزة وأبو القاسم البغوي وغيرهما حكى عنه أنه كان مغفلا وقال الدارقطني ثقة قال ابن حجر يشبه أن يكون توفي سنة بضع وثلاثين ومائة .

المؤتلف والمختلف

واعـن بمـا صورتـه مؤتلف   خطـا ولـكن لفظـه مختلف
نحـو سلام كلـه فثقل   لا ابن سلام الحبـر والمعتزلي
أبـا علي فهـو خف الجد   وهو الاصح في ابي البيكندي
وابن أبي الحقيق وابن مشكم   والاشهر التشـديد فيه فاعلم
وابن محمد بن ناهض فخف   او زده هاء فكذا فيه اختلف
قلت وللحبر ابن أخت خفف   كذاك جد السيدي والنسفي

من فنون الحديث المهمة معرفة المؤتلف خطا والمختلف لفظاً من الاسماء والالقاب والانساب ونحوها وينبغي لطالب الحـديث ان يعتنـي بمعرفـة ذلك والاكثر عثاره وافتصح بين أهله وصنف فيه جماعة من الحفاظ كتباً مفيدة وأول من صنف فيه عبد الغني بن سعيد ثم شيخه الدارقطني وقد تقدم ان اكمل ما صنف كتاب الاكمال لابي نصر بن ماكولا وذيل عليه الحافظ أبو بكر بن نقطة

المؤتلف والمختلف

أي معرفتهما وهي فن مهم يحتاج اليه في دفع معرفة التصحيف (واعن) أي اجعل من عنايتـك اهتمامـك (بـ) ـمعرفـة ما (صورتـه) من الأسماء والألقاب والأنساب ونحوها (مؤتلف) أي متفق (خطا ولكن لفظه مختلف) وهذا الفن لا يدخله القياس ولا قبله ولا بعده شيء يدل عليه والتصانيف فيه كثيرة وأكملها بالنسبة لما قبله كتاب الاكمال للأمير أبي نصر بـن ماكولا وهذا الفن قسمان أحدهما وهو والأكثر ما لا ضابط له يرجع اليه لكثرته وانما يعرف بالنقل والحفظ كاسيد وأسيد وحبان وحبان وحيان ثانيهما ما ينضبط لقلة احد

بذيل مفيد ثم ذيل على ابن نقطة بذيلين صغيرين أحدهما للحافظ جمال الدين ابن الصابوني والآخر للحافظ منصور بن سليم المعروف بابن العمادية وقد ذيل عليهما الحافظ علاء الدين مغلطاي بذيل كبير لكن اكثره اسماء شعراء وفي انساب العرب وجمع فيه الحافظ أبو عبد الله الذهبي مجلداً اسماه مشتبه النسبة ولكنه اجحف في الاختصار واعتمد على ضبط القلم فلا يعتمد على كثير من نسخه وقد فات جميع من صنف فيه الفاظ كثيرة علقت منها جملة وان يسر الله تعالى جمعتها مع ما تقدم في مجموع واحد ليكون اسهل لتناولها ان شاء الله تعالى ثم المؤتلف والمختلف ينقسم الى قمسين احدهما ما ليس له ضابط يرجع اليه وانما يعرف بالنقل والحفظ وهو الاكثر والثاني ما يدخل تحت الضبط وقد ذكرت من هذا القسم الثاني جملة منه تبعاً لابن الصلاح ثم هذا القسم على قسمين احدهما على العموم من غير تقييد بتصنيف ويضبط بان يقال ليس لهم فلان الا كذا والباقون كذا والثاني من القسم الثاني مخصوص بما في الصحيحين والموطا فمن القسم الاول سلام وسلام وجميعهم بالتشديد الا خمسة وهم سلام والد عبد الله ابن سلام الحبر الصحابي وسلام جد أبي علي الجبائي المعتزلي واسم أبي علي

المشتبهين ثم تارة يراد فيه التعميم بأن يقال ليس لهم فلان الا كذا والباقي كذا وتارة يراد فيه التخصيص بالصحيحين والموطأ بأن يقال ليس في الكتب الثلاثة فلان الا كذا فمن الأول من هذين (نحو سلام كله فتقل) أي لامه (لا) أي الا عبد الله (بن سلام)[1] الصحابي (الحبر) بكسر المهملة افصح من

---

(١) عبد الله بن سلام الصحابي الحبر : حليف بني الخزرج كنيته أبو يوسف كني بابنه من بني قينقاع محرك النون بالحركات الثلاث من حفدة سيدنا ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام أسلم أول قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو الذي نزل في فضله قوله تعالى ﴿ وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ﴾ روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم على واحد وانفرد البخاري بآخر روى عنه ابناه محمد ويوسف وأبو هريرة

محمد بن عبد الوهاب بن سلام وسلام والد محمد بن سلام بن الفرج البيكندي البخاري شيخ البخاري على خلاف فيه فجزم غنجار في تاريخ بخارى والخطيب وابن ماكولا بالتخفيف وقال ابن الصلاح انه اثبت وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في محمد بن سلام بالتشديد وكذا قال أبو علي الجبائي انه بالتشديد في تقييد المهمل وقال صاحب المشارق والمطالع التثقيل اكثر قلت وكأنه اشتبه عليهما بشخص آخر يسمى محمد بن سلام البيكندي ايضاً

فتحها الذي اقتصر عليه المحدثون اي العالم فهو مخفف لام الأب (و) الا (المعتزلي أبا علي) الجبائي محمد بن عبد الوهاب بن سلام[1] (فهو) ايضا (خف) أي مخفف (الجد) أي اسمه (وهو) أي التخفيف (الأصح في) سلام (أبي) أي والد محمد بن سلام بن الفرج[2] البيكندي بكسر الموحدة

وأنس وعبد الله بن المغفل المزني وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس والجابية توفي سنة ٤٣ بالمدينة .

(١) أبو علي الجبائي : محمد بن عبد الوهاب بن سلام شيخ المعتزلة وأبو شيخ المعتزلة شيخ أبي الحسن الاشعري رضي الله عنه رئيس أهل السنة قد كان على مذهب شيخه الجبائي ثم رجع عنه وناظره فأصمه وجل ناظراته مسطورة في الدواوين توفي الجبائي سنة ٣٠٣ .

(٢) محمد بن سلام بن الفرج البيكندي : بكسر الموحدة قبل التحتانية ثم كاف مفتوحة ثم نون ساكنة المحدث الكبير شيخ ما وراء النهر روى عن أبي اسحاق الفزاري وسيدنا مالك وعبد الله بن ادريس ومروان بن معاوية وابن المبارك وغيرهم روى عنه الامام البخاري وابنه ابراهيم وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال سهل بن المتوكل سمعت محمد بن سلام يقول انفقت في طلب العلم أربعين الفا ومثلها في نشرة له حديث كثير ورحلة ومصنفات في كل باب من العلم قال البخاري مات سنة ٢٢٧ .

فانه بالتشديد كما ذكره الخطيب في التلخيص وغيره ويعرف بالبيكندي الصغير وهو محمد بن سلام بن السكن البيكندي حدث عن الحسن بن سوار الخراساني وعلي بن الجعد الجوهري روى عنه عبيد الله بن واصل البخاري فاما البيكندي شيخ البخاري فقد روينا بالاسناد اليه انه قال أنا محمد بن سلام بالتخفيف وهذا قاطع للنزاع فيه وسلام بن أبي الحقيق اليهودي وقال المبرد في الكامل ليس في العرب سلام مخفف اللام الا والد عبد الله بن سلام وسلام بن أبي الحقيق قال وزاد آخرون سلام بن مشكم خماراً كان في الجاهلية والمعروف

البخاري شيخ الامام البخاري ومقابل الأصح انه بالتشديد والأول هو المنقول عن محمد بن سلام نفسه (و) والا أبا رافع اليهودي سلام بن أبي الحقيق[1] بالتصغير فهو بالتخفيف على خلاف (و) الا سلام (ابن مشكم)[2] بتثليث الميم وفتح الكاف كان خمارا في الجاهلية فهو بالتخفيف على

---

(١) سلام بن أبي الحقيق : بصيغة التصغير يهودي من اكابر بني النضير أحد الشخصيات التي كونت الوفد الذي قدم على قريش حال كفرهم لأجل تاليبهم على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ان سألتهم العرب عن قومهم فأجابوا بانهم على أهبة الهجوم على محمد وأصحابه وانهم ينتظرونهم بفارغ صبر فسألهم العرب هل دينهم حق أودين محمد فأجابهم اليهود بان ما عليه قريش هـ والحق وهاته هي القصة التي أشار لها النظم المعجز ﴿ ألم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ﴾ قتله العرب قبل غزوة خيبر فبقيت ضغينة في قلوب اليهود فتحالفوا مع غطفان على قتال النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) سلام بن مسكم : ذكر شارحنا انه كان خمارا في الجاهلية وذكر ابن اسحق في السير انه كان سيد بني النضير واستشكله الشيخ مرتضى رحمه الله في تاج العروس ولا اشكال لامكان الجمع بتسويفهم ذلك باعتبار دينهم أو كان في شبابه خمارا وفي شيخوخته سيدا وفيه يقول الشاعر :

فيه التشديد والله أعلم وسلام بن محمد بن ناهض المقدسي هكذا روى عنه أبو طالب احمد بن نصر الحافظ فسماه سلاماً وروى عنه الطبراني فسماه سلامة بزيادة هاء في آخره والى هذا أشرت بقولي وكذا فيه اختلف أي الخلف في هذا انما هو في زيادة الهاء في آخره وحذفها لا في التشديد والتخفيف هكذا اقتصر ابن الصلاح في ضبط سلام المخفف على هذا القدر ولهم ثلاثة اسماء مخففة ايضاً

ما حكاه ابن الصلاح عن جماعة ثم قال (والأشهر) المعروف (التشديد فيه فاعلم) ذلك واعترضه شيخنا كغيره بأنه ورد في الشعر الذي هو ديوان العرب مخففا وساق اشعارا فان قلت تخفيفه في الأشعار للضرورة قلت خلاف الأصل لا سيما مع تكرره (و) أما سلام (ابن محمد بن ناهض) المقدسي (فخف) أي فمخفف بلا خلاف ولا هاء فيه (أو زده هاء) ليبقى سلامه (فكذا فيه اختلف) بين الأخذين عنه فقاله بالهاء الطبراني وبدونها أبو طالب احمد بن نصر[1] الحافظ بالخلاف انما هو في إثباتها وحذفها لا في التخفيف والتشديد

فلما تداعوا باسيافهم وحان الطعان دعونا سلاما

وذلك لما وقف المسلمون امام حصون خيبر متهايبَين كاملي العدة وتشاور اليهود فيما بينهم فأشار عليهم زعيمهم سلام بن مشكم فادخلوا عيالهم وأموالهم في حصن الوطيح والسلالم ودخلت المقاتلة وأهل الحرب في حصن نطاة وشب القتال بينهم وقتل سلام بن مشكم فتولى الرياسة بعده صهره الحارث ابن أبي زينب وزوجة المترجم هي التي اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة بعد اطمئنان الحرب غدرا فلم يسغ منها شيئا إلا مضغة لاكها ثم مجها وأكل معه بشر بن البراء فمات .

(١) أبو طالب احمد بن نصر الحافظ : من بغداد ترجمه صاحب التذكرة بقوله الحافظ الامام الثبت سمع عباس بن محمد الدوري ويحيى بن عثمان بن صالح المصري واسحاق بن ابراهيم الديري وهذه الطبقة كتب العالي والنازل حدث عنه أبو عمرو بن حيوة وابن المظفر والدارقطني وآخرون قال الخطيب كان ثقة ثبتا حدث عنه عبد الله بن زيدان البجلي وهو اكبر منه توفي سنة ٣٢٣ .

ذكرتها من الزيادات عليه في البيت الاخير وهم سلام ابن أخت عبد الله بن سلام معدود في الصحابة عده فيهم ابن فتحون في تذييله على الاستيعاب ولعبد الله بن سلام أخ يقال له سلمة بن سلام وانما لم استدركه على ابن الصلاح لان والدهما مذكور ولا حاجة الى ذكر سلمة وقد ذكر سلمة في الصحابة ابن منده ولكن قال ابن فتحون في تذييله على الاستيعاب ان سلمة هو ابن أخي عبد الله بن سلام فالله اعلم وجد السيدي وهو سعد بن جعفر ابن سلام السيدي روى عن ابن البطي ومات سنة اربع عشرة وستمائة ذكره ابن نقطة في التكملة فيما قرأت بخطه له وكذا جد النسفي الاعلى وهو أبو نصر محمد ابن يعقوب بن إسحاق بن محمد بن موسى بن سلام النسفي السلامي نسب الى جده روى عن زاهر بن احمد توفي بعد الثلاثين واربعمائة ذكره الذهبي في مشتبه النسبة والبيكندي بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الكاف وسكون النون وبعدها دال مهملة هكذا قيده بكسر أوله أبو علي الجياني والنسفي بفتح النون والسين قيده السمعاني وغيره وهو منسوب الى نسف بكسر النون فتحت للنسب كالنمري .

عين أبي بن عمارة اكسر وفي خزاعة كريز كبر

واقتصر ابن الصلاح على هذه الستة وزاد عليه الناظم ثلاثة بقوله (قلت وللحبر) وهو عبد الله بن سلام الصحابي (ابن أخت) اسمه سلام (خفف) لامه ايضا (كذاك) أي ومثل سلام في التخفيف سلام (جد) سعد ابن جعفر بن سلام السيدي بفتح المهملة نسبة للسيدة أخت المستنجد لأنه كان وكيلها (و) كذا سلام جد أبي نصر محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمد ابن موسى بن سلام (النسفي) بفتح النون نسبة لنسف بكسرها وفتحها للنسب كالنمري كذا قال الناظم وغيره وكلام القاموس يقتضي بفتح نون نسف

ومن ذلك عمارة وعمارة وليس لنا عمارة بكسر العين الا أبي بن عمارة من الصحابة قال ابن الصلاح ومنهم من ضمه قال ومن عداه عمارة بالضم قلت يرد على كلامه عمارة بفتح العين وتشديد الميم وهم جماعة من النسوة منهن عمارة بنت عبد الوهاب الحمصية وعمارة بنت نافع بن عمر الجمحي وعمارة جدة ابن أبي يوسف محمد بن احمد الصنداني الرقي ومن الرجال يزيد وعبد الله وبحاث بنو ثعلبة بن خزمة بن اصرم بن عمرو ابن عمارة معدودون في الصحابة

فلا تغيير في النسبة ومن ذلك عمارة كما ذكره يقوله (عين أبي) بالتصغير (ابن عمارة)[1] الصحابي (اكسر) قال ابن الصلاح ومنهم من ضمها قال ومن عداه بالضم قطعا قال الناظم ويرد عليه عمارة بالفتح والتشديدوهو اسم جماعة من النساء كعمارة بنت عبد الوهاب الحمصية وعمارة بنت نافع بن عمر الجمحي[2] ومن الرجال كيزيد[3] وعبد الله[4]

(١) ابي بن عمارة صحابي له حديث واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته فسأل على المسح على الخفين أخرجه أبو داود وابن ماجة والحاكم باسناد ضعيف وحكى البغوي انه ابي بن عبادة وقال ابن حبان صلى القبلتين غير اني لست اعتمد على اسناد خبره .

(٢) عمارة الخ : ذكر الحافظ العراقي في الايضاح ثلاث نسوة كما ذكره في الشرح هنا وزاد بعدهم ذكرهن ابن ماكولا في الاكمال ولم أعثر عليهن في المراجع التي بيدي .

(٣) يزيد بن ثعلبة بن خزمة الخ أبو عبد الرحمن حليف بني سالم ذكره ابن اسحاق فيمن شهد العقبة الثانية وقال الطبري شهد العقبتين قال ابن حجر وجده الأعلى عمارة بفتح أوله والتشديد وجده خزمة بفتح المعجمتين كذا ضبطه الدارقطني وقال ابن اسحاق وابن الكلبي بسكون الزاي .

(٤) عبد الله بن ثعلبة الخ : ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق فيمن شهد بدرا وقال ابن حبان بدري له صحبة هـ من الاصابة .

وعبد الله بن زياد بن عمرو بن زرمزمة بن عمرو بن عمارة البلوي شهد بدراً ومدرك بن عبد الله بن القمقام بن عمارة ولاه عمر بن عبد العزيز الجزيرة وجعفر بن احمد بن علي بن عبد الله بن عمارة الحربي روى عن سعيد بن البناء وولداه قاسم واحمد ابنا جعفر بن احمد بن عمارة وأبو عمر محمد بن عمر ابن علي بن عمارة الحربي وأبو القاسم محمد بن عمارة البخاري النجار الحربي وبنو عمارة البلوي بطن ومن ذلك كريز بفتح الكاف وكسر الراء مكبراً وكريز مصغراً وكله مصغر الا في خزاعة فقط وحكى الجياني في تقييد المهمل عن محمد ابن وضاح فتح الكاف في خزاعة وضمها في عبد شمس بن عبد مناف قال ابن الصلاح وضمها موجود ايضاً في غيرهما قال ولا يستدرك في المفتوح بايوب ابن كرز الراوي عن عبد الرحمن بن غنم لكون عبد الغني ذكره بالفتح لانه بالضم كذلك ذكره الدارقطني وغيره أي كابن ماكولا .

وفي قريش ابداً حزام وافتح في الانصار برا حرام

وبحاث[1] يعني ثعلبة بن خزمة ابن أصرم بن عمرو بن عمارة معدودون في الصحابة وعد جماعة من الفريقين ومن ذلك كريز كله مصغر (و) لكن (في خزاعة كريز كبر) كطلحة بن عبيد الله بن كريز[2] تابعي ومن ذلك حزام كما قال (وفي قريش ابدا حزام)

---

(١) بحاث بوزن فعال وحاؤه مهملة وآخره مثلثة ذكروا انه شهد بدرا واحدا لكن سماه ابن اسحاق نحاب بنون أوله وباء آخره وذكره ابن منده في النون واستدركه أبو موسى في الموحدة هـ .

(٢) طلحة بن عبيد الله بن كريز بن جابر الخزاعي الكعبي أبو المطرف الكوفي روى عن ابن عمر وأبي الدرداء وام الدرداء وعائشة والحسين بن علي والزهري من اقرانه وروى عنه حميد الطويل وعاصم الأحول وفضيل بن غزوان وحماد بن سلمة وقال احمد والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يجيء في الاخبار كريز بضم الكاف الا هذا له في الصحيح حديث واحد .

ومن ذلك حزام بكسر الحاء وبالزاي وحرام بالفتح وبالراء ففي قريش الاول وفي الانصار الثاني وليس المراد بذلك الا ضبط ما في قريش والانصار والا فقد وقع حزام بالزاي في خزاعة وبني عامر بن صعصعة وغيرهما ووقع حرام بالراء في بلي اسم قبيلة وخثعم وجذام وتميم بن مروفي خزاعة ايضاً وفي عذرة وبني فزارة وهذيل وغيرهم كما هو مبين في كتاب الامير وغيره والله اعلم .

في الشام عنسى بنون وببا   في كوفة والشين واليا غلبا
في بصرة وما لهم من اكتنى   أبا عبيدة بفتح والكنى
في السفر بالفتح وما لهم عسل   الا ابن ذكوان وعسل فجمل

ومن ذلك عنسى بالنون والسين المهملة وعبسى بالموحدة والمهملة ايضاً

بكسر المهملة وبالزاي (وافتح) حاءه ابدا (في الأنصار) بالدرج (برا) بالقصر للوزن فقل (حرام) والمراد كما قال الناظم ضبط ما في هاتين القبيلتين فقط والا فقد وقع حزام بالزاي في خزاعة وبني عامر بن صعصعة وغيرهما ووقع حرام بالراء في بلي وخثعم وجذام وغيرهم بل ولهم خرام بضم المعجمة وتشديد الراء وخزام بفتح المعجمة وتشديد الزاي وذلك كله مبين في المطولات ومن ذلك عنسي فالذي (في الشام عنسي بنون) ثم مهملة نسبة لعنس حي من اليمن كعمير بن هانيء[1] تابعي (و) عبسي (ببا) موحدة بالقصر في كوفة

---

(١) عمير بن هانيء العنسي بسكون النون أبو الوليد الدمشقي الداراني روى عن معاوية وجنادة بن أبي أمية وأبي هريرة وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت وعبد الرحمن بن يزيد قال الحاكم أدرك ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال العجلي شامي تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال أبو داود كان قدريا وكان يصلي كل يوم الف سجدة ويسبح ١٠٠,٠٠٠ تسبيحة ذكره البخاري فيمن مات بين ١٠٠ و١١٠ .

وعيشي بالمثناة من تحت والشين المعجمة فالاول في الشاميين منهم عمير بن هانيء وبلال بن سعد كلاهما تابعي والثاني في الكوفين منهم عبيد الله بن موسى والثالث في البصريين منهم عبد الرحمن بن المبارك كذا قال الحاكم في علوم الحديث وللخطيب البغدادي نحوه فيما حكاه عنه أبو علي ابن البرداني قال ابن الصلاح وهذا على الغالب واشرت الى ذلك بقولي غلباً وزاد الحاكم في هذه الترجمة والقيسيون أي بالقاف بطن من تميم ومما وقع نادراً مخالفاً للغالب عمار ابن ياسر فانه عنسي بالنون وهو معدود في أهل الكوفة وقد احترز ابن ماكولا عن ذلك بقوله وعظم عنس في الشام وكذا قال السمعاني وقال ابن ماكولا في العيش

بالصرف للوزن نسبة في الأكثر لعبس غطفان كعبيد الله بن موسى (و) عيشي بـ (ـالشين) المعجمة (واليا) التحتية بالقصر للوزن نسبة لعائشة بنت طلحة أحد العشرة كعبيد الله بن محمد بن جعفر[1] ولبني عائشة بنت تيم الله كعبد الرحمن بن المبارك[2] (غلبا) اي الغالب ان الثالث الذي بالشين المعجمة (في بصرة) بالصرف للوزن على أن ما ذكر في كل من الشام والكوفة

---

(١) عبيد الله بن محمد بن جعفر التميمي أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالعيشي والعائشي وبابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة روى عن حماد بن سلمة ومهدي بن ميمون وأبي عوانه وعبد العزيز بن مسلم وروى عنه ابو بكر الاثرم والعباس بن عبد الله الانطاكي وأبو حاتم وأبو زرعة الحربي قال أبو حاتم صدوق ثقة كان عنده دقائق وفصاحة وحسن خلق وسخاء قال يعقوب بن شيبة انفق على اخوانه ٤٠٠,٠٠٠ دينار توفي في رمضان سنة ٢٢٨ .

(٢) عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي الطفاوي ويقال السدوسي روى عن وهيب بن خالد وأبي عوانة وفضيل بن سليمان وحماد بن زيد وسفيان بن حبيب وروى عنه الامام البخاري وأبو داود والنسائي وجماعة انظرهم في تهذيب التهذيب قال أبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٢٨ وقيل ١٩٢ .

بالمثناة والمعجمة عامتهم بالبصرة وقال السمعاني نزلوا البصرة ومن ذلك من اكتنى بابي عبيدة فكلهم بضم العين مصغراً قال الدارقطني لا نعلم أحداً يكنى بابي عبيدة بالفتح ومن ذلك السفر باسكان الفاء والسفر بفتحها قال ابن الصلاح وجدت الكنى من ذلك بالفتح والباقي بالاسكان قال ومن المغاربة من سكن الفاء في أبي السقر سعيد بن يحمد قال وذلك خلاف ما يقوله اصحاب الحديث حكاه الدارقطني عنهم قلت لهم في الاسماء والكنى سقر بسكون القاف وقد يرد ذلك على اطلاقه فمن الاسماء سقر بن حبيب الغنوي وسقر بن حبيب آخر وسقر بن عبد الله وسقر بن عبد الرحيم ابن أخي شعبة وسقر بن عبد الرحمن شيخ لابي يعلى وسقر بن حسين الحذاء وسقر بن عداس وفي الكنى أبو السقر يحيي بن يزداد ولهم ايضاً شقر بفتح الشين المعجمة والقاف

غالب ايضا كما يفيده كلام ابن الصلاح ومن ذلك أبو عبيدة وكله بالضم مصغرا كما قال (وما لهم) أي وليس للرواة (من اكتنى أبا عبيدة بفتح) لعينه مكبرا ومن ذلك السفر بفاء ساكنة في غير الكنى ومفتوحة في الكنى كما قال (والكنى في السفر بالفتح) للفاء قال ابن الصلاح ومن المغاربة من سكنها في أبي السفر سعيد بن يحمد[1] قال وذلك خلاف ما حكاه الدارقطني عن أصحاب الحديث

---

(١) سعيد بن يحمد (ضبطه في الخلاصة بضم الياء التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم) ويقال احمد أبو السفر الهمداني الثوري الكوفي روى عن ابن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو ابن العاصي والبراء بن عازب وغيرهم وروى عنه ابنه عبد الله بن أبي السفر واسماعيل بن أبي خالد ومطرف بن طريف وغيرهم قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ثقة (فائدة) قال أبو علي الجياني ان كل ما في حمير من هذه الاسماء مثل يحمد ويعفر فهو بالضم وما في الازد وبقية العرب فهو بالفتح .

حي من بني تميم ينسب اليه الشقريون ومعاوية الشقر بكسر القاف شاعر ومن ذلك عسل بكسر العين وسكون السين المهملتين وعسل بفتحهما قال ابن الصلاح وجدت الجميع من القبيل الاول الا عسل ابن ذكوان الاخباري البصري فانه بالفتح ذكره الدارقطني وغيره قال ووجدته بخط الامام أبي منصور الازهري في كتابه تهذيب اللغة بالكسر والاسكان ايضاً قال ولا أراه ضبطه والله أعلم .

والعامــري بن علي عثام وغـيره بالنـون والاعجام

ومن ذلك غنام بالغين المعجمة والنون المشددة وعثام بالعين المهملة والثاء المثلثة المشددة قال ابن الصلاح ولا يعرف من هذا القبيل الثاني غير عثام بن

قال الناظم ولهم في الأسماء والكنى سقر بقاف ساكنة كسقر بن حبيب الغنوي وكأبي السقر يحيى بن يزداد ولهم ايضا شقر بفتح المعجمة والقاف حي من تميم ينسب اليهم الشقريون ومن ذلك ايضا عسل كما قال (وما لهم) اي وليس للرواة (عسل)[1] بفتح المهملتين (الا ابن ذكوان) الاخباري البصري (و) أما (عسل) بكسر أوله وسكون ثانيه (فجمل) بضم الجيم وفتح الميم أي فكثير ومن ذلك عثام كما قال (والعامري) الكوفي ابن علي بالسكون لما مر واسمه (عثام)[2] بمهملة ثم مثلثة مشددة وكذا حفيده المشارك

---

(١) عسل بن ذكوان : تراجم المسمين بسقر موجودة بشرح القاموس للشيخ مرتضى وليس بها زيادة على ما ذكره المصنف في شرحه هنا نعم ذكر المصنف في كتابه الايضاح رد نقد على ابن الصلاح بان بعض المتأخرين لم ير ما ذكره ابن الصلاح في التهذيب للازهري فاجاب عنه بانه لا يلزم من عدم وجوده في مادته عدم وجوده بالمرة فافهم هـ .

(٢ عثام : أبو علي الكوفي العامري بن علي بن هجير بن بجير بن زرعة روي عن الاعمش وهشام بن عروة واسماعيل بن خالد والثوري وغيرهم وروى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي ومسدد .

علي العامري ذلك مسور ومسور فالاول بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الواو ومسور بن يزيد الكوفي والد علي بن عثام الزاهد والباقون من الاول منهم

له في أسمه واسم أبيه عثام بن علي (قمير) مكبرا بنت عمرو[١] (صغروا) أي المحدثون (سواه ضما) أي بضم اوله او حالة كونه ضما أي مضموما أوله كزهير بن محمد[٢] بن قمير الشاشي قوله ضما ايضاح لصغروا ومن ذلك مسور[٣] كما قال (ولهم مسور) بضم الميم ثم مهملة مفتوحة ثم واو مشددة مفتوحة اثنان احدهما (ابن يزيد) الكاهلي المالكي صحابي (و) ثانيهما ابن

---

(١) قمير بنت عمرو الكوفية امرأة مسروق بن الاجدع : روت عن زوجها المذكور وعن سيدتنا عائشة ام المؤمنين وروى عنها الشعبي ومحمد بن سيرين والمقدام بن شريح بن هانيء وعبد الله بن شبرمة قال العجلي تابعية ثقة لها عند أبي داود حديثها عن عائشة في المستحاضة وعند النسائي حكاية عن مسروق هـ من تهذيب التهذيب قلت وقد ترجم لها محمد محمود خطاب السبكي في شرحه لسند ابي داود في الجزء الثالث صحيفة ٧٤ ولم يزد على ما ذكره الحافظ هنا ولعله منقول منه باللفظ من غير نسبة .

(٢) زهير بن محمد بن قمير بصيغة التصغير فيهما أبو محمد أو أبو عبد الرحمن المروزي نزيل بغداد روى عن عبد الرزاق وروح بن عبادة وأبي النضر ويعلى بن عبيد وسنيد بن داود وزكرياء بن عدي وجماعة وروى عنه ابن ماجة وعبد الله بن احمد والبجيري ومحمد بن عبد الله الحضرمي وجماعة قال السراج ثقة مأمون قال البغوي سمعته يقول أشتهي لحما من اربعين سنة ولا آكله حتى ادخل الروم فآكله من مغانم الروم اتفق الحفاظ على توثيقه وكثرة عبادته توفي سنة ٢٥٨ .

(٣) مسور بن يزيد الاسدي الكاهلي نزل الكوفة له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح على الامام روي عنه يحيى بن كثير الكاهلي ذكره ابن سعد في طبقات الكوفيين وضبطه الامير ابن ماكولا بمثل ضبط المصنف هنا أعني بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو وحكي عن الامام البخاري انه قال له حديث واحد في الصلاة لا يعرف .

غنام بن أوس صحابي بدري قلت ولهم من القبيل الثاني ايضاً حفيد المذكور وهو عثام بن علي بن عثام بن علي العامري وهذا لا يرد على كلامي في النظم لان كلا منهما عثام بن علي العامري فهو داخل تحت كلامي ويرد علي بن الصلاح لتقييده الترجمة بوالد علي بن عثام ولا نعرف لعثام الثاني ولداً اسمه علي .

وزوج مسروق قمـير صغروا سواه ضمـا ولـه مسور
ابـن يزيد وابـن عبـد الملك ومـا سوى ذي فمسـور حكى

ومن ذلك قمير مكبراً وقمير مصغراً والجميع بضم القاف مصغراً الا امرأة مسروق بن الاجدع قمير بنت عمرو فانها بفتح القاف وكسر الميم والله أعلم

عثام بن علي كما شمله كلام الناظم (و) أما (غيره) اي غير من ذكر كغنام[1] ابـن أوس الصحابـي وعبيـد بـن غنـام الـكوفي[2] (فالنـون) المشـددة (والاعجام) للعين واجبان فيه ومن ذلك قمير كما قال (وزوج مسروق) هو

ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم قال الاجرمي عن أبي داود سمعت احمد يقول عثام رجل صالح وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن سعد توفي سنة ١٩٥ وأما حفيده الذي أشار له الشارح هنا فهو مذكور عند العلامة الشيخ مرتضى في كتابه تاج العروس بما نصه عثام بن علي بن عثام بن علي هجير الخ محدث هـ منه .

(١) غنام بن أوس بن غنام بن عمرو الانصاري الخزرجي البياضي : صحابي ترجمه في الاصابة قال الواقدي وابن الكلبي شهد بدرا وذكره ابن حبان في الصحابة وقال هو والد عبد الله بن غنام .

(٢) عبيد بن غنام : لم أجده فيما بيدي من المراجع سوى في تاج العروس حيث أشار إليه في المستدرك بقوله ولشداد عبيد بن غنام الكوفي رواية أبي بكر بن أبي شيبة هـ .

ومن المالكي الكاهلي له صحبة ومسـور بـن عبـد الملك اليربوعـي قال ابـن الصلاح ومن سواهما فيما نعلم بكسر الميم واسكان السين والله اعلم قلت لم يذكر ابن ماكولا بالتشديد الا ابن يزيد فقط ولم يستدركه ابن نقطة ولا من ذيل عليه وقد ذكر البخاري في التاريخ الكبير مسور بـن عبد الملك في باب مسور بن مخزمة وهذا يدل على انه عنـده مخفف وذكر في باب الواحـد مسـور بن يزيد ومسور بـن مرزوق وهذا يقتضي ان يكون ابن مرزوق بالتشديد عنـده والله اعلم واما الذهبي فتبع ما قاله ابن الصلاح وكأنه قلده في ذلك .

ووصفــوا الحمال في الرواة هارون والغــير بجيم يأتي

ومن ذلك الحمال والجمال قال ابن الصلاح لا نعرف في رواة الحديث أو فيمن ذكر منهم فى كتب الحديث المتداولة الحمال بالحاء المهملة صفة لا اسماً الا

ابن الأجذع اسمها (ابن عبد الملك) اليربوعي[1] (وما سوى ذين) الرجلين فمسور بكسر الميم ثم مهملة ساكنة فيما (حكى) عند ابن الصلاح وغيره ومن ذلك الحمال كما قال (ووصفوا الحمال) بحاء مهملة ثم ميم مشددة أي به (في الرواة) للحديث (هارون) بـن عبد الله[2] بـن مروان البغدادي كان بزازا ثم تزهد وصار يحمل الشيء بالأجرة ويأكل منها فسمى لذلك حمالا (والغير)

---

(١) مسور بن عبد الملك اليربوعي بن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع المدني حديثه في الطهارة من السنن وذكره الذهبي أيضا في الميزان قال حدث عنه معن القزاز ليس بالقوي قاله الازدي .

(٢) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى البزاز الحافظ المعروف بالحمال وقد تقدم التعريف بابنه في ج . ل . ص . ١٤١ روى عن ابن عيينة وحسين بن علي الجعفي وجعفر بن عون وأبي داود الطيالسي وخلق كثير انظرهم في تهذيب التهذيب روى عنه الجماعة سوى البخاري كما روى عنه ابو حاتم وأبو زرعة وبقي بن مخلد وغيرهم قال أبو حاتم وابراهيم الحربي صدوق زاد الحربي لو كان الكذب حلالا تركه تنزها توفي سنة ٢٤٣ .

هارون بن عبد الله الحمال والد موسى بن هارون الحمال الحافظ وكان بزازاً فلما تزهد حمل حكاه عبد الغني بن سعيد عن القاضي أبي الطاهر وحكى ابن الجارودي في الكنى عن موسى بن هارون انه كان حمالاً ثم تحول الى البز وزعم الخليلي وابن الفلكي انه لقب بالحمال لكثرة ما حمل من العلم قال ابن الصلاح ولا أرى ما قالاه يصح قال ومن عداه بالجمال بالجيم منهم محمد بن مهران الجمال قلت وقوله صفة لا اسماً احترز به من اسمه حمال.كابيض بن حمال المازني له صحبة وحمال بن مالك ونحوهما واجترز برواة الحديث عن غيرهم من الفقهاء والزهاد كرافع بن نصر الحمال الفقيه صاحب أبي اسحاق وأيوب الحمال أحد الزهاد ببغداد وبنان الحمال أحد أولياء مصر على ان بنانا الحمال قد روى عن الحسن بن عرفة وغيره وانما لم أورده على كلام ابن الصلاح لانه لم

أي وغير هارون بجيم بدل الحاء (يأتي) كمحمد بن مهران[1] أبي جعفر الرازي وأسيد بن زيد بن نجيح[2] الهاشمي ومن ذلك الخناط كما قال

---

(١) محمد بن مهران الجمال : أبو جعفر الرازي الحافظ روى عن عيسى بن يونس وابن علية وحاتم بن اسماعيل وجرير بن عبد الحميد وغيرهم روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وهارون بن اسحاق الهمداني وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم أحد مشايخ خراسان الثلاثة أعني قتيبة ومحمد بن مهران وعلي بن حجر توفي سنة ٢٣٩ .

(٢) اسيد بن زيد بن نجيح الهاشمي الجمال الكوفي روي عن هشيم والحسن بن صالح وشريك والليث وابن المبارك وجماعة روي عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره وروي عنه أبو كريب وابراهيم الحربي وأبو امية الطرسوسي وغيرهم قال ابن الجنيد عن ابن معين كذاب أتيته ببغداد فسمعته يحدث بأحاديث كذب وقال أبو حاتم كانوا يتكلمون فيه وقال النسائي متروك وقال ابن حبان يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث مات قبل ٢٢٠ .

يكن مشهوراً برواية الحديث والله أعلم وكذا سمع رافع الحمال من أبي عمر ابن مهدي وممن روى ايضاً أبو القاسم مكي بن علي بن ينان الحمال واحمد بن محمد بن الدبس الحمال أحد شيوخ أبي النرسي .

ووصفوا حناطاً أو خباطاً عيسى ومسلما كذا خياطاً

(ووصفوا حناطا) بمهملة ثم نون (أو) بالدرج (خباطا) بمعجمة ثم موحدة أي بكل منهما (عيسى) بن أبي عيسى[1] (ومسلما) بن أبي مسلم[2] و (كذا) وصفوا كلا منهما

---

(١) عيسى بن أبي عيسى الغفاري : أبو موسى ويقال أبو محمد المدني مولى قريش أصله كوفي واسم أبيه ميسرة . هو أخو موسى بن أبي عيسى الطحان . روى عن أبيه وأنس والشعبي وأبي الزناد ونافع مولى بن عمر وغيرهم وروى عنه مروان بن معاوية ووكيع وابن أبي فديك وأبو خالد الاحمر وصفوان بن عيشي وغيرهم قال البخاري ضعفه علي عن يحيى القطان وقال عمرو بن علي سمعت يحيى ابن سعيد وذكر عيسى الخياط فلم يرضه وذكر له حفظا سيئا وقال كان منكر الحديث وكان لا يحدث عنه قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين كان كوفيا وانتقل الى المدينة كان خياطا ثم ترك ذلك وصار حناطا ثم ترك ذلك وصار يبيع الخبط قال ابن سعد كان يقول أنا خباط وحناط وخياط كلا قد عالجت وقد وهم فيه البخاري حيث ظنه شخصين بن أبي عيسى وابن ميسرة توفي سنة ٢٥٢ .

(٢) مسلم بن أبي مسلم : بعد البحث الطويل لم أعثر على من ترجم لهذا الرجل بخصوص هذا الاسم سوى الخطيب البغدادي فانه ترجمه حيث قال مسلم بن أبي مسلم من تابعي أهل الكوفة شهد مع علي بن أبي طالب حرب الخوارج بالنهروان وحدث عن عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وروى عنه أبو اسحاق السبيعي . وساق بسنده الى مسلم بن أبي مسلم انه قال كنت مع علي بن أبي طالب حين قاتل الحرورية فقال اطلبوا ذا الثدية فطلبناه فلم نجده ثم قال اطلبوه فوالله ما كذبت ولا كذبت فطلبناه فاستخرجناه من بين القتلى . قال فأخذ بيده فمدها على طرفها شعرات ليس فيها عظم هـ منه نعم لم يذكر له الالقاب التي ذكرها الشارح هنا فليحقق .

ومن ذلك الحناط بالحاء المهملة والنون والخباط بالمعجمة والموحدة والخياط بالمعجمة والمثناة من تحت وذلك مذكور في مظانه والمقصود بذكر هذا البيت انه قد تجتمع الاوصاف الثلاثة في اسم واحد فيؤمن الغلط فيه ويكون اللافظ مصيباً كيف ما وصفه وذلك في اسمين وهما عيسى بن أبي عيسى الخياط ومسلم ابن أبي مسلم الخباط هكذا ذكره الدارقطني وابن ماكولا انه اجتمع في كل منهما الاوصاف الثلاثة وذلك مشهور بالنسبة الى عيسى اشتهر بمهملة ونون واشتهر مسلم بمعجمة وموحدة ورجح الذهبي في كل واحد ما اشتهر به .

والسلمى افتح في الانصار ومن يكسر لامه كاصله لحن

أي ان السلمى اذا جاء في الأنصار فهو بفتح السين واللام ايضاً كجابر ابن عبد الله وأبي قتادة وغيرهما وهو نسبة الى بني سلمة بفتح السين وكسر اللام وفتحت في النسب كالنمري والصدفي وبابهما قال السمعاني وهذه النسبة عند النحويين قال وأصحاب الحديث يكسرون اللام قال ابن الصلاح واكثر أهل الحديث يقولونه بكسر اللام على الاصل وهو لحن واقتصر ابن باطيش في مشتبه النسبة على كسر اللام وجعل المفتوح اللام نسبة الى سليمة من عمل حماة وتشتبه

(خياطا) بمعجمة ثم تحتية أي به فوصف كل منهما بوصف من هذه الثلاثة صحيح لأنه كان يبيع الحنطة والخبط ويخيط الثياب ومن ذلك السلمي كما قال (والسلمي) مفعول (افتح) أي افتح سين ولام السلمي (في الأنصار) بالدرج كجابر بن عبد الله نسبة لبني سلمة بفتح السين وكسر اللام وفتحت في النسب كنمري وصدفي وبابهما قال السمعاني وهذه النسبة عند النحويين قال وأصحاب الحديث يكسرون اللام وعليه اقتصر

هذه الترجمة بالسلمي بضم السين وفتح اللام نسبة الى بني سليم كعباس بن مرداس وبالسلمى بالفتح وسكون اللام نسبة الى بعض اجداد المنتسب والله أعلم وهذه النسبة ادخلها ابن الصلاح في القسم الثاني فنقلتها الى هذا القسم الاول لكونها لا تتعلق بما في الصحيحين والموطا والله أعلم .

ومن هنا لمالك ولهما بشاراً أفرد أبا بندار هما
ولهما سيار أي أبو الحكم وابن سلامة وبالتياً قبل جم

ابن باطيش[1] في مشيته النسبة وجعل المفتوح اللام نسبة الى سلمية من عمل حماة (ومن يكسر لامه) اي السلمي وهم أكثر المحدثين (كأصله) المنسوب اليه فقد (لحن) وما ذكره ضابطا لما في الأنصار خاصة والا فلهم في غيرهم بالفتح ايضا جماعة ويشتبه ذلك كله بالسلمي بضم السين وفتح اللام نسبة الى بني سليم كعباس بن مرداس[2] وبالسلمي بفتح السين وسكون اللام نسبة الى بعض أجداد المنتسب نبه على ذلك ظم (ومن هنا) أخذ في بيان القسم الثاني

(١) ابن باطيش (بالشين المعجمة) : عماد الدين أبو المجد اسماعيل بن هبة الله الموصلي الشافعي دخل بغداد فتفقه بها وسمع بها من ابن الجوزي وغيره وبدمشق من جماعة وخرج لنفسه أحاديث عن شيوخه ودرس وأفتى وصنف تصانيف حسنة منها طبقات الشافعية وكتاب المغني في غريب المهذب وكتاب مشتبه النسبة كما ذكره صاحب كشف الظنون نعم نبه الامام النووي في تهذيبه على أغلاط كثيرة لصاحب الترجمة في كتابه المغني توفي سنة ٦٥٥ .

(٢) عباس بن مرداس : أبو الهيثم بن أبي عامر السلمي له صحبة أسلم قبل الفتح وشهد فتح مكة وهو من المؤلفة وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه كنانة وعبد الرحمن بن أنس السلمي روى له أبو داود وابن ماجة حديثا واحدا في فضل يوم عرفة وامه هي الخنساء الشاعرة وذكر ابن اسحاق ان اسلامه كان بسبب رؤيا رآها لعله ومات في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه .

هذا هو القسم الثاني الذي ذكره ابن الصلاح وهو المخصوص بما في الموطأ والصحيحين للبخاري ومسلم وهما المرادان من قولي لهما فمن ذلك بشار وسيار ويسار فالاول بالباء الموحدة بعدها شين معجمة مشددة وليس في الصحيحين منه الا اسم واحد وهو بشار والد بندار واسمه محمد بن بشار أحد شيوخهما قاله ابن علي الغساني في تقييد المهمل قال الذهبي وبشار نادر في التابعين ممدوم في الصابة انتهى والثاني بسين مهملة ثم ياء مثناة من تحت مشددة

وهو ما (لمالك) في موطأة (ولهما) أي البخاري ومسلم في صحيحهما من التراجم فمنها بشار كما قال (بشارا) بموحدة ثم معجمة (افرد) بالدرج أي أفرد بهذا الضابط بشار (أب) أي والد (بندار هما) أي البخاري ومسلم فليس في صحيحهما الا هذا الاسم وهو محمد بن بشار بن عثمان شيخهما وبندار لقب له قال الذهب وبشار نادر في التابعين معدوم في الصحابة (ولهما) أي للبخاري ومسلم ايضا (سيار) بمهملة ثم ياء تحتية مشددة اثنان هما سيار ابن أبي سيار[1] (أي) بالدرج (أبو الحكم) الواسطي (و) سيار (بن سلامة)[2] بالصرف للوزن أبو المنهال الرياحي (و) ما عدا الثلاثة يسار (بالياء) التحتية (قبل) اي قبل السين المخففة وهو (جم) أي كثير في

---

(١) سيار بن أبي سيار : أبو الحكم العنزي الواسطي روى عن ثابت البناني وبكر بن عبد الله المزني وأبي حازم الاشجعي وأبي وائل والشعبي وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وشعبة والثوري وجماعة قال احمد صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ وقال ابن معين والنسائي ثقة توفي سنة ١٢٢ .

(٢) سيار بن سلامة الرياحي : أبو المنهال البصري روي عن أبي برزة الاسلمي وأبي العالية الرياحي وأبي مسلم الجرمي وغيرهم وروى عنه سليمان التيمي وخالد الحذاء وسوار بن عبد الله العنبري وغيرهم قال ابن معين والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث مات سنة ١٢٩ .

وفي الصحيحين منه سيار بن أبي سيار ورد ان كنيته أبو الحكم وسيار بن سلمة والثالث بتقديم الياء على السين المخففة وهو جم أي كثير في الصحيحين والموطأ كسليمان بن يسار وأخيه عطاء وسعيد بن يسار وغيرهم وقد أدخل ابن ماكولا في هذه الترجمة سنان بنونين فقد يشتبه بذلك وقال الذهبي لا يلتبس .

وابـن سعيد بسر مثـل المازني ... وابـن عبيدالله وابـن محجن

وفيه خلف وبشـيراً اعجم ... في ابن يسار وابن كعب واضمم

يسـير بن عمـر واو اسير ... والنـون في ابـي قطـن نسير

ومن ذلك بشر وبسر فالاول بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة

الكتب الثلاثة كسليمان[1] وعطاء[2] ابني يسار ومنها بسر كما قال (وابـن

---

(١) سليمان بن يسار : أبو أيوب الهلال المدني مولى ام المؤمنين ميمونة روى عنها وعن ام سلمة وعائشة وفاطمة بنت قيس وحمزة بن عمر الاسلمي وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر وجابر وعبد الله ابن عباس والمقداد بن الاسود وجماعة وروى عنه عمرو بن دينار وعبد الله بن دينار وعبد الله بن الفضل الهاشمي وأبو الزناد وبكير بن الاشج وغيرهم رضي الله عن الجميع هو أحد الفقهاء السبعة أهل فقه وصلاح وفضل وقال محمد بن الحنفية فيه انه افقه من ابن المسيب وكان ابن المسيب يقول انه أفقه من بقي اليوم والذي انفصل عنه الناس ان ابن المسيب أفقه منه توفي سنة ١٠٧ .

(٢) عطاء بن يسار : هذا أخو المترجم له أعلاه روى عن أبي ذر وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وزيد بن ثابت ومعاوية بن الحكم السلمي وأبي أيوب وأبي قتادة وأبي واقد الليثي وأبي هريرة وغيرهم روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وهو من اقرانه ومحمد بن عمر بن عطاء وهلال بن علي وزيد بن أسلم وشريك بن أبي نمر ومحمد بن أبي رحملة وعمرو بن دينار وحبيب بن أبي ثابت وغيرهم كان ثقة وثقه أبو زرعة والنسائي وابن سعد توفي بالاسكندرية سنة ٩٤ وقيل غير ذلك

والثاني بضم الموحدة وسكون المهملة وجميع ما في الصحيحين والموطأ من الاول اربعة اسماء وهم بشير بن سعيد وبسر المازني والد عبد الله بن بسر وبسر بـن

سعيد)[١] المدني اسمه (بسر) بموحدة مضمومة ثم سين مهملة وبمنع الصرف الوزن (مثل) بسر بن أبي بسر (المازنـي)[٢] نسبـة لمازن بن منصـور بن عكرمة فهو ايضا بموحدة ثم مهملة وهو والد عبد الله ولم يذكره ابن الصلاح لأنه لا ذكر له في شيء من الكتب الثلاثة وان رقم له المزي علامة مسلم بحيث قلده ظم فهو سهو كما نبه عليه شيخنا كظم نفسه في نكته (و) مثل بسر (ابن عبد الله) الحضرمي[٣] (و) بسر (ابن محجن)[٤] الدئلي وحديثه في الموطأ

---

(١) بسر بن سعيد المدني مولى بـن الحضرمي : روى عن أبي هريرة وعثمان وأبي سعيد وسعد ابن أبي وقاص وزيد بن ثابت وزيد بن خالد الجهني وروى عنه سالم أبو النضر وبكير بن الاشج ومحمد ابن أبي ابراهيم ويعقوب بن الاشج وغيرهم وثقه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم لا يسأل عن مثله وقال ابن سعد كان من العباد المنقطعين وأهل الزهد في الدنيا مات ولم يخلف كفنا وهو الذي قال فيه عمر بن عبد العزيز لما سئل عن أفضل أهل المدينة فقال مولى لبني الحضرمي يقال له بسر توفي سنة ١٠١ .

(٢) بسر بن بسر المازني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه ابنه عبد الله على خلاف في ذلك قال أبو زرعة الدمشقي صحب بسر النبي صلى الله عليه وسلم هو وابناه وابنته ولم يذكر له الحافظ وفاة .

(٣) بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي : روى عن واثلة وعمرو بن عبسة رويفع بن ثابت وعبد الله بن محيريـز وروى عنه عبد الله بن العلاء وعبد الرحمن بن يزيد وزيد بن واقد وغيرهم قال العجلي والنسائي ثقة وقال أبو مسهر هو أحفظ اصحاب أبي دريس .

(٤) بسر بن محجن (بكسر ميم وسكون مهملة وفتح جيم ونون) الدئلي كذا قال مالك وأما الثوري فقال بشر بالمعجمة ونقل الدارقطني انه رجع عن ذلك روى عن أبيه وله صحبة روى عنه زيد بن

عبيد الله الحضرمي وبسر بن محجن الديلي وقد اختلف في هذا الرابع فذهب مالك والجمهور الى انه بالمهملة وقال سفيان الثوري بشر كالجادة وقال الدارقطني ان الثوري رجع فيما يقال وكونه بالمعجمة حكاه احمد بن صالح المصري عن جماعة من ولده ورهطه وابن محجن حديثه في الموطأ فقط وليس في واحد من الصحيحين ولم يذكر ابن الصلاح بسر المازني وحديثه في صحيح مسلم على ما ذكره المزي في التهذيب انما ذكر ابنه عبد الله بن بسر وكان حقه ان يذكره حتى يعرف انه في الصحيح وان كان يعرف ضبطه من ابنه عبد الله قلت وقد تشتبه هذه الترجمة بابي اليسر كعب بن عمرو وهو بالمثناة من تحت والسين المهملة المفتوحتين وحديثه في صحيح مسلم ولكنه ملازم لأداة التعريف غالباً بخلاف القسمين الاولين والله اعلم ومن ذلك يشير ويسير ونسير وبشير

دون الصحيحين (وفيه خلف) فقال الجمهور انه بالمهملة وقال غيرهم انه بالمعجمة وما عدا الأربعة اوالثلاثة مما في الكتب الثلاثة هو بكسر الموحدة ثم شين معجمة قال ظم وقد تشتبه هذه الترجمة بأبي اليسر كعب بن عمرو[1] وهو بتحتية ثم مهملة مفتوحتين وحديثه في صحيح مسلم لكنه ملازم لأداة التعريف غالبا بخلاف القسمين الأولين ومنها بشير كما قال (وبشيرا) بموحدة مضمومة

اسلم حديثا قال ابن القطان لا يعرف حاله وذكره ابن حبان في الثقات .

(١) كعب بن عمرو بن عباد الانصاري السلمي : أبو اليسر شهد العقبة وبدرا وهو ابن عشرين سنة وهو الذي أسر العباس يومئذ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ابنه عمار وموسى بن طلحة وعبادة بن الوليد وعمر بن الحكم وغيرهم قال أبو حاتم وغير واحد مات بالمدينة سنة ٥٥ قيل هو آخر من مات من اهل بدر رضي الله عنهم .

فالاول بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة بشير بن يسار الحارثي المدني حديثه في الصحيحين والموطأ وبشير بن كعب العدوي عند البخاري والثاني بضم الياء المثناي من تحت وفتح السين المهملة وهو يسير بن عمرو وقيل يسير بن جابر حديثه في الصحيحين ويقال فيه ايضاً أسير بالهمزة والثالث بضم النون وفتح السين المهملة وهو نسير والدارقطن بن نسير والرابع

ثم معجمة (اعجم في) راويين فقط بشير (بن يسار)[١] المدني حديثه في الصحيحين والموطأ (و) بشير (بن كعب)[٢] العدوي حديثه في الصحيحين دون الموطأ فاعجم شين هذين (واضمم) الموحدة منهم كما قررته وأما مقاتل[٣] بن بشير فهو وان كان مثلهما لم يخرج له أصحاب الكتب الثلاثة وان زعم صاحب الكمال ان مسلما اخرج له فهو وهم من عبد الغني المقدسي و

---

(١) بشير بن يسار الحارثي الانصاري مولاهم المدني . روى عن أنس وجابر ورافع بن خديج وسويد بن النعمان وغيرهم وروى عنه ابن ابنه وربيعة الرأي وسعيد بن عبيد الطائي وابن اسحاق وغيرهم قال ابن سعد كان شيخا كبيراً فقيهاً وكان قد أدرك عامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قليل الحديث وقال النسائي ثقة .

(٢) بشير بن كعب بن أبي الحميري العدوي ويقال العامري أبو أيوب روى عن ربيعة الجرشي وشهد معه اليرموك وشداد بن أوس وأبي الدرداء وأبي ذر وأبي هريرة وروى عنه ابن بريدة وقتادة وثابت البناني وغيرهم ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من اهل البصرة قال كان ثقة ان شاء الله وله قضايا شهيرة منها قضية مع سيدنا عمران بن حصير الذي أخرجاها البخاري ومسلم . ولم يذكر الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب مصغرا غير هذين المترجم لهما .

(٣) مقاتل بن بشير العجلي الكوفي . روى عن شريح بن هانيء وموسى بن أبي موسى الاشعري وروى عنه مالك بن مغول ذكره ابن حبان في الثقات له في السنن حديث عن شريح عن عائشة في صلاة الليل .

بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وهو الجادة وجميع ما في الصحيحين والموطأ خلا الاسماء الاربعة المتقدمة فهو من هذا القسم الرابع منهم بشير بن

(يسير) بتحتية مضمومة ثم مهملة مفتوحة (بن عمرو) وهو الأكثر أو ابن جابر[1] كما اختلف في اسمه هو فقيل يسير كما ذكر (أو) بالدرج (اسير) بهمزة بدل التحتية (والنون في أبي) أي والد (قطن)[2] بادغام نونه في نون ما بعده فاسمه (نسير) وحديثه في صحيح مسلم وما عدا الأربعة مما في الكتب الثلاثة فبشير بموحدة مفتوحة ثم معجمة مكسورة كبشير بن أبي مسعود[3] وبشير

---

(١) يسير بن جابر الكوفي : ترجمه الحافظ ابن حجر في حرف الياء واختلف في اسم أبيه وفي نسبه فقيل ابن عمرو وقيل ابن جابر الكوفي أبو الخباز العبدي ويقال المحاربي ويقال الكندي ويقال القتباني ويقال انهما اثنان أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ان له رؤية روى عن عمر بن الخطاب وسيدنا علي وابن مسعود وسهل بن حنيف وسلمان الفارسي وغيرهم وروى عنه ابنه قيس وحميد ابن هلال وأبو قتادة العدوي وأبو نضرة العبدي ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث توفي سنة ٨٥ .

(٢) قطن بن بشير (ضبطه في المغنى بصيغة التصغير) أبو عبادة الغبري المعروف بالذرع روى عن جعفر بن سليمان الضبعي وبشر بن منصور السليمي وعمرو بن النعمان الباهلي وعدي بن أبي عمارة النميري وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم روى عنه مسلم حديثا واحداً في فضل ثابت بن قيس وأبو داود روى الترمذي عن أبي داود عنه حديث أنس ليسأل أحدكم ربه حاجته وروى عنه أبو القاسم البغوي وجماعة قال ابن ابي حاتم سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه وذكر انه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان مما أنكر عليه وقال ابن عدي كان يسرق الحديث ويوصله .

(٣) بشير بن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري المدني قيل ان له صحبة روى عن أبيه وروى عنه ابنه عبد الرحمن وعروة بن الزبير وهلال بن جبر وغيرهم قال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات في التابعين وكذا البخاري ومسلم وأبو حاتم الرازي .

أبي مسعود وبشير بن نهيك وغيرهما .

جد علي بن هاشم بريد   وابن حفيد الاشعري بريد
ولهما محمد بن عرعرة   ابن البرند فالامير كسره

ومن ذلك بريد وبريد وبرند فالاول بفتح الباء الموحدة وكسر الراء بعدها ياء مثناة من تحت وهو جد علي بن هاشم بن البريد روى له مسلم والثاني مصغر بضم الباء وفتح الراء وهو بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى

ابن نهيك[1] ومنها بريد كما قال و (جد علي)[2] بالاسكان لما مر (ابن هاشم بريد) بفتح الموحدة وراء مكسورة وحديثه في مسلم (وابن) عبد الله (حفيد) أي ولد ولد أبي موسى (الأشعري) بالاسكان لما مر واسمه (بريد) بالتصغير وهو بريد بن عبد الله بن أبي بردة[3] بن أبي موسى وحديثه

---

(١) بشير بن نهيك السدوسي أبو الشعثاء البصري روى عن بشير بن الخصاصية وأبي هريرة وروى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وأبو مجلز وعبد الملك بن عبيد والنضر بن أنس اختلف فيه والصحيح انه ثقة .

(٢) علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي أو العابدي أبو الحسن الكوفي الخزاز (بمعجمات) روى عن هشام بن عروة والاعمش وطلحة بن يحيى ويزيد بن كيسان وغيرهم روى عنه الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو معاوية واسماعيل بن ابراهيم القطيعي وغيرهم وثقه جماعة من الحفاظ وبحث فيه بعضهم بأنه كان متشيعا مع اعتراف الباحث بصدقه في روايته وأخرج له مسلم حديثين .

(٣) بريد بن عبد الله بن ابي بردة بن أبي موسى الاشعري روى عن جده والحسن البصري وعطاء وأبي أيوب صاحب أنس وروى عنه السفيانان وحفص بن غياث وأبو معاوية ويحيى بن سعيد الأموي وابن المبارك وغيرهم ضعفه جماعة قال احمد بن حنبل يروي مناكير .

الاشعري روى له الشيخان قلت وروى البخاري حديث مالك بن الحويرث في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي آخره كصلاة شيخنا أبي بريد عمرو بن سلمة فذكر أبو ذر الهروي عن أبي محمد الحموي عن الفربري عن البخاري الى بريد بضم الموحدة وفتح الراء وكذا ذكر مسلم في الكنى كنية عمرو ابن سلمة والذي وقع عند عامة رواة البخاري يزيد بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الزاي كالجادة وقال عبد الغني لم أسمعه من احد بالزاي قال ومسلم بن الحجاج اعلم والثالث كسر الباء الموحدة والراء بعدها نون ساكنة وهو جد محمد ابن عرعرة بن البرند السامي اتفقا عليه ايضاً هكذا ذكر الامير أبو نصر بن ماكولا انه بكسر الباء والراء وفي كتاب عمدة المحدثين انه بفتح الباء والراء وحكى أبو علي الجياني عن ابن الفرضي انه يقال بالفتح والكسر قال والاشهر الكسر وكذا قال القاضي عياض وابن الصلاح ايضاً انه الاشهر والرابع يزيد بفتح المثناة من تحت وكسر الزاي وهو الجادة وكل ما في الصحيحين والموطأ فهو من هذا الا الاسماء المذكورة

في الصحيحين (ولهما) أي البخاري ومسلم من ذلك (محمد بن عرعرة بن البرند)[١] السامي نسبة لسامه بن لؤي البصري (فالأمير) أبو نصر ابن ماكولا (كسره) أي كسر الموحدة والراء منه وبعدهما نون ساكنة وحكى فتحهما وما عدا الثلاثة مما في الكتب الثلاثة فيزيد بفتح التحتية وزاي مكسورة كيزيد بن هارون ومنها البراء كما قال و (ذو كنية بمعشر والعالية) أي فأبو معشر يوسف

---

(١) محمد بن عرعرة (بمهملات) بن البرند (ضبطه في التقريب بكسر الموحدة والراء وسكون النون) السامي (بالمهملة) أبو عبد الله البصري الناجي روى عن جرير بن حازم وأبي الاشهب العطاردي وداود بن أبي الفرات وابن عون وشعبة وغيرهم روى عنه الامام البخاري وأما مسلم وأبو داود فرويا عنه بواسطة ابي موسى وروى عنه محمد بن المثني وبندار وجماعة وثقه الجماعة قال ابن سعد توفي سنة ٢١٣ .

ذو كنية بمعشر والعالية براء اشـدد وبجيم جارية

ابـن قدامـة كذاك والد يزيد قلـت وكذاك الاسود

ابـن العـلا بـن أبـي سفيان عمـرو فجـد ذا وذا سيان

ومن ذلك البراء والبراء فالاول بتشديد الراء وهو أبو معشر البراء واسمه يوسف بـن يزيد وحديثه في الصحيحين وأبو العالية البراء قيل اسمه زياد بن

ابن يزيد[1] وأبو العالية[2] زياد أو كلثوم بن فيروز وحديثهما في الصحيحين كل منهما (براء اشدد) رآهـما ومن عداهما ممن في الكتب الثلاثة فالبراء بالتخفيف كالبرء بـن عازب ومنها جارية كما قال (وبجيم) وتحتية (جارية بن قدامة)[3]

---

(١) يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء بالتشديد العطار صدوق ربما أخطأ من السادسة روي عن عبيد الله بن الاخنس وخالد بن ذكوان وأبي حازم بن دينار وعدة روى عنه زيد بن الخطاب ويحيى بن يحيى النيسابوري وأبو كامل فضل بن موسى الحجدري وغيرهم .

(٢) أبو العالية البراء (بالتشديد) البصري مولى قريش قيل اسمه زياد بن فيروز وقيل ابن اذينة وقيل ان اذينة لقب اسمه كلثوم روى عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وأنس وطلق بن حبيب وروي عنه أيوب وبديل بن ميسرة ومطر الوراق وغيرهم قال أبو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ٩٠ .

(٣) جارية بن قدامة بن زهير ويقال ابن مالك بن زهير التميمي السعدي أبو أيوب مختلف في صحبته قيل انه عم الاحنف بـن قيس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث لا تغضب وعن علي بن أبي طالب وشهد معه صفين روى عنه الاحنف بـن قيس والحسن البصري قال العسكري تميمي شريف بحق النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال له محرق لانه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة في قصة ستذكر كان شجاعا فاتكا وهو من الثقات مات في ولاية يزيد بن معاوية .

فيروز وقيل غير ذلك وحديثه ايضاً في الصحيحين والثاني بتخفيف الراء جماعة منهم البـراء بن عازب وجميع ما في الصحيحين والموطـا من هذا القسـم الا الكنيتين المذكورتين ومن ذلك جارية وحارثة فالاول بالجيم وبالمثنات من تحت

بالصرف للوزن ولا حديث له في الكتب الثلاثة نعم وقع ذكره في الفتـن من البخاري في اثناء قصة قال فيها فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي[1] حين حرقه جارية بن قدامة

---

(١) ابن الحضرمي : هو عبد الله بن عمرو بن الحضرمي وأبوه عمـرو هو أول من قتـل من المشركين يوم بدر ولعبد الله رؤية على هذا لانه يمكن أن يكون ابن تسع سنين ولهذا ذكر الحافظ ابن حجر في القسم الأول من الصحابة كان جده حالف بني امية في الجاهلية والقصة هي المشار لها في الترجمة قبله وقد بسط المسألة الامام الطبري والعلامة ابن الاثير في كتابه الكامل سير معاوية عبد الله بن الحضرمي الى البصرة بعد مقتل محمد بن أبي بكر واستيلاء عمرو بن العاص على مصر وقال له ان اهل البصرة يرون رأينا في عثمان وقد قتلوا في الطلب بدمه يودون ان يأتيهم من يجمعهم لطلب الثار ودم الامام فانزل في مضر وتودد الازد فانهم كلهم معك ودع ربيعة فانهم المنحرفون لانهم ترابية فاحذرهم فلما وصل ابن الحضرمي الى البصرة نزل في بني تميم فاتاه العثمانية مسلمين عليه وحضر غيرهم فخطب فيهم خطبة حماسية تذكيرا بقتل الامام عثمان وجزاء بالدفاع فقام الضحاك بن قيس الهلالي وأجاب خطابه قائلا قبح الله ما جئتنا به وما تدعونا اليه اتيتنا والله بمثل ما أتانا به طلحة والزبير اتيانا وقد بايعنا عليا واستقامت امورنا فحملانا على الفرقة حتى ضرب بعضنا بعضا ونحن الان مجتمعون على بيعته وقد اقال العثرة وعفا عن المسيء افتأمرنا أن يضرب بعضنا بعضا ليكون معاوية أميرا ليوم من أيام علي خير من معاوية وآل معاوية وقام عبد الله بن خازم وشد عضد ابن الحضرمي الذي أخرج كتاب معاوية لأهل البصرة وقرأه عليهم فاعتزل البعض ووقـع الخلاف بين الباقي فكتب الى علي لما هم ابن الحضرمي بقتال الازد فأرسل سيدنا علي رسوله الأول فقتله ابن الحضرمي غيلة فاخبر علي بذلك فجهز جارية بن قدامة وبعث معه ٥٠ رجلا وقيل ٥٠٠ فسار جارية لأهل البصرة ولقومه وقرأ كتب علي عليهم فرجع البعض وسار بقومه ومن رجع ووقعت الحرب مدة من

بعد الراء وهو جارية بن قدامة ويزيد بن جارية هكذا ذكر ابن الصلاح تبعاً لصاحب المشارق ويزيد بن جارية مذكور في الموطا وقد روى مالك ايضاً والبخاري ايضاً من رواية القاسم بن محمد بن عبد الرحمن ومجمع ابن يزيد ابن جارية عن خنساء بنت خذام فذكره ليزيد بن جارية صحيح واما جارية بن قدامة فوقع ذكره في كتاب الفتن من البخاري قلت وفي الصحيح اسمان آخران لم يذكرهما ابن الصلاح اشرت اليهما بقولي قلت وكذاك الاسود الى آخره وهما

(كذاك والد يزيد)[1] ابن جارية الأنصاري وحديثه في الموطأ والبخاري (قلت وكذاك) اثنان (الاسود بن العلاء)[2] بن جارية الثقفي وحديثه في مسلم (وابن أبي سفيان)[3] بن أسيد بن جارية الثقفي واسمه

ساعة افضت بانهزام ابن الحضرمي فاوى القصر سنبيل فاحرقه جارية وهلك ابن الحضرمي وسبعون رجلا معه وكان ذلك سنة ٣٨ هـ .

(١) يزيد بن جارية الانصاري المدني روى عن معاوية حديث من احب الانصار أحبه الله روى عنه الحاكم بن ميناء قال النسائي ثقة قال ابن حجر مقبول من الثالثة .

(٢) الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي روى عن أبي سلمة وعمرة بنت عبد الرحمن ومولى لسليمان بن عبد الملك روى عنه أيوب بن موسى وجعفر بن ربيعة وعبد الحميد بن جعفر وابن أبي ذيب . قال أبو زرعة شيخ وليس بالمشهور وقال النسائي في التمييز ثقة وأشار البخاري في التاريخ الى انه يقال له سويد .

(٣) عمر بن أبي سفيان بن اسد (بفتح أوله) بن جارية الثقفي المدني حليف بني زهرة روى عن أبي موسى الاشعري وابن عمر روي عنه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين والزهري وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات له عند مسلم حديث أبي هريرة لكل نبي دعوة .

الاسود ابن العلاء ابن جارية الثقفي روى له مسلم عن أبي سلمة عن أبي هريرة حديث البير جبار الحديث في الحدود وعمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي روى له البخاري عن أبي هريرة قصة قتل خبيب وروى له مسلم عن أبي هريرة حديث لكل نبي دعوة يدعو بها الحديث واريد بجد عمر وجده الأعلى على انه وقع في البخاري في موضع منه عمرو بن أسيد بن جارية والثاني حارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة وهم من عدا المذكورين منهم زيد بن حارثة الحب وحارثة بن وهب الخزاعي وحارثة بن النعمان وحارثة بن سراقة .

محمد بن خازم لا تهمل والدربعي حراش اهمل
كذا حريز الرحبي وكنية قد علقت وابن حدير عدة

ومن ذلك خازم وحازم فالاول بالخاء المعجمة وهو محمد بن خازم أبو

(عمرو) وحديثه في الصحيحين (فجرد وذا) اي الاثنين (سيان) تثنية سي أي مثلان فاسم كل منهما جارية الا أنه في الثاني الجد الأعلى كما تقرر وما عدا المذكورين مما في الكتب الثلاثة فحارثة بمهملة ومثلثة كزيد بن حارثة الحب وحارثة[1] بن وهب الخزاعي ومنها خازم كما قال و (محمد بن خازم)[2] أبا معاوية الضرير (لا تهمل) أي لا تهمل خاءه بل أعجمها وما عداه مما في

---

(١) حارثة بن وهب الخزاعي أخو عبيد الله بن عمر لامه له صحبة نزل الكوفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جندب الخير الازدي قاتل الساحر وحفصة بنت سيدنا عمر وروى عنه معبد بن خالد وأبو اسحاق السبيعي والمسيب بن رافع .

(٢) محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو ابن ثمان سنين أو أربع روى عن عاصم الأحول وأبي مالك الاشجعي وسعد ويحيى ابني سعيد الانصاري والاعمش وداود بن أبي هند وعبيد الله بن عمر العمري وأبي سفيان السعدي وجماعة وروى عنه ابن جريج وهواكبر منه ويحيى القطان وهو من اقرانه ويحيى بن حسان التنيسي واحمد بن حنبل واسحاق وابن

معاوية الضرير والثاني بالحاء المهملة منهم أبو حازم الاعرج وجرير بن حازم وكل ما فيها من هذا القسم الا محمد بن خازم المذكور ومن ذلك حراش وخراش فالاول بكسر الحاء المهملة وفتح الراء وآخر شين معجمة وهو حراش والدربعي بن حراش وليس في الكتب الثلاثة من هذا غيره والثاني خراش بكسر الخاء المعجمة والباقي كالذي قبله منهم شهاب بن خراش وآخرون قلت ادخل ابن ماكولا في هذا الباب خراش بكسر الخاء المعجمة وبالدال موضع

الكتب الثلاثة فحازم بالاهمال كأبي حازم الأعرج وجرير بن حازم ومنها حراش كما قال و (والدربعي) وهو (حراش أهمل) أي حاءه وما عداه مما في الكتب الثلاثة فخراش باعجام خائه كشهاب[1] بن خراش ولهم خداش بمعجمة ثم دال مهملة ادخله ابن ماكولا في ذلك وحديثه في مسلم لكن قال الذهبي انه لا يلبس قال الناظم فلهذا لم استدركه على ابن الصلاح ومنها حريز

راهوية وأبو الوليد الطيالسي وعلي بن عبد الله المديني وغيرهم قال العجلي كوفي ثقة وكان يرى الارجاء وكان لين القول وقال يعقوب بن سية كان من الثقات وربما دلس وقال مرة وكان رئيس المرجئة توفي سنة ١١٣ .

(١) شهاب بن خراش بن حوشب بن الحارث الشيباني الحوشبي أبو الصلت الواسطي ابن أخي العوام روى عن أبيه وعمه وشعيب بن زريق الطائفي والقاسم بن غزوان وقتادة وعبد الملك بن عمير وسبيل بن عزرة ومحمد بن زياد الجمجي وأبي اسحاق الشيباني وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وآدم بن أياس وأسد بن موسى وابن أبي فديك والهيثم بن خارجة وعمرو بن خالد الحراني وهشام بن عمار وجماعة وثقه الجماعة قليل الرواية صدوق لا بأس به قال أبو زرعة كان صاحب سنة وقال هشام بن عمار لقيته وأنا شاب سنة ١٧٤ وقال لي ان لم تكن قدريا ولا مرجئا حدثتك وإلا لم أحدثك له ذكر في مقدمة صحيح مسلم .

الراء وقد روى مسلم في صحيحه عن خالد بن خداش ولكن قال الذهبي في مشتبه النسبة ان خداشاً بالدال لا يلتبس فلذلك لم استدركه على ابن الصلاح ومن ذلك حريز وجرير فالاول بفتح الحاء المهملة وكسر الراء بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة وآخره زاي وهو حرز بن عثمان الرحبي الحمصي روى له البخاري وكذلك أبو حريز عبد الله بن الحسين الازدي قاضي سجستان علق له البخاري وهو المراد بقولي وكنية قد علقت وقولي كذا حريز أي كذا أهمل حاءه

كما قال (كذا) أي وكحراش في اهمال الحاء (حريز)[1] بفتحها وزاي آخره وبغير تنوين للوزن ابن عثمان الحمصي (الرحبي) بمهملتين مفتوحتين وبالاسكان نسبة الى رحبة بطن من حمير وحديثه في البخاري (و) أبو حرير (كنية) لعبد الله بن الحسين[2] الأزدي البصري (قد علقت) روايته في

---

(١) حريز بن عثمان بن جبر بن أبي أحمد بن أسعد الرحبي المشرقي (بالكسر والسكون وفتح الراء) قدم بغداد زمن الخليفة المهدي روى عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي وحبيب بن عبيد وحبان ابن زيد وخالد بن معدان وأزهر بن راشد وجماعة روى عنه ثور بن يزيد الرحبي والوليد بن مسلم واسماعيل بن عياش ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون وجماعة قال فيه الامام أحمد بن حنبل ثقة وقال أيضاً ليس بالشام أثبت من حريز وقال ابن المديني لم يزل من أدركناه من اصحابنا يوثقونه كان لا يحب علينا يزعم انه قتل آباءه لم يكن له كتاب توفي سنة ١٦٣ ذكر له البخاري حديثين .

(٢) عبد الله بن الحسين الأزدي أبو حريز البصري قاضي سجستان روى عن الشعبي وأبي إسحاق السبيعي وابراهيم النخعي وعكرمة وسعيد بن جبير وقيس بن أبي حازم والحسن البصري وغيرهم وروى عنه الفضيل بن ميسرة وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم قال عبد الله ابن أحمد عن أبيه منكر الحديث وقد اختلف فيه ما بين ثقة الى ضعيف والله أعلم .

والثاني بفتح الجيم وكسر الراء وتكرارها وهو الموجود في الكتب الثلاثة ما عدا المذكورين أولاً منهم جرير بن عبد الله البجلي وجرير بن حازم وربما اشتبه بهذه الترجمة حدير بضم الحاء المهملة وفتح الدال وآخره راء منهم عمـران بن حدير روى له مسلم ومنهـم زيد وزياد ابنـا حدير لهما ذكر في المغـازي من صحيح البخاري من غير رواية وهو بعيد الاشتباه فلهذا لم أسمهم .

البخاري ومـا عداهما ممـا في الكتـب الثلاثـة فجـرير بجيم مفتوحـة وراءين مهملتين كجرير بن عبد الله البجلي وجرير بن حازم (و) لهم من قد يشتبه بذلك وهو (ابن حدير) بحـاء ودال مهملتـين مصغرا(عـدة) كعمـران[1] وحديثه في مسلم وزيد[2] وزياد[3] ابني حدير ولهما في المغازي من البخاري ذكر فقط ومنها حضين كما قال و (حضين) بالتصغـير (أعجمـه) بالـدرج أي

---

(١) عمران بن حدير السدوسي : أبو عبيدة البصري روى عن أبي مجلز وأبي قلابة وأبي عثمان النهدي ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم روى عنه شعبة والحمادان وعبد الملك بن الصباح ويزيد بن زريع وغيرهم قال يزيد بن هارون كان أصدق الناس وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه بخ بخ ثقة وثقه الجماعة توفي سنة ١٤٩ .

(٢) زيد بن حدير الأسدي الكوفي ذكره البخاري في صحيحه في حديث علقمة كنا جلوساً مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يابا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال إقرأ يا علقمة فقال أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرائنا قال الحافظ بن حجر ان هذا الرجل ليس بالمحدث ولا تعرف له رواية ولا موجب لذكره .

(٣) زياد بن حدير الأسدي أبو المغيرة ويقال أبو عبد الرحمن روى عن عمر وعلي وابن مسعود والعلاء بن الحضرمي وروى عنه ابراهيم بن مهاجر وأبو صخرة والشعبي وأبو حصين روى له أبو داود حديثاً واحداً وله ذكر في الصحيح في قصة أخيه السابقة وقال الدار قطني ثقة يحتج به .

حضين أعجمه أبو ساسانا وافتح أبا حصين أي عثمانا
كذاك حبان منقذ ومن ولده وابن هلال واكسرن
ابن عطية مع ابن موسى ومن رمى سعدا فنال بوسا

ومن ذلك حضين وحصين فالاول بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون وهو حضين بن المنذر أبو ساسان روى له مسلم قال الحافظ أبو الحجاج المزي لا نعرف في رواة العلم من اسمه حضين بضاد معجمة سواه انتهى وفي الصحيحين في قصة عتبان بن مالك من طريق ابن شهاب قال سألت الحضين بن محمد الانصاري عن حديث محمود بن الربيع فصدقه فزعم الاصيلي والقابسي فيما حكاه صاحب المشارق وغيره عنهما انه بالضاد المعجمة قال القابسي وليس في الكتاب أي البخاري غيره قال المزي وذلك وهم فاحش قال القاضي عياض وصوابه كما للجماعة بصاد مهملة والثاني بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين وهو أبو حصين عثمان بن

أعجم ضاده مع اهمال حائه وهو ابن المنذر بن الحارث[1] بن وعلة البصري كنيته ابو محمد ولقبه (أبو ساسانا) بمهملتين وحديثه في مسلم وهو فرد لايعرف غيره كما قاله المزي وغيره (وافتح أبا) أي حاء أبي (حصين) بإهمالها مع الصاد (أي) بالدرج (عثمانا)[2] ابن عاصم الأسدي وحديثه في الصحيحين

---

(١) حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرقاشي أبو ساسان البصري كنيته أبو محمد وأبو ساسان لقب روى عن عثمان وعلي والمهاجرين وأبي موسى ومجاشع وغيرهم وروى عنه الحسن البصري وداود بن أبي هند وعبد الله ابن فيروز كان صاحب راية علي يوم صفين ثقة قليل الحديث توفي بسنة ٩٧ .

(٢) عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي روى عن جابر بن سمرة وابن الزبير وابن عباس وأنس وزايد بن أرقم وأبي سعيد الخدري وغيرهم وروى عنه شعبة والثوري وزائدة واسرائيل ومالك بن مغول وابراهيم بن طهمان وجماعة . ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة وقال هو من بني =

عاصم الاسدي حديثه في الصحيحين قال أبو علي الجياني ولا أعلم في الكتابين بفتح الحاء غير هذا والثالث حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وهو الموجود في الكتب الثلاثة فيما عدا الترجمتين المذكورتين منهم عمران بن حصين قلت وقد يشتبه هذا الباب بحضير كالقسم الاول الا انه بالراء مكان النون وفي الكتب الثلاثة أسيد ابن حضير الاشهلي أحد النقباء ليلة العقبة ولكنه لا يلتبس في الغالب فلم استدركه والله اعلم ومن ذلك حبان وحبان وحيان فالاول بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وهو حبان. حبان بن منقذ ذكر في الموطأ انه

وما عداهما مما في الكتب الثلاثة فحصين باهمال حائه وصاده مصغرا وأما والد أسيد بن حضير[1] بمهملة ثم معجمة وبالراء بدل النون مصغرا الأشهلي المخرج له في الكتب الثلاثة فلا يلبس غالبا قاله الناظم ومنها حبان كما قال (كذاك حبان بن منقذ) بموحدة مشددة أي افتح حاءه له ذكر في الموطأ (و) افتح ايضا

جشم معدود في اثبات أهل الكوفة قال أبو بكر بن عياش دخلت على أبي حصين وهو مختف من بني امية فقال ان هؤلاء يردوني عن ديني والله لا أعطيهم اياه ابداً أتفق الحفاظ على توثيقه وصحة روايته توفي سنة ١٢٧ .

(١) أسيد بن حضير بن سماط بن عتيك الأشهلي أبو يحيى وقيل في كنيته غير ذلك كان أحد النقباء ليلة العقبة واختلف في شهوده بدرا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبو سعيد الخدري وأنس وأبو ليلى الأنصاري وكعب بن مالك وعائشة وغيرهم قال ابن اسحاق لا عقب له وقال ابن سعد كان شريفاً في قومه وقالت عائشة كان من أفاضل الناس قال عروة مات أسيد بن حضير وعليه دين ٤٠٠٠ درهم فبيعت أرضه فقال عمر لا أترك بني أخي عالة فرد الأرض وباع ثمرها من العرفاء أربع سنين بألف في كل سنة توفي سنة ٢٠ .

كان عنده امرأتان وابنه واسع بن حبان بن منقذ حديثه في الموطأ والصحيحين وابنه حبان بن واسع بن حبان روى له مسلم وهو المراد بقولي ومن ولده وابن عمه محمد بن يحيي بن حبان بن منقذ حديثه في الموطأ والصحيحين وحبان بن هلال الباهلي حديثه في الصحيحين وقد يرد حبان هذا في الصحيح مطلقاً غير

(من ولده) وهم ابنه واسع[١] وحفيده حبان[٢] بن واسع وابن عم حفيده محمد ابن يحيى بن حبان[٣] بن منقذ وحديث الثاني في مسلم والآخرين في الكتب الثلاثة (و) افتح من غير المذكورين ايضا (ابن هلال) حبان الباهلي[٤] غير

---

(١) واسع بن حبان بن منقذ (بضم الميم وكسر القاف) بن عمر بن عمر بن مالك الأنصاري المازني المدني روى عن رافع بن خديج وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني وعبد الله بن عمر روى عنه ابنه حبان وابن أخيه محمد بن يحيى الآتي قال أبو زرعة مدني ثقة وذكره البغوي في الصحابة وقال في صحبته مقال وقال العجلي مدني تابعي ثقة .

(٢) حبان ابن المترجم أعلاه روى عن أبيه وخلاد بن السائب وروى عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة أخرجوا له حديثاً واحداً في الوضوء وذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) محمد بن يحيى بن حبان حفيد المترجم أعلا أعلاه . أبو عبد الله المدني الفقيه روى عن أبيه وعمه ورافع بن خديج وأنس وعباد بن تميم ويحيى بن عمارة والأعرج روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن عجلان وابن اسحاق قال ابن معين والنسائي وأبو حاتم ثقة وقال الواقدي كانت له حلقة في مسجد المدينة وكان يفتي توفي سنة ١٢١ .

(٤) حبان بن هلال الباهلي ويقال الكناني أبو حبيب البصري روى عن حماد بن سلمة وشعبة وداود بن أبي الفرات وجرير بن حازم ومبارك بن فضالة وغيرهم روى عنه أحمد بن سعيد الرباطي وأحمد ابن سعيد الدارمي وأبو الجوزاء النوفلي وجماعة قال الامام أحمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبت بالبصرة قال ابن سعد كان ثقة ثبتاً حجة وكان امتنع من التحديث قبل موته توفي سنة ٢١٦ .

منسوب الى ابيه فيتميز بشيوخه وذلك حبان عن شعبة وحبان عن وهيب وحبان عن همام وحبان عن أبان وحبان عن سليمان بن المغيرة وحبان عن أبي عوانة قاله القاضي عياض في المشارق وتبعه عليه ابن الصلاح والمراد به في الامثلة المذكورة حبان بن هلال والثاني حبان بكسر الحاء المهملة والباقي كالذي قبله وهو حبان ابن عطية السلمي له ذكر في البخاري في قصة حاطب بن أبي بلتعة وقد جزم بما

وحديثه في الصحيحين (واكسرن) بالنون الخفيفة (ابن عطية)[1] فهو حبان بكسر الحاء السلمي له ذكر في البخاري في قصة حاطب بن أبي[2] بلتعة (مع)

---

(١) حبان بن عطية السلمي : ذكره البخاري في حديث سعد بن عبيدة قال تنازع أبو عبد الرحمن السلمي وكان عثمانياً وحبان بن عطية وكان علوياً فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني علياً فذكر قصة حاطب بن أبي بلتعة اختلف في فتح حائه وكسرها والراجح الكسر . قال ابن حجر ثم ان ذكر هذا الرجل في رجال البخاري عجيب فانه ليست له رواية ثم قال أن حبان بن عطية لم يعرف من حاله شيء ولا عرفت منه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) حاطب بن أبي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح العين اتفقوا على شهوده (بدراً وثبت ذلك في الصحيحين من حديث علي في قصة كتابة حاطب الى أهل مكة يخبرهم بتهجير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فنزلت فيه ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الآية** ﴾ فقال عمر دعني اضرب عنقه فقال انه شهد بدراً وأعتذر حاطب بأنه لم يكن له في مكة عشيرة تدفع عن أهله فقبل عذره . وقد كان رسولاً الى المقوقس ولما قال له المقوقس ان كان رسولاً فما له لم يدع على قومه حين كذبوه وأخرجوه فقال له حاطب فعيسى بن مريم أخذه قومه ليقتلوه ويصلبوه فما له لم يدع عليهم فقال له أحسنت أنت حكيم جاء من عند حكيم فاهدى للنبي صلى الله عليه وسلم مارية وبعث معها طرفاً وهدايا جميلة توفي سنة ٣٠ .

تقدم فيه من انه بالكسر ابن ماكولا والمشارقة وبه صدر صاحب المشارق كلامه وذكر أبو الوليد الفرضي انه بالفتح وحكاه أبو علي الجياني وصاحب المشارق عن بعض رواة أبي ذر قالا وهو وهم وحبان بن موسى السلمي المروزي روى عنه الشيخان في صحيحيهما وهو حبان غير منسوب ايضاً عن عبد الله بن المبارك وبالكسر ايضاً حبان بن العرقة له ذكر في الصحيحين في حديث عائشة ان سعد ابن معاذ رماه رجل من قريش يقال له حبان ابن العرقة هذا هو المشهور وحكى ابن ماكولا ان ابن عقبة ذكر في المغازي انه جبان بالجيم قال والاول أصح انتهى والعرقة هذه أمه فيما قاله أبو عبيد القاسم بن سلام واختلف في ضبط هذا

حبان (ابن موسى)[١] السلمي المروزي روى عنه الشيخان في صحيحيهما وهو حبان غير منسوب عن عبد الله بن المبارك (و) مع (من رمى سعدا) هو ابن معاذ الأنصاري قاسم الرامي حبان بن العرقة[٢] له ذكر في الصحيحين في حديث عائشة ان سعد بن معاذ رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة والعرقة بكسر الراء وقيل بفتحها لقب أمه لقبت بذلك لطيب ريحها واسمها

---

(١) حبان بن موسى بن سوار السلمي أبو محمد المروزي الكشميهني (ضبطه في لب اللباب بالضم والسكون والكسر وتحتانية ساكنة وفتح الهاء ونون نسبة الى كشمهن قرية بمرو) روى عن أبي المبارك وأبي حمزة السكري وداود بن عبد الرحمن العطاردي وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم وروى له الترمذي والنسائي بواسطة أحمد بن عبدة الأملي وروى عنه جماعة قال ابراهيم بن الجنيد ليس صاحب حديث ولا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ٢٣٣ .

(٢) حبان بن قيس بن علقمة ، هو الذي رمى سيدنا سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن لموته رماه في غزوة بني قريظة وقال له لما أصابه خذها وأنا ابن العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار والعرقة امه وقد أصابه في العرق الأكحل الذي يتصل بالقلب وتتفرع منه عروق البدن في محله وقد حكمه الله في بني قريظة فحكم بقتل الرجال وسبى النساء .

الحرف فالمشهور انه بعين مفتوحة ثم راء مكسورة بعدها قاف وحكى ابن ماكولا عن الواقدي انه بفتح الراء والاول أشهر وقيل لها ذلك لطيب رائحتها واسمها فيما قال ابن الكبي قلابة أي بكسر القاف بنت سعيد أي بضم السين بن سهم وتكنى أم فاطمة واختلف في اسم ابيه فقيل حبان بن قيس وقيل ابن أبي قيس والثالث حيان بفتح الحاء المهملة بعدها ياء مثناة من تحت وهو بقية ما في الكتب الثلاثة بعدما تقدم ضبطه هنا قلت وقد يشتبه بهذه المادة جبار وخيار فالاول بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة وآخره راء وهو جبار بن صخر شهد بدراً له ذكر عند مسلم في حديث عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار الحديث في أواخر الكتاب والثاني بكسر الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة من تحت مخففة وآخره راء ايضاً وهو عبيد الله بن عدي بن الخيار وحديثه في الصحيحين .

خبيبا اعجم في ابن عبد الرحمن وابن عدي وهو كنية كان
لابن الزبير ورياح اكسر بيا أبا زياد بخلاف حكيا

قلابة بنت سعيد بضم السين بن سهم وأما اسم أبيه فقيس أو أبو قيس (فنال) بسبب رميه سعدا (بؤسا) أي عذابا شديدا وما عدا المذكورين مما في الكتب الثلاثة فحيان بفتح المهملة وتشديد التحتية وقد يشتبه بذلك جبار بجيم مفتوحة وموحدة مشددة وخيار بخاء معجمة مكسورة ثم تحتية وآخرهما راء فالأول جبار ابن صخر[1] له ذكر في مسلم والثاني عبيد الله بن عدي بن الخيار حديثه في

---

(١) جبار بن صخر بن أمية الأنصاري السلمي أبو عبد الله ذكر في أهل العقبة وفي أهل بدر كان هو الذي يتولى الخرص على أهل خيبر بعدما أصيب عبد الله بن رواحة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين توفي سنة ٣٠ .

ومن ذلك خبيب وحبيب فالاول بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة وآخره باء موحدة وهو خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الانصاري حديثه في الصحيحين والموطا وهو الوارد ذكره في الصحيحين غير منسوب عن حفص بن عاصم وفي صحيح مسلم ايضاً عن عبد الله بن محمد بن معن جده خبيب كذلك بمعجمة الا انه ليس له رواية في شيء من الكتب الثلاثة المذكورة وخبيب بن عدي له ذكر في البخاري في حديث ابي هريرة في سرية عاصم بن ثابت الانصاري وقتل خبيب وهو القائل .

الصحيحين ومنها خبيب كما قال و (خبيب[1] اعجم) بالدرج أي اعجم خاءه مصغرا (في ابن عبد الرحمن) الأنصاري حديثه في الكتب الثلاثة ومثله جده خبيب بن يساف الا أنه لا رواية له (و) اعجم خاءه ايضا في (ابن عدي)[2] له ذكر في البخاري في حديث أبي هريرة في سرية عاصم بن ثابت الأنصاري وقتل رضي الله عنه وهو القائل .

---

(١) خبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف (بفتح سينه مخففة) الأنصاري الخزرجي أبو الحارث المديني روى عن حفص بن عاصم وعبد الرحمن بن مسعود وعبد الله بن محمد وعن أبيه وعمته أنيسة وروى عنه سيدنا مالك وابن اسحاق ويحيى بن سعيد الأنصاري ومنصور بن زاذان وشعبة وغيرهم وثقه النسائي وابن معين وقال فيه أبو حاتم صالح الحديث توفي سنة ١٣٢

(٢) خبيب بن عدي بن مالك الأنصاري الأوسي شهد بدراً وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عيناً وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن الأفلح فذكر الحديث وفيه (فانطلقوا) أي المشركون بخبيب بن عدي وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة فاشترى بنو الحارث بن عامر خبيباً وكان هو الذي قتل الحارث بن عامر يوم بدر فذكر الحديث بطوله الخ واستشهد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

وكذلك أبو خبيب كنية عبد الله بن الزبير كنى بانه خبيب بن عبد الله وليس لابنه خبيب ذكر في شيء من الكتب الثلاثة المذكورة وانما روى له النسائي حديث واحداً ولم يسمه وانما قال عن ابن عبد الله وسماه غيره خبيباً والله اعلم والثاني حبيب بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وهو الموجود في الكتب الثلاثة فيما عدا من ذكر انه بالمعجمة منهم حبيب بن أبي ثابت وحبيب ابن الشهيد وحبيب المعلم ويزيد ابن أبي حبيب وغيرهم ومن ذلك رياح ورباح فالاول بكسر الراء بعدها ياء مثناة من تحت وهو زياد ابن رياح القبسي البصري ويكنى أبا رياح ايضاً باسم أبيه وقيل كنيته أبو قيس تابعي له في صحيح مسلم عن أبي هريرة حديثان احدهما حديث من خرج من الطاعة وفارق الجماعة والثاني حديث بادروا بالاعمال ستا وما ذكرناه من انه بكسر الراء وبالمثناة هو

(وهو) أي خبيب بالاعجام والتصغير (كنية) خبر قوله (كان) أي كان أبو خبيب كنية (لابن الزبير) عبد الله كنى باسم ولده خبيب ولا ذكر لولده في الكتب الثلاثة وما عدا هؤلاء مما في الكتب الثلاثة فحبيب بفتح المهملة مكبراً ومنها رياح كما قال (ورياح) بمنع صرفه للوزن وبنصبه بقوله (اكسر بيا) بالقصر اي مع ياء تحتية (أبا زياد القيسي)[1] أي اكسر راء رياح والد زياد حديثه في مسلم ويكنى أبا رياح باسم أبيه والاكثر على ان كنيته أبو قيس وبه صرح مسلم في صحيحه في المغازي (بخلاف)في ضبط اسمه (حكيا) عن تاريخ البخاري حيث ذكر فيه مع ما مر انه بفتح الراء وبموحدة وما عداه في

---

(١) زياد بن رياح ويقال بن رباح أبو رياح ويقال أبوقيس البصري ويقال المدني روى عن أبي هريرة وروى عنه الحسن البصري وغيلان بن جرير قال العجلي تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات أخرجوا له حديث (من قاتل تحت راية عمية) وأخرج له مسلم أيضاً (بادروا بالأعمال ستا) والمعتمد انما يكنى بابي قيس كما كناه كل من نقل عنه .

قول الاكثرين وبه جزم عبد الغني وابن ماكولا وحكى صاحب المشارق عن ابن الجار ودانه بباء موحدة كالقسم الثاني وان البخاري ذكر فيه الوجهين وفي التابعين من أهل البصرة ايضاً رجل سمي زياد بن رياح الهذلي كنيته أبو رياح ايضاً وهو بكسر الراء وبالمثناة ايضاً رأى انس بن مالك وروى عن الحسن وهو متأخر الطبقة عن القيسي ذكره الخطيب في المتفق والمفترق ولكنه جعل هذه الكنية لهذا وجزم في الاول بانه أبو قيس وكذلك ابن ماكولا وخالفهما المزي فصدر كلامه في الاول بانه أبو رياح فالله اعلم والثاني بفتح الراء بعدها باء موحدة وهو الموجود في الكتب الثلاثة بعد زياد بن أبي رياح منهم رباح بن أبي معروف عند مسلم وعطاء ابن أبي رباح في الصحيحين والموطأ وزيد بن ابي رباح عند مالك والبخاري وغير ذلك .

الكتب الثلاثة فرباح بالفتح وبموحدة كرباح بن ابي معروف[1] وعطاء بن ابي رباح وزيد بن رباح[2] حديث الاول في مسلم والثاني في الثلاثة والثالث في الموطأ والبخاري ومنها حكيم كما قال (واضمم حكيماً)[3] اي حاءه مصغراً (في ابن عبد الله) بن قيس بن مخرمة القرشي المصري حديثه في مسلم

---

(١) رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي روى عن عطاء وقيس بن سعد ومجاهد وابن أبي مليكة وغيرهم وروى عنه الثوري وأبو أحمد الزبيري ، ووكيع وابن أبي فديك وأبو داود الطيالسي وأبو نعيم وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان ممن الغالب عليه التقشف ولزوم الورع وكان يهم في الشر بعد الشيء وقال ابن سعد كان قليل الحديث .

(٢) زيد بن رباح المدني روى عن أبي عبد الله الأغر وروى عنه الامام مالك مقروناً بعبيد الله ابن أبي عبد الله الأغر في غالب المواضع قال أبو حاتم ما أرى بحديثه بأساً وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبد البرثقة مأمون قتل سنة ١٤١ وقيل ١٣١ وقيل ١٣٥ .

(٣) حكيم (بصيغة التصغير) ترجم الحافظ ابن حجر لأربعة فقط منهم صاحبنا حكيم بن

واضمم حكيماً في ابن عبد الله قد كذا رزيق بن حكيم وانفرد
زبيد بن الصلت واضمم واكسر وفي ابن حيان سليم كبر

ومن ذلك حكيم وحكيم فالاول مصغر بضم الحاء المهملة وفتح الكاف وهو حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة القرشي المصري روى له مسلم في صحيحه ثلاثة احاديث ويسمى ايضاً الحكيم بالالف واللام وهو كذلك في بعض طرق حديثه ورزيق بن حكيم الايلي والي ايلة لعمر بن عبد العزيز وذكر ابن الحداد انه كان حاكماً بالمدينة ورزيق مصغر ايضاً بتقديم الراء ويكنى

(قد) أتى فيه الضم فقط ويسمى الحكيم ايضاً بالتعريف كما وقع في بعض طرق حديثه (وكذا) يضم (رزيق) بتقديم الراء (ابن حكيم) أبو حكيم بالضم ايضاً الايلي والي أيلة لعمر بن عبد العزيز وذكر ابن الحذاء[1] انه كان حاكماً بالمدينة له ذكر في الحدود من الموطأ في قصة وله ذكر في البخاري في قصة في باب الجمعة في القرى والمدن وله ابن اسمه حكيم ايضاً كجده وما عداه مما في

عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف المطلبي المصري روى عن أبن عمر ونافع ابن جبير وعامر بن سعد وغيرهم روى عنه يزيد بن أبي حبيب والليث وابن لهيعة قال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ١١٨ .

(١) ابن الحذاء أبو عبد الله محمد بن يحيى التميمي المالكي المحدث عاش ثمانين سنة روى عن أبي عيسى الليثي وأحمد بن ثابت وطبقتها وحج فأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن الجوهري وأبي بكر المهندس وطبقتها وتفقه على أبي الأصيلي وألف في تعبير الرؤيا كتاب البشرى في عشرة أسفار وولي قضاء أشبيلية وغيرها وله كتاب في التعريف برجال موطأ ابن مالك بن أنس وبخزانة القرويين نسخة منه عتيقة أصابها تلاش توفي سنة ٤١٦ .

ابا حكيم ايضاً كاسم ابيه له ذكر في الموطأ في الحدود روى مالك عن رزيق بن حكيم ان رجلا يقال له مصباح فذكر القصة وله ذكر في البخاري في باب الجمعة في القرى والمدن قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق يومئذ على أيلة فذكر القصة وما ذكرناه من انه بضم الحاء هو الصواب كما قاله علي بن المديني وحكى صاحب تقييد المهمل عنه ان سفيان يعني ابن عيينة كثيراً ما كان يقول حكيم يعني بالفتح والثاني مكبر بفتح الحاء وكسر الكاف وهو جميع ما في الكتب الثلاثة ما عدا الاسمين المذكورين منهم حكيم بن حزام وحكيم بن أبي حرة له عند البخاري حديث واحد وبهز بن حكيم علق به البخاري وغير ذلك والله اعلم ومن ذلك زييد وزبيد فالاول بضم الزاي وكسرها ايضاً وفتح الياء المثناة من تحت بعدها ياء مثناة من تحت ايضاً ساكنة وآخره دال مهملة وهو زييد بن الصلت بن معدي كرب الكندي له ذكر في الموطأ من رواية هشام بن عروة عنه انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى فذكر القصة وروى مالك ايضاً في الموطأ عن الصلت بن زييد عن غير واحد من اهله ان عمر بن الخطاب وجد ريح طيب وهو بالشجرة والى جنبه كثير بن الصلت قال عمر ممن ريح هذا الطيب فذكر القصة قال عبد الغني بن سعيد ان

الكتب الثلاثة فحكيم بفتح الحاء مكبراً ومنها زييد كما قال (وانفرد) من بين الاسماء على المعتمد (زييد)[1] بياءين تحتيتين (ابن الصلت) ابن معدي كرب الكندي له ذكر في الموطأ (واضمم واكسر) زايه ففيه الوجهان وما عداه

---

(١) زييد : بخ ما ذكره الشارح ترجمه الحافظ في الاصابة في القسم الثاني فقال بعد نسبه هو حليف بني جمح أخو كثير بن الصلت ساق نسبه ابن سعد وقال الواقدي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم روى عن أبي بكر وعن وعثمان وقال البخاري سمع من عمر وقال ابن أبي حاتم حديثه عن أبي بكر مرسل روى عنه عروة والزهري وابراهيم بن قارظ وقتادة وغيرهم .

الصلت بن زييد هو ابن الصلت المتقدم وحكى ابن الحذاء قولين آخرين فيهما بعد والصلت بن زييد هذا ولي قضاء المدينة واما قول ابن الحذاء ان أباه زييد ابن الصلت كان قاضي المدينة في زمن هشام بن عبد الملك فوهم منه والله اعلم وقولي واضمم واكسر أي الزاي من زييد ففيه وجهان والثاني زبيد بضم الزاي بعدها موحدة مفتوحة منهم زبيد اليامي وأبو زبيد عبثر بن القاسم والله اعلم ومن ذلك سليم وسليم فالاول مكبر بفتح السين المهملة وكسر اللام وهو سليم

في الكتب الثلاثة فزبيد بضم الزاي ثم بموحدة تحتية كزبير اليامي[١] وأبو زبيد عبثر بن القاسم[٢] ومنها سليم كما قال (وفي ابن حيان)[٣] بفتح المهملة وتشديد التحتية الهذلي (سليم كبر) حديثه في الصحيحين وما عداه مصغر كسليم[٤]

---

(١) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي نسبة الى يام بطن من همدان روى عن سعيد بن عبيدة وذر بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي ليلة وجماعة وروى عنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن وجرير بن حازم وشعبة والثورى وغيرهم وثقه الجماعة وربما نسب الى التشيع توفي سنة ١٢٣ .

(٢) الزبيدي أبو زبيد الكوفي روى عن حصين بن عبد الرحمن والعلاء بن المسيب ومطرف ابن طريف وسليمان التيمي وغيرهم وروى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس وسعيد بن عمرو الأشعثي وأبو نعيم وغيرهم وثقه الجماعة توفي سنة ١٧٨ .

(٣) سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري روى عن أبيه وسعيد بن ميناء وعمرو بن دينار وقتادة وغيرهم وروى عنه ابنه عبد الرحمن وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان وأبو داود الطيالسي وقال الامام أحمد والنسائي وابن معين ثقة .

(٤) سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي روى عن سيدنا عمر وأبي ذر وحذيفة وابن مسعود وسلمان الفارسي وأبي هريرة وسيدتنا عائشة وروى عنه ابنه أشعث وابراهيم النخعي وابراهيم بن مهاجر وحبيب بن أبي ثابت وغيرهم قال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ثقة شهد مع علي كرم

ابن حيان حديثه في الصحيحين وليس فيهما سليم غيره والثاني مصغر بضم السين وفتح اللام وهو بقية ما في الكتب الثلاثة منهم سليم بن عامر الخبائري وأبو الشعثاء سليم ابن أسود المحاربي وسليم ابن اخضر وسليم بن جبير وغيرهم وقد ذكر ابن الصلاح بعد هذا سلم وسالم ولا يشتبه لزيادة الالف فلهذا حذفته .

وابن أبي سريج احمد ائتسا   بولد النعمان وابن يونسا

ومن ذلك سريج وشريح فالاول بضم السين المهملة وآخره جيم وهو

ابن أسود المحاربي وسليم بن حضر[1] وسليم بن جبير[2] وذكر ابن الصلاح بعد هذا سلماً وسالماً ولا يشتبه لزيادة الالف ومنها سريج كما قال (وابن أبي سريج) واسمه احمد[3] بالدرج ابن عمر ابن أبي سريج الصباح

الله وجهه جميع مشاهده وتوفي بعد وقعة الجماجم التي كانت سنة ٨٣ قال ابن سعد توفي زمن الحجاج وقيل سنة ٨٥ .

(١) سليم بن أخضر البصري روى عن ابن عون وعكرمة بن عمار وسليمان التيمي وعبيد الله إبن عمر وأشعث بن عبد الملك وغيرهم وعنه أبو مهدي وعفان والأصمعي وسليمان بن حرب اتفق الجماعة على توثيقه عموماً وفي ابن عون خصوصاً توفي سنة ١٨٠ .

(٢) سليم بن جبير ويقال ابن جبيرة الدوسي أبو يونس البصري مولى أبو هريرة روى عنه وعن أبي أسيد الساعدي روى عنه عمرو بن الحارث وحبوة ابن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ١٢٣ .

(٣) أحمد بن الصباح النهشلي أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقري وقيل اسم أبيه عمر كما ذكره الشارح روى عن ابن علية ووكيع ومروان بن معاوية وشبابة وزيد بن هارون وغيرهم وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وقال ثقة ونقل الخطيب أنه قرأ القرآن على الكسائي قبل مات بعد البخاري وقال الذهبي مات بعد ٢٤٠ .

احمد بن أبي سريج روى عنه البخاري في صحيحه واسم ابي سريج الصباح وقيل هو احمد ابن عمر بن أبي سريج وكذلك سريج بن النعمان روى عنه البخاري ايضاً وذكر الجياني ان مسلماً روى عن رجل عنه فالله اعلم وسريج ابن يونس حديثه في الصحيحين وهو احد من سمع منه مسلم وروى عنه البخاري بواسطة والثاني شريح بضم الشين المعجمة وآخره حاء مهملة وهو بقية ما في الكتب الثلاثة منهم شريح القاضي وأبو شريح الخزاعي وعبد الرحمن ابن شريح أبو شريح الاسكندراني وغيرهم وقولي ائتسا أي له اسوة بالمذكورين في كونه بالسين المهملة والجيم وذكر ابن الصلاح هنا سلمان وسليمان ولا يشتبهان لزيادة التصغير في الثاني فلهذا اسقطته .

عمر ومع القبيلة بن سلمه   واختر بعبد الخالق بن سلمة

روى عنه البخاري في صحيحه (ئتسى) أي له اسوة في كونه بمهملة وجيم (بـ) سريج[1] (ولد النعمان) ابن مروان (و) بسريج (بن يونسا)[2] بالف الاطلاق ابن ابراهيم البغدادي حديث كل منهما في الصحيحين وسمع من الثاني مسلم دون البخاري وما عدا الثلاثة مما في الكتب الثلاثة فشريح

---

(١) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي أبو الحسين ويقال أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان روى عن فليح بن سليمان والحمادين وحشرج بن نباته ونافع بن عمر الجمحي وغيرهم وروى عنه البخاري ومحمد بن عامر المصيصي وأبو خيثمة وأبو زرعة وأبو حاتم وأحمد بن حنبل وغيرهم وثقة الجماعة وقال فيه أحمد بن حنبل أنه غلطه في أحاديث توفي سنة ٢١٧ .

(٢) سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي أبو الحارث مروزي الأصل روى عن هشيم والوليد ابن مسلم وابن ادريس ومروان ابن معاوية ووكيع ابن عيينة وحميد بن عبد الرحمن الرواسي وروى عنه مسلم والامام البخاري والنساءى بواسطة صاعقة وأبي بكر المروزي كما روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم وثقه الجماعة ورفعوا مناره الديني توفي سنة ٢٣٥ .

ومن ذلك سلمة وسلمة فالاول بكسر اللام وهو عمرو بن سلمة الجرمي امام قومه اختلف في صحبته وكذلك القبيلة بنو سلمة من الانصار واختلف في عبد الخالق بن سلمة احد من روى له مسلم وليس له عنده الا حديث واحد في قدوم وفد عبد القيس وسؤالهم عن الاشربة فقال فيه يزيد بن هارون بن سلمة بفتح اللام وقال ابن علية سلمة بكسرها وممن حكى فيه الوجهين ابن ماكولا وقولي واختر اي ان شئت فتحته وان شئت كسرته والله اعلم وذكر ابن الصلاح بعد هذا سنان وشيبان ولا يلتبس لزيادة الياء في شيبان ولذلك لم اذكره والله اعلم .

بمعجمة وحاء مهملة ومنها سلمة كما قال (عمرو)[1] الجرمي امام قومه واختلف في صحبته (مع القبيلة) وهي الواحدة من قبائل العرب الذين هم بنوا أب واحد في الانصار وكل من عمرو والقبيلة (ابن سلمة) بكسر اللام (واختر) كلا من كسرها وفتحها (بعبد) أي في عبد (الخالق بن سلمة)[2] الشيباني حديثه في مسلم وما عدا ذلك فبالفتح فقط ومنها عبيدة كما قال (والد

---

(١) عمرو بن سلمة بن قيس الجرمى أبو بريد ويقال أبو يزيد وفد أبوه على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي بقومه وهو صغير ولم يصح له سماع روى عن أبيه وروى عنه أبو قلابة الجرمى وعاصم الأحول وأبو الزبير ومسعر بن حبيب الجرمى له صحبة كما تقتضيه الروايات المصرحة بوفادته على النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) عبد الخالق بن سلمة الشيباني أبو روح البصري روى عن سعيد بن المسيب وروى عنه شعبة وحماد بن زيد وسعيد بن أبي عروبة ووهيب وعمر بن علي المقدمي وغيرهم قال ابن معين وأبو داود والنسائي وأبو حاتم شيخ صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات له في مسلم حديث واحد في النهي عن ظروف الأشربة .

والـــد عامـــر كذا السلماني وابـــن حميد وولـــد سفيان
كلهـــم عبيدة مكبر لكن عبيد عندهـــم مصغر

ومن ذلك عبيدة وعبيدة فالاول عبيدة مكبر يفتح العين وكسر الباء وآخره هاء التأنيث وليس في الكتب الثلاثة منهم الا اربعة اسماء الاول عامر بن عبيدة الباهلي وقد ضبط عن الملهب عبيدة بالضم قال صاحب المشارق وهو وهم وقع ذكره عند البخاري في كتاب الاحكام فقال قال معاوية بن عبد الكريم القرشي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود والثاني من الاسماء عبيدة بن عمرو ويقال ابن قيس السلماني حديثه في الصحيحين والثالث عبيدة بن حميد روى له البخاري والرابع عبيدة بن سفيان

عامر) الباهلي[1] له ذكر في البخاري في كتاب الاحكام في قصة و(كذا) ابن عمرو أو ابن قيس بن عمرو (السلماني) بسكون اللام وهو المناسب هنا أو فتحها نسبة الى سلمان بطن من حراد وهو ابن يشكر بن ناجية بن حراد حديثه في الصحيحين (و) كذا (ابن حميد)[2] هو ابن صهيب الكوفي حديثه في

---

(١) عامر بن عبيدة الباهلي البصري قاضي البصرة روى عن أنس وأبي المليح الهذلي وعبد الملك ابن يعلى الليثي وروى عنه ابنه الخليل وشعبة ومعاوية بن عبد الكريم الضال وغيرهم وثقه الجماعة .

(٢) عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي وقيل الليثي وقيل الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذاء روى عن عبد الملك بن عمير وعبد العزيز بن رفيع والأسود بن قيس وحميد الطويل والأعمش ومنصور وغيرهم وروى عنه الثوري وهو اكبر منه والامام أحمد بن حنبل ومحمد بن سلام وفروة بن أبي المغراء والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وغيرهم قال الفضل بن زياد عن أحمد ما أحسن حديثه

الحضرمي حديثه في الموطا وصحيح مسلم وليس له عندهما الا حديث واحد وهو حديث أبي هريرة في تحريم كل ذي ناب من السباع وفي صحيح البخاري ان الزبير قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاصي الحديث والمعروف فيه الضم وذكر صاحب المشارق ان البخاري ذكره بالضم وانه حكى عنه الحميدي الفتح والضم والثاني من لفظي الترجمة عبيدة مصغر بضم العين وفتح الباء وهو بقية من ذكر في الكتب الثلاثة منهم عبيدة بن الحارث بن المطلب وعبيدة بن

البخاري (و) كذا (ولد) بالاسكان بنية الوقف (سفيان) بن الحارث[1] الحضرمي حديثه في الموطأ ومسلم (كلهم) بضم الميم أي كل من الاربعة (عبيدة) بالفتح (مكبر) وما عداهم مما في الكتب الثلاثة فمصغر كعبيدة بن الحارث بن المطلب وعبيدة بن معتب[2] وسعيد بن عبيدة ومنها عبيد وهو

وقال الأثرم أحسن أحمد الثناء عليه جداً ورفع أمره وقال ما أدرى ما للناس وله وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ما به المسكين بأس ليس له بخت وقال جعفر الطيالسي عن ابن معين لم يكن به بأس عابوه أنه يقعد عنه أصحاب الكتب توفي سنة ١٩٠ .

(١) عبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمي . روى عن أبي هريرة وأبي الجعد الضمري وزيد ابن خالد الجهني وعنه ابنه عمرو واسماعيل بن أبي حكيم وبشر بن سعيد ومحمد بن عمرو بن علقمة قال العجلي مدني تابعي ثقة له عند مسلم يحرم كل ذي ناب من السباع .

(٢) عبيدة بن معتب (بضم الميم وفتح العين وكسر التاء المشددة فموحدة) الضبي أبو عبد الكريم الكوفي روى عن ابراهيم النخعي والشعبي وأبي وائل وعاصم وروى عنه شعبة والثوري ووكيع وهشيم ومحمد بن فضيل وآخرون الحافظ ابن حجر قلت لم يذكره البخاري الا في موضع واحد في الأضاحي قال عقب حديث مطرف عن الشعبي عن البراء تابعه عبيدة قال ابن حبان اختلط بآخره فبطل الاحتجاج به وقال الساقي صدوق سيء الحفظ يضعف عندهم نهى عنه ابن المبارك وكان الثوري اذا روى عنه كناه وسفيان لا يكاد يكني رجلا إلا وفيه ضعف .

معتب وسعد بن عبيدة وعبد الله بن عبيدة بن نشيط وغيرهم ومن ذلك عبيد وعبيد كلاهما بغير هاء الثأنيث فالاول مصغر وهو جميع ما في الكتب الثلاثة حيث وقع قاله ابن الصلاح تبعاً لصاحب المشارق والثاني عبيد مكبر وليس في واحد من الكتب الثلاثة وهو اسم جماعة من الشعراء عبيد بن الابرص وعبيد ابن زهير وعبيد بن قماص وفي الصحابة جماعة ينسبون الى عوف بن عبيد بن عويج .

وافتح عبادة أبا محمد واضمم أبا قيس عباداً افرد

ومن ذلك عبادة وعبادة فالاول بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وهو محمد بن عبادة الواسطي شيخ البخاري وليس فيها بالفتح غيره والثاني بضم العين وهو بقية الموجود في الكتب الثلاثة منهم عبادة بن الصامت وحفيده عبادة بن الوليد وعبادة بن نسي ومن ذلك عباد وعباد فالاول بضم العين

بالفتح مكبر (لكن) ليس هو عند أرباب الكتب الثلاثة فيها بل (عبيد عندهم) فيها (مصغر) فقط ومنها عبادة بتخفيف الموحدة كما قال (وافتح عبادة أبا) أي والد (محمد) الواسطي[1] شيخ البخاري وما عداه في الكتب الثلاثة فبالضم كعبادة[2] ابن الصامت وحفيده عبادة بن الوليد ومنها عباد كما

---

(١) محمد بن عبادة بن البحتري الأسدي أبو جعفر الواسطي روى عن أبي أحمد الزبيري وأبي أسامة واسحاق الأزرق ويزيد بن هارون وغيرهم روى عنه أبو داود وابن ماجة وأبو حاتم وأسلم بن سهل المؤرخ والحسين بن اسحاق التستري وجماعة . وثقه الجماعة بقولهم ثقة صدوق كان صاحب نحو وأدب .

(٢) عبادة بن الصامت بن مسر بن أصرم الخزرجي الأنصاري أبو الوليد المدني الصحابي أحد النقباء ليلة العقبة شهد بدراً فما بعدها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أبناؤه الوليد وداود وعبيد الله وحفيداه يحيى وعبادة ابنا ولده الأول وولد حفيده اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة وجماعة من الصحابة والتابعين قال ابن سعد اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي مرثد وقال محمد

المهملة وتخفيف الباء الموحدة وهو قيس ابـن عبـاد القيسي الضبعـي البصري حديثه في الصحيحـين وليس فيهما بالضـم والتخفيف غـيره الا ان صاحـب المشارق حكى انه وقع عند أبي عبد الله محمد بـن مطرف ابن المرابط في الموطأ عبادة ابن الوليد بن عبادة قال وهو خطا وللكل عبادة بن الوليد كما تقدم وهو الصواب والثاني عباد بفتح العين وتشديد الباء وهو باقي من ذكر في الكتب الثلاثة كعباد بـن تميم المازني وعباد بـن عبد الله ابن الزبير وابن أخيه عباد بـن

قال (واضمـم) مع التخفيف (أبـا) أي والـد (قيس عبـاد)[1] القيسي الضبعي البصري حديثه في الصحيحين و(افرد) اي وافرد بالضبط المذكور عن سائر ما في الكتب الثلاثة اذ ما عداه فيها فبالفتح والتشديد كعباد بن تميم[2]

ابن كعب القرظي هو أحد من جمع القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان طويلاً جداً توفي بالرملة سنة ٣٤ .

(١) قيس بن عباد القيسي الضبعي أبو عبد الله البصري قدم المدينة في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب وروى عنه وعن علي وعمار وأبي ذر وعبد الله بن سلام وسعد بن أبي وقاص وغيرهم روى عنه ابنه عبد الله وصهره عبد الله بن مطر وابن ابنه النضرة بن عبد الله بن مطر كما روى عنه أبو مجلز وابن سيرين وغيرهم قيل أنه صحابي ثقة قليل الحديث وهو من جملة من قتله الحجاج كانت له مناقب وحلم وعبادة .

(٢) عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني روى عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وهو أخو تميم لأمه وجدته أم عمارة وأبي قتادة الأنصاري وأبي سعيد الخدري وروى عنه عمرو بن يحيى وأبو بكر محمد بن عمرو بن حزم والزهري وحبيب بن زيد وحكى عن نفسه أنه قال كنت يوم الخندق ابن خمس سنين وقال محمد بن اسحاق والنسائي ثقة تابعي .

حمزة وعباد بـن العوام في آخرين وعامر بجالة بن عبده * كل وبعض بالسكون قيده .

ومن ذلك عبده وعبدة فالاول بفتح العين المهملة وفتح البـاء الموحـدة ايضاً وليس فيها كذلك اسمان الاول عامر بن عبدة البجلي الـكوفي روى له مسلم في مقدمة الصحيح عن ابن مسعود قوله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم الحديث هكذا ذكره بالفتح علي بن المديني ويحيى ابن معين وأبو علي الجياني والتميمي والصدفي وابن الحذاء وبه صدر الدارقطني وابن ماكولا كلاميهما وحكيا انه قيل فيه عبدة بسكون الباء قال صاحب المشارق

المازني وعباد بـن عبد الله بـن الزبير[1] وأما ما وقع عند أبي عبد الله محمد بـن مطرف بـن المرابط في الموطأ من عباد بـن الوليد بـن عبادة فقال القاضي عياض انه خطأ وانما هو عبادة ومنها عبدة كما قال (وعامر)[2] الكوفي البجلي نسبة الى بجيلة حي من اليمن و(بجالة)[3] بالفتح التميمي ثم العنبري البصري روى

---

(١) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني روى عن أبيه وجدته أسماء وخالة أبيه عائشة وعمر بن الخطاب وزيد بن ثابت وروى عنه ابنه يحيى وابن أخيه عبد الواحد بن حمزة وابنا عميه هشام بن عزوة ومحمد بن جعفر وغيرهم كان أصدق الناس لهجة ثقة كثير الحديث وقال العجلى مدني تابعي ثقة .

(٢) عامر بن عبيدة البجلي أبو أياس الكوفي روى عن ابن مسعود وروى عنه المسيب بن رافع تابعي ثقة وقد غفل من ذكره في الصحابة وذكر ابن ماكولا أنه روى عنه أيضاً أبو إسحاق السبيعي .

(٣) بجالة بن عبدة التميمي كانت جزء بن معاوية روى عن عبد الرحمن بن عوف وعمران بن حصين وابن عباس وروى عنه عمرو ابن دينار وقتادة وقشير بن عمرو قال أبو زرعة ثقة وقل أبو حاتم شيخ وذكره الحافظ في نساك أهل البصرة وقال آخرون أنه مجهول .

وحكى لنا عن بعض شيوخنا عبد بغير هاء قال وهو وهم اما عامر بن عبدة الذي روى عنه أبو اسامة فهو باسكان الباء ولكن ليس له رواية في الكتب الثلاثة ولا في بقية الستة وقول الذهبي فيما قرأته بخطه في المشتبه انه يشتبه بعامر بـن عبدة الباهلي وهم انما الباهلي عامر بـن عبيدة بزيادة ياء مثناة من تحـت بعـد البـاء الموحدة المكسورة وقد تقدم في عبيدة والثانـي من الاسماء بجالـة بـن عبـدة التميمي ثم العنبري البصري روى له البخاري في كتاب الجزية قال كنت كاتباً لجزء بـن معاوية فجاءنا كتاب عمر قبل موته بسنة الحديث وقد قيده بالفتـح الدارقطني وابن ماكولا والجياني وحـكى صاحـب المشـارق انـه ذكره كذلك البخاري في التاريخ واصحاب الضبط قال وقال فيه الباجي عبـدة قال وقـال البخاري فيه ايضاً عبدة بالاسكان قال وقد يقال فيه ايضاً عبد والثاني من لفظي الترجمة عبدة بفتح العين وسكون الباء وهو بقية ما في الكتب الثلاثة من ذلك منهم عبدة بن سليمان الكلابي وعبدة ابن أبي لبابة وغيرهما وقولي ابن عبدة هو

للاول مسلم في مقدمته عن ابن مسعود قولـه ان الشيطـان ليتمثـل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم الحديث وللثاني البخاري في الجزية قوله كنت كاتباً لجزء ابن معاوية[١] فجاءنا كتاب عمر قبل موته بسنة الحديث (ابن عبده كل) أي كل منهما اسم أبيه عبدة بفتحتين (وبعض) من المحدثين (بالسكون) للباء في الاسمين (قيده) ويقال في الثاني عبد ايضاً وما عداهما في الكتـب الثلاثة فعبدة بالسكون قطعاً كعبدة بـن سليمان[٢] الكلابـي وعبـده بـن أبي

---

(١) جزء بن معاوية بن حصن بن عبادة التميمي السعدي قال أبو عمر كان عامل عمـر على الأهواز وقيل له صحبة قال الحافظ ابن حجر ولا تصح عاش الى أن ولي لزياد بعض عمله ذكر ذلك البلاذري في أنساب الأشراف .

(٢) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي ويقال اسمه عبد الرحمن بن سليمان أدرك صدر

بالالف لان ابن ليس في موضع الصفة لبجالة وانما هو ابتداء جملة في موضع الخبر أي كل من المذكورين ابن عبدة وقولي وبعض بالسكون قيده أي كل واحد من الاسمين جميعاً .

عقيل القبيل وابن خالد ... كذا أبو يحيى وقاف واقد
لهم كذا الايلي لا الابلي ... قال سوى شيبان والرا فاجعل
بزارا انسب ابن صباح حسن ... وابن هشام خلفاً ثم انسبن
بالنون سالماً وعبد الواحد ... ومالك ابن الاوس نصريا يرد

ومن ذلك عقيل وعقيل فالأول مصغر بضم العين المهملة وفتح القاف من ذلك بنو عقيل القبيلة المعروفة لهم ذكر في حديث عمر ان بن حصيين عند مسلم كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل وذكر حديث العضبا وانها كانت لرجل من

لبابة[1] ومنها (عقيل) بضم العين وفتح القاف أي بنو عقيل (القبيل) مرخم

الاسلام وأسلم روى عن اسماعيل بن أبي خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري وعاصم الأحول وهشام بن عروة والأعمش والثوري وغيرهم وروى عنه الامام أحمد وابنا أبي شيبة وابراهيم بن موسى الرازي ومحمد ابن سلام البيكندي وأبو سعيد الأشج وجماعة وثقه الجماعة وقالوا فيه ثقة ثقة مع شدة فقر واتقان قرآن توفي سنة ١٨٧ .

(١) عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري يقال مولى قريش أبو القاسم البزاز الفقيه نزيل دمشق روى عن ابن عمر وابن عمرو وزر ابن حبيش وأبي وائل ومجاهد وهلال بن يساف وروى عنه ابن اخته الحسن بن الحر وحبيب بن أبي ثابت والأعمش وابن جريج والأوزاعي وشعبة والثوري وفليح بن سليمان وغيرهم قال ابن سعد كان من فقهاء أهل الكوفة وقال الأوزاعي لم يقدم علينا من العراق أفضل من عبدة ابن أبي لبابة ثقة وثقه جماعة مات بعد سنة ١٢٣ .

بني عقيل وكذا عقيل بن خالد الايلي حديثه في الصحيحين وكذا يحيى بن عقيل الخزاعي البصري روى له مسلم وهو المراد بقولي كذا أبو يحيى والثاني بفتح العين وكسر القاف مكبر منهم عقيل بن أبي طالب مذكور في الحديث المتفق عليه وهل ترك لنا عقيل من رباع وليست له رواية عندهما ومن ذلك واقد ووافد

القبيلة المعروفة لها ذكر في مسلم (و) عقيل (بـن خالد)[1] الايلي حديثه في الصحيحين (وكذا أبو) أي والـد (يحيـى) الخزاعـي[2] البصري روى له مسلم وما عدا الثلاثة فبفتح العين وكسر القاف كعقيل بـن أبي طالب[3] له ذكر في الصحيحين ومنها واقد كما قال (وقاف) (واقد لهم) اي ولأرباب الكتب

---

(١) عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولى عثمان روى عن أبيه وعمه زياد ونافع مولى بن عمر وعكرمة والحسن وسعيد بن أبي سعيد الخدري والزهري وغيرهم وروى عنه ابنه ابراهيم وابن أخيه سلامة والليث بن سعد وابن لهيعة وجابر بن اسماعيل ويحيى بن أيوب وغيرهم وثقه جماعة من الحفاظ وهو أحد الاثبات الستة عن الزهري كان شرطياً بالمدينة توفي سنة ١٤١ ـ ١٤٢ ـ ١١٤ قال الحافظ ابن حجر عقيل الأول بصيغة التصغير والثاني مكبر .

(٢) يحيى بن عقيل الخزاعي البصري نزل مرو روى عن عمران ابن حصين وعبد الله بن أبي أوفى وأنس بن مالك وعدة وروى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن كيسان المروزي وواصل مولى بن عيينة والحسين بن واقد وغيرهم قال ابن معين لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو يزيد أسلم قبل الحديبية وشهد غزوة مؤتة وكان أسن من جعفر بعشر سنين وكان جعفر أسن من علي بعشر سنين كان رضي الله عنه عالماً بأنساب قريش وتاريخها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أبنه محمد وحفيده عبد الله وعطاء وأبو صالح السمان والحسن البصري ومالك بن أبي عامر الأصبحي وغيرهم وفي تاريخ البخاري بسند صحيح انه مات في أول خلافة يزيد بن معاوية وترك عقباً .

فالأول بالقاف وهو جميع ما في الكتب الثلاثة منهم واقد بن عبد الله بن عمر وابن أخيه واقد بن محمد بن زيد وغيرهما والثاني وافد بالفاء وليس في شيء من الكتب الثلاثة قاله صاحب المشارق وتبعه ابن الصلاح ومنهم وافد بن موسى الذارع ووافد بن سلامة ذكرهما الامير وغيره ومن ذلك الايلي والابلي فالأول بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت منهم هرون بن سعيد الأيلي ويونس بن يزيد الأيلي وعقيل بن خالد الايلي وغيرهم قال القضي عياض في المشارق وليس

الثلاثة واقد بالقاف كواقد بن عبد الله بن عمر[1] وابن ابن اخيه واقد بن محمد[2] بن زيد وليس لهم وافد بالفاء ومنها الايلي كما قال (كذا) لهم (الايلي) بفتح الهمزة وسكون التحتية نسبة الى ايلة كهارون بن سعيد[3] الايلي ويونس بن يزيد[4] الايلي (لا الابلي) بضم الهمزة والموحدة وتشديد

---

(١) واقد بن عبد الله بن عمر روى عن أبيه عن ابن عمر حديث لا ترجعوا بعدي كفاراً وروى عنه شعبة . وقد ذكر الحافظ ابن حجر من ذلك اشخاصاً ستة كلهم يتسمون بواقد .

(٢) واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العلوى المدني روى عن أبيه وسعيد ابن مرجانة وابن أبي مليكة وصفوان بن سليم ونافع ، مولى بن عمر وابن المنكدر وروى عنه أخوه عاصم وابنه عثمان وشعبة وثقه الجماعة وذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد التميمي الأيلي السعدي ولاء أبو جعفر نزيل مصر روى عن ابن عبينة وابن وهب وابي ضمرة وخالد بن أبي نزار ومؤمل بن اسماعيل روى عنه مسلم وأبو داود والنساءى وابن ماجة وأبو حاتم ومحمد بن وضاح وجماعة كان صالح الحديث ثقة قد ضعف ولزم بيته وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٥٣ .

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان روى عن أخيه أبي علي بن يزيد والزهري ونافع مولى بن عمر وهشام بن عروة وعكرمة وغيرهم وروى عنه جرير

فيها أبلي أي في الكتب الثلاثة وتعقبه ابن الصلاح فقال روى مسلم الكثير عن شيبان بن فروخ وهو أبلي بالباء الموحدة قال لكن اذا لم يكن في شيء من ذلك منسوبا لم يلحق عياضا منه تخطئة والله أعلم ومن ذلك البزار والبزاز فالأول آخره راء مهملة وهو الحسن بن الصباح البزار من شيوخ البخاري وخلف بن

اللام نسبة الى ابلة بلدة بقرب البصرة فليس للثلاثة أحد منسوب اليها (قال) ابن الصلاح (سوى شيبان) ابن فروخ[1] من شيوخ مسلم فهو ابلي بالموحدة ومنها البزار كما قال (والرا) المهملة آخراً بالقصر للوزن (فاجعل بزاراً) نسبة للبزر يخرج دهنه ويباع فهو اسم لمن يخرج دهن البزر ويبيعه و(انسب) اليه (ابن صباح حسن)[2] بالوقف بلغة ربيعة من شيوخ البخاري (وابن

وعمرو بن الحارث وابن أخيه عنبسة بن خالد بن يزيد والليث والأوزاعي وسليمان بن بلال وطلحة بن يحيى الزرقي وابن المبارك وجماعة . قال حنبل بن اسحاق عن أحمد ما أعلم أحداً أحفظ بحديث الزهري من معمر الا ما كان من يونس فانه كتب كل شيء هناك . وضعفه آخرون قال ابن سعد كان حلو الحديث كثيره وليس بحجة وربما جاء بالشيء المنكر توفي بصعيد سنة ١٥٩ .

(١) شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي (بفتح الحاء) ولاء أبو محمد الأبلي روى عن جرير بن حازم وأبي الأشهب العطاردي وابان بن يزيد العطار وحماد بن سلمة وسلام بن مسكين وجماعة روى له أبو داود والنسائي بواسطة وزكرياء بن يحيى السجزي والحسن ابن سفيان وبقي ابن مخلد وجعفر بن محمد الفريابي وعثمان الدارمي وغيرهم قال الامام أحمد بن حنبل ثقة وقال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم كان يرى القدر واضطر الناس اليه بآخره وقال الساجي قدري الا انه كان صدوقاً توفي سنة ٢٣٥ .

(٢) الحسن بن الصباح (بفتح المهملة وتشديد الباء) البزار أبو علي الواسطي البغدادي روى عن ابن عيينة وأبي النضر ووكيع والوليد بن مسلم وزيد بن الحباب واسحاق بن يوسف الأزرق وروح

هشام البزار من شيوخ مسلم قال ابن الصلاح لا نعرف في الصحيحين بالراء المهملة الا هما قلت ذكر الجياني في تقييد المهمل في هذه الترجمة يحيى بن محمد ابن السكن البزار من شيوخ البخاري وبشر بن ثابت البزار استشهد به

هشام خلفاً)[١] من شيوخ مسلم قال ابن الصلاح ولا نعلم في الصحيحين بالراء المهملة غيرهما يعني ممن يقع منسوباً والا فيحيى بن محمد[٢] بن السكن

ابن عبادة وجماعة وروى عنه البخاري وأبو دادود والترمذي وابراهيم الحربي وأبو بكر البزار وعلي بن عبد العزيز الغوي وأبو بكر الصغاني والمحاملي وغيرهم قل الامام أحمداكتب عنه ثقة صاحب سنة وقال الخلال عن الامام أحمد ما يأتي يوم على البزار الا وهو يعمل فيه خيراً كانت له جلالة عظيمة ببغداد توفي سنة ٢٤٩ .

(١) خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي المقري روى عن مالك وحماد بن زيد وهشيم وأبي الأحوص وأبي شهاب وأبي عوانة والدراوردي وجماعة وروى عنه مسلم وأبو داود وابن أبي خيثمة وابراهيم الحربي وعباس الدوري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم قال عباس الدوري حدثني أصحابنا انهم ذكروه عند الامام أحمد بن حنبل فقيل انه يشرب فقال قد انتهى الينا علم هذا ولكنه والله عنده الثقة الأمين وقال النسائي بغدادي ثقة وقال الدارقطني كان عابداً فاضلاً قال أعدت صلاة أربعين سنة كنت أتناول فيها الشراب على مذهب الكوفيين وضعفه آخرون توفي سنة ٢٢٩ .

(٢) يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي أبو عبيد الله البصري البزار . ضبطه ابن حجر باعجام آخره وانتقده صاحب الخلاصة قائلاً إن آخره مهملة وهو ما قاله الشراح روى عن معاذ بن هشام ويحيى بن كثير العنبري ومحمد بن جهضم وأبي داود الطيالسي وجماعة روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وأبو بكر بن أبي عاصم وابن أبي الدنيا وغيرهم قال النسائي ليس به بأس وقال في موضع آخر ثقة وقال صالح بن محمد لا بأس به .

البخاري قلت ولم يقع ذكـرهما في البخاري منسوبين بل خاليين من النسبـة فلذلك لم استدركهما في النظم على ابن الصلاح والله اعلم والثاني البزاز بزاي مكررة وهو باقي المذكورين في الصحيحين منهم محمد بن الصباح البزاز ومحمد ابن عبد الرحيم البزاز المعروف بصاعقة وغيرهما ومن ذلك النصري والبصري

أحد شيوخ البخاري وبشر بن ثابت[1] الذي استشهد به البخـاري قد نسبـا لذلك لكن لم يقعا في البخاري منسوبين وما عدا ابن الصباح وابن هشام في الصحيحين فـبزاي مكررة كمحمد بـن الصبـاح البـزاز[2] ومحمـد بـن عبـد الرحيم البزاز ومنها[3] النصري

---

(١) بشر بن ثابت البصري أبو محمد البزار روى عن أبي خلدة خالد بن دينار وشعبة وموسى ابن علي بـن رباح وغيرهم وروي عنه الدارمي والخلال وأبو داود الحراني وابراهيم بن مرزوق وغيرهم قال الدارقطني ثقة وليس من الاثبات من اصحاب شعبة وقال أبو حاتم مجهول ذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البغدادي البزار مولى مزينة صاحب السنن روى عن حفص بن غياث والفضل ابن موسى السيناني واسماعيل ابن جعفر وابراهيم بن سعد ويوسف بـن يعقوب الماجشون وابن المبارك وجماعة روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والحسن بن محمد بن الصباح وداود بن سليمان الدقاق وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والأمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم وثقة الجماعة مع صلاح في الدين كان عالماً من الصالحين توفي سنة ٢٢٧ .

(٣) محمد بن عبد الرحيم البزاز . أبو يحيى البغدادي المعروف بصاعقة الحافظ فارسي الأصل روى عن أبي احمد الزبيري ويونس بن محمد المؤدب ويزيد بن هارون وأبي سلمة الخزاعي ويحيى بن اسحاق وزكرياء بن عدي وغيرهم روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي والنساءي وأحمد بن علي الأبار ويحيى صاعد وجماعة سمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ قال الخطيب كان متقناً ضابطاً عالماً حافظاً وثقه

فالأول بالنون والصاد المهملة وذلك في ثلاثة أسماء الأول سالم النصري مولى النصر وهو مولى مالك بن أوس النصري الآتي ذكره روى له مسلم واسم أبي سالم عبد الله قال عبد الغني بن سعيد في ايضاح الاشكال سالم أبو عبد الله المديني وهو سالم مولى مالك بن أوس وهو سالم مولى النصريين وهو سالم مولي المهريين وهو سالم سبلان وهو سالم مولى شداد الذي روى عنه أبو سلمة عبد الرحمن وهو أبو عبد الله الذي روي عنه بكير بن الاشبح وذكر انه كان شيخنا كبيرا وهو سالم أبو عبد الله الدوسي وهو سالم مولى دوس وذكر صاحب المشارق انه وقع عند العدوي مولى النضريين بالضاد المعجمة قال وهو وهم والثاني من الاسماء عبد الواحد بن عبد الله النصري له في صحيح البخاري

كما قال (ثم انسبن بالنون) والصاد المهملة (سالماً)[1] هو ابن عبد الله (وعبد الواحد)[2] بن عبد الله بن كعب

الجماعة ثقة مأمون توفي سنة ٢٥٥ .

(١) سالم بن عبد الله النصري . أبو عبد الله روى عن عثمان وأبي هريرة وعائشة وعبد الرحمن ابن أبي بكر وأبي سعيد الخدري وروى عنه بكير بن الأشج وسعيد المقبري وعبد الله بن مروان وأبو مسلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن أبي كثير كان أجيراً لعائشة وكانت تستعجب بأمانته قال فأرتني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ كان شيخاً ثقة صدوقاً توفي سنة ١١٠ .

(٢) عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير النصري أبو بشر الدمشقي ويقال الحمصي ويعرف أبوه بابن بسر روى عن أبيه وواثلة ابن الأسقع وعبد الله بن بسر المازني وروى عنه الأوزاعي وجرير بن عثمان وعمر بن روبة الثعلبي وسليمان بن حبيب المحاربي وغيرهم ذكره أبو زرعة الدمشقي وقال هو جدنا ولي حمص وولي المدينة قال العجلى شامي تابعي ثقة وقال أبو حاتم لا يحتج به كان محمود الامارة يذهب مذاهب الخير توفي بعد سنة ١٠٤ .

حديث واحد عن وائلة بن الاسقع في أعظم الفرى والثالث مالك بن أوس بن الحدثان النصري مخضرم وقد اختلف في صحبته حديثه في الموطأ والصحيحين وليس فيهما بالنون الا هؤلاء الثلاثة قاله ابن الصلاح وأوس بن الحدثان المذكور في صحيح مسلم في الصيام غير منسوب والثاني من لفظي الترجمة بالباء الموحدة وفيها الكسر والفتح والكسر أصح وهو بقية ما في الكتب الثلاثة :

والتـوزي محمـد بن الصلت   وفي الجريري ضم جيم يأتي
في اثنـين عبـاس سعيد وبحا   يحيى بن بشر الحـريري فتحا

ومن ذلك التوزي والثوري فالأول بفتح التـاء المثنـاة من فوق والـواو المشددة المفتوحة والزاي وهو أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي أصله من توز من بلاد فارس ويقال توج بالجين سكن البصرة روى عنه البخاري في كتاب الردة حديث العرنيين وليس فيها التوزي غيره والثاني بفتح المثلثة وسكون الواو بعدها راء مهملة وهو من عدا محمد بن الصلت المذكور منهم أبو يعلى الثوري قال صاحب المشارق وهو يلتبس المذكور او لا يريد من حيث اتفـاق كنيتهما

(ومالك بـن الاوس)[1] بـن الحدثان أي انسب كلا منهم (نصرياً) نسبة الى أبي القبيلة نصر بـن معاوية بـن بكر حيث ما (يرد) في الرواية روى للاول مسلم وللثاني البخاري وللثالث الثلاثة وما عداهم في الكتب الثلاثة فبصري بالموحدة ومنها التوزي كما قال (والتوزي) بالاسكان لما مر وبفتح الفـوقية وتشديد الواو أو المفتوحة وبزاي نسبة الى توز ويقال توج بالجيم بلدة بفارس هو

---

(١) مالك بن أوس بن الحدثان بن سعد النصري أبو سعيد المدني مختلف في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً وقال البخاري لا تصح له صحبة روى عن العشرة وذكره ابي سعد في طبقة من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الزهري ومحمد بـن عمرو بن عطاء وعكرمة بن خالد ومحمد بن جبير بن مطعم وجماعة توفي سنة ٩٢ .

ايضا واسم أبـي يعلى هذا منـذر بن يعلى حديثـه في الصحيحـين ومـن ذلك الجريري والحريري فالأول بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء ايضا نسبة الى جرير مصغرا وهو جرير بن عباد بضم العين وتخفيف الباء الموحدة وهو عباس بن فروخ الجريري حديثه في الصحيحين وسعيد بن اياس الجـريري حديثـه في الصحيحـين ايضـا وكذا اذا ورد في الصحيحـين

محمد (بـن الصلت) أبو يعلى البصري حديثه في البخاري وما عداه بمثلثة وواو ساكنة وراء كأبي يعلى منذر بـن يعلى[1] الثوري وحديثه في الصحيحين وهـو شديد الالتباس بالاول لاشتراكهما في الكنية ومنهـا الجـريري كما قال (وفي الجريري) بالاسكان لما مر (ضم جيم) نسبة لجرير بـن عباد بضـم العـين وتخفيف الموحـدة (يأتـي في اثنـين) فقـط (عبـاس)[2] هو ابـن فروخ و(سعيد)[3] هو ابن اياس حديث كل منهما في الصحيحين ويرد ثانيهما مقتصراً

---

(١) المنذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي روى عن محمد بن علي بن أبي طالب والربيع بن خثيم وسعيد بن جبير وعاصم بن ضمرة وغيرهم روى عنه ابنه الربيع والأعمش وقطر بن خليفة وسالم ابن أبي حفصة وغيرهم ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة وقال كان ثقة قليل الحديث ووثقه ابن معين وغيره . ذكر كذلك بال وفي الشرح مجرداً منها .

(٢) عباس بن فروخ (بفتح الفاء وتشديد الراء) الجريري (بضم الجيم) أبو محمد البصري روى عن أبي عثمان النهدي والحسن البصري وروى عنه شعبة وهمام والأعمش والحمادان وعبد الله بن بجير وسلام بن سكين قال الامام أحمد ثقة ثقة ومثله لابن معين والنسائي مات كهلاً بعد ١٢٠ .

(٣) سعيد بن أياس الجريري (بكسر الهمزة في الأول وبضم الجيم في الثاني) أبـو مسعـود البصري روى عن أبي الطفيل وأبي عثمان النهدي وعبد الرحمن بن أبي بكرة وأبي نضرة العبدي وغيرهم وروى عنه ابن علية وبشر بن المفضل وجعفر الضبعي والحمادان وخالد الواسطي والثوري وغيرهم قال

الجريري غير مسمى عن أبي نضرة فالمراد بن سعيد هكذا اقتصر ابن الصلاح تبعا لصاحب المشارق على الجريري غير مسمى عن أبي نضرة وقد ورد في الصحيح غير مسمى في غير روايته عن أبي نضرة في غير ما موضع منها في مسلم في الكشوف عن الجريري عن حبان بن عمير وغير ذلك وهكذا اقتصر ايضا تبعا لصاحب المشارق على ما فيها من الجريري بضم الجيم وزاد الجياني في التقييد حبان بن عمير الجريري له عند مسلم حديث واحد في الكسوف وأبان بن تغلب الجريري مولاهم روى له مسلم ايضا وحده قلت ولم استدرك هذين الاسمين

فيه على النسبة في مسلم من روايته عن أبي نضرة وعن حيان[1] بن عمير وغيرهما واما حيان هذا وأبان بن تغلب[2] وان نسبا كذلك وروى لهما مسلم فلم يردا في صحيحه منسوبين بل باسميهما فقط (وبحاء) مهملة بالقصر

ابن سعد كان رحمة الله ثقة الا أنه اختلط في آخر عمره فمن سمع عنه قبل الاختلاط فحسن وبعده فلا توفى سنة ١٤٤ .

(١) حيان بن عمير القيسي الجريري أبو العلاء البصري روى عن عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عباس وسمرة بن جندب وقطن بن قبيصة وغيرهم روى عنه سليمان التيمي وسعيد الجريري وقتادة وعوف الأعرابي . ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وذكره البخاري في فصل من مات بين ٩٠ و١٠٠ .

(٢) ابان بن تغلب الربعي : أبو سعد الكوفي روى عن أبي اسحاق السبيعي والحكم بن عتيبة وفضيل بن عمرو الفقيمي وغيرهم روى عنه موسى بن عقبة وشعبة وحماد بن زيد وابن عينية وغيرهم قال أحمد ويحيى وأبو حاتم والنسائي ثقة وقال فيه الجوزجاني زائغ مذموم المذهب مجاهر هـ وقال ابن عدي هو من أهل الصدق في الروايات وإن كان مذهبه مذهب الشيعة وهو في الرواية صالح لا بأس به قال الحافظ ابن حجر عقبة هذا قول منصف وأما الجوزجاني بلا عبرة بخطه على الكوفيين فالتشيع في عرف المتقدمين =

على ابن الصلاح لانهما وان كانا في كتاب مسلم فهما باسميهما غير منسوبين والثاني الحريري بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وهو يحيى بن بشر الحريري روى له مسلم في صحيحه وقول ابن الصلاح انه شيخ البخاري ومسلم تبع في ذلك صاحب المشارق وتبع صاحب المشارق صاحب تقييد المهمل وسبقهم الى ذلك الحاكم أبو عبد الله فذكر يحيى بن بشر الحريري فيمن اتفق على اخراجه البخاري ومسلم وكذلك ذكره الكلاباذي فيمن أخرج له البخاري في صحيحه ولم يصنعوا كلهم شيئا ولم يخرج له البخاري وانما أخرج ليحيى بن بشر البلخي فجعلهما الجياني والكلاباذي واحدا وهو وهم منهما وممن تبعهما وهما رجلان مختلفا البلدة والوفاة وممن فرق بينهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والخطيب في المتفق والمفترق وبه جزم الحافظ ابن الحجاج المزي في التهذيب وقد

(يحيى بن بشر)[1] هو ابن كثير أبو زكرياء (الحريري) بالاسكان لما مر (فتحا) حاؤه وتفرد مسلم بالرواية عنه والقول بانه شيخ البخاري ايضاً وهم

هو اعتقاد تفضيل على علي عثمان وأن علياً كان مصيباً في حروبه وأن مخالفه مخطيء مع تفضيل الشيخين وتعظيمهما وإذا كان معتقد ذلك ورعا دينا صادقاً مجتهداً فلا ترد روايته بهذا لا سيما أن كان غير داعية وأما التشيع في عرف المتأخرين فهو الرفض المحض هـ وكثيراً ما نجد الغرائب من هذا كمجرد المخالفة في المذهب الفرعي أو الاعتقادي أو الانتسابي يوجب الطعن وتتبع العورات الأمر الذي لا يتفق مع كرامة الاسلام وأخلاقه في شيء والعصمة انما هي لله وحده توفي سنة ٢٤٠ .

(١) يحيى بن بشر بن كثير الحريري الأسدي أبو زكرياء الكوفي روى عن معاوية بن سلام ومعروف ابي الخطاب وسعيد بن بشير والوليد بن مسلم وغيرهم وروى عنه مسلم وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ومحمد بن أبي شيبة وبقي بن مخلد وغيرهم قال صالح بن محمد صدوق وقال الدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٢٧ .

اوضحت ذلك فيما جمعته على كتاب ابن الصلاح وقد اقتصر ابن الصلاح في هذه الترجمة على الجريري والحريري وزاد الجياني في كتاب تقييد المهمل الجريري بفتح الجيم وكسر الراء وهو يحيى بن أيوب الجريري من ولد جرير بن عبد الله البجلي وقال ذكره البخاري مستشهدا به في أول كتاب الادب قلت ولم أستدركه على ابن الصلاح لأن البخاري لم يذكر نسبته انما ذكره باسمه واسم أبيه فقط فليس اذاً في البخاري هذا اللفظ

وانسب حزاميا سوى من أبهما فاختلفوا والحارثي لهما
وسعد الجاري فقط في النسب همدان وهو مطلقا قد ما غلب

ومن ذلك الحزامي والحرامي فالأول بكسر الحاء المهملة وبالزاي منهم

كما قاله الناظم فشيخ البخاري انما هو يحيى بن بشر البلخي[1] ولهم يحيى بن أيوب[2] الجريري بجيم مفتوحة وراء مكسورة نسبة لجده جرير البجلي وهو وان استشهد به البخاري في كتاب الادب من صحيحه لم يذكره منسوباً بل باسمه واسم أبيه فقط ومنها الحزامي كما قال (وانسب) من في الكتب الثلاثة (حزامياً) بكسر المهملة وبزاي كابراهيم بن المنذر[3]

---

(١) يحيى بن بشير البلخي أبو زكرياء روى عن وكيع والوليد بن مسلم وابن عيينة والحكم بن المبارك وروح بن عبادة وشبابة وغيرهم روى عنه البخاري وأحمد بن يسار المروزي وعبد الصمد بن الفضل البلخي وعبد بن حميد والدارمي . ذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري مات في المحرم سنة ٢٠٢ .

(٢) يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي روى عن جده وزياد بن علاقة والشعبي وروى عنه ابن المبارك ومروان بن معاوية وأبو قتيبة وأبو احمد الزبيري وأبو أسامة وغيرهم قال الدوري عن ابن معين ليس به بأس وقال الآجري ثقة وقال ابن معين ضعيف .

(٣) ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسدي الحزامي أبو اسحاق المدني روى عن مالك

إبراهيم بن المنذر الحزامي والضحاك بن عثمان الحزامي وغيرهما وقال ابن الصلاح انه حيث وقع فيهما فهو بالزاي غير المهملة انتهى وقولي سوى من ابهما فاختلفوا هو من الزيادة على ابن الصلاح أي سوى من وقع في الصحيح وابهم اسمه فلم يسم بل فيه فلان الحزمي فان فيه خلافا وذلك في صحيح مسلم في أواخر الكتاب في حديث أبي اليسر قال كان لي على فلان ابن فلان الحرامي مال فأتيت أهله الحديث وقد اختلفوا في ضبط هذه النسبة فرواه أكثر الرواة كما قال القاضي عياض بحاء مهملة مفتوحة وراء وعند الطبري الحزامي بكسرها وبالزاي وعند ابن ماهان الجذامي بضم الجيم وذال معجمة وقال ابن الصلاح

والضحاك بن عثمان[١]

فحيث وقع ذلك في الكتب الثلاثة فهو بالزاي قاله ابن الصلاح وزاد عليه الناظم (سوى من أبهما) اسمه في حديث مسلم (فاختلفوا) في ضبطه فضبطه الاكثر بفتح المهملة وبالراء والطبري بكسرها وبالزاي وابن ماهان[٢] بجيم

وابن عيينة وابن أبي فديك وأبي بكر بن أبي اويس وأبي ضمرة والوليد بن مسلم وابن وهب وغيرهم روى عنه البخاري وابن ماجة وروى له الترمذي والنسائي بواسطة وأبو زرعة وأبو حاتم وابن أبي خيثمة وثعلب المخوي وغيرهم قال النسائي ليس به بأس وقال صالح بن محمد صدوق قال أبو حاتم هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة إلا أنه خلط في القرآن فلم يرد عليه الامام أحمد السلام توفي سنة ٢٣٦ .

(١) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني القرشي يروي عن نافع مولى ابن عمر وأبي النضر سالم وأيوب بن موسى وبكير بن عبد الله وزيد بن أسلم وسعيد المقبري وجماعة وروى عنه ابنه عثمان وابن أبنه الضحاك وابن عمه عيسى بن المغيرة والثوري ووكيع وأبو موسى الحنفي ويحيى القطان وابن المبارك وجماعة قال أحمد وابن معين ومصعب الزبيري ثقة وقال أبو زرعة ليس بقوي وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به توفي سنة ١٥٣ .

(٢) عيسى بن أبي عيسى ماهان : أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم روى عن الربيع بن أنس

في حاشية املاها على كتابه لا يرد هذا لان المراد بكلامنا المذكور ما وقع من ذلك في انساب الرواة وكذا قال النووي في كتاب الارشاد وهذا ليس بجيد لأن ابن الصلاح وتبعه النووي ذكرا في هذا القسم غير واحد ليس لهم في الصحيح ولا في الموطأ رواية بل مجرد ذكر كما تقدم ايضاحه في هذا الفصل فلذلك استثنيته والثاني بفتح الحاء المهملة والراء وهو فلان بن فلان الحرامي المتقدم على رواية الاكثرين وعد أبو علي الجياني في هذا القسم من ينسب الى بني حرام من الانصار منهم جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الحرامي وجماعة سواهم كذا ذكره أبو علي وفيه نظر فاني لا اعلم في واحد من الصحيحين ورود هذه النسبة عند ذكره وانما يذكر اسماءهم غير منسوبة فلذلك لم استدركه على ابن الصلاح وقد ذكر صاحب المشارق فيما يشتبه بهذه المادة الجذمي بضم الجيم وبالذال المعجمة فذكر فروة بن نعامة الجذامي وهو الذي أهدى للنبي صلى الله عليه

مضمومة وذال معجمة وذكر أبو علي والجياني[1] في ذلك من ينسب الى بني حرام من الانصار كجابر بن عبد الله ولم يذكره الناظم كابن الصلاح قال لانه لم يذكر منسوباً بل باسمه فقط قال ولم اذكر فيه الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة

وحميد الطويل وعاصم بن أبي النجود وحصين بن عبد الرحمن والأعمش وعطاء بن السائب وغيرهم وروى عنه ابنه عبد الله وشعبة وعبد الرحمن ابن عبد الله بن سعد الدشتكي وأبو عوانة وسلمة بن الفضل وجماعة . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين صالح وهو يغلط فيما يروى عن مغيرة وقال أبو زرعة شيخ يهم كثيراً وبالجملة فهو مختلف فيه والراجح ضعفه .

(١) أبو علي الجياني : الحسين بن محمد بن أحمد الغساني ويعرف بالجياني وليس منها وانما نزلها أبوه في الفتنة وأصلهم من الزهراء روى عن أعيان أهل الأندلس وكان رئيس المحدثين بقرطبة ومن جهابذتهم وكبار المحدثين والعلماء والمسندين له كتاب سماه تقييد المهمل وتمييز المشكل له معرفة بالانساب كان محط رحال القاصدين ولد سنة ٤٢٧ وتوفي سنة ٤٩٨ هـ من ابن بشكوال .

وسلم بغلة وقد لا يلتبس فلهذا لم أذكره ومن ذلك الحارثي والجاري فالأول بالحاء المهملة وكسر الراء بعدها ثاء مثلثة وهو جميع ما وقع من ذلك في الصحيحين منهم أبو أمامة الحارثي صحابي له رواية عند مسلم في كتاب الايمان بكسر الهمزة في حديث من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه الحديث والثاني الجاري بالجيم وبعد الراء ياء النسبة وهو سعد الجاري روى له مالك في الموطأ

كفروة[1] بن نعامة الجذامي لانه قد لا يلبس ومنها الحارثي كما قال (والحارثي) بمهملة وراء مكسورة ثم مثلثة (لهما) أي للبخاري ومسلم وهو جميع ما فيهما منهم أبو أمامة[2] الحارثي صحابي له رواية عند مسلم في كتاب الايمان بكسر الهمزة (وسعد) هو ابن نوفل أبو عبد الله الجاري بجيم ثم ياء نسبة بعد الراء نسبة لجده وقيل للجار مرفأ السفن بساحل المدينة من ارفأت السفينة أي قربتها من الشط فذلك الموضع يسمى مرفأ وجاراً وسعد هذا مولى عمر بن الخطاب وعامله على الجار مرفأ السفن (فقط) أي ليس لهم الجاري

---

(١) فروة بن نعامة الجذامي قال الحافظ ابن حجر في الاصابة فروة بن نباتة ويقال ابن نعامة يأتي في الثالث وقال في الثالث فروة بن نباتة ويقال ابن نغامة وهو ابن عامر الجذامي المذكور قيل أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعث اليه باسلامه ولم ينقل انه اجتمع به قال ابن ساحق انه لما أسلم بعث باسلامه الى النبي صلى الله عليه وسلم وأهدى له صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكان عاملاً للروم على من يلونهم من العرب فلما بلغهم خبر اسلامه قتلوه .

(١) أبو أمامة الحارثي : اسمه عند الأكثر أياس وقيل اسمه عبد الله وبه جزم احمد بن حنبل وقيل ثعلبة بن سهيل وهو ابن اخت أبي بردة بن ينار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها عند مسلم وأصحاب السنن وروى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن عطية قال أبو أحمد الحاكم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فرده من أجل أمه فلما رجع وجدها ماتت .

عن زيد بن أسلم عن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب سألت ابن عمر عن الحيتان يقتل بعضها بعضا الحديث قال صاحب المشارق ينسب الى جده وقال ابن الصلاح منسوب الى الجار مرفأ السفن بساحل المدينة والمرفأ بضم الميم واسكان الراء وفتح الفاء مهموز مقصور قال الجوهري أرفأت السفينة قربتها من الشط قال وذلك الموضع مرفأ وقال الذهبي في مشتبه النسبة الجار موضع بالمدينة وذكر أبو علي الجياني فيما يشتبه بهذه المادة الخارفي بالخاء المعجمة وبالفاء مكان الياء منهم عبد الله بن مرة الخارفي وقد لا يلتبس ومن ذلك الهمداني والهمذاني فالأول باسكان الميم واهمال داله وهم المنسوبون الى قبيلة همدان وهو جميع ما في الموطأ والصحيحين قال ابن الصلاح وليس فيها الهمذاني بالذال المنقوطة قال صاحب المشارق لكن فيهما من هو من مدينة همذان ببلاد الجبل إلا انه غير منسوب في شيء من هذه الكتب قال إلا ان في البخاري مسلم بن سالم الهمداني ضبطه الاصيلي بسكون الميم بخط يده وهو في الصحيح قال ووجدته في بعض النسخ للنسفي بفتح الميم وذال معجمة وهو وهم وانما نسبه

غير سعد وحديثه في الموطأ وذكر أبو علي الجياني مع ذلك الخارفي بالخاء المعجمة وبالفاء بدل الثاء كعبد الله ابن مرة الخارفي[1] وقد لا يلبس ومنها همدان كما قال (وفي النسب) الى قبيلة (همدان) باسكان الميم واهمال الدال وهو جميع ما في الكتب الثلاثة وان كان فيها من هو من مدينة همذان بالفتح والاعجام ببلاد الجبل الا انه غير منسوب (وهو) أي المنسوب الى همدان بالاسكان والاهمال موجود في الرواة (مطلقاً) عن التقييد بالكتب الثلاثة (قدماً) أي

---

(١) عبد الله بن مرة الخارفي الكوفي روى عن ابن عمر والبراء وأبي الأحوص ومسروق وغيرهم وروى عنه الأعمش ومنصور قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد مات في خلافة عمر بن عبد العزيز .

نهدي ويعرف بالجهيني لانه كان نازلا فيهم انتهى وهذا الاسم وقع عند البخاري في كتاب الانبياء في ذكر إبراهيم في حديث كعب بن عجزة الا اهدي لك هدية وفيه ثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال الجياني وأراه وهما قال احمد بن حنبل أبو فروة الهمداني اسمه عروة وأبو فروة النهدي اسمه مسلم بن سالم قال وكان ابن مهدي لا يفصل بين هذين وهذا اللفظ في الجملة وقع في البخاري على الوهم وليس بهمداني على الوجهين معا وقد ذكر ابن أبي خيثمة حديث البخاري هذا فقال فيه أبو فروة الجهني وهو الصواب والله أعلم والثاني بفتح الميم وبالذال المعجمة قال أبو علي الجياني منهم أبو احمد المرار بن حموية الهمذاني يقال ان البخاري حدث عنه عن أبي غسان في كتاب الشروط انتهى قلت ليس في جميع نسخ البخاري ذكر نسبه والذي في أكثر الروايات ثنا أبو احمد لم يزد على كنيته وفي رواية أبي ذر ثنا أبو احمد مرار بن حموية ويؤكد كونه المرار ابن حموية ان موسى بن هزون الحمال روى هذا الحديث عن مرار بن حموية عن أبي غسان محمد بن يحيى كرواية البخاري وقد قيل ان أبا احمد غير المرار فالله اعلم قال ابن ماكولا والهمداني في المتقدمين بسكون الميم اكثر وبفتح الميم في المتأخرين اكثر قال ابن الصلاح وهو كما قال واليه أشرت بقولي وهو مطلقا قد ما غلب أي غلب همدان بالسكون في المتقدمين وقولي مطلقا أي من غير تقييد بالصحيحين والموطأ والله أعلم وقال الذهبي في مشتبه النسبة والصحابة والتابعون وتابعوهم من القبيلة واكثر المتأخرين من المدينة قال ولا يمكن استيعاب هؤلاء ولا هؤلاء وقرأت بخطه ان شيروية بعنى ابن شهردار الديلمي ادخل في تاريخ همذان له خلقا من القبيلة وهما قلت ومما خرج عن الغالب أبو

قديماً (غلب) على المضبوط بالفتح والاعجام اي اكثر منه كما صرح به ابن ماكولا حيث قال والهمداني في المتقدمين بسكون الميم اكثر وبفتحها في

العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني فهو متأخر بالسكون وأبو الفضل محمد بن محمد بن عطاف الهمداني بعد الخمسمائة وجعفر بن علي الهمداني وعلي بن عبد الصمد السخاوي الهمداني وعبد الحكيم بن حاتم الهمداني وعبد المعطي بن فتوح الهمداني اربعتهم من أصحاب السلفي وأبو إسحاق بن أبي الدم الهمداني قاضي حماة ومنصور بن سليم الهمداني الحافظ المعروف بابن العمادية وآخرون

المتفق والمفترق

وهم المتفق المفترق ما لفظه وخطه متفق
لكن مسمياته لعدة نحو ابن احمد الخليل ستة

من أنواع فنون الحديث معرفة المتفق والمتفرق وهو ما اتفق خطه ولفظه ايضا وافترق مسمياته وللخطيب فيه كتاب نفيس وربما فاته بعض تراجم كان ينبغي له ذكرها وانما يحسن إيراد ذلك فيما اذا اشتبه الراويان المتفقان في الاسم

المتأخرين اكثر ونحوه قول الذهبي والصحابة والتابعون وتابعوهم من القبيلة وأكثر المتأخرين من المدينة قال ولا يمكن استيعاب هؤلاء ولا هؤلاء وممن خرج عن الغالب وسكن من المتأخرين أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وأبو الفضل محمد بن محمد بن عطاف وجعفر بن علي وعلى بن عبد الصمد السخاوي وعبد الحكم بن حاتم .

المتفق والمفترق

أي معرفتها وهي فن مهم ومن فوائده الامن من اللبس فربما يظن المتعدد واحداً عكس ما مر في الالقاب وربما يكون احد المتفقين ثقة ولآخر ضعيفاً فيضعف ما هو صحيح أو بعكس (ولهم) أي للمحدثين (المتفق) و(المفترق) من الاسماء والانساب ونحوها وهو (ما لفظه وخطه متفق لكن

لكونهما متعاصرين واشتركا في بعض شيوخهما او في الرواة عنهما وذلك ينقسم الى ثمانية أقسام الأول من اتفقت اسماؤهم واسماء آبائهم مثاله الخليل بن احمد ستة رجال ذكر الخطيب منهم اثنين فقطوهما الاولان فالأول الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن الازدي الفراهيدي البصري النحوي صاحب العروض وهو اول من استخرجه وصاحب كتاب العين في اللغة وشيخ سيبويه روى عن عاصم الاحول وآخرين ذكره ابن حبان في الثقاة مولده سنة مائة واختلف في وفاته فقيل سنة سبعين ومائة وقيل سنة بضع وستين وقيل سنة خمس وسبعين قال أبو بكر بن أبي خيثمة اول من سمي في الاسلام احمد ابو الخليل ابن احمد العروضي وكذا قال المبرد فتش المفتشون فما وجدوا بعد نبينا صلى الله عليه وسلم من اسمه احمد قبل أبي الخليل بن احمد انتهى واعترض على هذه المقالة بأبي السفر سعيد بن احمد فانه اقدم وأجيب بان اكثر اهل العلم قالوا فيه يحمد بالياء وقاله ابن معين احمد والثاني الخليل بن احمد أبو بشر المزني ويقال السلمي بصري ايضا روي عن المستنير بن اخضر روى عنه محمد بن يحيى بن أبي سمينة وعبد الله بن محمد المسندي والعباس بن عبد العظيم العنبري ذكره

مسمياته لعدة) اي متعددة فهو بهذا مفترق وهو من قبيل المشترك اللفظي والمهم منه من يشتبه امره لتعاصر واشتراك في شيوخ او راوة وهو ثمانية اقسام اولها ان تتفق اسماؤهم واسماء آبائهم (نحو ابن احمد الخليل ستة) من الرجال على ما ذكره ابن الصلاح والا فهم ازيد كما قال الناظم وسيأتي بيانه الاول أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الازدي البصري النحوي صاحب العروض وهو أول من استخرجه وصاحب كتاب العين في اللغة والثاني الخليل بن احمد بن بشر المزني ويقال السلمي وهو بصري ايضاً وهو

ابن حبان في الثقات ايضا وقال النسائي في الكنى أبو بشر خليل بن احمد بن بصري وليس بصاحب العروض قال الخطيب ورأيت شيخا من شيوخ اصحاب الحديث يشار اليه بالفهم والمعرفة قد جمع اخبار الخليل بن احمد العروضي وما روي عنه فادخل في جمعه حديث الخليل بن احمد هذا قال ولو أنعم النظر لعلم ان ابن أبي سمينة والمسندي وعباسا العنبري يصغرون عن ادراك الخليل بن احمد العروضي لأنه قديم قلت قد ذكر البخاري في التاريخ الكبير ان عبد الله بن محمد الجعفي وهو المسندي سمع من خليل بن احمد النحوي صاحب العروض عن عثمان بن حاضر فالله أعلم وكلام البخاري يقتضي ان هاتين الترجمتين واحدة وقد فرق بينهما النسائي وابن حبان والخطيب وهو الظاهر والله أعلم والثالث الخليل بن احمد بصري ايضا يروي عن عكرمة ذكره أبو الفضل الهروي في كتاب مشتبه اسماء المحدثين فيما حكاه ابن الجوزي في التنقيح عن خط شيخه عبد الوهاب الانماطي عنه قلت واخشى ان يكون هذا هو الخليل بن احمد النحوي فانه روي عن غير واحد من التابعين والرابع الخليل

متأخر عن الاول يروى عن المستنير[1] ابن اخضر الثالث بصري ايضاً قيل يروى عن عكرمة وقيل عن بعض اصحاب عكرمة والرابع أبو سعيد الخليل بن احمد ابن محمد بن خليل السجزي الحنفي قاضي سمرقند يروى عن ابن خريمة وغيره والخامس أبو سعيد الخليل بن احمد بن محمد البستي المهلبي الشافعي القاضي ذكر ابن الصلاح انه سمع من الذي قبله ومن احمد بن المظفر[2]

---

(١) المستنير (بفتح المثناة بعدها نون مكسورة وتحتانية ساكنة) إبن أخضر بن معاوية بن قرة المزني البصري روى عن جده معاوية وعمه أياس بن معاوية روى عنه الخليل بن أحمد المزني وعبد الله ابن حشرج قال الحافظ ابن حجر قلت قال ابن المديني المستنير هذا مجهول لا أعرفه .

(٢) احمد بن المظفر البكري ـ هذا ينظر فى كتاب الانساب لابن السمعاني .

ابن احمد بن الخليل أبو سعيد السجزي الفقيه الحنفي قاضي سمرقند توفي بها سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة حدث عن ابن خريمة وابن صاعد والبغوي وغيرهم سمع منه الحاكم وذكره في تاريخ نيسابور والخامس الخليل بن احمد أبو سعيد البستي القاضي الملهي ذكر ابن الصلاح انه سمع من الخليل بن احمد السجزي المذكور ومن احمد بن المظفر البكري وغيرهما حدث عنه البيهقي والسادس الخليل بن احمد بن عبد الله بن احمد بن سعيد الفقيه الشافعي ذكره الحميدي في تاريخ الاندلس وذكر ابن بشكوال في الصلة انه قدم الاندلس من العراق في سنة اثنين وعشرين وأربعمائة وروى عن أبي محمد بن الحناس بمصر وأبي سعد الماليني وأبي حامد الاسفرايني وغيرهم وحكى عن ابن محمد بن خزرج ان

البكري ومن غيرهما حدث عنه البيهقي والسادس أبو سعيد الخليل بن احمد ابن عبد الله بن احمد البستي الشافعي ذكره الحميدي في تاريخ الاندلس وروى عن ابي محمد بن النحاس[1] بمصر وأبي حامد الاسفرايني[2] وغيرهما ومن

---

(١) ابن النحاس : بهاء الدين محمد بن ابراهيم الحلبي النحوي شيخ العربية بالديار المصرية ولد سنة ٦٢٧ سمع ابن المثنى والموفق بن يعيش وأبا القاسم بن رواحة وأخذ القراءات عن أبي عبد الله الفاسي وتخرج به جماعة من الأيمة وكان من أذكياء بني آدم كان حسن الأخلاق فيه ظرف النحاة وانبساطهم لم يتزوج قط كان ثقة حجة يسعى في مصالح الناس ولي التدريس بجامع ابن طولون وبالقبة المنصورية شرح كتاب المغرب لابن عصفور أملاء من الأول الى باب الوقف توفي سنة ٦٩٨هـ من فوات الوفيات .

(٢) أبو حامد الأسفراييني: احمد بن أبي طاهر الفقيه شيخ العراق وامام الشافعية ومن اليه انتهت رياسة المذهب متفقه على ابن المرزبان والداركي وروى الحديث عن الدارقطني وأبي بكر الاسماعيلي وجماعة وشرح مختصر الشافعية في خمسين مجلداً وله كتاب في اصول الفقه انتهت اليه رياسة =

مولده سنة ستين وثلاثمائة روى عنه أبو العباس احمد بن عمر العذري قلت وأخشى ايضا أن يكون هذا هو الذي قبله ولكن هكذا فرق بينهما ابن الصلاح فالله اعلم وقد اسقطت من الستة الذين ذكرهم ابن الصلاح واحدا وهو الخليل ابن احمد اصبهاني يروي عن روح بن عبادة لأنه وهم فيه وانما هو الخليل بن محمد ووهم فيه قبله ابن الجوزي وأبو الفضل الهروي فانه عده فيمن اسمه الخليل بن احمد وهو في تاريخ اصبهان لأبي نعيم على الصواب الخليل بن محمد أبو العباس العجلي وروي من طريقه عدة أحاديث وجعلت مكانه الخليل بن احمد البصري الذي يروي عن عكرمة كما ذكره أبو الفضل الهروي ان لم يكن هو الخليل النحوي وسأذكر بعد هذا جماعة يعوض منهم عن هذين الاسمين ان كانا مكررين وقد وقع في اصل سماعنا من صحيح ابن حبان في النوع التاسع والمائة من القسم الثاني أخبرنا الخليل بن احمد بواسط ثنا جابر بن الكردي فذكر حديثا قلت والظاهر انه الخليل بن محمد فانه سمع منه بواسط عدة أحاديث متفرقة في أنواع الكتاب ونبهت عليه لئلا يغتر به ويستدرك وممن سمى ايضا الخليل بن احمد الخليل بن احمد البغدادي يروي عن يسار بن حاتم ذكره ابن النجار في الذيل والخليل بن احمد أبو القاسم الشاعر المصري روي عنه الحافظ أبو القاسم بن الطحان وذكره في ذيله على تاريخ مصر وقال توفي سنة ثماني

الزائد على الستة البغدادي روى عن سيار[1] بن حاتم وأبو طاهر الخليل بن احمد بن علي الجوسقي الصرصري روى عنه الحافظ ابن النجار

الدين والدنيا ببغداد كان يحضر درسه نحو السبعمائة فقيه وكان يلقب بالشافعي توفي سنة ٤٠٦ .

(١) سيار بن حاتم : أبو سلمة البصري العنزي روى عن جعفر بن سليمان الضبعي فأكثر وعن عبد الواحد بن زياد وسهل بن أسلم العدوي وأبي عاصم العبداني وروى عنه الامام أحمد بن حنبل وهارون الحمال وعبد الله بن الحكم قال أبو أحمد الحاكم في حديثه بعض المناكير وضعفه ابن المديني توفي سنة ١٩٩ أو ٢٠٠ .

وخمسين وثلاثمائة والخليل بن احمد بن علي أبو طاهر الجوسقي الصرصري سمع من أبيه وابن البطي وشهدة وغيرهم روى عنه الحافظان ابن النجار وابن الدبيثي وذكره كل منهما في الذيل وتوفي سنة اربع وثلاثين وستمائة قاله ابن النجار

واحمد بن جعفر وجده حمدان هم أربعة تعده

هذا مثال القسم الثاني من أقسام المتفق والمفترق وهو ان تتفق أسماؤهم واسماء آبائهم وأجدادهم نحو احمد بن جعفر بن حمدان أربعة متعاصرون في طبقة واحدة فالأول احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر البغدادي القطيعي سمع من عبد الله بن احمد بن حنبل المسند والزهد توفي سنة ثماني

وغيره[1] وأبو القاسم المصري الشاعر روى عنه أبو القاسم بن الطحان (و) ثانيهما ان تتفق اسماؤهم واسماء آبائهم واجدادهم ومنه (احمد بن جعفر وجده حمدان) و(هم أربعة) متعاصرون في طبقة واحدة (تعده) اي المسمى بذلك فالاول أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان البغدادي يروي عن عبد الله ابن احمد بن حنبل[2] والثاني أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى

---

(١) الحافظ بن النجار: أبو عبد الله محمد بن محمودبن الحسن بن هبة الله البغدادي سمع يحيى ابن يونس وعبد المنعم بن كليب اعتنى بالطلب وهو ابن خمس عشرة سنة ورحل مدة طويلة وسمع بجل عواصم الأقطار الاسلامية الف ذيلاً على تاريخ بغداد للخطيب في ٣٠٠ جزء من الأجزاء القديمة المتعارفة التي كل واحد منها بمثابة كراسة عندنا وألف كتاب القمر المنير في المسند الكبير ذكر كل صحابي وما له من الحديث وله كنز الامام في السنن والأحكام وله كتاب انساب المحدثين الى الآباء والبلدان وكتاب العوالي وكتاب المعجم وكتاب جنة الناظرين في معرفة التابعين وكتاب الكمال في الرجال وله مشيخة ذكر فيها ٣٠٠٠ شيخ وله غير ذلك من الكتب توفي سنة ٦٤٣ .

(٢) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني . أبو عبد الرحمن البغدادي روى عن أبيه

وستين وثلاثمائة وروى عنه أبو نعيم الاصبهاني وآخرون كثيرون والثاني احمد ابن جعفر بن حمدان بن عيسى السقطي البصري يكنى أبا بكر ايضا يروى عن عبد الله بن احمد بن إبراهيم الدورقي وغيره وروي عنه ايضا أبو نعيم وغيره وتوفي سنة اربع وستين وثلاثمائة وقد جاوز المائة والثالث احمد بن جعفر بن حمدان الدينوري حدث عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي روى عنه علي ابن القاسم بن شاذان الرازي وغيره والرابع احمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسن

السقطي البصري يروي عن عبد الله بن احمد بن إبراهيم[1] الدورقي وغيره والثالث احمد بن جعفر بن حمدان الدينوري روى عن جمع منهم عبد الله بن محمد بن سنان الروحي[2] نسبة لشيخه روح لاكثاره عنه وروى عنه علي بن

وابراهيم بن الحجاج السامي وأحمد بن منيع البغوي وعبيد الله بن معاد العنبري وجماعة روى عنه النسائي حديثين وأبو بكر بن زياد وأبو بكر النجاد وأبو القاسم البغوى وأبو القاسم الطبراني روى عنه انه قال كل شيء أقول قال أبي فقد سمعته مرتين أو ثلاثة وثقه الجماعة توفي سنة ٢٩٠ .

(٢) عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن كثير أبو العباس العبدي الدورقي سمع مسلم بن ابراهيم وأبا سلمة التبوذكي وعفان بن مسلم وحرمى بن حفص ويحيى بن معين ومالك بن عبد الواحد روى عنه يحيى بن صاعد ومحمد بن عبد الله بن العلاء والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد قدم بغداد وحدث بها وثقه المحدثون وسقط من درجة بداره فمات منها توفي سنة ٢٧٣ .

(٢) عبد الله بن محمد بن سنان الروحي أبو محمد السعدي البصري ولي قضاء الدينور وقدم بغداد وحدث بها روى عن معلى بن أسد العمى وعبد الله بن رجاء الغداني ومحمد بن سنان العوفي وأبي الوليد الطيالسي وجماعة روى عنه نحو المائة حديث لم يتابع عليها وضعفه الحفاظ هـ . من تاريخ بغداد .

الطرسوسي روى عن عبد الله بن جابر ومحمد بن حصن بن خالد الطرسوسيين وروى عنه القاضي أبو الحسين الخطيب بن عبد الله بن محمد الحصبي المصري ومن غرائب الاتفاق في ذلك محمد بن جعفر بن محمد ثلاثة متعاصرون ماتوا في سنة واحدة وكل منهم في عشر المائة وهم أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري البندار والحافظ أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة البغدادي ماتوا في سنة ستين وثلاثمائة .

وهم الجوني أبو عمرانا اثنان والاخر من بغدانا

هذا مثال للقسم الثالث وهو ان تتفق الكنية والنسبة معا نحو أبي عمران الجوني رجلان فالأول بصري وهو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني

القاسم بن شاذان الرازي[1] وغيره الرابع أبو الحسن احمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي يروى عن عبد الله بن جابر وغيره قال الناظم ومن غرائب الاتفاق في ذلك محمد بن جعفر بن محمد ثلاثة متعاصرون ماتوا في سنة واحدة وكل منهم في عشر المائة وهم أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري وأبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة البغدادي ماتوا في سنة ستين وثلاثمائة وثالثها ان تتفق الكنية والنسبة معاً كما ذكره بقوله (وهم) أي للمحدثين في أمثلة (الجوني) بالاسكان وبفتح الجيم (أبو عمراناً) وهو (اثنان) بصريان فالاول عبد الله ابن حبيب تابعي مشهور (والآخر) بكسر الخاء أي والمتأخر منهما في الطبقة

---

(١) علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان أبو الحسن القاضي الرازي سمع عبد الرحمن بن أبي حاتم وأحمد بن خالد الحروي وعمر بن أحمد المروزي قدم بغداد وحدث بها قال ابن الخطيب حدثنا عنه أبو العلاء الواسطي وأحمد بن محمد العتيقي توفي سنة ٣٨٣ .

التابعي المشهور وسماه الفلاس عبد الرحمن ولم يتابع على ذلك وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثماني وعشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين والثاني متأخر الطبقة عنه وهو أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني روى عن الربيع بن سليمان وطبقته روى عنه الاسماعيلي والطبراني وغيرهما وهو بصري سكن بغداد وبغدان بالنون لغة فيها ومن ذلك أبو عمر الحوضي اثنان ذكرهما الخطيب

كذا محمد بن عبد الله   هما من الانصار ذو اشتباه

هذا مثال للقسم الرابع وهو ان يتفق الاسم واسم الاب والنسبة نحو محمد بن عبد الله الانصاري رجلان متقاربان في الطبقة الأول القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري شيخ البخاري وصاحب الجزء المشهور توفي سنة خمس عشرة ومائتين عن سبع وتسعين سنة والثاني أبو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري مولاهم بصري ايضا ضعفه العقيلي وأبو احمد الحاكم وابن حبان وغيرهم قيل انه جاوز المائة وقد اقتصر ابن الصلاح على هاتين الترجمتين تبعا للخطيب وقال الحافظ أبو الحجاج المزي في التهذيب محمد بن عبد الله الانصاري ثلاثة فذكر المتقدمين وزاد محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك

(من بغدانا) بنون لغة في بغداد واسمه موسى بن سهل بن عبد الحميد روى عن الربيع بن سليمان وطبقته ومن أمثلته ايضاً أبو عمرو الحوضي اثنان ورابعها ان يتفق الاسم واسم الاب والنسبة كما ذكره بقوله (كذا) أي من المتفق والمفترق مما هو قريب من الثالث (محمد بن عبد الله) اثنان متقاربان في الطبقة و(هما من الانصار) فالاول القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الانصاري البصري والثاني أبو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري البصري ضعيف وقد اشتركا في الرواية

الانصاري وهو بصري ايضا روى عنه ابن ماجة وذكره ابن حبان في الثقات قلت وممن اشترك معهم في هذا محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري وانما اقتصر الخطيب على المذكورين اولا لتقاربهما في الطبقة اشتركا في الرواية عن حميد الطويل وسليمان التيمي ومالك بن دينار وقرة بن خالد وأشرت الى اشتباه الأمر بينهما بقولي ذو اشتباه وأما الثالث فانه متأخر الطبقة عنهما روي عن محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري المذكور اولا واما الرابع فمتقدم الطبقة عليهما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين والله اعلم .

ثم أبو بكر بن عياش لهم ثلاثة قد بينوا محلهم

هذا مثال لقسم خامس من هذا النوع لم يفرده ابن الصلاح بالتقسيم وانما ادخله في القسم الثالث وقال انه مما يقاربه وهو ان تتفق كناهم واسماء آبائهم نحو أبي بكر بن عياش ثلاثة فالأول أبو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي المقري راوي قراءة عاصم اختلف في اسمه على احد عشر قولا

عن حميد الطويل وسليمان التيمي ومالك بن دينار وقرة بن خالد والى ذلك أشار بقوله (ذو اشتباه) ولاشتراكهما واشتباه الامر بينهما في ذلك اقتصر ابن الصلاح تبعاً للخطيب عليهما والا فلهما مشاركون في الاسم واسم الاب والنسبة لكن بعضهم متقدم عليهما وبعضهم متأخر عنهما نبه على ذلك الناظم وخامسها ان تتفق كناهم واسماء آبائهم كما ذكره بقوله (أبو بكر بن عياش) بياء تحتية وشين معجمة (لهم) أي للمحدثين منه (ثلاثة قد بينوا محلهم) أي

---

(١) قرة بن خالد السدوسي : أبو خالد ويقال أبو محمد البصري روى عن أبي رجاء العطاردي وحميد بن هلال ومحمد بن سيرين والحسن وعبد الحميد بن جبير وغيرهم وروى عنه شعبة وهو من اقرانه ويحيى بن سعيد القطان وابن مهدي وأبو داود الطيالسي وثقه الجماعة قال ابن سعد في الطبقات كان ثقة توفي سنة ١٥٥ .

وقد تقدم في القسم الأول من الاسماء والكنى ان أبا زرعة صحح ان اسمه شعبة وصحح ابن الصلاح والمزي ان اسمه كنيته مات في عشر المائة قيل سنة اثنين وتسعين ومائة وقيل ثلاثة وقيل اربع والثاني أبو بكر بن عياش الحمصي روى عن عثمان بن شباك الشامي وروى عنه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال الخطيب وعثمان وأبو بكر مجهولان وجعفر كان غير ثقة والثالث أبو بكر بن عياش بن حازم السلمي مولاهم الباجدائي اسمه حسين روى عن جعفر بن برقان روي عنه على ابن جميل الرقي وغيره قال الخطيب وكان فاضلا دينا أديباً وله كتاب مصنف في غريب الحديث مات سنة أربع ومائتين بباجداء قاله هلال ابن العلاء :

وصالح أربعة كلهم ابن أبي صالح اتباعهم

هذا مثال لقسم سادس من هذا النوع وهو عكس ما قبله ان تتفق اسماؤهم وكنى آبائهم نحو صالح بن أبي صالح أربعة كلهم من التابعين ولم

بينوهم في محلهم فالاول أبو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي روى قراءة عاصم وقدمت في الكنى بيان الخلاف في اسمه والصحيح منه والثاني ابو بكر بن عياش الحمصي يروي عن عثمان بن شباك[1] الشامي والثالث أبو بكر ابن عياش السلمي مولاهم واسمه حسين يروي عن جعفر بن برقان[2]

---

(١) عثمان بن شباك الشامي لم أقف عليه وقد قال الخطيب انه مجهول .

(٢) جعفر بن برقان (بضم الباء وسكون الراء) الكلابي ولاء أبو عبد الله الجزري الرقي روى عن يزيد الأصم والزهري وعطاء وميمون بن مهران وحبيب بن أبي مرزوق روى عنه ابن المبارك وأبو خيثمة الجعفي وابن عيينة وأبو نعيم وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة صدوقاً له رواية وفقه وفتوى في دهره وقال النسائي ليس بالقوي في الزهري وفي غيره لا بأس به توفي سنة ١٥٠ .

يذكر الخطيب في كتابه الا الثلاثة الأولين فالأول صالح بن أبي صالح أبو محمد المديني واسم أبي صالح نبهان وقال أبو زرعة هو صالح بن صالح بن نبهان وكنية نبهان أبو صالح وهو صالح مولى التوءمة بنت أمية بن خلف الجمحي روى عن أبي هريرة وابن عباس وأنس وغيرهم من الصحابة مختلف في الاحتجاج به توفي سنة خمس وعشرين ومائة والثاني صالح بن أبي صالح السمان واسم أبي صالح ذكوان أبو عبد الرحمن المدني روى عن أنس روي له مسلم والترمذي حديثا واحدا والثالث صالح بن أبي صالح السدوسي روى عن علي وعائشة روى عنه خلاد بن عمر وذكره البخاري في التاريخ وابن حبان في الثقات والرابع صالح بن أبي صالح المخزومي الكوفي مولى عمرو بن حريث واسم أبي صالح مهران روى عن أبي هريرة روى عنه أبو بكر بن عياش ذكره البخاري في التاريخ وله عند الترمذي حديث ضعفه يحيى بن معين وجهله النسائي وهذا الرابع لم يذكره الخطيب قلت ومما لم يذكره صالح بن صالح الاسدي روى عن الشعبي روى عنه زكرياء بن أبي زائدة ذكره البخاري في التاريخ وروى له النسائي حديثا وانما لم يذكراه لأنه متأخر الطبقة عن الأربعة المذكورين وايضا فسماه بعضهم صالح بن صالح الاسدي قال البخاري وصالح بن صالح أصح .

وسادسها ان تتفق اسماؤهم وكنى آباءهم عكس الخامس كما ذكره بقوله (وصالح اربعة كلهم) اي كل منهم (ابن ابي صالح اتباع) بالدرج (هم) فالاول أبو محمد صالح بن أبي صالح المدني مولى التوأمة بنت أمية ابن خلف الجمحي يروي عن أبي هريرة وابن عباس وغيرهما من الصحابة والثاني صالح بن أبي صالح ذكوان السمان يروي عن أنس والثالث صالح بن أبي صالح السدوسي يروى عن علي وعائشة والرابع صالح بن أبي صالح مهران المخزومي الكوفي يروى عن أبي هريرة ولهم خامس أسدي يروي عن

ومنه ما في اسم فقط ويشكل كنحو حماد اذا ما يهمل
فان يك ابن حرب او عارم قد أطلقه فهو ابن زيد او ورد
عن التبوذكي او عفان او ابن منهال فذلك الثاني

أي ومن أقسام المتفق والمفترق وهو القسم السابع منه ان يتفق الاسم فقط ويقع في السند ذكر الاسم فقط مهملا من غير ذكر أبيه او نسبة تميزه ونحو ذلك وكذلك ان تتفق الكنية فقط ويذكر بها في الاسناد من غير تمييز بغيرها فمثاله في الاسم ان يطلق في الاسناد حماد من غير ان ينسب هل هو ابن زيد او ابن سلمة ويتميز ذلك عند أهل الحديث بحسب من اطلق من الرواة عنه فان كان الذي اطلق الرواية عنه سليمان بن حرب او عارم فالمراد حينئذ حماد بن زيد قاله محمد ابن يحيى الذهلي وكذا قاله أبو محمد بن خلاد الرامهرمزي في كتاب المحدث

الشعبي ذكره الناظم قال وانما لم يذكره ابن الصلاح كالخطيب لكونه متأخر الطبقة عن الاربعة وايضاً فسماه بعضهم صالح بن صالح الاسدي قال البخاري والاول اصح وسابعها ان تتفق اسماؤهم وكناهم كما ذكره بقوله (ومنه) أي من فن المتفق والمفترق (ما) الاتفاق فيه (في اسم) أو كنية او نسبة (فقط) فيقع في السند منهم واحد باسمه أو كنيته أو نسبته فقط مهملاً من ذكر ابيه أو غيره مما يتميز به عن المشارك له فيما يرويه فيلبس (ويشكل) الامر فيه وللخطيب فيه كتاب مفيد سماه المكمل في بيان المهمل (كنحو حماد اذا ما) زائدة (يهمل) من ذكر نسبة أو غيرها ويتميز ذلك عند المحدثين بحسب من اطلقه (فان يك) سليمان (بن حرب أو) بالدرج (عارم) بمهملتين وبغير تنوين لقب لمحمد بن الفضل السدوسي شيخ البخاري (قد اطلقه فهو) حماد (ابن زيد أو) ان ورد حماد مطلقاً أما (عن) أبي سلمة موسى بن اسماعيل (التبوذكي) بضم الفوقية وضم الموحدة وفتح المعجمة (أو) عن عفان بن

الفاصل والمزي في التهذيب وان كان الذي أطلقه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي فمراده حماد بن سلمة قاله الرامهرمزي الا ان ابن الجوزي قال في التلقيح ان التبوذكي ليس يروي الا عن حماد بن سلمة خاصة وكذلك اذا اطلقه عفان فقد روى محمد بن يحيى الذهلي عن عفان قال اذا قلت لكم حدثنا حماد ولم انسبه فهو ابن سلمة وقال الرامهرمزي اذا قال عفان حدثنا حماد امكن أن يكون احدهما كذا قال الرامهرمزي وهو ممكن لولا ما حكاه الذهلي عن عفان من اصطلاحه فزال أحد الاحتمالين فلهذا اقتصرت في النظم على ان المراد ابن سلمة وان كان ابن الصلاح حكى القولين وكذا اقتصر المزي في التهذيب على ان المراد ابن سلمة وهو الصواب والله اعلم وكذا اذا اطلق ذلك حجاج بن منهال فالمراد ابن سلمة قاله محمد بن يحيى الذهلي والرامهرمزي والمزي ايضا قلت

مسلم الصفار (أو) عن حجاج[1] (بن منهال) أو عن هدبة بن خالد[2] (فذاك) المطلق هو (الثاني) اي حماد بن سلمة المطوي ذكره ووصف بالثاني

---

(١) حجاج بن المنهال : أبو محمد السلمي الأنماطي البصري روى عن جرير بن حازم والحمادين كما ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب ج ٢ صحيفة ٢٠٦ وروى أيضاً عن شعبة وعبد العزيز بن الماجشون وروى عنه الامام البخاري وروى له الباقون بواسطة الدارمي وعبد بن حميد والخلال وجماعة وثقه الجماعة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث مات في شوال سنة ٢١٧ .

(٢) هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني أبو خالد البصري الحافظ يقال له هداب روى عن أخيه أمية بن خالد وجرير بن حازم وهمام بن يحيى والحمادين كما ذكره الحافظ أيضاً في الجزء الحادي عشر من تهذيب التهذيب صحيفة ٢٤ كما روى أيضاً عن حماد بن الجعد وسليمان بن المغيرة وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو حاتم وبقي بن مخلد والحارث بن اسامة وجماعة وثقه الجماعة ما عدا النسائي فضعفه وكان عنده نسختان من حديث حماد بن سلمة نسخة على الشيوخ ونسخة على المصنفين توفي سنة ٢٣٧ .

وكذا اذا اطلقه هدبة ابن خالد فالمراد ابن سلمة قاله المزي في التهذيب وقولي فذاك الثاني أي حماد بن سلمة وقيل له الثاني أي في الذكر لكونه قد تقدم ذكر ابن زيد والا فابن سلمة اقدم وفاة من ابن زيد فليس المراد في الوفاة بل في الذكر قلت وانما يزيد الاشكال اذا كان من أطلق ذلك قد روى عنهما معا اما اذا لم يرو الا عن أحدهما فلا اشكال حينئذ عند اهل المعرفة وممن انفرد بالرواية عن حماد بن زيد دون ابن سلمة أبو الربيع الزهراني وقتيبة ومسدد واحمد بن عبدة الضبي وآخرون وممن انفرد بحماد بن سلمة دون ابن زيد بهز بن اسد وآخرون لهم موضع غير هذا ومثل ابن الصلاح ايضا بما اذا اطلق عبد الله في السند ثم حكى عن سلمة بن سليمان قال اذا قيل بمكة عبد الله فهو ابن الزبير واذا قيل بالكوفة فهو ابن مسعود واذا قيل بالبصرة فهو ابن عباس واذا قيل بخراسان فهو ابن المبارك وقال الخليلي في الارشاد اذا قال المصري عبد الله فهو ابن عمرو ابن العاصي واذا قاله المكي فهو ابن عباس قلت لكن قال النضر بن شميل اذا قال الشامي عبد الله فهو ابن عمرو بن العاصي قال واذا قال المدني عبد الله فهو ابن عمر قال الخطيب وهذا القول صحيح قال وكذلك يفعل

لتأخره عن بن زيد في الذكر باسم الاشارة والا فهو اقدم وفاة منه ومثل ابن الصلاح ايضاً لذلك بما اذا اطلق عبد الله ثم حكى عن سلمة بن سليمان[1] انه قال اذا قيل في السند عبد الله بمكة فهو ابن الزبير أو بالمدينة فابن عمر أو بالكوفة فابن مسعود أو بالبصرة فابن عباس أو بخراسان فابن المبارك ثم نقل عن الخليلي القزويني ما يخالف بعض ذلك ومثل الاتفاق الكنية بابي حمزة بحاء

---

(١) سلمة بن سليمان المروزي : أبو سليمان ويقال أبو أيوب المودب روى عن ابن المبارك وأبي حمزة السكري وروى عنه اسحاق بن راهوية ومحمد بن عبد الله وأحمد بن أبي رجاء المروي ومحمد بن أسلم الطوسي وغيرهم كان وراقاً لابن المبارك وثقه الجماعة توفي سنة ١٩٦ وقيل ٢٠٣ وقيل ٢٠٤ .

بعض المصريين في عبد الله بن عمرو بن العاصي ومثل ابن الصلاح لاتفاق الكنية بابي حمزة بالحاء والزاي عن عباس اذا اطلق قال وذكر بعض الحفاظ ان شعبة روى عن سبعة كلهم أبو حمزة عن ابن عباس وكلهم بالحاء والزاي الا واحداً فانه بالجيم أي والراء وهو أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي فاذا أطلق فهو نصر بن عمران واذا روى عن غير فهو يذكر اسمه او نسبه والله اعلم وللخطيب كتاب مفيد في هذا القسم سماه المكمل في بيان المهمل .

ومنـه ما في نسـب كالحنفي قبيلا أو مذهباً أو باليا صف

أي ومن أقسام المتفق والمفترق وهو القسم الثامن منه ان يتفقا في النسب من حيث اللفظ ويفترقا من حيث ان ما نسب اليه احدهما غير ما نسب اليه الآخر ولمحمد بن طاهر المقدسي في هذا القسم تصنيف حسن نحو الحنفي

وزاي عن ابن عباس اذا اطلق ثم ذكر عن بعض ان شعبة اذا اطلقه عن ابن عباس فهو نصر بن عمران[1] الضبعي وهو بجيم وراء وان كان يروي عن ستة يرون عن ابن عباس كلهم بحاء وزاي لانه اذا روى عن احد منهم بينه (و) ثامنها (منه) أي من فن المتفق والمفترق (ما) الاتفاق فيه (في نسب) لفظاً والافتراق فيه في ان ما نسب اليه احدهما غير ما نسب اليه الآخر ولأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيه تصنيف حسن (كالحنفي) حيث يكون المنسوب اليه (قبيلاً) بالترخيم أي قبيلة وهم بنو حنيفة منهم أبو بكر عبد

---

(١) نصر بن عمران بن عصام أبو حمزة الضبعي (بضم الضاد وفتح الموحدة) روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر وعائذ بن عمرو المزنى وجويرية بن قدامة وأنس بن مالك وغيرهم روى عنه ابنه علقمة والمثنى بن سعيد القسام وقرة بن خالد وشعبة وابراهيم بن طهمان وغيرهم قال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ثقة توفي سنة ١٢٨ .

والحنفي بلفظ النسب واحد واحدهما منسوب الى القبيلة وهم بنو حنيفة منهم أبو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي وأخوه أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أخرج لهما الشيخان والثاني منسوب الى مذهب أبي حنيفة وفيهم كثرة وقولي أو بالياصف أي انسب الى القسم الثاني وهو ما نسب للمذهب بزيادة ياء مثناة من تحت فقل حنيفي فقد كان جماعة من أهل الحديث منهم أبو الفضل بن طاهر المقدسي يفرقون بين النسبة للقبيلة والمذهب بذلك قال ابن الصلاح ولم أجد ذلك عن أحد من النحويين الا عن أبي بكر بن الانباري الامام قاله في الكافي ومثل ابن الصلاح ايضاً بالآملي والآملي فالاول أمل طبرستان قال السمعاني اكثر أهل العلم من أهل طبرستان من أهل آمل والثاني الى آمل

الكبير[١] وأبو علي عبيد الله[٢] ابنا عبد المجيد الحنفي روى لهما الشيخان (أو) بالدرج حيث يكون المنسوب اليه (مذهباً) وهو مذهب أبي جنيفة النعمان بن ثابت والمنسوب الى هذا كثير وأنت فيه مخير بين ان تقول حنفي بلا ياء قبل الفاء (أو) بالدرج (باليا) بالقصر للوزن قبلها (صف) أي انسب لتكون مميزة

---

(١) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك أبو يحيى الحنفي البصري روى عن افلح ابن حميد وأسامة بن زيد وسعيد بن أبي عروبة والثوري ومالك وغيرهم وروى عنه الامام أحمد واسحاق وعلي بن المديني وأبو موسى وهارون الحمال وغيرهم قال أبو زرعة هم ثلاثة أخوة وهم ثقات قال ابن سعد كان ثقة وتوفي بالبصرة سنة ٢٠٤ .

(٢) عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي البصري روى عن عكرمة بن عمار واسماعيل بن مسلم ورباح بن أبي معروف وقرة بن خالد وابن ابي ذيب ومالك بن انس وغيرهم وروى عنه علي بن المديني وأبو خيثمة وأحمد بن سعيد الدارمي وغيرهم وثقته فرقة وقالت اخرى بضعفه وفي مقدمتهم ابن معين توفي سنة ٢٠٩ .

جيحون شهر بالنسبة اليها عبد الله بن حماد الآملي روى عنه البخاري في صحيحه قال وما ذكره الغساني ثم القاضي عياض من انه منسوب الى آمل طبرستان فهو خطأ قلت لم يروا البخاري في صحيحه عنه مصرحاً بنسبه ولا بابيه وانما حدث في موضع عن عبد الله غير منسوب عن يحيى بن معين وفي موضع آخر عن عبد الله غير منسوب عن سليمان بن عبد الرحمن فاختلف في مراده بعبد الله فقيل هو الآملي قاله الكلاباذي وقيل هو عبد الله أبي القاضي الخوارزمي وهو الظاهر فانه روى في كتاب الضعفاء مصرحاً به عدة أحاديث عن سليمان بن عبد الرحمن وغيره .

تلخيص المتشابه

ولهم قسم من النوعين مركب متفق اللفظين
في الاسم لكن اباه اختلفا أو عكسه ونحوه وصنفا
فيه الخطيب نحو موسى بن علي وابن علي وحنان الاسدي

لهذا عن المنسوب للقبيلة وكالآملي نسبة الى آمل طبرستان وآمل جيحون شهر بالنسبة اليها عبد الله بن حماد الآملي[1] أحد شيوخ البخاري وما ذكره الغساني ثم القاضي عياض من انه منسوب الى آمل طبرستان قال ابن الصلاح انه خطأ .

تلخيص المتشابه

من فوائده الامن من التصحيف وظن الاثنين واحداً (ولهم) اي

---

(١) عبد الله بن حماد بن أيوب : أبو عبد الرحمن الحافظ الآملي (بالمد وتخفيف الميم المضمومة) آمل جيحون ويقال له الأموي أيضاً روى عن ابراهيم بن المنذر وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن منصور وسليمان بن حرب وأبي صالح كاتب الليث ويحيى بن معين وجماعة روى عنه ابراهيم بن خريم الشاشي

هذا النوع يتركب من النوعين اللذين قبله وهو أن يتفق الاسمان في اللفظ والخط ويفترقا في الشخص ويأتلف اسماء ابويهما في الخط ويختلفا في اللفظ أو على العكس بان يأتلف الاسمان خطا ويختلفا لفظاً ويتفق اسماء ابويهما لفظاً أو نحو ذلك بان يتفق الاسمان والكنيتان لفظاً وتختلف نسبتهما نطقاً أو تتفق النسبة لفظاً ويختلف الاسمان أو الكنيتان لفظاً وما أشبه ذلك وقد صنف في ذلك الخطيب كتابه المسمى بتلخيص المتشابه وهو من احسن كتبه فمثال الاول موسى ابن علي وموسى بن علي فالاول بفتح العين مكبراً وهم جماعة متأخرون ليس في الكتب الستة منهم احد ولا في تاريخ البخاري ولا في كتاب ابن أبي حاتم إلاَّ الثاني الذي فيه الخلاف منهم موسى بن علي أبو عيسى الختلي والثاني بضم

المحدثين (قسم) آخر (من النوعين) السابقين (مركب) وهو (متفق اللفظين) نطقاً وخطا (في الاسم) مفترق في المسميين (لكن) بالتشديد (أباه) أي أبا المتفق اسماهما (اختلفا) نطقاً مع الاتفاق خطأ أو عكسه) بأن يتفق الاسمان خطأ ويختلفا نطقاً ويتفق اسما ابويهما نطقاً وخطأ (أو نحوه) أي ما ذكر كان يتفق الاسمان أو الكنيتان نطقاً وخطا وتختلف نسبتهما نطقاً أو تتفق النسبة نطقاً وخطأ ويختلف الاسمان أو الكنيتان نطقاً (و) قد (صنفا فيه الخطيب) أي البغدادي كتاباً مفيداً سماه تلخيص المتشابه فأول هذه الاقسام (نحو موسى بن علي) بفتح العين (و) (ابن علي) بضمها فالاول جماعة

وغيرهم روى عنه البخاري غير منسوب في موضعين قال الحافظ ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب وجزم أبو اسحاق الحبال والحاكم وأبو نصر الكلاباذي بأن الذي روى عنه البخاري هو ابن حماد هذا زاد الكلاباذي كتب الي بذلك أبو عمرو محمد بن اسحاق العصقري وحدثني أبو الأصبغ وأبو عثمان عنه قال وقد روى هو أيضا عن البخاري توفي سنة ٢٧٣ .

العين مصغراً وهو موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري امير مصر اشتهر بضم العين وصحح البخاري وصاحب المشارق الفتح وروينا عن موسى قال اسم ابي علي ولكن بنو امية قالوا علي بن رباح وفي حرج من قال علي وروينا عنه ايضاً قال من قال موسى بن علي لم اجعله في حل وروينا ايضاً ذلك عن ابيه قال لا أجعل احداً في حل يصغر اسمي وقال محمد بن سعد أهل مصر يفتحون وأهل العراق يضمون وقال الدارقطني كان يلقب بعلي وكان اسمه علياً وقد اختلف في سبب تصغيره فقال أبو عبد الرحمن المقري كانت بنو امية إذا سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه فبلغ ذلك رباحاً فقال هو علي وقال ابن حبان في الثقات كان أهل الشام يجعلون كل علي عندهم عُلياً لبغضهم عليا رضي الله عنه ومن اجله ما قيل لعلي بن رباح عُلي بن رباح ولمسلمة بن علي مسلمة بن عُلي

كلهم متأخرون منهم أبو عيسى الختلي[1] الذي روى عنه أبو علي الصواف وليس في الكتب الستة ولا في تاريخ البخاري منهم احد والثاني موسى بن علي ابن رباح اللخمي المصري امير مصر فالمشهور فيه الضم وعليه أهل العراق لكن الذي صححه البخاري وصاحب المشارق الفتح وعليه أهل مصر وكان هو وأبوه يكرهان الضم ويقول كل منهما لا أجعل قائله في حل واختلف في سبب ضمه فقيل لان بني أمية كانت اذا سمعت بمولود اسمه علي بالفتح قتلوه فقال أبوه هو علي يعني بالضم وقيل كان أهل الشام يجعلون كل علي عندهم علياً لبغضهم علياً رضي الله عنه وثاني الاقسام سريج بمهملة وجيم وشريح بمعجمة

---

(١) موسى بن علي بن موسى : أبو موسى يعرف بالختلي حدث عن داود بن رشيد ورجاء بن سعيد البزار وغيرهما روى عنه أبو بكر بن الأنباري النحوي وأبو بكر بن مقسم المقرىء وأبو علي بن الصواف وغيرهم قال الخطيب البغدادي كان ثقة وخرج بسنده عنه حديثاً واحداً أنه صلى الله عليه وسلم قال السجدة التي في ص سجدها داود توبة ونحن نسجدها شكراً .

ومثال الثاني وهو عكس الاول سريج بن النعمان وشريح بن النعمان وكلاهما مصغر فالاول بالسين المهملة والجيم وهو شريج بن النعمان بن مروان اللؤلؤي البغدادي روى عنه البخاري وروى له اصحاب السنن تقدم ذكره في المؤتلف والمختلف والثاني بالشين المعجمة والحاء المهملة شريح بن النعمان الصايدي الكوفي تابعي له في السنن الاربعة حديث واحد عن علي ابن أبي طالب ومثال الثالث محمد بن عبد الله المخرمي ومحمد بن عبد الله المخرمي فالاول بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة نسبة الى المخرم من بغداد وهو محمد ابن عبد الله بن المبارك بن جعفر القرشي البغدادي المخرمي الحافظ قاضي حلوان روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي والثاني محمد بن عبد الله المخرمي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء المكي قال ابن ماكولا لعله من ولد مخرمة بن نوفل روى عن الشافعي روى عنه عبد العزيز بن محمد بن

وحاء مهملة وكل منهما ابن النعمان فالاول شيخ البخاري وهو بغدادي واسم جده مروان والثاني كوفي[١] تابعي وثالثها محمد بن عبد الله اثنان احداهما مخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة نسبة الى المخرم من بغداد واسم جده المبارك والآخر مخرمي بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء قال ابن ماكولا لعله من ولد مخرمة بن نوفل وهو مكي يروي عن الشافعي ورابعها أبو عمرو الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتية ثم موحدة والسيباني كذلك لكنه بمهملة فالاول جماعة كوفيون ومنهم سعد بن اياس والآخر شامي اسمه زرعة

---

(١) شريح بن النعمان الصائدي الكوفي روى عن علي وروى عنه ابنه سعيد وأبو اسحاق السبيعي وغيرهما ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه وعن هبيرة بن مريم قال ما أقرّ بهما قلت يحتج بحديثهما قال لا هما شبه المجهولين روى له الأربعة حديثاً واحداً في الأضحية .

الحسن بن زبالة ليس بالمشهور ومثال الرابع أبو عمرو الشيباني وأبو عمرو السيباني فالاول بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها باء موحدة وقبل ياء النسبة نون جماعة منهم أبو عمرو سعيد بن اياس الشيباني الكوفي تابعي مخضرم وحديثه في الكتب الستة توفي سنة ثماني وتسعين وأبو عمرو الشيباني هارون بن عنترة بن عبد الرحمن كوفي ايضاً من اتباع التابعين حديثه في سنن أبي داود والنسائي وهذا هو المعروف من ان كنيته أبو عمرو وكذا كناه يحيى بن سعيد بن المديني واحمد بن حنبل والبخاري والنسائي وأبو احمد الحاكم والخطيب وغيرهم وأما ما اقتصر عليه المزي من ان كنيته أبو عبد الرحمن فوهم وأبو عمرو الشيباني النحوي اللغوي كوفي ايضاً نزل بغداد اسمه اسحاق ابن مرار بكسر الميم عند عبد الغني بن سعيد وبفتحها عند الدارقطني وشدد بعضهم الراء على وزن عمار لذكره في صحيح مسلم بكنيته فقط في تفسير حديث اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك توفي سنة عشر ومائتين والثاني بفتح السين المهملة والباقي سواء وهو أبو عمرو السيباني تابعي مخضرم ايضاً من اهل الشام اسمه زرعة وهو عم الاوزاعي ووالد يحيى بن أبي عمرو له عند البخاري في كتاب الادب حديث واحد موقوف على عقبة بن عامر ومثال الخامس حنان الاسدي وحيان الاسدي فالاول بفتح الحاء المهملة والنون المخففة وآخره نون ايضاً وهو حنان الاسدي من بني اسد بن شريك بضم الشين الخضرمي روى عن أبي عثمان الهندي حديثاً مرسلاً روى عنه حجاج الصواف ويعرف بصاحب الرقيق وهو عم مسرهد والد مسدد والثاني حيان بتشديد الياء المثناة من تحت والباقي سواء وهو حيان بن حصين الاسدي الكوفي

وكل منهما تابعي مخضرم (و) خامسها نحو (حنان) بفتح المهملة والنون المخففة ومنع صرفه للوزن وحيان بفتح المهملة وتشديد التحتية (الاسدي) كا منهما فالاول نسبة الى أسد بن شريك بضم المعجمة بصري روى عن أبى

يكنى أبا الهياج تابعي له في صحيح مسلم حديث عن علي في الجنائـز وحيان الاسدي شامي تابعي ايضاً له في صحيح ابـن حبـان حديث عن واثلـة ابـن الاسقع ويعرف بحيان بن أبي النضر ومثال السادس أبو الرجال الانصاري وأبو الرحال الانصاري فالاول بكسر الراء وتخفيف الجيم اسمه محمد بن عبد الرحمن مدني روى عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وغيرها حديثه في الصحيحين والثاني بفتح الراء وتشديد الحاء المهملة بصري اسمه محمد بن خالد وقيل خالد بن محمد له عند الترمذي حديث واحد عن أنس وهو ضعيف ومما يشبه هذه الاقسام ابن عفير المصري وابن غفير المصري وكلاهما مصغـر فالاول بالعـين المهملـة سعيد بن كثير بن عفير أبـو عثمان المصري وقـد نسـب الى جده روى عنـه البخاري وروى مسلم عن واحد عنه والثاني بالغين المعجمة اسمه الحسن بن غفير المصري قال الدارقطني متروك وله أقسام آخر لا حاجة بنا إلى التطويل بها وقد ادخل فيه الخطيب وابن الصلاح ما لا يأتلف خطه كثور بن يزيد وثور بن زيد وعمرو بن زرارة وعمر بن زرارة فلم اذكره لعدم الاشتباه في الغالب .

عثمان النهدي حديثاً مرسلاً والثاني اثنان تابعيان احداهما كوفي يكنى أبا الهياج واسم ابيه حصين حديثه في مسلم وثانيهما شامي ويعرف بابي النضر وسادسها نحو أبي الرجال بكسر الراء وتخفيف الجيم وأبي الرحال بفتح الراء وتشـديد المهملة كل منهما انصارى فالاول محمد بـن عبـد الرحـمن مدنـي حـديثـه في الصحيحين والثاني محمد بـن خالد وقيل خالد بـن محمد وهو تابعـي ضعيف ومن نحو ذلك ابن عفير بالمهملة وابن غفير بالمعجمة مصريان فالاول سعيد بـن كثير بـن غفير أبو عثمان المصري والثانـي الحسـن بـن غفـير قال الدارقطنـي متروك .

المشتبه المقلوب

وهم المشتبه المقلوب صنف فيه الحافظ الخطيب
كابن يزيد الاسود الرباني وكابن الاسود يزيد اثنان

هذا النوع مما يقع فيه الاشتباه في الذهن لا في صورة الخط وذلك ان يكون اسم احد الراويين كاسم أبي الآخر خطا ولفظاً واسم الآخر كاسم ابي الاول فينقلب على بعض أهل الحديث كما انقلب على البخاري ترجمة مسلم ابن الوليد المدني فجعله الوليد بن مسلم كالوليد بن مسلم الدمشقي المشهور وخطأه في ذلك ابن أبي حاتم في كتاب له في خطا البخاري في تاريخه حكاية عن ابيه وهذه الترجمة ليست في بعض نسخ التاريخ وقد صنف الخطيب في ذلك كتاباً سماه رافع الارتياب في المقلوب من الاسماء والانساب ومثاله الاسود بن يزيد ويزيد بن الاسود فالاول هو النخعي المشهور خال ابراهيم النخعي من كبار التابعين وعلمائهم حديثه في الكتب الستة والرباني هو العالم العامل المعلم قاله ثعلب وقال الجوهري المتاله والعارف بالله تعالى وقد كان الاسود يصلي كل

المشتبه المقلوب

من فوائده الامن من توهم القلب (وهم) أي المحدثين (المشتبه المقلوب) وهو مركب من متفق ومختلف بان يكون اسم احد راويين كاسم أبي الآخر خطا ولفظاً واسم الآخر كاسم أب الاول فينقلب على بعض أهل الحديث كما انقلب على البخاري في تاريخه ترجمة مسلم بن الوليد المدني فجعله الوليد بن مسلم الدمشقي المشهور وقد (صنف فيه الحافظ الخطيب) كتاباً حسناً وذلك (كابن يزيد الاسود) أي كالاسود بن يزيد النخعي (الرباني) أي العالم العامل المعلم وهو من كبار التابعين وخال إبراهيم النخعي (وكابن

يوم سبعمائة ركعة وسافر ثمانين حجة وعمرة من الكوفة لم يجمع بينهما والثاني يزيد بن الاسود الخزاعي له صحبة وله في السنن حديث واحد قال ابن حبان عداده في أهل مكة وقال المزي في الكوفيين ويزيد بن الاسود الجرشي تابعي مخضرم يكنى أبا الاسود سكن الشام واستسقوا به فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون منازلهم وقولي اثنان إشارة الى أن يزيد بن الاسود اثنان .

من نسب الى غير ابيه

ونسبوا الى سوى الاباء … اما لام كبني عفراء
وجدة نحو ابن منية وجد … كابن جريج وجماعة وقد
ينسب كالمقداد بالتبني … فليس للاسود اصلاً بابن

المنسوبون إلى غير آبائهم على أقسام القسم الاول من نسب إلى امه كبنى عفرا وهم معاذ ومعوذ وعوذ وقيل عوف بالفاء وعفراء امهم وهي عفراء بنت

الاسود) بالدرج (يزيد) أي وكيزيد بن الاسود وهو (اثنان) احداهما الخزاعي المكي وقيل الكوفي صحابي وحديثه في السنن والآخر الجرشي تابعي مخضرم يكنى أبا الاسود وقد يقع مع ذلك تقديم وتأخير في بعض حروف الاسم المشتبه كأيوب بن سيار ويسار بن أيوب .

من نسب الى غير أبيه

من فوائده دفع توهم التعدد عند نسبة الراوي الى أبيه (ونسبوا) أي المحدثون (الى سوا الآباء) وذلك اربعة اقسام من نسب لامه ومن نسب لجدته ومن نسب لجده ومن نسب لمن تبناه وقد بينها فقال (اما لام كبني عفراء)

عبيد بن ثعلبة من بني النجار واسم ابيهم الحارث بن رفاعة بن الحارث من بني النجار ايضاً وشهد بنو عفراء بدراً فقتل منهم اثنان بها عوف ومعوذ وبقي معاذ الى زمن عثمان وقيل إلى زمن علي فتوفي بصفين وقيل إنه جرح ايضاً ببدر ورجع إلى المدينة فمات بها ومن امثلة ذلك من الصحابة بلال بن حمامة وسهل وسهيل ابنا بيضاء وشرحبيل بن حسنة وعبد الله بن بحينة وسعد ابن حتمه ومن التابعين فمن بعدهم محمد بن الحنفية واسماعيل بن علية وابراهيم بن هراسة وقد صنف فيمن عرف بامه الحافظ علاء الدين مغلطاي تصنيفاً حسناً هو عندي بخطه في ثلاث وستين ورقة والقسم الثاني من نسب إلى جدة دنيا كانت ام عليا كيعلي بن منية الصحابي المشهور اسم ابيه امية ابن ابي عبيدة ومنية ام ابيه في قول الزبير بن بكار وكذا قال ابن ماكولا انها جدته ام ابيه الادنى وقال الطبري انها ام يعلى نفسه ورجحه المزي وقال ابن عبد البر لم يصب الزبير وأما قول ابن وضاح ان منية أبوه فوهم حكاه صاحب المشارق والمعروف الصواب ان منية اسم امرأة واختلف في نسبها فقيل منية بنت الحارث ابن جابر قاله ابن ماكولا وقيل منية بنت جابر عمة عتبة بن غزوان قاله الطبري وقيل منية بنت غزوان اخت عتبة بن غزوان حكاه الدارقطني عن اصحاب الحديث وأصحاب التاريخ ورجحه المزي ومثال من نسب إلى جدته العليا بشير بن

بالصرف للروي وهم معاذ ومعوذ وعوذ وقيل عوف بالفاء وعفراء أمهم وهي بنت عبيد ابن ثعلبة من بني النجار وأبوهم الحارث بن رفاعة بن الحارث من بني النجار ايضاً والثلاثة شهدوا بدراً وقيل ثانيهم وثالثهم بها وتأخر أولهم الى زمن عثمان وقيل الى زمن علي وكبلال بن حمامة فحمامة أمه واسم ابيه رباح وكاسماعيل بن علية فعلية أمه واسم أبيه إبراهيم (و) أما الى (جدة) دنيا أو علياً (نحو) يعلى (بن منية) صحابي فمنية أم ابيه وقيل أمه وعليه الاكثر واسم أبي يعلى أمية بن أبي عبيدة والقول بأن منية أبوه وهم حكاه صاحب

الخصاصية الصحابي المشهور واسم ابيه معبد وقيل نذير وقيل زيد وقيل شراحيل والخصاصية ام الثالث من اجداده قاله ابن الصلاح ويقال هي امه حكاه ابن الجوزي في التلقيح وقال الرامهرمزي الخصاصية اسمها كبشة وقيل ماوية بنت عمرو بن الحارث الغطريف ومن ذلك في المتأخرين أبو احمد عبد الوهاب بن سكينة فسكينة ام ابيه واسم أبيه علي بن علي ومن ذلك فيما قيل الشيخ مجد الدين بن تيمية صاحب المنتقى وبقية أهل بيته فقيل إن جدته من وادي التيم والقسم الثالث من نسب إلى جده ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (أنا النبي لا كذب . أنا ابن عبد المطلب) وكذلك قول الاعرابي في الحديث الصحيح أيكم ابن عبد المطلب ومثاله في الصحابة أبو عبيدة بن الجراح وهو عامر ابن عبد الله بن الجراح وحمل ابن النابغة هو ابن مالك ابن النابغة ومجمع بن جارية هو ابن يزيد بن جارية وقيل هما اثنان واحمد بن جزء هو ابن سواء بن جزء وفي الايمة ابن جريج هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج ومثله ابن الماجشون وابن ابي ذيب وابن ابي ليلى وابن أبي مليكة واحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة واخواه عثمان والقاسم وابن يونس صاحب تاريخ مصر وابن مسكين من بيوت المصريين اشتهروا ببني مسكين من زمن النسائي إلى زماننا هذا وجدهم الحارث بن

المشارق (و) اما الى (جد) ادنى أو أعلى (كابن جريج وجماعة) كابن الماجشون وابن أبي ذيب وابن ابي ليلى واحمد بن حنبل اذ الاول عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح والثاني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون والثالث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذيب والرابع محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى والخامس احمد بن محمد بن حنبل كما مر ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وقول الاعرابي أيكم ابن عبد المطلب (وقد ينسب) الشخص (كالمقداد بن الاسود

مسكين أحد شيوخ النسائي والقسم الرابع من نسب إلى رجل لكونه تبناه كالمقداد ابن الاسود فليس هو بابن الاسود وانما كان في حجر الاسود بن يغوث وتبناه فنسب اليه واسم ابيه عمرو بن ثعلبة الكندي وكالحسن بن دينار احد الضعفاء فدينار زوج امه واسم ابيه واصل قاله يحيى بن معين والفلاس والجوزجاني وابن حبان وغيرهم قال ابن الصلاح وكان هذا خفي على ابن أبي حاتم حيث قال فيه الحسن بن دينار بن واصل فجعل واصلاً جده قلت وقد جعل بعضهم ديناراً جده رواه أبو العرب في كتاب الضعفاء عن يحيي بن محمد ابن يحيى بن سلام عن أبيه عن الحسن جده قال الحسن بن واصل بن دينار ودينار جده .

المنسوبون الى خلاف الظاهر

ونسبوا لعارض كالبدر نزل بدراً عقبة ابن عمرو
كذلك التيمي سليمان نزل تيما وخالد بحذاء جعل
جلوسه ومقسم لما لزم مجلس عبد الله مولاه وسم

قد ينسب الراوي إلى نسبة من مكان أو وقعة به أو قبيلة أو صنعة وليس

ابن عبد يغوث الى رجل (بالتبني فليس) المقداد (للاسد اصلاً بابن) أي ليس بابن له اصلاً وانما كان في حجره فنسب إليه واسم ابيه عمرو بن ثعلبة الكندي وكالحسن بن دينار احد الضعفاء فدينار انما هو زوج امه واسم ابيه واصل .

المنسوبون الى خلاف الظاهر

هذا قريب الشبه مما قبله (ونسبوا) أي المحدثون بعض الرواة لمكان كانت به وقعة أو لبلد أو قبيلة أو صنعة أو صفة أو ولاء أو غيرها مما ليس ظاهره

الظاهر الذي يسبق إلى الفهم من تلك النسبة مراداً بل لعارض عرض من نزوله ذلك المكان أو تلك القبيلة أو نحو ذلك ومثاله أبو سعيد البدري واسمه عقبة بن عمرو الانصاري الخزرجي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يشهد بدراً في قول اكثر أهل العلم وهو قول ابن شهاب ومحمد بن اسحق والواقدي ويحيى بن معين وابراهيم الحربي وبه جزم السمعاني وأما البخاري فعده في الصحيح ممن شهد بدراً وروى في صحيحه حديث عروة بن الزبير أخو المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدراً الحديث وقال شعبة عن الحكم كان أبو سعيد بدرياً وقال محمد بن سعد شهد احداً وما بعدها ولم يشهد بدراً قال وليس بين اصحابنا في ذلك اختلاف وقال ابن عبد البر لا يصح شهوده بدراً انتهى وذكر ابراهيم الحربي انه إنما نسب لذلك لانه كان ساكناً ببدر وقد شهد العقبة مع السبعين وكان اصغر من شهدها ومن ذلك سليمان بن طرخان التيمي أو المعتمر قال البخاري في التاريخ يعرف بالتيمي كان ينزل ببني تيم وهو مولى بني مرة وروى السمعاني ان ابنه المعتمر قال له يا أبت تكتب التيمي ولست بتيمي قال تيم الدار وروى الاصمعي عن ابنه المعتمر قال قال أبي إذا كتبت فلا

الذي سبق الى الفهم من تلك النسبة مراداً بل النسبة فيه (لعارض) فالاول (كالبدري) لمن (نزل) أي سكن (بدار عقبة) اي كعقبة (ابن عمرو) وأبي مسعود الانصاري الخزرجي البدري الصحابي فانه انما سكن بدراً ولم يشهدها كما قاله جمع لكن عده البخاري في صحيحه فيمن شهدها والثاني كاسماعيل بن محمد المكي نسبة الى مكة لاكثاره التوجه اليها للحج والعمرة والمجارة لا انه منها والثالث كمن ذكره بقوله (كذلك التيمي) بالاسكان للوزن أبو المعتمر (سليمان) بن طرخان نسب الى بني تيم لانه (نزل تيما) اي

تكتب التيمي ولا تكتب المري فان أبي كان مكاتباً لبحير بن حمران وان امي كانت مولاة لبني سليم فان كان ادى الكتابة فالولاء لبني مرة وهو مرة بن عباد ابن ضبيعة بن قيس فاكتب القيسي وإن لم يكن ادى الكتابة فالولاء لبني سليم وهم من قيس عيلان فاكتب القيسي ومن ذلك ابو عمرو الاوزاعي وفيروز الحميري وابراهيم .بن يزيد الخوزي وأبو خالد الدالاني وعبد الملك بن سليمان العرزمي ومحمد بن سنان العوقي بالقاف وفتح الواو وأبو سعيد المقبري واسماعيل بن محمد المكي نزل كل منهم فيما نسب اليه ومن ذلك احمد بن يوسف السلمي شيخ مسلم كانت امه منهم وحفيده أبو عمرو بن نجيد وأبو عبد الرحمن سبط ابن نجيد المذكور وقريب من ذلك خالد الحذاء وهو خالد بن مهران واختلف في سبب انتسابه لذلك فقال يزيد بن هارون فيما حكاه البخاري في التاريخ ما حذا نعلاً قط انما كان يجلس إلى حذاء فنسب اليه وكذا قال محمد بن سعد لم يكن بحذاء ولكن كان يجلس اليهم قال وقال فهد بن حبان لم يحذ خالد قط وانما كان يقول احذ على هذا النحو فلقب الحذاء وقريب منه ايضاً مقسم مولى ابن عباس هو مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قاله البخاري وغيره وقيل له مولى ابن عباس للزومه له ومن ذلك يزيد الفقير كان يشكو فقار ظهره .

في تيم لا انه منهم وهو مولى لبني مرة كما قاله البخاري في تاريخه (و) الرابع جمع منهم (خالد) هو ابن مهران البصري المعروف (بحذاء) بمهملة مفتوحة ثم معجمة مشددة وبالمد وصف بالحذاء لنسبته الى رجل يحذو النعال حيث (جعل جلوسه) عنده لا لانه كان حذاء فانه ما حذا نعلاً قط وقيل سبب وصفه بذلك انه كان يقول احذ على هذا النحو والخامس نحو يزيد الفقير فانه لم يكن فقيراً وانما كان يشكو فقار ظهره (و) السادس جمع منهم (مقسم) بكسر الميم وفتح السين (لما لزم مجلس عبد الله) ابن عباس (مولاه وسم) أي وصف بانه مولى بن عباس للزومه مجلسه مع انه انما كان مولى لعبد الله بن الحارث ابن نوفل .

المبهمات

ومبهـم الـرواة ما لم يسمى كامرأة في الحيض وهـي أسما
ومـن رقـى سيد ذاك الحي راق ابـي سعيد الخدري
ومنـه نحـو ابـن فلان عمه عمتـه زوجتـه ابـن امه

من انواع علوم الحديث معرفة من ابهم ذكره في الحديث أو في الاسناد من الرجال والنساء وقد صنف في ذلك جماعة من الحفاظ منهم عبد الغني بن سعيد والخطيب وأبو القاسم بن بشكوال وهو اكبر كتاب فيه جمع ثلاثمائـة حديث وواحداً عشرين حديثاً ولكنه على غير ترتيب ورتب الخطيب كتابه على الحروف في الشخص المبهم وجملة ما في كتاب الخطيب مائة وواحـد وسبعـون حديثـاً واختصره النووي ورتبه على الحروف في راوي الحديث وهو أسهل للكشف وزاد فيه بعض اسماء ويستدل على معرفة الشخص المبهم بوروده مسمـى في بعض طرق الحديث وهو واضح أو بتنصيص أهل السير على كثير منهم وربما استدلوا بورود حديث آخر اسند فيه لمعين ما اسندا لذلك الراوي المبهم في ذلك الحديث وفيه نظر من حيث انه يجوز وقوع تلك الواقعة لشخصين اثنين ومن امثلة ذلك حديث عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها الحديث متفق عليه من

المبهمات

أي معرفة من ابهم ذكره في الحديث أو اسناده وفائدتها زوال الجهالة لا سيما الجهالة التي يرد معها الحديث حيث يكون الابهام في الاسناد وقد صنف في ذلك الخطيب وغيره (ومبهم الرواة) من الرجال والنساء (ما لم يسـمً) من اسمي (كامرأة) سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها (في الحيض)

رواية منصور بن صفية عن امه عن عائشة وهذه المرأة المبهمة في رواية منصور اسمها اسماء والحجة في ذلك ما رواه مسلم في افراده من رواية ابراهيم ابن المهاجر قال سمعت صفية تحدث عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل الحيض فذكر الحديث وقد اختلف من صنف في المبهمات في تعيين اسماء هذه فقال الخطيب بنت يزيد بن السكن الانصارية وقال ابن بشكوال هي اسماء بنت شكل وهذا هو الصواب فقد ثبت ذلك في بعض طرق الحديث في صحيح مسلم وقال النووي في مختصر المبهمات يجوز ان تكون القصة جرت للمرأتين في مجلس أو مجلسين ومن ذلك حديث أبي سعيد الخدري ان ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا بسفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبريء

فقال لها فرصة ممسكة الحديث رواه الشيخان (وهي) كما قال مسلم في رواية (اسما) واختلف في نسبها فقيل هي بنت يزيد بن السكن الانصارية وقيل بنت شكل وهو الذي في مسلم قال الناظم وهو الصواب وقال النووي في مبهماته يحتمل ان تكون القصة جرت للمرأتين في مجلس أو مجلسين (و) كـ (من رقى سيد ذاك الحي راق) اي والراقي هو (أبو) وفي نسخ ابي اي مسمى بأبي (سعيد الخدري) ولفظ الحديث كما في مسلم وغيره ان أناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرىء الرجل الحديث (ومنه) اي المبهم (نحو ابن فلان) كابن مربع الانصاري بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبمهملة هو زيد أو عبد الله أو يزيد ومنه نحو (عمه) أي عم فلان كزياد بن علاقة عن عمه هو قطبة بن مالك وكرافع بن

الرجل الحديث أخرجه الايمة الستة وهذا لفظ مسلم وقد روى البخاري القصة من حديث ابن عباس قال الخطيب الراقي هو ابو سعيد الخدري راوي الحديث وكذا قال ابن الصلاح تبعاً له وفيه نظر من حيث ان في بعض طرقه عند مسلم من حديث أبي سعيد فقام معها رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقيه الحديث وفيه فقلنا اكنت تحسن رقيه قال ما رقيته إلاَّ بفاتحة الكتاب وفي رواية له ما كنا فابنه برقية وهذا ظاهر في انه غيره إلاَّ ان يقال لعل ذلك وقع مرتين مرة لغيره ومرة له والله أعلم ومن امثلة المبهم ابن فلان غير مسمى مثاله ما رواه اصحاب السنن من حديث يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مربع الانصاري ونحن بعرفة فقال إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم الحديث وابن مربع هذا بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وآخره عين مهملة واختلف في اسمه فقيل يزيد وقيل زيد وقيل عبد الله قاله الواقدي ومحمد بن سعد ومن ذلك عم فلان مثاله ما رواه النسائي من رواية علي بن يحيى بن خالد عن ابيه عن عم له بدري في حديث المسيء صلاته وقوله ارجع فصل فانك لم تصل نحو حديث ابي هريرة العم المبهم في الحديث هو رفاعة بن رافع الزرقي كما سمي في سنن ابي داود وغيرها وفي الصحيح حديث رافع بن خديج عن بعض عمومته في النهي عن المخابرة واسم عمه طهير بن رافع وفي الجامع للترمذي من رواية زياد بن علاقة عن عمه مرفوعاً اللهم إني أعوذ بك من منكرات الاخلاق الحديث عمه هو قطبة بن مالك كما في صحيح مسلم في حديث آخر ومن ذلك عمة فلان مثاله ما رواه النسائي ايضاً من رواية حصين ابن محصن عن عمة له انها أتت النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فلما فرغت قال

خديج بن رافع عن بعض عمومته هو ظهير بن رافع ومنه نحو (عمته)

كحصين بن محصن عن عمة له هي اسماء ومنه نحو (زوجته) كخبر جاءت

امرأة رفاعة القرطبي هي ثميمة بنت وهب بالتكبير وقيل تميمة بالتصغير وقيل

اذات زوج أنت قالت نعم الحديث واسم عمته هذه اسماء قاله أبو علي بن السكن وابن ماكولا وكذلك ذكره ابن بشكوال ايضاً في المبهمات وفي الصحيح من حديث جابر في قتل ابيه يوم احد فجعلت عمتي تبكيه الحديث اسم عمته فاطمة بنت عمرو بن حرام وقعت مسماة في مسند ابي داود الطيالسي وسماها الواقدي هنداً ومن ذلك زوجة فلان كحديث عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما الحديث ووقع في البخاري تكنيتها بأم يحيى بنت أبي اهاب ولم تسم فيه قال ابن بشكوال واسمها غبية بنت ابي إهاب بن عزيز بن قيس قلت ووقع في بعض طرق الحديث من رواية اسماعيل بن أمية عن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت زينب بنت ابي اهاب فالله اعلم وفي البخاري جاءت امرأة رفاعة القرظي الحديث في تزوجها بعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي مكبراً واختلف في اسمها فقيل تميمة بنت وهب وقيل تميمة بضم التاء وقيل سهيمة ومن ذلك ايضاً زوج فلانة كحديث سبيعة الاسلمية انها ولدت بعد وفات زوجها بليال وهو في الصحيح وزوجها سعد بن خولة ومن ذلك ابن أم فلان نحو حديث أم هانيء انهم قالت زعم ابن أمي انه قاتل رجلاً أجرته الحديث ابن امها هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما هو مسمى في رواية مالك في الموطأ وكذلك ابن أم مكتوم الاعمى مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم يرد في الصحيح غير مسمى واختلف في اسمه فقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل غير ذلك .

سهيمة ومنه زوج فلانة كخبر سبيعة الا سليمة انها ولدت بعد وفاة زوجها بليال هو سعد بن خولة ومنه نحو (ابن امه) كخبر أم هاني قالت زعم ابن امي انه قاتل رجلاً اجرته الحديث هو أخوها علي بن أبي طالب ونحو ابن ام مكتوم هو عبد الله بن زائدة أو عمرو بن قيس أو غير ذلك ورجح البخاري وابن حبان الاول ونقل ابن عبد البر عن الجمهور الثاني .

تواريخ الرواة والوفيات

ووضعوا التاريخ لما كذبا	ذووه حتى بان لما حسبا
واستكمل النبي والصديق	كذا علي وكذا الفاروق
ثلاثة الاعوام والستينا	وفي الربيع قد قضى يقينا
سنة احدى عشرة وقبضا	عام ثلاث عشرة التالي الرضى
ولثلاث بعد عشرين عمر	وخمسة بعد ثلاثين غدر
عاد بعثمان كذاك بعلي	في الاربعين ذو الشقاء الازلي

الحكمة في وضع أهل الحديث التاريخ لوفاة الرواة ومواليدهم وتواريخ السماع وتاريخ قدوم فلان مثلاً البلد الفلاني ليختبروا بذلك من لم يعلموا صحة دعواه كما روينا عن سفيان الثوري قال لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ أو كما قال وروينا في تاريخ بغداد للخطيب عن حسان ابن يزيد قال لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ نقول للشيخ سنة كم ولدت

تواريخ الرواة ولادة ووفاة وسنا والوفيات

رواة وغيرهم فبينهما عموم وخصوص من وجه والتاريخ للتعريف بوقت يضبط به ما يراد ضبطه من نحو ولادة ووفاة وفائدته معرفة كذب الكذابين والوفيات جمع وفاة وكثيراً ما يقال فلان المتوفى وهو بفتح الفاء ويجوز كسرها على معنى انه مستوف اجله ويدل له قوله تعالى ﴿ **والذين يتوفون منكم** ﴾ بفتح الياء على قراءة نقلت عن علي اي يستوفون آجالهم (ووضعوا التاريخ) ليختبروا به من جهلوا حاله صدقاً وعدالة (لما كذبا ذووه) اي اصحاب الكذب (حتى بان) أي ظهر به كذبهم (لما حسبا) سنهم وسن من زعموا لقيهم له ومن ثم قال الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ وقد صنف

فاذا أقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه وقال حفص بن غياث القاضي اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح النون المشددة تثنية سن وهو العمر يريد احسبوا سنه وسن من كتب عنه وسال إسماعيل بن عياش رجلا اختبار أي سنة كتبت عن خالد بن معدان فقال سنة ثلاث عشرة يعني ومائة فقال أنت تزعم انـك سمعت منه بعد موته بسبع سنين قال اسمعيل مات خالد سنة ست ومائة وقد روى يحيـى بن صالح عن إسمعيل انه توفي سنة خمس وقد وقـع لعفـير بن معدان نظير هذا مع من ادعى انه سمع من خالد ولكن عفيرا قال انه توفي سنة اربع ومائة وهو قول دحيم ومعاوية بن صالح وسليمان الخبائري ويزيد بن عبد ربه وقال انه قرأه في ديوان العطاء كذلك ورجحه ابن حبان وبه جزم الذهبي في العبر واما ابن سعد فحكى الاجماع على انه توفي سنة ثلاث ومائة وهـو قول الهيثم بن عدي والمدائني ويحيـى بن معين والفلاس ويعقوب بن شيبة في ءاخرين واما أبو عبيد وخليفة بن خياط فقالا انه بقي الى سنة ثمان ومائة ورجحه ابن قانع فالله اعلم وقد سأل أبو عبد الله الحاكم محمد بن حاتم الكشي عن مولـده لما حدث عن عبد بـن حميد فقال سنة ستين ومائتين فقال سمع هذا من عبد بعد موته بثلاث عشرة سنة وقال أبو عبد الله الحميدي انه مما يجب تقديم التهـم به وفيات الشيوخ قال وليس فيه كتـاب كانـه يريد الاستقصـاء والا ففيه كتـب كالوفيات لابن زبر والوفيات لابن قانع وقد اتصلت الذيول على ابن زبر الى زماننا هذا فذيل عليه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بـن احمد الكتاني وذيل على الكتاني أبو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ذيلا صغيراً نحو عشرين سنة وعيل علي الاكفاني الحافظ أبو الحسن على بن المفضل وذيل على بن المفضل الحافظ أبو

في الوفيات جماعات منهم القاضي أبو الحسين عبد الباقي بـن قانع البغـدادي والقاضي أبو محمد عبد الله بـن احمد بـن ربيعة بـن زبر البغدادي الدمشقي وقد بدأ ببيان سن جماعة مبتدئاً منهم بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال (فاستكمل

محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري بذيل كبير مفيد وذيل على المنذري الشريف عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني وذيل على الشريف الفقيه المحدث شهاب الدين احمد بن ابيك الدمياطي الى الطاعون سنة تسع واربعين وسبعمائة وذيلت على ابن ابيك والذيول المتأخرة ابسط من الاصل واكثر فوائد والضمير في قولي ذووه يعود على الكذب لتقدم الفعل الدال عليه وقد ذكر ابن الصلاح عيوناً من ذلك هنا فاقتصرت على وفات النبي صلى الله عليه وسلم والعشرة المشهود لهم بالجنة ومن عاش من الصحابة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام والايمة الفقهاء الخمسة والايمة الحفاظ الخمسة وسبعة بعدهم من الحفاظ انتفع بتصانيفهم فاقتصرت على ذلك تبعاً له واختلف في مقدار سن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ابي بكر وعمر وابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم فالصحيح في سنه صلى الله عليه وسلم انه ثلاث وستون سنة وهو قول عائشة ومعاوية وجرير بن عبد الله البجلي وابن عباس وأنس في المشهور عنهما وان كان قد صح عن أنس انه توفي على رأس ستين ايضاً فالعرب قد تترك الكسور وتقتصر على رؤوس الاعداد وبه قال من التابعين ومن بعدهم ابن المسيب والقاسم والشعبي وأبو إسحاق السبيعي وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ومحمد بن إسحاق وصححه ابن عبد البر والجمهور وقيل ستون سنة ثبت ذلك عن أنس وروي عن فاطمة بنت رسول

النبي و) أبو بكر (الصديق) و(كذا علي) بن أبي طالب (وكذا) عمر ابن الخطاب (الفاروق) سمي به لان الله تعالى فرق به بين الحق والباطل أي استكمل كل منهم (ثلاثة الاعوام والستينا) اي ثلاثة وستين عاماً وهذا ما عليه الجمهور وقيل في النبي صلى الله عليه وسلم انه عاش ستين وقيل خمساً وستين وقيل غير ذلك وقيل في الصديق انه عاش خمساً وستين وقبل اثنتين وستين وثلاثة

الله صلى عليه وسلم وهو قول عروة بن الزبير ومالك وقيل خمس وستون روي ذلك عن ابن عباس وأنس ايضاً ودغفل بن حنظلة وقيل اثنان وستون رواه ابن أبي خيثمة عن قتادة وأما أبو بكر بالاصح فيه ايضاً انه عاش ثلاثاً وستين صح ذلك عن معاوية وأنس وهو قول الاكثرين وبه جزم ابن قانع والمزي والذهبي وقيل عاش خمساً وستين حكاه ابن الجوزي وقال ابن حبان في كتاب الخلفاء كان له يوم مات اثنان وستون سنة وثلاثة أشهر واثنان وعشرون يوماً وأما عمر فالاصح فيه ايضاً انه عاش ثلاثاً وستين صحح ذلك ايضاً عن معاوية وأنس وبه جزم ابن اسحاق وهو قول الجمهور ويدل عليه قولهم ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وفي مبلغ سنه ثمانية أقوال أخر قيل ست وستون وهو قول ابن عباس وقيل خمس وستون وهو قول ابنه عبد الله بن عمرو الزهري فيما حكاه ابن الجوزي عنهما وقيل احدى وستون وهو قول قتادة وقيل ستون وبه جزم ابن قانع في الوفيات وقيل تسع وخمسون وقيل سبع وخمسون وقيل ست وخمسون وهذه الاقوال الثلاثة رويت عن نافع مولى ابن عمر وقيل خمس وخمسون رواه البخاري في التاريخ عن ابن عمر وبه جزم ابن حبان في كتاب الخلفاء وأما علي فقال أبو نعيم الفضل ابن ذكين وغير واحد انه قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة وكذلك قال عبد الله بن عمر وصححه ابن عبد البر وهو أحد الاقوال المروية

أشهر واثنين وعشرين يوماً وقيل في الفاروق انه عاش ستين وقيل اربعاً وخمسين وقيل خمساً وخمسين وقيل غير ذلك وتوقف شيخنا في تصحيح الاول بل مال الى ترجيح انه عاش سبعاً أو ثمانياً وخمسين قال لانه اخبر عن نفسه بذلك وقيل في علي انه عاش ثلاثاً أو اربعاً وستين وقيل اثنين وستين وقيل سبعاً وخمسين وقيل

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين وبه صدر ابن الصلاح كلامه وقيل أربع وستون وقيل خمس وستون وروي هذان القولان عن أبي جعفر محمد بن علي ايضاً واقتصر ابن الصلاح من الخلاف على هذه الاقوال الثلاثة وقيل اثنان وستون وبه جزم ابن حبان في كتاب الخلفاء وقيل ثمان وخمسون وهو المذكور في تاريخ البخاري عن محمد بن علي وقيل سبع وخمسون وبه صدر ابن قانع كلامه وقدمه ابن الجوزي والمزي عند حكاية الخلاق وأما تاريخ وفياتهم فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة ولا خلاف بين أهل السير في الشهر وكذلك لا خلاف في ان ذاك كان يوم الاثنين وممن صرح به من الصحابة عائشة وابن عباس وأنس ومن التابعين أبو سلمة بن عبد الرحمن والزهري وجعفر بن محمد وآخرون وانما اختلفوا أي يوم كان من الشهر فجزم ابن إسحاق ومحمد بن سعيد وسعيد بن عفير وابن حبان وابن عبد البر بانه يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت منه وبه جزم ابن الصلاح ايضاً والنووي في شرح مسلم وغيره والذهبي في العبر وصححه ابن الجوزي وبه صدر المزي كلامه واستشكله السهيلي كما سيأتي وقال موسى بن عقبة انه كان مستهل الشهر وبه جزم ابن زبر في الوفيات ورواه أبوه الشيخ ابن حبان في تاريخه عن الليث بن سعد وقال سليمان التيمي لليلتين خلتا منه ورواه أبو معشر عن محمد ابن قيس ايضاً والقول الاول وان كان قول الجمهور فقد استشكله السهيلي من حيث التاريخ وذلك لان الوقفة كانت في حجة الوداع يوم الجمعة بالاتفاق لحديث عمر المتفق عليه واذا كان كذلك فلا يمكن ان يكون ثاني عشر شهر

غير ذلك ثم بين وفيات هؤلاء وغيرهم ممن يأتي فقال (وفي) شهر (ربيع) الاول (قد قضى) اي مات النبي صلى الله عليه وسلم (يقينا) اي قطعاً والقول بانه مات في شهر رمضان شاذ ومات يوم الاثنين (سنة احد عشرة) باسكان المعجمة في لغة من الهجرة والجمهور على انه مات لاثنتي عشرة ليلة خلت من الشهر وقيل في مستهله وقيل لليلتين خلتا منه واستشكل ما عليه

ربيع الاول من سنة أحدى عشرة يوم الاثنين لا على تقرير كمال الشهور الثلاثة ولا على تقدير نقصانها ولا على تقدير كمال بعضها ونقصان بعضها لان ذا الحجة اوله الخميس فان نقص هو والمحرم وصفر كان ثاني عشر شهر ربيع الاول يوم الخميس وان كمل الثلاثة كان ثاني عشره يوم الاحد وان نقص بعضها وكمل البعض كان ثاني عشره أما الجمعة وأما السبت وهذا التفصيل لا محيص عنه وقد رأيت بعض أهل العلم يجيب عن هذا الاشكال بانه تفرض الشهور الثلاثة كعوامل ويكون قولهم لاثنتي عشرة ليلة خلت منه أي بايامها كاملة فيكون وفاته بعد استكمال ذلك والدخول في الثالث عشر وفيه نظر من حيث ان الذي يظهر من كلام أهل السير نقصان الثلاثة أو اثنين منها بدليل ما رواه البيهقي في دلائل النبوة باسناد صحيح الى سليمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض لاثنتين وعشرين ليلة من صفر وكان اول يوم مرض فيه يوم السبت وكان وفاته اليوم العاشر يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول فهذا يدل على ان أول صفر يوم السبت فلزم نقصان ذي الحجة والمحرم وقوله فكانت وفاته اليوم العاشر أي من مرضه يدل على نقصان صفر ايضاً ويدل على ذلك ايضاً ما رواه الواقدي عن ابي معشر عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء لاحدى عشرة بقيت من صفر الى ان قال اشتكى ثلاثة عشر

الجمهور من جهة ان الوقفة في ذي الحجة كانت يوم الجمعة وأول ذي الحجة كان يوم الخميس فلا يمكن ان يكون ثاني عشر شهر ربيع من السنة المذكورة يوم الاثنين لا بتقدير كمال الاشهر الثلاثة ولا بتقدير نقصها ولا نقص بعضها وأحيب بأنه يحتمل ان الاشهر كاملة وان رؤية هلال ذي الحجة لاهل مكة ليلة الخميس ولاهل المدينة ليلة الجمعة فحصلت الوقفة برؤية أهل مكة ثم رجعوا الى المدينة فارخوا برؤية أهلها فكان أول ذي الحجة الجمعة وآخره السبت فيلزم ان يكون أول ربيع الخميس فيكون ثاني عشرة الاثنين واختلف ايضاً في ابتداء

يوماً وتوفي يوم الاثنين لليلتـين خلتـا من ربيع الاول فهـذا يدل على نقصـان الشهور ايضاً الا انه جعل مدة مرضه اكثر مما في حديث التيمي ويجمع بينهما بان المراد بهذا ابتداؤه وبالاول اشتداده والواقدي وان ضعف في الحديث فهو من ائمة أهل السير وأبـو معشر نجيح مختلف فيه ورجـح ذلك وروده عن بعض الصحابة وذلك فيما رواه الخطيب في الرواة عن مالك من رواية سعيد بـن مسلم ابن قتيبة الباهلي حدثنا مالك بـن أنس عن نافع عن ابـن عمـر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ثمانية فتوفي للنيلتين خلتا من ربيع الاول الحديث فاتضح ان قول سليمان التيمي ومن وافقه راجـح من حيث التـاريخ وكذلك قول ابن شهاب مستهل شهر ربيع الاول فيكون أحد الشهور الثلاثة ناقصاً والله اعلم وكذلك من المشكل قول ابن حبان وابن عبد البر ثم بدأ به مرضه الذي مات منه يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من صفر الى آخر كلامهما فهذا مما لا يمكن لانه يقتضي ان اول صفر الخميس وهو غير ممكن وقـول من قال لاحدى عشرة بقيت منه اولى بالصواب وهو يقتضي وفاته ثاني شهر ربيع الاول وأما وقت وفاته من اليوم فقال ابن الصلاح ضحى قلت وفي صحيح مسلم من حديث أنس آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه فالقى السجف وتوفي من آخر ذلك اليوم وهذا يدل على انه تأخر بعد الضحى والجمع بينهما ان المراد اول النصف الثاني فهو آخر وقت الضحى وهو من آخر

مرضه وفي مدته وفي وقت وفاته من يومه وفي وقت دفنه فالاول يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل يوم الاربعاء والثاني ثلاثة عشر يوماً وقيل اربعة عشر وقيل اثنا عشر وقيل عشرة أيام والثالث الضحى وفي الصحيحين ما يدل على انه آخر اليوم وجمع الناظم بينهما بان المراد اول النصف الثاني فهو آخر وقت الضحى وهو من آخر النهار باعتبار انه من النصف الثاني واستدل له بخبر عائشة والرابع قيل

النهار باعتبار انه من النصف الثاني ويدل عليه ما رواه ابن عبد البر باسناده إلى عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لله وإنا اليه راجعون ارتفاع الضحى وانتصاف النهار يوم الاثنين وذكر موسى بن عقبة في مغازيه عن ابن شهاب توفي يوم الاثنين حين زاغت الشمس فبهذا يجمع بين مختلف الحديث في الظاهر والله أعلم وتوفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة واختلف في أي شهورها توفي فجزم ابن الصلاح بانه في جمادى الاولى وهو قول الواقدي وعمرو بن علي الفلاس وكذا جزم به المزي في التهذيب فقيل يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء لثمان وقيل لثلاث بقين منه وجزم ابن إسحاق وابن زبر وابن قانع وابن حبان وابن عبد البر وابن الجوزي والذهبي في العبر بانه في جمادى الاخيرة فقال ابن حبان ليلة الاثنين لسبع عشرة مضت منه وقال ابن إسحاق يوم الجمعة لسبع ليال بقين منه وقال الباقون لثمان بقين منه وحكاه ابن عبد البر عن اكثر أهل السير اما عشية يوم الاثنين أو ليلة الثلاثاء أقوال حكاها ابن عبد البر زاد ابن الجوزي بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء وتوفي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في آخر يوم من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وقول المزي والذهبي قتل لاربع أو ثلاث بقين من ذي الحجة فان ارادا بذلك لما طعنه أبو لؤلؤة فانه طعنه يوم الاربعاء عند صلاة الصبح لاربع وقيل لثلاث بقين منه

ساعة وفاته وهي حين الزوال يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء وقيل عند الزوال يوم الثلاثاء وقيل ليلة الاربعاء وقيل يومه (وقبضا) أي مات (عام ثلاث عشرة) من الهجرة (التالي) له صلى الله عليه وسلم في الذكر فيما مر وفي الولاية والوفاة وهو أبو بكر الصديق (الرضي) اي المرضي في جمادى الاولى وقيل في جمادى الآخرة وقيل في ربيع الاول لليلة خلت منه (و) قضى (لثلاث) من السنين من الهجرة (بعد عشرين) سنة منها في آخر يوم من ذي الحجة (عمر) الفاروق (و) عام (خمسة بعد ثلاثين) عاماً في ذي الحجة ايضاً (غدر) أي

وعاش ثلاثة أيام بعد ذلك واتفقوا على انه دفن مستهل المحرم سنة اربع
وعشرين وقال الفلاس انه مات يوم السبت غرة المحرم سنة اربع وعشرين
وتوفي عثمان بن عفان مقتولاً شهيداً سنة خمس وثلاثين في ذي الحجة ايضاً قيل
يوم الجمعة الثامن عشر منه هذا هو المشهور وادعى ابن ناصر الاجماع على ذلك
وليس بجيد فقد قيل إنه قتل يوم التروية لثمان خلت منه قاله الواقدي وادعى
الاجماع عليه عندهم وقيل لليلتين بقيتا منه وقال أبو عثمان النهدي قيل في وسط
أيام التشريق وقيل لاثنتي عشرة خلت منه قاله الليث بن سعد وقيل لثلاث عشرة
خلت منه وبه صدر ابن الجوزي كلامه وقيل في اول سنة ست وثلاثين والاول
اشهر وأما ما وقع في تاريخ البخاري من انه مات سنة اربع وثلاثين فقال ابن
ناصر هو خطأ من رواته وأما قاتله الذي أشرت اليه بقولي عاد فاختلف فيه فقيل
هو جبلة بن الايهم وقيل سودان بن حمران وقيل رومان اليماني وقيل رومان
رجل من بني أسد بن خزيمة وقيل غير ذلك واختلف في مبلغ سنه فقيل ثمانون
قاله ابن إسحاق وقيل ست وثمانون قاله قتادة ومعاذ بن هشام عن أبيه وقيل
اثنان وثمانون قاله أبو اليقظان وادعى الواقدي اتفاق أهل السير عليه وقيل ثمان
وثمانون سنة وقيل تسعون وتوفي علي بن أبي طالب رضي الله عنه مقتولاً شهيداً
في شهر رمضان سنة أربعين واختلف في أي أيام الشهر أو لياليه قتل فقال أبو
الطفيل والشعبي وزيد بن وهب ضرب لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان

نقض العهد (عاد) أي متعد في الظلم قيل انه جبلة بن الأيهم أو سودان بن
حمران أو رومان اليماني أو رومان رجل من بني اسد بن خزيمة أو غير ذلك
(بعثمان) بن عفان فقتله عاش اثنتين وثمانين سنة وقيل ثمانين وقيل غير ذلك
(كذلك) غدر (بعلي) بن أبي طالب فقتله غيلة (في) شهر رمضان من

وقبض في أول ليلة من العشر الأواخر وقال ابن إسحاق يوم الجمعة لسبع عشرة خلت منه وقال ابن حبان ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت منه فمات غداة يوم الجمعة وبه جزم الذهبي في العبر وقيل ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت منه وبه صدر ابن عبد البر كلامه وقيل لاحدى عشرة خلت منه حكاه ابن عبد البر ايضاً وقيل لاحدى عشرة بقيت منه قاله الفلاس وقال ابن الجوزي ضرب يوم الجمعة لثلاث عشرة بقيت منه وقيل ليلة إحدى وعشرين فبقي الجمعة والسبت ومات ليلة الاحد قاله ابن أبي شيبة وقيل مات يوم الاحد وأما قول ابن زبر قتل ليلة الجمعة لسبع عشرة مضت منه سنة تسع وثلاثين فوهم لم أر من تابعه عليه وكان الذي قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي اشقى الاخرين كما في حديث صهيب وذكر النسائي من حديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي اشقى الناس الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذا ووضع يده على رأسه حتى تخضب هذه يعني لحيته وأشرت إلى ذلك بقولي ذو الشقاء الازلي .

وطلحة مع الزبير جمعا سنة ست وثلاثين معا

أي توفي طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام في سنة واحدة وهي سنة ست وثلاثين وفي شهر واحد وقيل في يوم واحد قتل كلاهما في وقعة الجمل فكان طلحة أول قتيل قتل في الوقعة وكانت وقت الجمل لعشر خلون من جمادى الاخيرة هكذا جزم به الواقدي وابن سعد وخليفة بن خياط وابن زبر وابن عبد

عام (الاربعين) من الهجرة عبد الرحمن بن ملجم المرادي (ذو الشقاء الازلي) أي القديم بقول النبي صلى الله عليه وسلم في خبر النسائي لعلي أشقى الناس الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذا ووضع يده على رأسه حتى يخضب هذه يعني لحيته (وطلحة) بالصرف للوزان بن عبيد الله (مع الزبير) بن العوام (جمعاً) قتلا في وقعة الجمل (سنة ست وثلاثين) من

البر وابن الجوزي وآخرون قال خليفة يوم الجمعة وقال ابن سعد وابن زبر وابن الجوزي والجمهور يوم الخميس وقال الليث بن سعدان وقعة الجمل كانت في جمادي الاولى وكذا قال ابن حبان ان يوم الجمل لعشر ليال خلون من جمادى الاولى والاول هو المشهور المعروف في تاريخ الجمل انه في جمادي الآخيرة وتناقض فيه كلام ابن عبد البر فقال ما تقدم نقله عنه في ترجمة طلحة وقال في ترجمة الزبير في جمادي الاولى ووهم في ذلك وتبعه ابن الصلاح في هذا فقال إن وفاتهما كانت في جمادي الاولى واختلف كلام المزي ايضاً في التهذيب كابن عبد البر فقال في طلحة جمادي الاخيرة وقال في الزبير جمادي الاولى وسبب ذلك كلام ابن عبد البر وكذلك قول أبي نعيم في طلحة قتل في رجب وقول سليمان بن حرب قتل في ربيع أو نحوه قولان مرجحان والذي رمى طلحة هو مروان بن الحكم على الصحيح وأما الزبير فقتله عمرو بن جرموز فقيل قتله يوم الجمل قاله الواقدي وابن عبد البر وابن الجوزي والمزي وقال البخاري في التاريخ الكبير قتل في رجب وكذا قال ابن حبان في أول كلامه ثم قال إنه قتل من آخر يوم صبيحة الجمل وهذا يقتضي انه في الحادي عشر من جمادي الاخيرة فالله أعلم . وأما مبلغ سنهما فقال ابن حبان والحاكم انهما كانا ابني اربع وستين سنة وهو قول الواقدي في طلحة وقيل فيهما غير ذلك فقيل كان لطلحة ثلاث وستون قاله أبو نعيم وقيل اثنان وستون قاله عيسى بن طلحة وهو قول الواقدي وقيل ستون قاله المدائني وبه صدر ابن عبد البر كلامه وقيل خمس

الهجرة في يوم واحد (معا) وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الاخيرة فقيل يوم الخميس وعليه الجمهور وقيل يوم الجمعة وقيل غير ذلك وقيل كانت في جمادي الاولى وقاتل طلحة مروان بن الحكم بن أبي العاصي وقاتل الزبير عمرو بن جرموز وسنهما أربع وستون سنة وقيل في سن طلحة ستون وقيل اثنان وستون وقيل غير ذلك وفي سن الزبير بضع وخمسون وقيل ست أو

وسبعون حكاه ابن عبد البر وقال ما أظن ذلك وقيل كانت للزبير سبع وستون وبه صدر ابن عبد البر كلامه وقيل ست وستون وقيل ستون وقيل تسع وخمسون وقيل خمس وسبعون .

وعـام خمسـة وخمسـين قـضى ... سعـد وقبلـه سعيد فمضى
سنـة احـدى بعـد خمسين وفي ... عام اثنتـين وثلاثـين تـفي
قضى ابـن عوف والامـين سبقه ... عام ثمان عشرة محققة

أي وتوفي سعد بـن أبي وقاص سنة خمس وخمسين قاله الواقدي والهيثم ابن عدي وابن نمير وأبو موسى الزمن والمدايني وحكاه ابن زبر عن عمرو بن علي الفلاس ورجحه ابن حبان وقال المزي انه المشهور وقيل في وفاته غير ذلك فقيل سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين وقيل أربع وخمسين حكاه ابن عبد البر عن الفلاس والزبير بن بكار والحسن بن عثمان وقيل ست وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين قاله أبو نعيم وكانت وفاته في قصره بالعقيق وحمل على أعناق الرجال فدفن بالبقيع واختلف في مبلغ سنه فقيل ثلاث وسبعون واقتصر عليه ابن الصلاح وقيل اربع وسبعون وبه جزم الفلاس وابن زبر وابن قانع وابن حبان وقيل اثنان وثمانون وقيل ثلاث وثمانون قاله احمد بـن حنبل وهو آخر العشرة موتاً رضي الله عنهم أجمعين وتـوفي سعيد بـن زيد سنـة إحـدى وخمسين قاله الواقدي والهيثم بـن عدي والمدائني ويحيى بن بكير وابـن نمير

سبع وستون وقيل غير ذلك (وعام خمسة وخمسين) من الهجرة (قضى) اي مات (سعد) هو ابن أبي وقاص وقيل خمسين وقيل غـير ذلك وسنـه ثلاث وسبعون وقيل أربع وسبعون وقيل غير ذلك (وقبله) موتاً (سعيد) هو ابن زيد (فمضى) أي فانه مات (سنة احدى بعد خمسين) سنة من الهجرة وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل غير ذلك وسنه قيل ثلاث وسبعون وقيل أربع وسبعون (وفي عام اثنتين وثلاثين) من الهجرة (تفي) أي تتم (قضى) أي مات عبد

وخليفة بـن خياط وقال ابن عبد البر سنة خمسين أو احدى وخمسين وكذا حكاه الواقدي عن بعض ولد سعيد بن زيد وقال عبيد الله بن سعد الزهري سنة اثنين وخمسين وقال البخاري في التاريخ الكبير سنة ثماني وخمسين ولا يصح فان سعد بن أبي وقاص شهده ونزل في حفرته وتوفي قبل سنة ثمان على الصحيح وكانت وفاته ايضاً بالعقيق وحمل الى المدينة وقيل مات بالكوفة ودفن بها ولا يصح واختلف في مبلغ سنه فقال المدائني ثلاث وسبعون وقال الفلاس اربع وسبعون وتوفي عبد الرحمن بـن عوف في سنة اثنين وثلاثين قاله عروة بن الزبير والهيثم بـن عدي والفلاس وأبو موسى الزمن والمدائني والواقدي وخليفة بـن خياط وابن بكير في رواية ابن البرقي وابن قانع وابن الجوزي وقيل توفي سنة إحدى وثلاثين وبه صدر ابن عبد البر كلامه وقال يحيي ابـن بكير في رواية الذهلي وأبو نعيم الاصبهاني سنة احدى أو اثنين وقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين واختلف في مبلغ سنه فقيل خمس وسبعون قاله يعقوب بـن ابراهيم بـن سعد والواقدي وابن زبر وابن قانع وابن حبان وأبو نعيم الاصبهاني وبه صدر ابن عبد البر كلامه وقل اثنان وسبعون روى ذلك عن ابنه أبي سلمة بـن عبد الرحمن وقيل ثمان وسبعون قاله ابراهيم بـن سعد والاول أشهر وعليه اقتصر ابن الصلاح وتوفي امين هذه الامة أبو عبيدة بـن الجراح واسمه عامر بـن عبد الله ابن الجراح سنة ثماني عشرة في طاعون عمواس وهو ابن ثماني وخمسين

الرحمن (بـن عوف) وقيل احدى وثلاثين وقيل غير ذلك وسنه قيل اثنتان وسبعون وقيل خمس وسبعون وقيل ثمان وسبعون (و) أبو عبيدة عامر بـن عبد الله بـن الجراح (الامين) أي امين هذه الامة (سبقه) اي سبق ابـن عوف بالوفاة فانه مات (عام ثماني عشرة) بالتنوين للوزن من الهجرة ووفاته في هذا العام (محققة) والتصريح بهذا من زيادته وسنه ثمان وخمسون سنة

سنة قاله الواقدي ومحمد ابن سعد والفلاس وابن قانع وابن حبان وابن عبد البر وغيرهم وهو متفق عليه .

وعــاش حســان كـذا حكيم عشرين بعـد مائـة تقوم
ستون في الاسلام ثم حضرت سنـة اربـع وخمسـين خلت
وفـوق حسـان ثلاثـة كـذا عاشـوا ومـا لغيرهـم يعـرف ذا
قلت حويطـب بن عبـد العزي مع ابـن يربـوع سعيد يعزي
هذان مع حمنـان وابـن نوفل كل الى وصف حكيم فاحمل
وفي الصحـاب ستـة قد عمروا كذاك في المعمـرين ذكروا

في هذه الأبيات ذكر من عاش من الصحابة مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام قال ابن الصلاح شخصان من الصحابة عاشا في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وماتا بالمدينة سنـة اربـع وخمسـين احدهما حكيم بن حزام وكان مولده في جوف الكعبة قبل عام الفيل بثـلاث عشرة سنة والثاني حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري وروى ابن إسحاق انه وآباءه ثابتاً والمنذر وحراماً عاش كل واحد منهم عشرين ومائة سنة وذكر أبو نعيم الحافظ انه لا يعرف في العرب مثل ذلك لغيرهم قال ابن الصلاح وقيل إن حسان مات سنة خمسين قلت اقتصر ابن الصلاح في هذا الفصل على اثنين وقد زدت عليه اربعة اشتركوا معهما في ذلك فصاروا ستة مشتركين في هذا

وهؤلاء العشرة الذين بين وفاتهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم هم المشهود لهم بالجنة ثم بين وفيات جماعة من الصحابة معمرين فقال (وعاش حسان) بـن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري (وكذا حكيم) بـن حزام بـن خويلد وهو ابن اخي خديجة (عشرين) سنة (بعد مائة) من السنين (يقوم) أي يتم (ستون) منها (في الاسلام) وستـون قبلـه في الجـاهلية (ثـم حضرت)

الوصف فالاول حسان بن ثابت الانصاري قال الواقدي أنه عاش مائة وعشرين وحكى ابن عبد البر الاتفاق عليه فقال لم يختلفوا انه عاش مائة وعشرين سنة منها ستون في الجاهلية وستون في الاسلام انتهى وقد خالف ابن حبان في ذلك فقال مات وهو ابن مائة واربع سنين ومات ابوه وهو ابن مائة واربع سنين ومات جده وهو ابن مائة واربع سنين قال وقد قيل لكل واحد منهم عشرون ومائة سنة واختلف في وفاته فقيل سنة اربع وخمسين قاله أبو عبيد القاسم بن سلام وبه جزم الذهبي في العبر وقيل سنة خمسين حكاه ابن عبد البر وقيل سنة اربعين قاله الهيثم بن عدي والمدائني وأبو موسى الزمن وابن قانع وكذا قال ابن حبان ومات ايام قتل علي بن أبي طالب وقيل إنه مات قبل الاربعين في خلافة علي وبه صدر ابن عبد البر كلامه والثاني حكيم بن حزام ابن خويلد وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد اسلم في الفتح وعاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام قاله البخاري حكاية عن ابراهيم ابن المنذر الحزامي وقاله ايضاً مصعب بن عبد الله الزبيري وابن حبان وابن عبد البر واختلف في وفاته فقيل سنة اربع وخمسين قاله الواقدي والهيثم بن عدي وابن نمير والمدائني ومصعب الزبيري وابراهيم بن المنذر الحزامي وخليفة بن خياط وأبو عبيد القاسم بن سلام ويحيى بن بكير وابن قانع وقال ابن حبان انه

بالمدينة الشريفة وفاة كل منهما (سنة أربع وخمسين خلت) أي مضت من الهجرة وقيل في وفاة الاول سنة خمسين وقيل سنة اربعين قال الزبير بن بكار كان مولد حكيم بجوف الكعبة قال شيخنا ولا يعرف ذلك لغيره (وفوق حسان) المذكور من آبائه (ثلاثة) متوالية ثابت والمنذر وحرام (كذا عاشوا) اي مائة وعشرين سنة وقيل عاش كل من الاربعة مائة واربع سنين فقط (وما لغيرهم) اي الاربعة (يعرف) في العرب مثل (ذا) متوالياً قاله ابن الصلاح (قلت) لكن في الصحابة اربعة غير حسان وحكيم قرشيون

الصحيح وبه جزم ابن عبد البر وقيل سنة ستين قاله البخاري وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل ستة وخمسين وكانت وفاته بالمدينة والثالث حويطب بن عبد العزي القرشي العامري من مسلمة الفتح روى الواقدي عن ابراهيم بن جعفر ابن محمود عن ابيه قال كان حويطب قد بلغ عشرين ومائة سنة ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام وقال ابن حبان سنه سن حكيم بن حزام وعاش في الاسلام ستين سنة وفي الجاهلية ستين سنة وقال ابن عبد البر أدركه الاسلام وهو ابن ستين سنة أو نحوها وكانت وفاته سنة اربع وخمسين قاله الهيثم بن عدي وأبو موسى الزمن ويحيى بن بكير وخليفة بن خياط وأبو عبيد القاسم بن سلام وابن قانع وابن حبان وغيرهم وقيل إنه مات سنة اثنين وخمسين وكانت وفاته بالمدينة والرابع سعيد بن يربوع القرشي من مسلمة الفتح مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة قاله الواقدي وخليفة بن خياط وابن حبان وكذا قال أبو عبيد وابن عبد البر انه مات سنة اربع وخمسين وقيل بلغ مائة واربعا وعشرين سنة وبه صدر ابن عبد البر كلامه ومات بالمدينة وقيل بمكة والخامس حمنن بن عوف القرشي الزهري أخو عبد الرحمن بن عوف وهو بفتح الحاء وسكون الميم وفتح النون الاولى قال الدارقطني في كتاب الاخوة والاخوات أسلم ولم يهاجر إلى المدينة وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وكذا قال ابن عبد البر انه عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وذكر بعض أهل التاريخ انه توفي سنة اربع وخمسين

(حويطب بن عبد العزي) العامري (مع ابن يربوع سعيد يعزى) أي ينسب (هذان مع) بالاسكان (حمنن) بفتح المهملة وسكون الميم وفتح النون الاولى بلا تنوين للوزن ابن عوف أخي عبد الرحمن ابن عوف (و) مع

والسادس مخرمة بن نوفل القرشي الزهري والد المنذر بن مخرمة من مسلمة الفتح توفي سنة اربع وخمسين قاله الهيثم بن عدي وابن نمير والمدائني وابن قانع وابن حبان وقد اختلف في مبلغ سنه فقال الواقدي يقال إنه كان له حين مات مائة وعشرون سنة وهكذا جزم به أبو زكريا بن منده في جزء له جمع فيه من عاش مائة وعشرين من الصحابة وجزم ابن زبر وابن حبان وابن عبد البر بانه بلغ مائة وخمس عشرة سنة وكانت وفاته بالمدينة وقد ذكره ابن منده في الجزء المذكور مع جماعة آخرين من الصحابة عاشوا مائة وعشرين سنة لكن لم يعلم كون نصفها في الجاهلية ونصفها في الاسلام لتقوم وفاتهم على المذكورين أو تأخرها أو عدم معرفة التاريخ لموتهم فمنهم عاصم بن عدي بن الجد العجلاني صاحب عويمر العجلاني في قصة اللعان حكى ابن عبد البر عن عبد العزيز بن عمران عن ابيه عن جده انه عاش مائة وعشرين سنة وكذا ذكر أبو زكرياء بن منده وقال ابن عبد البر توفي سنة خمس واربعين وقد بلغ قريباً من مائة وعشرين سنة وقال الواقدي وابن حبان بلغ مائة وخمس عشرة سنة ومنهم المنتجع جد ناجية ذكره العسكري في الصحابة وقال كان له مائة وعشرون سنة ولا يصح حديثه ومنهم نافع أبو سليمان العبدي روى اسحاق بن راهوية عن ابيه سليمان قال مات أبي وله عشرون ومائة سنة وكذا ذكره ابن قانع ومنهم

مخرمة (بن نوفل) والد المسور كل من هؤلاء الاربعة يعزى (الى وصف حكيم) وحسان في كون كل منهم صحابياً وعاش مائة وعشرين سنة نصفها في الجاهلية ونصفها في الاسلام وتوفي سنة اربع وخمسين (فاجمل) عددهم يكن ستة (وفي الصحاب) أي الصحابة (ستة) ايضاً (قد عمروا) هذا السن لكن لم يعلم كون نصفه في الجاهلية ونصفه في الاسلام لتقدم وفاتهم على المذكورين أو تأخرها أو لعدم معرفة تاريخها وهم عاصم بن عدي بن الجد العجلاني صاحب عويمر العجلاني في قصة اللمعان والمنتجع جد ناجية ونافع أبو سليمان العبدي واللجلاج العامري وسعد بن جنادة العوفي الانصاري

اللجلاج العامري ذكر ابن سميع وابن حبان ايضاً انه عاش مائة وعشرين سنة وكذا حكاه ابن عبد البر عن بعض بني اللجلاج ومنهم سعد بن جنادة العوفي الانصاري وهو والد عطية العوفي ذكره ابن منده في الصحابة ولم يذكر عمره وذكره ابو زكرياء بن منده فيمن عاش كذلك ومنهم عدي بن حاتم الطائي توفي سنة ثماني وستين عن مائة وعشرين سنة قاله ابن سعد وخليفة ابن خياط وقيل ست وستين وقيل سنة سبع وستين ولم يذكره ابن منده في الجزء المذكور .

وقبض الثوري عام احدى ... من بعد ستين وقرن عُدا
وبعد في تسع تلي سبعينا ... وفاة مالك في الخمسينا
ومائة ابو حنيفة قضى ... والشافعي بعد قرنين مضى
لاربع ثم قضى مأمونا ... احمد في احدى واربعينا

في هذه الابيات وفيات أصحاب المذاهب الخمسة وقد كان الثوري معدوداً فيهم له مقلدون إلى بعد الخمسمائة وممن ذكره معهم الغزالي في الاحياء فتوفي أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري سنة إحدى وستين ومائة بالبصرة قاله أبو داود الطيالسي وابن معين وابن سعد وادعى الاتفاق عليه وابن حبان

وعدي بن حاتم الطائي (كذاك في المعمرين ذكروا) أي ذكرهم جماعة ونظمهم البرهان الحلبي في بيت فقال :

منتجع ونافع مع عاصم ... وسعد اللجلاج وابن حاتم

ثم بين الناظم وفيات اصحاب المذاهب الخمسة فقال (وقبض) أي مات أبو عبد الله سفيان بن سعيد (الثوري) نسبة الى ثور بن عبد مناة بن أد وقيل الى ثور همدان الكوفي كان له مقلدون الى بعد الخمسمائة (عام احدى من بعد ستين وقرن) أي احدى وستين ومائة في شعبان بالبصرة (عدا) تكملة

وزاد في شعبان في دار عبد الرحمن بن مهدي وقال يحيى بن سعيد في اولها واختلف في مولده فقال العجلي وغير واحد سنة سبع وسبعين وقال ابن حبان سنة خمس وتسعين وتوفي أبو عبد الله مالك بن أنس بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة قاله الواقدي والمدائني وأبو نعيم ومصعب بن عبد الله وزاد في صفر واسماعيل بن أبي اويس وقال في صبيحة اربع عشرة من شهر ربيع الاول وبه جزم الذهبي في العبر واختلف في مولده فقيل سنة تسعين وقيل إحدى وقيل ثلاث وقيل أربع وبه جزم الذهبي وقيل سبع وتوفي أبو حنيفة النعمان بن ثابت سنة خمسين ومائة قاله روح بن عبادة والهيثم بن عدي وقعنب بن المحرر وأبو نعيم الفضل ابن ذكين وسعيد بن كثير بن عفير وزادا في رجب وكذا قال ابن حبان وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين سنة إحدى وخمسين وقال مكي بن ابراهيم البلخي سنة ثلاث وخمسين والمحفوظ الاول وكانت وفاته ببغداد وكان مولده سنة ثمانين قاله حفيده اسماعيل ابن حماد ابن أبي حنيفة وتوفي أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي سنة اربع ومائتين قاله الفلاس ويوسف القراطسي

وهو صفة لستين وقرن اي معدودان ومولده سنة سبع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين (وبعد) أي وبعد الثوري (في) سنة (تسع) بتقديم التاء (تلي سبعينا) بتقديم السين بعد مائة كانت (وفاه) ابي عبد الله (مالك) هو ابن أنس توفي بالمدينة وقبر بها قيل توفي في صفر وقيل صبيحة اربع عشرة من شهر ربيع الاول ومولده سنة ثلاث أو احدى أو اربع أو سبع وتسعين وقيل سنة تسعين وقيل غير ذلك فسنه ست أو ثمان أو خمس أو اثنتان أو تسع وثمانون سنة أو غير ذلك (وفي الخمسينا ومائة) من السنين (أبو حنيفة) النعمان بن ثابت الكوفي (قضى) اي مات ببغداد وقبر بها وقيل سنة احدى وقيل ثلاث وخمسين ومائة ومولده سنة ثمانين فسنه سبعون وقيل احدى وقيل ثلاث وسبعون وامامنا أبو عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي بعد قرنين) أي مائتين (مضى) أي

ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وزاد في آخر يوم من رجب وقال ابن يونس في ليلة الخميس آخر ليلة من رجب وأما ابن حبان فقال في شهر ربيع الاول ودفن عند مغيربان الشمس بالفسطاط ورجعوا ورأوا هلال شهر ربيع الآخر والاول أشهر وقال ابن عدي انه قرأه على لوح عند قبره وكان مولده سنة خمسين ومائة فعاش اربعاً وخمسين سنة قاله ابن عبد الحكم والفلاس وابن حبان وقال ابن زبر مات وهو ابن اثنين وخمسين سنة والاول أشهر وأصح وتوفي أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ببغداد سنة إحدى واربعين ومائتين على الصحيح المشهور ولكن اختلفوا في الشهر الذي مات فيه وفي اليوم فقال ابنه عبد الله بن احمد توفي يوم الجمعة ضحوة ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر هكذا قال الفضل بن زياد وقال نصر بن القاسم الفرائضي ليلة الجمعة لثلاث عشرة بقين منه وقال ابن عمه حنبل بن اسحاق

مات (لاربع) من السنين بعدها بمصر آخر يوم من شهر رجب وقيل ليلة الخميس آخر ليلة منه وقيل آخر شهر ربيع الاول وقبره بالقرافة ظاهر مشهور يزار ومولده سنة خمسين ومائة بغزة وقيل بعسقلان وقيل باليمن فسنه اربع وخمسون وقيل سنه اثنان وخمسون سنة وهو غريب ويلزم عليه ان في وفاته أو مولده خلافاً ولا اعلمه بل نقل النووي في مجموعة الاجماع على انه ولد سنة خمسين ومائة (ثم قضى) اي مات حالة كونه (مأمونا) من فتنة الشيطان وغيره أبو عبد الله (احمد) بن محمد بن حنبل (في) سنة (احدى واربعينا) بعد المائتين على المشهور ببغداد واختلفوا في الشهر وفي اليوم فقيل توفي يوم الجمعة ضحوة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر وقيل يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين منه وقيل يوم الجمعة في شهر ربيع الاول وقيل غير ذلك ومولده في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة فسنه سبع وسبعون

ابن حنبل مات يوم الجمعة في شهر ربيع الاول وقال عباس الدوري ومطين لاثنتي عشرة خلت منه وزاد عباس يوم الجمعة ببغداد وأما مولده فكان في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة نقله ابناه عبد الله وصالح عنه .

ثم البخاري ليلة الفطر لدى ... ست وخمسين بخرتنك ردى
ومسلم سنة احدى في رجب ... من بعد قرنين وستين ذهب
ثم لخمس بعد سبعين أبو ... داود ثم الترمذي يعقب
سنة تسع بعدها وذونسا ... رابع قرن لثلاث رفسا

في هذه الابيات بيان وفيات أصحاب الكتب الخمسة فتوفي أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين قاله الحسن بن الحسين البزار قال وولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وكانت وفاته بخرتنك قرية بقرب سمرقند وذكر ابن دقيق العيد في شرح الالمام انها بكسر الخاء والمعروف فتحها وكذا ذكره السمعاني وما ذكر من انه مات بخرتنك هو المعروف وبه جزم السمعاني وغيره وذكر ابن يونس في تاريخ الغرباء انه مات بمصر بعد الخمسين ومائتين ولم أره لغيره والظاهر انه وهم وقولي ردي أي ذهب

سنة ومنهم من عد من أصحاب المذاهب الاوزاعي واسحاق بن راهوية والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وداود بن علي الظاهري ومحمد بن جرير الطبري ثم بين وفيات اصحاب الكتب الخمسة فقال (ثم) أبو عبد الله محمد ابن اسماعيل (البخاري) بالاسكان لما مر (ليلة) عيد (الفطر) ليلة السبت وقت صلاة العشاء (لدى) أي عند سنة (ست وخمسين) ومائتين بخرتنك بفتح المعجمة وقيل بكسرها وسكون الراء وفتح التاء الفوقية ثم نون ساكنة قرية من قرى سمرقند (ردي) بفتح المهملة أي ذهب بالوفاة ومولده يوم

فاما بمعنى الهلاك فردي بكسر الدال وتوفي أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري عشية يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين قاله محمد بن يعقوب بن الاخرم فيما حكاه الحاكم عنه واختلف في مبلغ سنه فقيل خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وقيل ستون وبه جزم الذهبي في العبر والمعروف ان مولده سنة اربع ومائتين فعلى هذا يكون عمره بين السنين المذكورين وكانت وفاته بنيسابور وتوفي ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني بالبصرة يوم الجمعة سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وكان مولده فيما حكاه أبو عبيد الاجري عنه في سنة ستين ومائتين وتوفي أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي الترمذي بها ليلة الاثنين لثلاث عشرة لميلة مضت من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين قاله الحافظ أبو العباس جعفر ابن محمد المستغفري وغنجار في تاريخ بخارى وابن ماكولا في الاكمال وأما قول الخليلي في الارشاد انه مات بعد الثمانين ومائتين فقاله على الظن وليس بصحيح

الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة فسنه اثنتان وستون سنة الا ثلاثة عشر يوماً (و) أبو الحسين (مسلم) هو ابن الحجاج القشيري النيسابوري (سنة احدى في) عشية يوم الاحد لخمس بقين من شهر (رجب من بعد قرنين) أي مائتين (وستين) سنة (ذهب) بالوفاة بنيسابور وسنه خمس وخمسون سنة وقيل ستون سنة وقيل قاربها ويؤيده ان المعروف ان مولده سنة اربع ومائتين (ثم) في يوم الجمعة سادس عشر شوال (لخمس) من السنين (بعد سبعين) سنة تلي مائتين مات بالبصرة (أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني) ومولده سنة اثنتين ومائتين (ثم) أبو عيسى محمد بن عيسى (الترمذي يعقب) أبا داود في الوفاة بنحو اربع سنين فانه مات ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة مضت من شهر رجب (سنة تسع) بتقديم الفوقية (بعدها) أي بعد السبعين والمائتين وقوله يعقب تكملة وتأكيد (و) أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ذونسا) بفتح النون والسين المهملة في كور

وتوفي أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي بفلسطين في صفر سنة ثلاث وثلاثمائة قاله الطحاوي وابن يونس وزاد يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت منه وكذا قال الحافظ أبو عامر العبدري انه مات في التاريخ المذكور بالرملة مدينة فلسطين ودفن ببيت المقدس وقال أبو علي الغساني ليلة الاثنين وقال الدارقطني حمل لمكة فمات بها في شعبان سنة ثلاث وقال أبو عبد الله بن منده عن مشايخه انه مات بمكة سنة ثلاث وكان مولده سنة اربع عشرة ومائتين ونسا من كورنيسابور وقيل من ارض فارس قال الرشاطي والقياس النسوي وقولي رفسا بيان لسبب موته وهو ما حكى ابن منده عن مشايخه انه سئل بدمشق عن معاوية وما روى من فضائله فقال الا يرضى معاوية رأساً برأس حتى يفضل فما زالوا يرفسونه في خصييه حتى اخرج من المسجد ثم حمل إلى مكة ومات بها وذكر الدارقطني ان ذلك كان بالرملة وعاش النسائي ثمانياً وثمانين سنة ولم يذكر ابن الصلاح وفاة ابن ماجة فتبعته وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين ومائتين يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان قاله جعفر بن ادريس قال وسمعته يقول

نيسابور أي النسائي بالقصر والمد والقياس النسوي وقد يعبر به (رابع قرن لثلاث) من السنين (رفسا) ومات بالرفس سنة ثلاث وثلاثمائة في صفر يوم الاثنين وقيل ليلة الاثنين لثلاث عشرة خلت منه والرفس يكون بالارجل وسبب رفسه ان أهل دمشق سألوه عن معاوية وما روى من فضائله ليرجحوه بها على علي رضي الله عنهما فاجابهم بقوله الا يرضى معاوية رأساً برأس حتى يفضل فما زالوا يرفسونه في حضنيه أي جانبيه حتى أخرج من المسجد ثم حمل الى مكة فمات بها مقتولاً شهيداً وقيل كان ذلك بالرملة ودفن ببيت المقدس وسنه ثمان وثمانون سنة وأما أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني فلم يذكره تبعاً لابن الصلاح وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين ومائتين يوم الثلاثاء لثمان بقين

ولدت سنة تسع ومائتين وكذا قاله الخليلي في الارشاد انه مات سنة ثلاث وسبعين وقيل مات سنة خمس وسبعين .

ثم لخمس وثمانين تفي	الدارقطني ثبت الحاكم في
خامس قرن عام خمسة فني	وبعده باربع عبد الغني
ففي الثلاثين أبو نعيم	ولثمان بيهقي القوم
من بعد خمسين وبعد خمسة	خطيبهم والنمري في سنة

في هذه الابيات بيان وفيات أصحاب التصانيف الحسنة بعد الخمسة المذكورين قال ابن الصلاح سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم في اعصارنا فذكرهم وهم أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي توفي بها يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة قاله عبد العزيز الازجي وكان مولده في سنة ست وثلاثمائة قاله عبد الملك بن بشران زاد غيره في ذي القعدة ايضاً فعاش ثمانين سنة ثم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب المستدرك والتاريخ وعلوم الحديث وغيرها توفي سنة خمس واربعمائة بنيسابور قاله الازهري وعبد الغافر في السياق ومحمد بن يحيى المزكي وزاد في

من شهر رمضان وقيل سنة خمس وسبعين ثم بين وفيات جماعة ذي تصانيف حسنة فقال (ثم لخمس وثمانين) سنة اي لمضيها من القرن الرابع (تفي) أي تتم في يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة مات (الدارقطني) بالاسكان لما مر ومولده في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة فسنه تسع وسبعون سنة (ثمت) لغة في ثم أبو عبد الله محمد بن عبد الله (الحاكم) النيسابوري (في خامس قرن) في صفر (عام خمسة) مضت منه أي عام خمس واربعمائة (فني) أي مات بنيسابور مولده في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين

صفر وكان مولده بنيسابور في شهر ربيع الاول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ثم ابو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الازدي المصري توفي لسبع خلون من صفر سنة تسع واربعمائة قاله أبو الحسن احمد بن محمد العتيقي وعاش سبعاً وتسعين ثم أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني صاحب الحلية ومعرفة الصحابة وغير ذلك توفي بكرة يوم الاثنين لعشرين من المحرم سنة ثلاثين واربعمائة قاله يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وسئل عن مولده فقال في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ثم أبو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي صاحب التصانيف المشهورة توفي بنيسابور عاشر جمادي الاولى سنة ثماني وخمسين واربعمائة ونقل تابوته إلى بيهق قاله السمعاني قال وكان مولده سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ثم الخطيب أبو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي توفي بها في ذي الحجة سنة ثلاث وستين واربعمائة قاله ابن شافع وقال غيره في سابع ذي الحجة قال ومولده في جمادي الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وقيل سنة اثنين وهو المحكي عن الخطيب نفسه وتوفي في هذه السنة أبو عمر يوسف

وثلاثمائة (وبعده) اي الحاكم (باربع) من السنين مات أبو محمد (عبد الغني) بن سعيد بن على الازدي المصري لتسع خلون من صفر سنة تسع واربعمائة وسنه سبع وسبعون سنة (فـ) بعده (في الثلاثين) من السنين بعد الاربعمائة بكرة يوم الاثنين العشرين من المحرم مات (أبو نعيم) احمد بن عبد الله الاصبهاني ومولده في شهر رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة (ولثمان) من السنين أي لمضيها مات أبو بكر احمد بن الحسين الشافعي (بيهقي القوم) أي الحفاظ والفقهاء (من بعد) مضي (خمسين) واربعمائة في عاشر جمادي الاولى سنة ثمان وخمسين بنيسابور ودفن ببيهق كورة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها ومولده سنة اربع وثمانين وثلاثمائة (وبعد) مضي (خمسة) من وفاة البيهقي مات (خطيبهم) أي القوم أبو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي الشافعي (و) أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد

ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي في سلخ شهر ربيع الآخر منها بشاطبة من الاندلس عن خمس وتسعين سنة وخمسة أيام وكان مولده فيما حكاه عنه طاهر بن مفوز يوم الجمعة والامام يخطب لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثماني وستين وثلاثمائة .

معرفة الثقات والضعفاء

واعن بعلم الجرح والتعديل ... فانه المرقاة للتفصيل
بين الصحيح والسقيم واحذري ... من غرض فالجرح اي خطري
ومع ذا فالنصح حق ولقد ... احسن يحيى في جوابه وسد
لان يكونوا خصماء لي أحب ... من كون خصمي المصطفى اذلم اذب
وربما رد كلام الجارح ... كالنسائي في احمد بن صالح
وربما كان لجرح مخرج ... غطى عليه السخط حين يحرج

ابن عبد البر (النمري) بالاسكان لما مر وبفتح النون والميم نسبة الى نمر بكسر الميم كلاهما (في سنة) واحدة وهي سنة ثلاث وستين واربعمائة فالخطيب في سابع ذي الحجة منها ومولده في جمادي الآخرة سنة احدى أو اثنين وتسعين وثلاثمائة والنمري في سلخ شهر ربيع الآخر منها ومولده يوم الجمعة والامام يخطب لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة فسنه خمس وتسعون سنة وخمسة أيام .

معرفة الثقات والضعفاء

(واعن) أي اجعل من عنايتك اهتمامك (بعلم الجرح) اي التجريح

أي واجعل من عنايتك معرفة الثقات والضعفاء فهو من اجل انواع الحديث فانه المرقاة إلى التفرقة بين صحيح الحديث وسقيمه وفيه لايمة الحديث تصانيف منها ما افرد في الضعفاء وصنف فيه البخاري والنسائي والعقيلي والساجي وابن حبان والدارقطني والازدي وابن عدي ولكنه ذكر في كتابه الكامل كل من تكلم فيه وان كان ثقة وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان إلاّ انه لم يذكر احداً من الصحابة والايمة المتبوعين وفاته جماعة ذيلت عليه ذيلاً في مجلد ومنها ما افرد في الثقات وصنف فيه ابن حبان وابن شاهين ومن المتأخرين صاحبنا شمس الدين محمد بن ابيك السروجي ولم يكمله عندي منه بخطه الاحمدون في مجلد ومنها ما جمع فيه بين الثقات والضعفاء كتاريخ البخاري وتاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة وهو كثير الفوائد وطبقات ابن سعد وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم والتمييز للنسائي وغيرها وليحذر المتصدي لذلك من الغرض في جانبي التوثيق والتجريح فالمقام خطر ولقد احسن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد حيث يقول اعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان من الناس المحدثون والحكام ومع كون الجرح خطراً فلا بد منه للنصيحة في الدين وقيل إن أبا تراب النخشبي قال لاحمد بن حنبل لا تغتاب العلماء فقال له احمد ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة انتهى وقد أوجب

(والتعديل) في الرواة ونحوهم (فانه المرقاة) اي محل الرقي (للتفضيل بين الصحيح والسقيم) أي الضعيف من الحديث وفي كل منهما تصانيف كثيرة (واحذر) أيها المتصدي لذلك (من غرض) قبيح يحملك على التحامل والافتراء فذاك شر الامور التي تدخل على المتصدي لذلك (فالجرح) والتعديل كل منهما خطر لان من جرح أو عدل بغير تثبت كان كالمثبت حكماً ليس بثابت وذلك في الجرح (أي خطر) بفتح الخاء والطاء من خاطر بنفسه اي اشرف على هلاكها والداخل فيه هالك دنيا وأخرى ولقد احسن ابن دقيق العيد بقوله اعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان من

الله تعـالى الكشـف والتبيين عنـد خـبر الفـاسق بقولـه تعـالى ﴿ **إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا** ﴾ وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الجرح بيس أخو العشيرة إلى غير ذلك من الاحاديث الصحيحة وقال في التعديل ان عبد الله رجل صالح الى غير ذلك من صحيح الاخبار وقد تكلم في الرجال جماعـة من الصحابـة والتابعين فمن بعدهم ذكرهم الخطيب وأما قول صالح جزرة اول من تكلم في الرجال شعبة ثم تبعه يحيـى بن سعيد القطان ثم بعده احمد بن حنبل ويحيـى ابن معين وهؤلاء فانه يريد أول من تصدى لذلك وإلاً فقد تكلم في ذلك قبل شعبة ولقد أحسن يحيـى بن سعيد القطان إذ قال له أبو بكر ابن خلاد اما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة فقال لان يكونوا خصمائي أحب إلي من ان يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي لم لم تذب الكذب عن حديثي ثم ان الجارح وان كان اماماً معتمداً في ذلك فربما أخطأ فيه كما جرح النسائي احمد بن صالح المصري بقوله غير ثقة ولا

الناس المحدثـون والحـكام (ومـع ذا) أي كون الجـرح خطـراً فلا بد منـه (فالنصح) في الدين (حق) واجب وذلك لحفظ الحقوق من الدماء والاموال والاعراض وسائر الحقوق ولكون ذلك نصيحـة لا يعـد غيبـة نعـم لا يجـوز التجريح بشيئين اذا حصل الغرض بواحد (ولقـد احسـن) الامـام الامـام (يحيـى) بن سعيد القطان (في جوابه) لابي بكر بن خلاد حين قال له اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهـم خصماءك عنـد الله يوم القيامـة (وسد) بفتح اوله اي ووفق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل بقوله (لان يكونوا خصماء لي أحب) الي (من كون خصمي المصطفى) صلى الله عليه وسلم (اذ لم أذب) بمعجمة مضمومة اي امنع الكذب عن حديثه ثم من المتصدين لذلك من يشدد في التجريح ومنهم من يتسمح فيه ومنهـم من

مأمون وهو ثقة امام حافظ احتج به البخاري في صحيحه وقال ثقة ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة وكذا وثقه أبو حاتم الرازي والعجلي وآخرون وقد قال أبو يعلى الخليلي اتفق الحفاظ على ان كلام النسائي فيه تحامل ولا يقدح كلام امثاله فيه وقد بين ابن عدي سبب كلام النسائي فقال سمعت محمد بن هارون البرقي يقول حضرت مجلس احمد فطرده من مجلسه فحمله ذلك على ان تكلم فيه قال الذهبي في الميزان آذى النسائي نفسه بكلامه فيه وقال ابن يونس لم يكن احمد عندنا كما قال النسائي لم يكن له آفة غير الكبر وقد تكلم فيه يحيى بن معين فيما رواه معاوية بن صالح عنه وفي كلامه ما يشير إلى الكبر فقال كذاب يتفلسف رأيته يخطر في جامع مصر فنسبه إلى الفلسفة وانه يخطر في مشيه ولعل ابن معين لا يدري ما الفلسفة فانه ليس من اهلها وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد الوجوه التي تدخل الآفة منها في ذلك وهي خمسة احداها الهوى والغرض وهو شرها وهو في تواريخ المتأخرين كثير والثاني المخالفة في العقائد والثالث الاختلاف بين المتصوفة وأهل علم الظاهر والرابع الكلام بسبب الجهل بمراتب

يعتدل فيه (و) مع ذلك (ربما رد كلام الجارح) مع جلالته وامانته لتحامله (كالنسائي) بالاسكان لما مر (في) تجريحه لابي جعفر (احمد بن صالح) المصري بقوله ليس بثقة ولا مأمون قال ابن معين انه كذاب يتفلسف فانه كما قال أبو يعلى الخليلي ممن اتفق الحفاظ على ان كلام النسائي فيه تحامل قال ولا يقدح كلام امثاله فيه وقال الذهبي انه آذى نفسه بكلامه فيه والناس كلهم متفقون على امامته وثقته واحتج به البخاري في صحيحه وقال انه ثقة صدوق ما رأيت احداً يتكلم فيه بحجة كان احمد وابن نمير وغيرهما يثبتونه وكان يحيى يعني ابن معين يقول سلوه فانه ثبت وسبب تجريح النسائي له انه حضر مجلسه فطرده منه فحمله ذلك على تجريحه واما ما نقله عن ابن معين فقال ابن حبان انه

العلوم واكثر ذلك في المتأخرين لاشتغالهم بعلوم الاوائل وفيها الحق كالحساب والهندسة والطب وفيها الباطل كالطبيعيات وكثير من الالهيات وأحكام النجوم والخامس الاخذ بالتوهم مع عدم الورع هذا حاصل كلامه وهو واضح جلي وقد عقد ابن عبد البر في كتاب العلم باباً لكلام الاقران المتعاصرين بعضهم في بعض ورأى ان أهل العلم لا يقبل جرحهم إلاّ ببيان واضح وقولي فربما كان لجرح مخرج كالجواب عن سؤال مقدر وهو انه إذا نسب مثل النسائي وهو إمام حجة في الجرح والتعديل إلى مثل هذا فكيف يوثق بقوله في ذلك وأجاب ابن الصلاح بان عين السخط تبدي مساويا لها في الباطن مخارج صحيحة تعمى عنها بحجاب السخط لا ان ذلك يقع من مثله تعمد القدح يعلم بطلانه والله أعلم .

معرفة من اختلط اخيراً من الثقات

وفي الثقات آخراً من اختلط　　فما روى فيه او ابهم سقط
نحو عطاء وهو ابن السائب　　وكالجريري سعيد وأبي

اشتبه عليه فان الذي جرحه ابن معين انما هو احمد بن صالح الشمومي المصري شيخ بمكة كان يضع الحديث ومع ذلك لا يقدح في النسائي ما قاله في احمد بن صالح (فربما كان لجرح مخرج) اي مخلص يرزل به ولكن (غطى عليه السخط حين يجرح) بمهملة فراء مفتوحة أي يضيق صدره بسبب ما قاله فاذ الفلتات لا يدعى العصمة منها فقد يقع من أهل التقوى فلتات لسان لا انهم مع جلالتهم ووفور ديانتهم يتعمدون القدح بما يعلمون بطلانه .

معرفة من اختلط من الثقات

(وفي الثقات) من الرواة (من اخيراً اختلط) اي من اختلط آخر عمر

اسحاق ثم ابن أبي عروبة ثم الرقاشي أبي قلابة
كذا حصين السلمي الكوفي وعارم محمد والثقفي
كذا ابن همام بصنعا اذ عمي والرأي فيما زعموا والتوأمي
وابن عيينة مع المسعودي وآخراً حكوه في الحفيدي
ابن خزيمة مع الغطريفي مع القطيعي احمد المعروف

قال ابن الصلاح هذا فن عزيز مهم لم اعلم احداً افرده بالتصنيف واعتنى به مع كونه حقيقاً بذلك جداً قلت وبسبب كلام ابن الصلاح أفرده شيخنا الحافظ صلاح الدين العلائي بالتصنيف في جزء حدثنا به ولكنه اختصره ولم يبسط الكلام فيه ورتبهم على حروف المعجم ثم الحكم فيمن اختلط انه لا يقبل من حديثه ما حدث به في حال الاختلاط وكذا ما أبهم امره وأشكل فلم ندر احدث به قبل الاختلاط أو بعده وما حدث به قبل الاختلاط قبل وانما يتميز ذلك باعتبار الرواة عنهم فمنهم من سمع منهم قبل الاختلاط فقط ومنهم من سمع بعده فقط ومنهم من سمع في الحالين ولم يتميز فممن اختلط في آخر عمره عطاء بن السائب قال ابن حبان اختلط بآخرة ولم يفحش خطؤه انتهى وممن

أي فسد عقله بان لم تنتظم أقواله وأفعاله (فما روى) المختلط (فيه) أي في حال اختلاطه (أو ابهم) بالدرج والبناء للفاعل أمره اي اشتبه فلم يدر احدث بالحديث قبل اختلاطه أو بعده (سقط) اي ما رواه مما اعتمد فيه على حفظه بخلاف ما اعتمد فيه على كتابته وما حدث به قبل اختلاطه وان حدث به ثانياً ويتميز ذلك بالراوي عنه فانه قد يكون سمع منه قبله فقط أو بعده فقط أو فيهما مع التمييز أو مع عدمه كما بين ذلك الناظم في شرحه مع تمييز بعض السامعين والمختلط (نحو عطاء وهو) بضم الهاء (ابن السائب) الثقفي الكوفي التابعي احد الثقات (وكالجريري) مصغر أبي مسعود (سعيد) هو ابن إياس

سمع منه قبل الاختلاط شعبة وسفيان الثوري قال يحيى بن معين ويحيى بن سعيد القطان إلاَّ ان القطان استثنى حديثين سمعهما منه شعبة بآخرة عن زاذان وكذلك حماد بن زيد سمع منه قبل أن يتغير قاله يحيى بن سعيد القطان وكذا قال النسائي رواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة وممن سمع منه بعد الاختلاط جرير بن عبد الحميد وخالد بن عبد الله الواسطي واسماعيل بن علية وعلي بن عاصم قاله احمد بن حنبل وكذلك سمع منه بعد التغير محمد بن فضيل بن غزوان وممن سمع منه ايضاً بآخرة هشيم قاله احمد بن عبد الله العجلي قلت قد روى له البخاري في صحيحه حديثاً من رواية هشيم عنه وليس له عند البخاري غير هذا الحديث الواحد وممن سمع منه في الحالتين معاً ابو عوانه قاله عباس الدوري عن يحيى بن معين قال ولا يحتج بحديثه أي بحديث أبي عوانه عنه وممن اختلط اخيراً أبو مسعود سعيد بن اياس الجريري وهو ثقة احتج به الشيخان ولم يشتد تغيره قال يحيي بن سعيد عن كهمس انكرنا الجريري أيام الطاعون وكذا قال النسائي ثقة انكر أيام الطاعون وقال أبو حاتم الرازي تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديماً فهو صالح قلت وممن سمع منه قبل التغير شعبة وسفيان الثوري والحمادان واسماعيل بن علية ومعمر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وذلك لان هؤلاء كلهم سمعوا من ايوب السختياني وقد قال أبو داود فيما رواه عنه أبو عبيد الآجري كل من ادرك أيوب فسماعه من الجريري جيد انتهى وممن سمع منه بعد التغير محمد ابن أبي عدي واسحاق الازرق ويحيي بن سعيد القطان ولذلك لم يحدث عنه شيئاً وقد روى الشيخان للجريري من رواية بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الوارث بن سعيد عنه وروى له مسلم فقط من رواية جعفر بن سليمان الضبعي وحماد بن اسامة وحماد بن سلمة شعبة وسفيان الثوري وسالم

البصري أحد الثقات (و) نحو (أبي إسحاق) عمرو بن عبد الله السبيعي

ابن نوح وابن المبارك وعبد الوهاب الثقفي ووهيب بن خالد ويزيد بن زريع وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن هارون وقد قيل إن يزيد بن هارون انما سمع منه بعد التغير فقد روى ابن سعد عنه قال سمعت منه سنة اثنين واربعين ومائة وهي أول سنة دخلت البصرة ولم ننكر منه شيئاً قال وكان قيل لنا انه قد اختلط وقال ابن حبان كان قد اختلط قبل ان يموت بثلاث سنين قال وقد رآه يحيى القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطه فاحشاً مات سنة اربع واربعين ومائة ومنهم أبو اسحاق السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله ثقة احتج به الشيخان قال احمد بن حنبل ثقة لكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخرة وقال يعقوب الفسوي قال ابن عيينة ثنا أبو اسحاق في المسجد ليس معنا ثالث قال الفسوي فقال بعض أهل العلم كان قد اختلط وانما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه انتهى وكذا قال الخليلي سماعه منه بعدما اختلط قلت ولم يخرج له الشيخان من رواية ابن عيينة عنه شيئاً انما اخرج له من طريقه الترمذي وكذلك النسائي في عمل اليوم والليلة وأنكر صاحب الميزان اختلاطه فقال شاخ فنسي ولم يختلط قال وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلاً واختلف في وفاته فقيل سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع ومنهم سعيد بن أبي عروبة واسم ابي عروبة مهران ثقة احتج به الشيخان لكنه اختلط وطالت مدة اختلاطه فوق العشر سنين على ما يأتي من الخلاف قال أبو حاتم هو قبل أن يختلط ثقة وقد اختلف في ابتداء اختلاطه فقال دحيم اختلط مخرج ابراهيم سنة خمس واربعين ومائة وكذا قال ابن حبان اختلط سنة خمس واربعين ومائة وبقي خمس سنين في اختلاطه مات سنة خمسين ومائة وقال يحيى بن معين خلط بعد هزيمة ابراهيم بن عبد الله بن حسن سنة اثنتين واربعين يعني ومائة ومن سمع منه بعد ذلك ليس بشيء قلت

الكوفي التابعي أحد الثقات (ثم) نحو سعيد (ابن أبي عروبة) مهران احد الثقات ولما اختلط طالت مدة اختلاطه نحو العشرين سنين على اختلاف فيه

هكذا اقتصر ابن الصلاح حكاية عن يحيى بن معين هزيمة ابراهيم سنة اثنين واربعين والمعروف سنة خمس واربعين كما تقدم هذا هو المذكور في التواريخ ان خروجه فيها وانه قتل فيها يوم الاثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة واحتز رأسه فممن سمع من ابن ابي عروبة قبل اختلاطه عبد الله بن المبارك ويزيد ابن زريع قاله ابن حبان وغيره وكذلك شعيب بن اسحاق سمع منه سنة اربع واربعين قبل ان يختلط بسنة وكذلك يزيد ابن هارون صحيح السماع منه قاله ابن معين وكذلك عبدة بن سليمان قال ابن معين انه أثبت الناس سماعاً منه وقال ابن عدي أرواهم عنه عبد الاعلى الشامي ثم شعيب بن اسحاق وعبدة ابن سليمان وعبد الوهاب الخفاف وأثبتهم فيه يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ويحيى القطان قلت قد قال عبدة بن سليمان عن نفسه انه سمع منه في الاختلاط إلاَّ ان يريد بذلك بيان اختلاطه وانه لم يحدث بما سمعه منه في الاختلاط والله أعلم وسمع منه قديماً سرار بن مجشر أشار اليه النسائي في سننه الكبرى وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود كان عبد الرحمن يقدمه على يزيد ابن زريع وهو من قدماء اصحاب سعيد بن أبي عروبة ومات قديماً وممن سمع منه في الاختلاط أبو نعيم الفضل بن ذكين ووكيع والمعافي بن عمران الموصلي قلت وقد روى له الشيخان من رواية خالد بن الحارث وروح بن عبادة وعبد الاعلى الشامي وعبد الرحمن بن عثمان البكراوي ومحمد بن سواء السدوسي ومحمد بن عدي ويزيد بن زريع ويحيي بن سعيد القطان عنه وروى له البخاري فقط من رواية بشر بن المفضل وسهل بن يوسف وابن المبارك وعبد الوارث بن سعيد ومحمد ابن عبد الله الانصاري وكهمس بن المنهال عنه وروى له مسلم فقط من رواية ابن علية وأبي اسامة وسعيد بن عامر

(ثم) نحو (الرقاشي) بفتح الراء وتخفيف القاف نسبة لامرأة اسمها رقاش

الضبعي وسالم بن نوح وأبي خالد الاحمر وعبد الوهاب بن عطاء وعبدة بن سليمان وعلي بن مسهر وعيسى بن يونس ومحمد بن بكر البرساني وغندر عنه قلت وقد قال ابن مهدي سمع غندر منه في الاختلاط وأما مدة اختلاط سعيد فقد تقدم قول ابن حبان انها خمس سنين وقال صاحب الميزان ثلاث عشرة سنة وخالف في ذلك فقال عشر سنين مع قوله فيهما انه توفي سنة ست وخمسين وكذا قال الفلاس وأبو موسى الزمن وغير واحد في وفاته وقيل سنة سبع وخمسين ومائة ومنهم ابو قلابة الرقاشي واسمه عبد الملك بن محمد بن عبد الله أحد شيوخ ابن خزيمة قال فيه ابن خزيمة ثنا أبو قلابة بالبصرة قبل ان يختلط ويخرج إلى بغداد قلت وممن سمع منه آخراً ببغداد أبو عمر وعثمان بن احمد بن السماك وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي وآخرون فعلى قول ابن خزيمة سماعهم منه بعد الاختلاط وكانت وفاته سنة ست وسبعين ومائتين ببغداد ومنهم حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي أحد الثقات الاثبات احتج به الشيخان ووثقه احمد وأبو زرعة والعجلي وغيرهم وقال أبو حاتم ثقة ساء حفظه في الآخر وكذا قال يزيد ابن هارون انه اختلط وقال النسائي تغير وأما علي بن عاصم فقال إنه لم يختلط كذا حكاه صاحب الميزان عنه وقولي السلمي من الزيادات على ابن الصلاح وفائدته عدم الاشتباه فان في الكوفيين اربعة كلهم حصين بن عبد الرحمن ليس فيهم بهذا النسب إلاّ هذا ومنهم عارم اسمه محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي وعارم لقب له وهو أحد الثقات الاثبات روى عنه البخاري

بنت قيس (أبي قلابة) عبد الملك بن محمد الحافظ أحد شيوخ ابن خزيمة و(كذا حصين) مصغر بن عبد الرحمن (السلمي) بضم السين (الكوفي) أحد الثقات ابن عم منصور بن المعتمر قال الناظم وقولي السلمي من زيادتي وفائدته عدم الاشتباه فان في الكوفيين اربعة كلهم حصين بن عبد الرحمن ليس

في صحيحه ومسلم بواسطة قال البخاري تغير في آخر عمره وقال أبو حاتم اختلط في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح قال وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة اربع عشرة ولم اسمع منه بعدما اختلط فمن سمع منه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد وأبو زرعة لقيه سنة اثنين وعشرين وقال الحسين ابن عبد الله الدارع عن أبي داود بلغنا ان عارماً انكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقله واستحكم به الاختلاط سنة ست عشرة وقال ابن حبان اختلط في آخر عمره وتغير حتى كاد لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون فاذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل وأنكر صاحب الميزان هذا القول من ابن حبان ووصفه بالفحش والتهوير وحكى قول الدارقطني تغير بآخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة اذا تقرر ذلك فممن سمع منه قبل اختلاطه احمد بن حنبل وعبد الله بن محمد المسندي وأبو حاتم الرازي وأبو علي محمد بن احمد ابن خالد الزريقي وقال ابن الصلاح ما رواه عنه البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي ان يكون ماخوذاً عنه قبل اختلاطه انتهى وممن سمع منه بعد اختلاطه أبو زرعة الرازي وعلي بن عبد العزيز البغوي وكانت وفاته سنة اربع وعشرين ومائتين ومنهم عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي أحد الثقات الذين احتج بهم الشيخان قال عباس الدوري عن يحيى بن معين اختلط بآخرة وقال عقبة بن مكرم العمى اختلط قبل موته بثلاث سنين أو اربع سنين قال صاحب الميزان لكنه ما ضر تغيره حديثه فانه ما حدث بحديث في زمن

فيهم بهذا النسب الا هذا (و) كذا (عارم) بعين وراء مهملتين أبو النعمان (محمد) هو ابن الفضل السدوسي البصري أحد الثقات وكذا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي نسبة لثقيف البصري أحد الثقات (و) كذا أبو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد (الثقفي) نسبة أحد الثقات و(كذا) عبد الرزاق

التغير ثم استدل بقول ابي داود تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهم ومات سنة اربع وتسعين ومائة وقيل سنة اربع وثمانين ومنهم عبد الرزاق بن همام الصنعاني احتج به الشيخان قال احمد أتيناه قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع وقال ايضاً كان يلقن بعدما عمي وقال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة انتهى فممن سمع منه قبل اختلاطه احمد بن حنبل واسحاق بن راهوية ويحيى بن معين وعلي بن المديني ووكيع في آخرين وممن سمع منه بعد اختلاطه احمد بن محمد بن شبوية وابراهيم بن منصور الرمادي ومحمد بن حماد الظهراني واسحاق بن ابراهيم الديري قال ابراهيم الحربي مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين أو سبع سنين وقال ابن عدي استصغر في عبد الرزاق قال الذهبي انما اعتنى به أبوه فاسمعه منه تصانيفه وله سبع سنين أو نحوها وقد احتج به أبو عوانة في صحيحه وغيره انتهى وكأن من احتج به لم يبال بتغيره لكونه انما حدثه من كتبه لا من حفظه قال ابن الصلاح وجدت فيما روى الطبراني عن الدبري عنه احاديث استنكرتها جداً فاحلت امرها على ذلك وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين ومنهم فيما زعموا ربيعة الرأي شيخ مالك وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسم أبيه فروخ وهو أحد الايمة الثقات احتج به الشيخان ولم أر من ذكر انه

(ابن همام) احد الثقات (بصنعا) بالقصر للوزن مدينة باليمن فهو مختلط (اذ عمى) قال احمد أتيناه قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ذهاب بصره فهو ضعيف السماع وقال ايضاً يلقن بعدما عمى فيتلقن (و) كذا شيخ مالك احد الثقات ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ (الراي) وصف به لانه كان مع معرفته بالنسبة قائلاً به فهو ممن اختلط في آخر عمره (فيما زعموا) على ما حكاه ابن الصلاح وقال الناظم لا اعلم احداً تكلم فيه بالاختلاط وقد

اختلط إلاً ابن الصلاح فقال قيل إنه تغير في آخر عمره وترك الاعتماد عليه لذلك فلذلك أتيتِ بقولي فيما زعموا وقد وثقه احمد وأبو حاتم والعجلي والنسائي وآخرون إلاً ان ابن سعد بعد ان وثقه قال كانوا يتقونه لموضع الرأي وذكره النباتي في ذيل الكامل وقال البستي ذكره في الزيادات قلت قد ذكره البستي في الثقات وقال توفي سنة ست وثلاثين ومائة ومنهم صالح مولى التوأمة وهو صالح ابن نبهان اختلف في الاحتجاج به قال احمد ادركه مالك وقد اختلط وهو كبير وما أعلم به بأسا ممن سمع منه قديماً فقد روى عنه أكابر أهل المدينة وقال ابن معين ثقة خرف قبل ان يموت فمن سمع منه قبل فهو ثبت وقيل له ان مالكاً تركه فقال انما أدركه بعد ان خرف وقال ابن المديني ثقة الاً انه خرف وكبر وقال ابن حبان تغير في سنة خمس وعشرين ومائة وجعل يأتي بما يشبه الموضوعات عن الثقات فاختلط حديثه الاخير بحديثه القديم ولم يتميز واستحق الترك وحكى ابن الصلاح كلام ابن حبان مقتصراً عليه قلت قد ميز الايمة بعض من سمع منه قديماً ممن سمع منه بعد التغير فممن سمع منه قديماً محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب قاله ابن عدي وممن سمع منه بعد الاختلاط مالك والسفيانان ومات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل سنة ست ومنهم سفيان بن عيينة احد الايمة الثقات قال يحيى بن سعيد القطان اشهد انه اختلط سنة سبع وتسعين فمن

وثقه جماعات الا ان ابن سعد لما وثقه قال كانوا يتقونه لموضع الراي (و) كذا (التوأمي) بِفتح الفوقية وسكون الواو ثم بهمزة مفتوحة وهو صالح بن نبهان التابعي احد الثقات ويعرف بمولى التوأمة بنت امية بن خلف الجمحي صحابية سميت بذلك لانها كانت هي وأخت لها في بطن واحد (و) كذا أبو محمد سفيان (بن عيينة) أحد الثقات (مع) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة

سمع منه في هذه السنة وبعد هذا فسماعه لا شيء هكذا حكاه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن القطان قال صاحب الميزان وأنا استبعده واعده غلطاً من ابن عمار فان القطان مات في صفر من سنة ثماني وتسعين في وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن اخبار الحجاز فمتى تمكن يحيى بن سعيد من ان يسمع اختلاط سفيان ثم يشهد عليه بذلك والموت قد نزل به ثم قال فلعله بلغه ذلك في اثناء سنة سبع وقال سمع منه فيها أي سنة سبع محمد بن عاصم صاحب ذلك الجزء العالي قال ويغلب على ظني ان سائر شيوخ الايمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع فاما سنة ثماني وتسعين ففيها مات ولم يلقه احد فيها فانه توفي قبل قدوم الحاج باربعة اشهر قال ابن الصلاح ويحصل نظر في كثير من العوالي الواقعة عمن تأخر سماعه من ابن عيينة واشباهه وقال ابن الصلاح انه توفي سنة تسع وتسعين قلت والمعروف ما تقدم فانه مات بمكة يوم السبت أول شهر رجب سنة ثماني وتسعين قاله محمد بن سعد وابن زبر وابن حبان إلاَّ انه قال آخر يوم من جمادي الآخرة ومنهم المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود قال ابن سعد ثقة إلاَّ انه اختلط في آخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحة وقال أبو حاتم تغير بآخرة قبل موته بسنة أو سنتين وقال محمد بن عبد الله بن نمير كان ثقة فلما كان بآخرة اختلط وقال احمد انما اختلط ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد وقال ابن معين من سمع منه زمان أبي جعفر فهو صحيح السماع ومن سمع زمان المهدي فليس سماعه بشيء قلت وكانت وفاة أبي جعفر المنصور بمكة في ذي الحجة سنة ثماني وخمسين وكانت مدة اختلاطه كما قال أبو حاتم فان المسعودي مات سنة ستين ومائة ببغداد وقال ابن حبان اختلط حديثه فلم يتميز فاستحق الترك وكذا قال أبو الحسن بن القطان كان لا يتميز في الاغلب ما رواه قبل اختلاطه مما رواه بعد

ابن عبد الله بن مسعود (المسعودي) نسبة لجده احد الثقات (وآخره احكوه) اى وفي المتأخرين حكى المحدثون الاختلاط آخر العمر (في الحفيد

قلت قد ميز الايمة بين جماعة ممن سمع منه في الصحة أو الاختلاط فممن سمع منه قديماً قبل الاختلاط وكيع وأبو نعيم الفضل بن ذكين قاله احمد بن حنبل وممن سمع منه بعد الاختلاط أبو النضر هاشم بن القاسم وعاصم بن علي قاله احمد ايضاً وكذلك سمع منه بآخرة عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون قاله ابن نمير وقد قيل إن أبا داود الطيالسي سمع منه بعدما تغير قاله سلم بن قتيبة ومنهم من المتأخرين أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة حفيد الحافظ أبي بكر بن خزيمة وكذا أبو احمد محمد بن احمد بن الحسين الغطريفي الجرجاني فذكر الحافظ أبو علي البرديجي ثم السمرقندي في مجمعه انه بلغه انهما اختلطا في آخر عمرهما قلت اما الحفيد فقد اختلط قبل موته بثلاث سنين وتجنب الناس الرواية عنه توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وقد احتج الاسماعيلي بالغطريفي في صحيحه وتوفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ومنهم ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي راوي مسند احمد والزهد له قال ابن الصلاح اختل في آخر عمره وخرف حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه وقال صاحب الميزان ذكر هذا أبو الحسن ابن الفرات ثم قال فهذا غلو واسراف وقد وثقه البرقاني والحاكم وتوفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة لسبع بقين من ذي الحجة قال ابن الصلاح واعلم ان ما كان من هذا القبيل محتجاً بروايته في الصحيحين

ابن خزيمة) وهو أبو طاهر محمد بن الفضل بن الحافظ أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (مع) أحد الثقات أبي احمد محمد بن احمد بن الحسين ابن القاسم بن الغطريف الجرجاني (الغطريفي) بغين معجمة مكسورة نسبة لجد جده و(مع القطيعي) بالاسكان لما مر نسبة لقطيعة الدقيق ببغداد [illegible]ي بكر (احمد) بن جعفر بن حمدان بن مالك (المعروف) بالثقة والامامة [illegible]ميع هؤلاء قد اختلطوا وتركوا على خلاف في بعضهم كما بينه الناظم في

أو احداهما فانا نعرف على الجملة ان ذلك مما تميز وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط والله أعلم ص .

طبقات الرواة

وللروات طبقات تعرف بالسن والاخذ وكم مصنف
يغلط فيها وابن سعد صنفا فيها ولكن كم روى عن ضعفا

من المهمات معرفة طبقات الرواة فانه قد يتفق اسمان في اللفظ فيظن ان احدهما الآخر فيتميز ذلك بمعرفة طبقتهما ان كانا من طبقتين فان كانا من طبقة واحدة فربما اشكل الامر وربما عرف ذلك بمن فوقه أو دونه من الرواة فربما كان أحد المتفقين في الاسم لا يروي عمن روى عنه الآخر فان اشتركا في الراوي الاعلى وفيمن روى عنهما فالاشكال حينئذ اشد وانما يميز ذلك أهل الحفظ والمعرفة ويعرف كون الراويين أو الرواة من طبقة واحدة بتقاربهم في السن وفي الشيوخ الآخذين عنهم اما بكون شيوخ هذا هم شيوخ هذا أو تقارب شيوخ هذا من شيوخ هذا في الاخذ كما تقدمت الاشارة إلى نحو ذلك في رواية الاقران فان مدلول الطبقة لغةً القوم المتشابهون وأما في الاصطلاح فالمراد

شرحه وعلى ما زعمه جماعة في ربيعة الراي كما تقرر .

طبقات الرواة

فائدة معرفتها الامن من اتحاد المشتبهين كالمتفقين في اسم أو كنية أو نحو ذلك وامكان الاطلاع على التدليس ونحوه (والرواة طبقات) اي مراتب جمع طبقة (تعرف) لغة بالقوم المتشابهين واصطلاحاً (بالسن) أي باشتراك المتعاصرين فيه ولو تقريباً (و) بـ (الاخذ) عن المشايخ وربما اكتفوا بالاشتراك في التلاقي قال ابن الصلاح والناظر في هذا الفن يحتاج الى معرفة المواليد والوفيات ومن أخذوا عنه ونحو ذلك ورب راو يكون في طبقة لمشابهته

المتشابه في الاسنان والاسناد وربما اكتفوا بالمتشابه في الاسناد وبسبب الجهل بمعرفة الطبقات غلط غير واحد من المصنفين فربما ظن راوياً راوياً آخر غيره وربما أدخل راوياً في غير طبقته وقد تقدم لذلك امثلة في اواخر معرفة التابعين وقد صنف في الطبقات جماعة فمنهم من اختصر كخليفة بن خياط ومسلم بن الحجاج ومن طول كمحمد بن سعد في الطبقات الكبرى وله ثلاثة تصانيف في ذلك وكتابه الكبير كتاب جليل كثير الفائدة وابن سعد ثقة في نفسه وثقه أبو حاتم وغيره ولكنه كثير الرواية في الكتاب الكبير المذكور عن الضعفاء كمحمد بن عمر بن واقد الاسلمي الواقدي ويقتصر كثيراً على اسمه واسم ابيه من غير نسب وكهشام بن محمد بن السائب الكلبي ونصر بن ثابت الخراساني في آخرين منهم على ان اكثر شيوخه ايمة ثقات كسفيان بن عيينة وابن علية ويزيد ابن هارون ومعن بن عيسى وهشيم وابي الوليد الطيالسي وأبي احمد الزبيري وأنس بن عياض وغيرهم ولكنه اكثر الرواية في الكتاب المذكور عن شيخيه الاولين ثم انه قد يكون الراوي من طبقة لمشابهته تلك الطبقة من وجه ومن طبقة اخرى غيرها لمشابهته لها من وجه آخر وأنس بن مالك ونحوه من صغار الصحابة من طبقة العشرة عند من عد الصحابة كلهم طبقة واحدة كابن حبان في الثقات لاشتراكهم في الصحبة وهو من طبقة اخرى دون طبقة العشرة عند

لها من وجه ومن طبقة أخرى لمشابهته لها من وجه آخر فانس بن مالك ونحوه من صغار الصحابة من طبقات العشرة عند من عد الصحابة كلهم طبقة واحدة كابن حبان لاشتراكهم في الصحبة ومن طبقة اخرى دون طبقة العشرة عند من عد الصحابة طباقاً والتابعين طباقاً كابن سعد وتقدم في معرفة الصحابة بيان عدة طبقاهم (وكم) مرة (مصنف) من الحفاظ (يغلط فيها) أي في الطبقات بسبب اشتباه في متفقين فيظن احدهما الآخر أو بسبب ان الشائع روايته عن أهل طبقة ربما يروى عن أقدم منها أو بغير ذلك (وابن سعد)

من عد الصحابة طباقاً والتابعين طباقاً كابن سعد وقد تقدم في معرفة الصحابة انهم اثنتي عشرة طبقة أو اكثر وتقدم في معرفة التابعين انهم خمس عشرة طبقة والله أعلم ص .

الموالي من العلماء والرواة

وربما إلى القبيل ينسب مولى عتاقة وهذا الاغلب
اولولاء الحلف كالتيمي مالك أو للدين كالجعفي
وربما ينسب مولى المولى نحو سعيد بن يسار أصلاً

من المهمات معرفة الموالي من العلماء والرواة وأهم ذلك ان ينسب إلى القبيلة مولى لهم مع اطلاق النسب فربما ظن انه منهم صليب بحكم ظاهر الاطلاق وربما وقع من ذلك خلل في الاحكام الشرعية في الامور المشترط فيها النسب كالامامة العظمى والكفاءة في النكاح ونحو ذلك وقد صنف في الموالي أبو عمر الكندي ولكن بالنسبة الى المصريين لا مطلقاً ثم الموالي المنسوبون الى القبائل منهم من يكون المراد به مولى العتاقة وهذا هو الاغلب كأبي البحتري

محمد الهاشمي (صنفا فيها) ايضاً ثلاثة تصانيف والكبير منها جليل كثير الفوائد (و) كان ثقة في نفسه (لكن كم) أي كثيراً ما (روى) في كتابه الكبير (عن) أناس (ضعفا) كمحمد بن عمر بن واقد الواقدي وهشام بن محمد بن السائب ونصر بن باب ابي سهل الخراساني .

الموالي من العلماء والرواة

معرفتهم من المهمات بل ربما وقع بعدمها خلل في الاحكام الشرعية فيما يشترط فيه النسب كالامامة العظمى وكفاءة النكاح والتوارث (وربما الى القبيل) أي القبيلة (ينسب مولى عتاقة) كأبي العالية زافع الرياحي كان مو

الطائي وأبي العالية الرياحي والليث بن سعد الفهمي وعبد الله بن المبارك الحنظلي وعبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث ونحوهم ومنهم من يكون المراد به ولاء الحلف كالامام مالك بن أنس هو اصبحي صلبية وقيل له التيمي لكون نفره اصبح موالي لتيم قريش بالحلف وقيل لان جده مالك بن أبي عامر كان أجيراً لطلحة بن عبيد الله التيمي وطلحة مختلف بالتجارة وهذا قسم آخر غير هذا القسم الثاني الذي تقدم ومنهم من اريد به ولاء الاسلام كالامام محمد ابن اسماعيل البخاري قيل له الجعفي لان جده كان مجوسياً وأسلم على يد اليمان ابن اخنس الجعفي وكالحسن بن عيسى الماسرجسي قيل له مولى ابن المبارك لاسلامه على يديه وربما نسب الى القبيلة مولى مولاها كأبي الحباب سعيد بن يسار قيل له الهاشمي لانه مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا اقتصر ابن الصلاح على هذا القول وقيل إنه مولى ميمونة زوج النبي صلى

لامرأة من بني رياخ وأبي البختري سعيد بن فيروز الطائي كان مولى لمن اعتقه من طيء ومكحول الشامي الهذلي كان مولى لامرأة من هذيل وغيرهم من اطلاق النسب بحيث يظن انهم ينسبون نسبة صلبية أي من ولد الصلب وليس مراداً بل المراد مولى العتاقة (وهذا) اي الانتساب للعتاقة وان كان قليلاً بالنظر للاصل في الانتساب هو (الاغلب) بالنظر لما يأتي فالمراد بنسبة ولاء الموالي المنسوب للقبيلة نسبة لولاء العتاقة كما مر (اولاء الحلف) اي العهد من المعاهدة على التعاضد والتناصر على نصر المظلوم ونحوه (كالتيمي) بتشديد آخره (مالك) هو ابن أنس فانه اصبحي صلبية لكن لكون نفره اصبح موالي لتيم قريش بالحلف نسب تيمياً (أو) بالدرج (لـ) ولاء (الدين) والاسلام (كالجعفي) بتشديد آخره اي البخاري لكونه انتسب لذلك لان جد ابيه وهو المغيرة كان مجوسياً فاسلم على يد اليمان بن اخنس الجعفي (وربما ينسب)

الله عليه وسلم وقيل مولى الحسن بن علي وقيل مولى بني النجار فليس حينئذ بمولى لبني هاشم ومن هذا القسم عبد الله بن وهب القرشي الفهري المصري فانه مولى يزيد بن رمانة ويزيد بن رمانة مولى يزيد بن أنيس الفهري وقد ادخله ابن الصلاح في امثلة القسم الاول وهو بهذا أليق ثم ذكر ابن الصلاح قصة الزهري مع عبد الملك بن مروان وسؤاله عمن يسود أهل مكة ثم اليمن ثم مصر ثم الشام ثم الجزيرة ثم خراسان ثم البصرة ثم الكوفة وجواب الزهري له وان كلهم موالي إلاَّ الذي بالكوفة وهو ابراهيم النخعي فانه من العرب وقول عبد الملك عند ذلك ويلك يا زهري فرجت عني والله لتسودن الموالي على العرب حتى يخطب لها على المنابر والعرب تحتها وهذا من عبد الملك اما فراسة أو بلغه من اهل العلم أو أهل الكتاب فالله أعلم .

أوطان الرواة وبلدانهم

وضاعت الانساب في البلدان	فنسب الاكثر للاوطان
وان يكن في بلدتين سكنا	فابدأ بالاولى وبثم حسنا
وان يكن من قرية من بلدة	ينسب لكل والى الناحية

للقبيلة (مولى المولى نحو) ابي الحباب (سعيد بن يسار اصلاً) لاتبنيا الهاشمي نسب لبني هاشم لكونه مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا اقتصر ابن الصلاح وقيل انه مولى الحسن بن علي وقيل مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مولى بني النجار وعليهما فليس مولى لبني هاشم .

أوطان الرواة وبلدانهم

فائدة معرفتها تمييز الراوي المدلس وما في السند من الارسال وتمييز احد

مما يحتاج اليه أهل الحديث معرفة أوطان الرواة وبلدانهم فان ذلك ربما ميز بين الاسمين المتفقين في اللفظ فينظر في شيخه وتلميذه الذي روى عنه فربما كانا أو حدهما من بلد احد المتفقين في الاسم فيغلب على الظن ان بلديهما هو المذكور في السند لا سيما إذا لم يعرف له سماع بغير بلده وايضاً ربما استدل بذكر وطن الشيخ أو ذكر مكان السماع على الارسال بين الراويين إذا لم يعرف لهما اجتماع عند من لا يكتفي بالمعاصرة وسمعت شيخنا الحافظ أبا محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر القرشي يقول غير مرة كنت اسمع بقراءة الحافظ ابي الحجاج المزي كتاب عمل اليوم والليلة للحسن بن علي بن شبيب المعمري فمر حديث من رواية يونس بن محمد المؤدب عن الليث بن أسعد فقلت للمزي في اين سمع يونس من الليث فقال لعله سمع منه في الحج ثم استمر في القراءة ثم قال لا الليث ذهب في الوسيلة إلى بغداد فسمع منه هناك انتهى وانما حدث للعرب الانتساب إلى البلاد والاوطان لما غلب عليها سكنى القرى والمدائن وضاع كثير من انسابها فلم يبق لها غير الانتساب إلى البلدان وقد كانت العرب تنسب قبل ذلك إلى القبائل فمن سكن في بلدتين وأراد الانتساب اليهما فليبدأ بالبلدة التي

المتفقين في الاسم أو نحوه من الآخر وكانت العرب تنتسب الى الشعوب والقبائل ونحوهما (و) لما جاء الإسلام انتشر الناس في الاقاليم والمدن والبلدان والقرى (ضاعت) كثيراً (الانساب في البلدان) المتفرقة ونحوها (فنسب الاكثر) من المتأخرين منهم (للاوطان) اي محالهم من بلدة أو غيرها ولا حد للاقامة المسوغة للنسبة بزمن وان حده بعضهم باربع سنين (وان يكن في بلدتين سكنا) كأن انتقل من دمشق الى مصر واردت نسبته اليهما (فابدأ بالاولى) بالدرج (وبثم) في الثانية (حسناً) أي وحسن الاتيان فيها بثم فيقال الدمشقي ثم المصري وجمعهما احسن من الاقتصار على احدهما (ومن يكن من قرية) كداريا (من) قرى (بلدة) كدمشق (ينسب) جوازا (لكل) من القرية والبلدة (والى الناحية) التي منها القرية والبلدة ويسمى

سكنها اولاً ثم بالثانية التي انتقل اليها وحسن ان يأتي بثم في النسب للبلدة الثانية فيقول مثلاً المصري ثم الدمشقي ومن كان من أهل قرية من قرى بلدة فجاز ان ينسب إلى القرية وإلى البلدة ايضاً وإلى الناحية التي منها تلك البلدة فمن هو من أهل داريا مثلاً ان يقول في نسبه الداري والدمشقي والشامي فان اراد الجمع بينها فليبدأ بالاعم فيقول الشامي الدمشقي الداري ص .

وكملت بطيبة الميمونة فبرزت من خدرها مصونة
فربنا المحمود والمشكور اليه منا ترجع الامور
وأفضل الصلاة والسلام على النبي سيد الانام

أي كملت هذه الارجوزة بطيبة مدنية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ منها يوم الخميس ثالث جمادي الآخرة سنة ثمان وستين وسبعمائة وكان اول بروزها إلى الخارج بالمدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وكمل هذا الشرح عليها في يوم السبت التاسع والعشرين في شهر رمضان المعظم قدره سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالخانقات الطشتمرية

الاقليم كالشام فيقال فيه الداري أو الدمشقي أو الشامي فان جمع بينها فالاولى البداءة بالاعم فيقال الشامي الدمشقي الداري الا ان يكون غيره أوضح فالبداءة به اولى (وكملت) بتثليث الميم والفتح أفصح أي المنظومة يوم الخميس ثالث جمادي الآخرة سنة ثمان وستين وسبعمائة (بطيبة) أي المدينة النبوية وتسمى طابة (الميمونة) أي المباركة بدعائه صلى الله عليه وسلم لها بالبركة (فبرزت) أي المنظومة الى الناس بالمدينة الشريفة (من خدرها) بكسر الخاء واهمال الدال اي سترها (مصونة) من الحشو بحسب الامكان (فربنا) اي مالكنا (المحمود والمشكور) على انعامه بذلك (اليه منا ترجع الامور) قال تعالى واليه يرجع الامر كله (وافضل الصلاة والسلام على

خارج القاهرة المحروسة قال مصنفه وأجزت لكل من سمع مني الارجوزة المذكورة او بعضها ان يروي عني جميع هذا الشرح عليها وجميع من يجوز لي وعني روايته .

والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل

قاله مؤلفه عبد الحريم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقي

في التاريخ المذكور ثانياً حامد الله ومصلياً على نبيه

صلى الله عليه وسلم

عوداً على بدء

جعله الله تعالى خالصاً لوجه وموجباً للفوز لديه انه حسبنا ونعم الوكيل .

النبي) المصطفى (سيد الانام) أي الخلق صلى الله عليه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .

قال مؤلفه رحمه الله تعالى كان الفراغ من تأليفه عاشر شهر رجب سنة ست وتسعين وثمانمائة .

كمل بحمد الله وحسن عونه الجميل

كتاب شرحي الفية العراقي في ثلاثة أجزاء

الفهرس الاول ـ فهرس الموضوعات

الفهرس الثاني ـ فهرس الاعلام

حرف الالف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الفهرس الثالث ـ فهرس الكنى

الفهرس الرابع - فهرس الالقاب

الفهرس الخامس ـ فهرس الابناء

الفهرس السادس ـ فهرس الانساب

* * *

الفهرس السابع ـ فهرس النساء

